



جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني

لطلاب كليات العمارة والتخطيط والسياحة والآثار والمهنيين
بالمملكة العربية السعودية، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية

الدورة الخامسة - السنة الثانية
١٤٣٥هـ - (٢٠١٤م)



ح

مؤسسة التراث الخيرية، ١٤٣٥هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مؤسسة التراث الخيرية

كتيب جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني (الدورة الخامسة

– السنة الثانية) مؤسسة التراث الخيرية. – الرياض، ١٤٣٦هـ

٣٣٦ ص : ٢١ × ٢١ سم

ردمك: ١-٣٠-٨٠١٤-٦٠٣-٩٧٨

١ – جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني

٢-العمارة السعودية أ.العنوان

ديوي ٩٥٣١، ٧٢٠ ١٤٣٦/٨٣٤

رقم الإيداع : ١٤٣٦/٨٣٦

ردمك: ١-٣٠-٨٠١٤-٦٠٣-٩٧٨



الناشر: مؤسسة التراث الخيرية

إعداد وتصميم وطباعة مؤسسة التراث الخيرية

المملكة العربية السعودية ص.ب: ٦٨٢٠٠ الرياض ١١٥٢٧

هاتف : ٤٨٠٧٧١٠ ١١ ٩٦٦ + فاكس: ٤٨٠٧٧٠٨ ١١ ٩٦٦ +

الموقع على الإنترنت: www.al-turath.com

البريد الإلكتروني: al-turath@al-turath.com

مؤسسة التراث الخيرية @ATURATH @ATURATH ATURATH ATURATH

جميع الحقوق محفوظة، لا يجوز إعادة نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزينه أو تضمينه
في جهاز للاسترجاع، أو نقله، بأي صورة أو وسيلة سواء أكانت إلكترونية أم ميكانيكية أم
بالتصوير الضوئي أم بالتسجيل أو بغير ذلك، دون الإذن المسبق من الناشر.



جائزة الأمير سلطان بن سلمان
للتراث العمراني

طلاب كليات العمارة والتخطيط والسياحة والآثار والمهنيين
بالمملكة العربية السعودية، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية

الدورة الخامسة – السنة الثانية

١٤٣٥هـ (٢٠١٤م)

كلمة سمورئيس اللجنة العليا للجائزة	٧	- إحياء منطقة المحرق القديمة «مركز الشيخ إبراهيم»	١٠٦	- توثيق التراث المعماري في المملكة العربية السعودية «المدينة المنورة»	١٨٦
المقدمة	٩	• المشاريع الفائزة بالجائزة الثانية (منافسة):		• البحث الفائز بالجائزة الثانية (منافسة):	
أعضاء اللجنة العليا	٤٦	- سوق القيصرية - مشروع رائد لتأهيل مدينة المحرق التراثية	١١٨	- تنمية القرى التراثية بأبها	١٩٢
الأمانة العامة	٤٧	- إحياء منطقة الفهيدي	١٢٨	- إعداد المخطط العام لتأهيل وتنمية قرية الكاف التراثية	٢٠٠
أهداف الجائزة	٤٧	• المشاريع الفائزة الثالثة (منافسة):		• البحوث الفائزة بالجائزة الثالثة (منافسة):	
فروع الجائزة	٤٨	- تطوير بلدة العلا التراثية	١٣٨	- الأعمال والدراسات التوثيقية لبيت عبدالله عبداللطيف العثمان	٢٠٦
شروط الترشيح	٥٠	- كشك الشيخ مبارك الصباح	١٤٦	- البيوت التقليدية في دبي	٢١٠
شروط التقديم ومتطلباته	٥١	جائزة مشروع التراث العمراني:		ثانياً: مشاريع الطلاب:	
تقرير لجنة التحكيم:		• المشروع الفائز بالجائزة الأولى:		جائزة الحفاظ على التراث العمراني:	
جائزة المهنيين	٥٦	تطوير سوق باب البحرين	١٥٢	• المشروع الفائز بالجائزة الأولى:	
جائزة الطلاب	٦٤	• المشاريع الفائزة بالجائزة الثانية (منافسة):		• إعادة إحياء وتطوير بلدة العلا التراثية	٢١٦
أولاً: مشاريع المهنيين:		- مجمع سكني عائلي	١٦٢	• المشروع الفائز بالجائزة الثانية:	
جائزة العناية بالمساجد التاريخية:		- إعادة إحياء السوق الشعبي النسائي بالدمام	١٦٨	تطوير وإعادة إحياء المنطقة التاريخية بجدة	٢٢٨
• المشروع الفائز بالجائزة الأولى:		جائزة المشروع الاقتصادي التراثي:		• المشروع الفائز بالجائزة الثالثة:	
مسجد الشيخ محمد بن عبدالوهاب	٧٦	قرية الإحساء التراثية «مقهى شعبي»	١٧٦	تطوير وإعادة إحياء التراث العمراني «قرية تنومة»	٢٤٢
• المشروع الفائز بالجائزة الثانية:		جائزة بحوث التراث العمراني:		جائزة مشروع التراث العمراني:	
جامع أبي سعيد الكدمي	٨٢	• البحوث الفائز بالجائزة الأولى (منافسة):		المشاريع الفائزة بالجائزة الأولى (منافسة):	
• المشروع الفائز بالجائزة الثالثة:		- خطة إدارة التراث والتوثيق لحارة فنحاء بولاية بدبد، وخطة إدارة التراث والتوثيق لحارة السليف بولاية عبري، وخطة إدارة التراث والتوثيق لحارة السيياني بولاية بركة الموز، وخطة إدارة التراث والتوثيق لحارة اليمن بولاية إزكي، وحارة العقر بولاية بهلاء	١٨٢	- سوق ذخيرة	٢٥٠
مسجد جزيرة جنة	٨٨			- متحف آثار حضارات شبه الجزيرة العربية	٢٦٠
جائزة الحفاظ على التراث العمراني:				• المشاريع الفائزة بالجائزة الثانية (منافسة):	
• المشاريع الفائزة بالجائزة الأولى (منافسة):				- المركز الثقافى التراثي	٢٦٨
- القرية التاريخية بالنماص، قصر ثربان بالنماص، متحف النماص	٩٤				

تراث خالد.. وأمة شامخة

جاءت الدورة الخامسة في سنتها الثانية؛ لتثري جائزة المهنيين وطلاب كليات العمارة والتخطيط والسياحة والآثار بالمملكة العربية السعودية، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذين استلهمت مشروعاتهم الماضي التليد بعبقه الموروث، الذي يعايش تاريخنا الخالدة.

تأتي المشروعات المقدمة هذا العام، لترجم للتراث العمراني من منظور حديث متطور؛ لأجيال تعيش الازدهار الحضاري، في ظل مواكبة مملكتنا الغالية لتطورات العصر، بخصوصية هويتنا المفعمة بالحنين والارتباط بثرانا الممزوج بذكرى الأجداد. جاءت أفكارهم الثرية كنماذج قابلة للتطبيق، مُستلهمة من عشق تراثنا العمرانية والبيئة موظفة أدوات العصر؛ كي تصبح تجارب حية حقيقية قابلة للممارسة. وتمسكت الأعمال المقدمة بالبعد التاريخي الذي يعكس المواطنة والارتباط بالوطن، لتصبح ميزة فارقة، تتفق عليها المشاريع المقدمة لهذه الدورة.

وضمن الحرص على العناية بالمساجد العتيقة، ذات الخصوصية العمرانية، قامت المؤسسة بطرح هذا الموضوع ضمن مشروعات الحفاظ طموحا في إعادة تأهيل وإعمار هذه المساجد واستنطاق ملكة الإبداع لدى المهنيين. وقد جاء هذا الطرح؛ إدراكاً من المسؤولين عن تنظيم المسابقة لأهمية دور هذه المساجد في المجتمع الإسلامي عامة، والمجتمع الخليجي والوطني بصفة خاصة؛ واعترافاً بفضل هذه المساجد تعليمياً وتربوياً وثقافياً، ودورها البارز في صياغة مفاهيم الحضارة الإسلامية التي غذت الإنسانية بروافدها الغنية؛ لتتال موضوع التبرجيل بين الحضارات الأخرى.

سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

مؤسس ورئيس مؤسسة التراث الخيرية

رئيس اللجنة العليا للجائزة



الأحساء، ٢٠٠١م

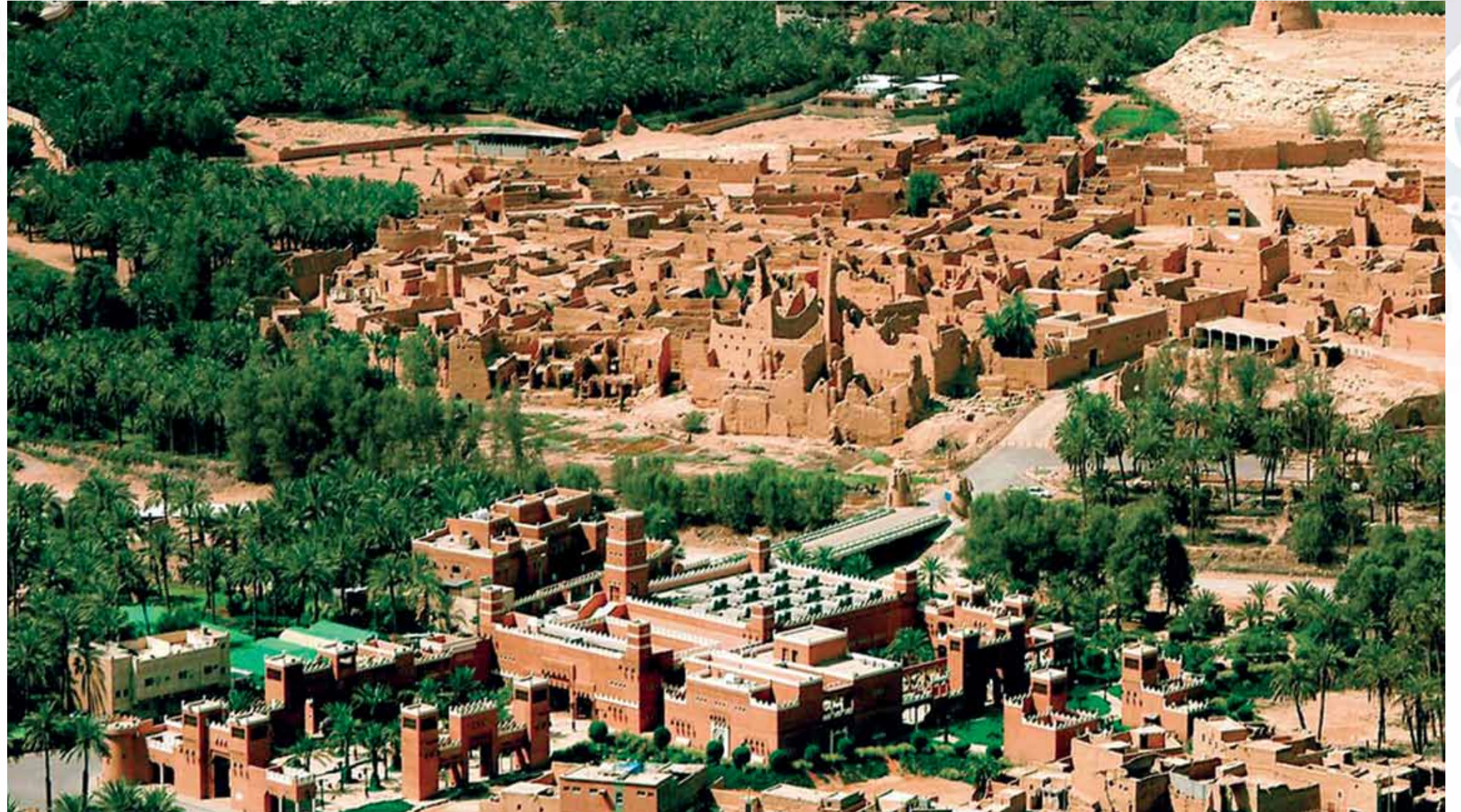
المقدمة:

أصبحت العناية بالتراث العمراني هدفاً تسعى إليه الدول؛ حفاظاً على هويتها المميزة، وتوظيفاً لهذا التراث؛ ليندمج ويتمازج بأسلوب سهل مع إيقاع الحياة العصرية، مكتسباً، إلى جانب بعده الحضاري، بعداً اقتصادياً، أسهم في تنامي الوعي بأهميته؛ وضرورة تلمس السبل للاهتمام به، والمحافظة عليه، لارتباطه المباشر بحياة الناس.

وتتميز المملكة العربية السعودية بحركة عمرانية متسارعة الخطا، حتى أصبح التكهن بحدود الامتداد العمراني لأية مدينة من مدنها ضرباً من الخيال، مهما كانت كفاءة المخططين لها وخبراتهم.

وهذه الحيوية التي تتسم بها الحركة العمرانية أسهمت في بروز بعض التجاوزات التي باعدت -إلى حد ما- بينها وبين التراث العمراني المميز لبلادنا، الذي -على تنوعه- يتميز بمشترك عام من العناصر والمفردات العمرانية، التي تشكل لغة معمارية لها تفردتها، وأسباب ثرائها، وخصوصيتها.

ومن منطلق استقرار هذا الواقع تبلورت لدى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود فكرة إطلاق جائزة للتراث العمراني تعنى بالإسهام في ترسيخ الوعي الوطني بأهمية هذا التراث، وتشجيع الباحثين والمعماريين على استلهامه في بحوثهم ومشروعاتهم، لينعتق من حدوده الضيقة، وليصبح جزءاً أصيلاً من الواقع، إلى جانب الإسهام في تطوير التعليم العمراني في الجامعات، وربط طلاب كليات العمارة والتخطيط الذين سيرسمون ملامح العمارة في المستقبل بتراثهم العمراني، لينهلوا من معينه، ويستلهموا منه أفكارهم



مسجد الأمام محمد بن عبد الوهاب، الدرعية



الأمير تشارلز يلقي كلمة في حفل توزيع جوائز الدورة الأولى بمركز الملك عبد العزيز التاريخي في مدينة الرياض في ٢٥ صفر ١٤٢٧هـ (٢٥ مارس ٢٠٠٦م)

الدورة الأولى:

اختيرت مدينة الرياض لتكون مقراً للجائزة التي أعلن عنها في اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية لعلوم العمران الذي عقد في ٢٣ من المحرم سنة ١٤٢٠هـ بمدينة الرياض برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود-أمير منطقة الرياض- وبناءً على ما رفعه سعادة رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية لعلوم العمران نيابة عن أعضاء الجمعية،

وتصوراتهم، فيمزجوا بينه وبين ما يكتسبونه من علوم حديثة، وتقنيات متطورة من واقع الاطلاع على تجارب الأمم الأخرى، والانفتاح الواعي على المدارس المعمارية العالمية المتنوعة؛ مما يكسب الحركة العمرانية عنفواناً وتميزاً. وقد هدفت الجائزة إلى حفز الإبداع في مجالات العناية بالتراث العمراني، وإبراز النماذج العمرانية الحديثة ذات الأبعاد التراثية.

فقد تمت الموافقة على أن يكون مسمى الجائزة «جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني».

وقد أعلن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -رئيس اللجنة العليا للجائزة- عن انطلاق جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني في مؤتمر صحفي عقد في تاريخ ٢٠ من ذي القعدة سنة ١٤٢٥هـ (١ يناير ٢٠٠٥م).

وأقيم حفل توزيع جوائز الدورة الأولى للجائزة في ساحة مركز الملك عبدالعزيز التاريخي في مساء يوم ٢٥ صفر سنة ١٤٢٧هـ (٢٥ مارس ٢٠٠٦م)، برعاية صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز -ولي عهد بريطانيا، أمير ويلز- وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -مؤسس ورئيس مؤسسة التراث الخيرية، ورئيس اللجنة العليا لجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني- وبحضور عدد كبير من المختصين والمهتمين بالتراث العمراني.

وألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود كلمة قال فيها:

يسرني اليوم أن أقف أمامكم مع سمو الأمير تشارلز، أمير ويلز والضيوف الكرام وسعيداً بحضوركم اليوم لهذا الحفل المختصر لتقديم هذه الجائزة الاعتبارية، التي في معناها قد تكون قليلة ولكن في اعتقادنا وفي الواقع -إن شاء الله- هي انطلاقة لوعي أوسع لقضية التراث وقضية التراث العمراني الوطني بشكل عام. إن المملكة العربية السعودية هذه الدولة الوثابة الناهضة قد انطلقت -ولله الحمد- في أبعاد كثيرة فيما يتعلق بالتطوير الحضري وتطوير مدنها وتطوير البشر، إلا أننا في السنوات الماضية، قد أخفقنا -إلى حد كبير- في أن نعطي اعتباراً أساسياً

لتراثنا العمراني، ومعنى هذا التراث في مستقبل نمو هذه الأمة، فلذلك نشأت هذه الجائزة من هذا المنظور؛ لأن التراث العمراني لا يعني بقايا الماضي، والحفاظ عليه لا يعني دعوة إلى التخلف، بل هي العكس من ذلك، فعندما نرى اليوم الدول المتحضرة ومنها بريطانيا، الدولة المتحضرة التي يجلس معنا ضيوفنا الكرام في هذه الجائزة اليوم والدول الأوربية الأخرى، والدول التي تنظر إليها متحضرة نرى هذه الدول مع استباقها للزمن في مجال التقنية وفي مجال الفضاء والمجالات الطبية، والمجالات الحضرية المختلفة، إلا أنها تعطي عناية خاصة بالقرى والمدن والمباني التي تنطلق من تراث هذه الأمم، وتعتبر عن جانب أساسي عميق من حضارتها، فالأمة التي تتطلع إلى المستقبل كما تتطلع هذه البلاد منذ نشأتها، -ولله الحمد- لا بد أن تكون من الأمم المتمسكة بتراتها وحضارتها، وكما أننا اليوم نعيش في هذا العصر الذي أصبح يسمى بعصر العولمة، فقد أصبح من الضروري لنا أن نشارك في عملية العولمة ونؤثر في القرار الإنساني في المستقبل المقبل، ونشارك ليس بعلما أو بمالنا أو اقتصادنا ولكن نشارك أيضاً ببعثنا الحضاري، والأمة التي لا تعتني ببعثها الحضاري الثقافى التراثي تبقى مهيدة الجناح، وهي تطير بجناح واحد إن سمي جناح الاقتصاد أو سمي جناح القوة أو سمي جناح التقنية، وأنا سعيد أن أقول اليوم وبكل معنى الكلمة: إنني أمس في السنوات القليلة الماضية وبعد أن عاصرت عملية التراث من خلال مؤسسة التراث التي تشرفت بإنشائها وتأسيسها، وبموازنة غير ربحية منذ أكثر من ١٧ عاماً، أمس حقاً بعد التمتع الكبير جداً سواء في الجامعات الوطنية أو على مستوى البلديات أو على مستوى المجتمعات المحلية، أأس تغيراً وتحولاً جذرياً نحو العناية بالتراث الوطني بشكل عام، والعناية بالتراث العمراني بشكل



الأمير سلطان بن سلمان والأمير تشارلز يسلمان جائزة الحفاظ على التراث العمراني لتجربة رجال ألع في حفل توزيع جوائز الدورة الأولى للجائزة

وفي الختام يسعدني أن أعلن عن الجانب الجديد من الجائزة وهو الجانب الوحيد الذي يغطي الجزء العالمي، إذ إن الجوائز كلها تقدم للتراث العمراني الوطني والمشاركة في ذلك، وهذه الجائزة ذات البعد العالمي (جائزة الإنجاز مدى الحياة)، أو جائزة العمل مدى الحياة، ولقد قررت لجنة الجائزة ذلك، ويشرفني أن أعلن ترشيح صاحب السمو الملكي أمير ويلز لهذه الجائزة. على ما قدمه طوال حياته من مجهود خارق في ظل ممانعة ومعارضة شديتين سواء على المستوى الإعلامي أو على المستوى المهني لقضية التراث العمراني وأهميته الحضارية في بناء الأمم، ولذلك اليوم يسرني ويشرفني أن أدعو سموه الكريم إلى استلام جائزة الإنجاز مدى الحياة للتراث العمراني.

مع الهيئة اليوم في عدد من المشروعات، منها: تطوير وسط المدن القديمة، وتحت يدنا الآن ستة مشروعات للتطوير وأعمال تطويرية، وهي تقوم بتسجيل مواقع بمنظمة اليونسكو - إن شاء الله-، بوصفها تراثاً عالمياً. ولذلك ترون أمامكم مجموعة من السكان المحليين الذين التقيتهم، وقد التقيت المئات منهم في أنحاء المملكة المترامية، ووجدت حقاً اهتماماً كبيراً منقطع النظير من هؤلاء لتبني هذه القضايا، ليقينهم اليوم أن تراثهم الوطني العمراني في مواقعهم هو مكسب لهم، وهو جائزة لهم يجب المحافظة عليها؛ ولذلك تأتي هذه الجائزة تقديرًا لهذه الأعمال البحثية والإنشائية والمؤسسية وأعمال السكان المحليين، كما سوف تتوسع - إن شاء الله - أعمال الجائزة في الدورة القادمة إلى مجالات أرحب.

هذه المواقع قبل السماح للتعدي عليها. كما أن الهيئة العامة للسياحة والآثار قد استثمرت جيلاً جديداً من رؤساء البلديات، وسوف تقوم بتدريب ما لا يقل عن ١٥٠ رئيس بلدية ومسؤولاً في البلديات الوطنية بأن تبعثهم ببعثات إلى دول متقدمة، وقد ذهبوا إلى إيطاليا وفرنسا ومصر، وسوف يذهبون الآن إلى تونس وماليزيا على دفعات كبيرة للاطلاع على تجارب هذه الدول في الأبعاد السياحية المختلفة، وبالأساس منها المحافظة على التراث العمراني.

وأنا سعيد أن أقول وقد قدّر لي أن أجتمع مع رؤساء البلديات الذين ذهبوا وبعض منهم أتى إلي وقال: نحن كنا نخطئ ونرتكب جريمة في حق تراثنا الوطني بأن نهدمه بحجة إنشاء شارع أو بناء منشأة حديثة، فلذلك نحن أيضاً نستثمر في الجيل القادم من رواد العمل التنموي في المملكة وهو رؤساء البلديات، وكنت أستبق الزمن اليوم ولكن بحضور سمو ولي العهد الأمير شارلز حرصت على أن أعلن أنه في هذا اليوم سوف ننشئ صندوقاً لإحياء القرى التراثية، تشترك فيه وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة البلدية، وقد تمت دراسة هذا الصندوق والموافقة عليه، وسوف ينطلق هذا الصندوق في ترميم أول قرية تراثية في المملكة بعد ١٥ يوماً من الآن، ويهدف هذا الصندوق إلى إحياء القرى التراثية في المملكة بحفز المواطنين إلى تقديم الدعم ودعم الدولة متضامناً مع ذلك لإحياء هذه القرى، لأن تكون وعاء لكي يمارس الناس فيها حياتهم، وتكون مورداً اقتصادياً. فالعناية بالتراث لا تعني العناية العاطفية، وإنما تعني أيضاً أن هذا التراث هو مورد اقتصادي أيضاً، وأساساً للسكان المحليين - إن شاء الله -.

تقوم الهيئة العامة للسياحة الآن بشكل مؤسسي للعناية بالتراث الوطني، كما أن وزارة الشؤون البلدية والقروية تتضامن أيضاً

خاص، وهذا التحول لم يأت من عمل قامت به مؤسسة التراث أو قامت به مؤسسات منفردة، بل أتى أساساً من توجه القيادة الحكيمة، فما عناية خادم الحرمين الشريفين بالجنادرية، وب تطوير المناطق التاريخية في هذه البلاد، وما عناية سيدي ولي العهد بما شاكل هذا الموضوع وتبرعه وتقديره كثيراً من الدعم لمشروعات من هذا الجانب، ومنها برنامج الأمير سلطان للعناية بالمساجد التاريخية، إلا فقرات مهمة للتحول بالمجتمع السعودي نحو الاهتمام بالتراث الوطني.

فهذه البلاد ليست بلاداً مفرغة من تراث ولا مفرغة من حضارة كما يريد بعضهم أن يعتقد الناس وليست بلاد نطف فقط، بل هي بلاد الحضارة تقاطعت عليها حضارات الدنيا، وتعاقبت عليها الحقب التاريخية وفيها مخزون من التراث الحضاري والعمراني الذي قلما يوجد مثله في عالمنا المحيط؛ ولذلك وجب على أهل هذه البلاد أن يكون لهم الدور الأكبر لإعطاء القضية عناية أكبر، وأنا أستطيع أن أقول اليوم: كبشرى - إن شاء الله - إن العناية المؤسسية بقضايا التراث بدأت تنطلق بعمق وبعد كبيرين جداً، فهناك عناية أساسية من الهيئة العامة للسياحة والآثار بتوجيه من سمو سيدي ولي العهد رئيس مجلس إدارة السياحة سابقاً، سمو الأمير نايف - وزير الداخلية -، رئيس الهيئة العامة للسياحة حالياً - وبدعم كبير من الـ (١١) وزيراً المشاركين في مجلس إدارة الهيئة بإصدار الهيئة قرارات أساسية بأمر من سمو سيدي ولي العهد، ودعمت بقرارات من سمو سيدي وزير البلديات، وقرار من سمو وزير الداخلية يمنع أي هدم لأي تراث عمراني في المملكة بحجة أنه آيل إلى السقوط، وقد تم تنفيذ هذا القرار منذ ثلاث سنوات تقريباً، ويتابع الآن مع البلديات والداخلية، وتقوم الهيئة بفحص



حفل توزيع جوائز الدورة الثانية بأبرق الرغامة في مدينة جدة برعاية الأمير خالد الفيصل - أمير منطقة مكة المكرمة - في ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٢٩ هـ (٢٤ يونيو ٢٠٠٨ م)

الدورة الثانية:

وأقيم حفل توزيع جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني في دورتها الثانية في ٢٠ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٩ هـ (٢٤ يونيو ٢٠٠٨ م)، وذلك بمركز الملك عبد العزيز الثقافي بأبرق الرغامة في جدة، برعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - أمير منطقة مكة المكرمة - آنذاك - وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز - رئيس اللجنة العليا للجائزة - وبحضور عدد من أصحاب السمو والمعالين والسعادة من داخل المملكة وخارجها.

وألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن

عبد العزيز آل سعود كلمة قال فيها:

صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - أمير منطقة مكة المكرمة - أصحاب السمو الحضور الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أولاً أرحب بسموكم الكريم والحضور الكريم في حفل ختام الدورة الثانية للجائزة شاكرًا لكم حضوركم الذي يعد دعماً لما يبذل من جهود في مجال التراث العمراني لعل منها هذه جائزتي التي أعدها مساهمة وطنية لرد بعض الجميل ورد بعض من فضل هذا الوطن علينا جميعاً. لقد أنشأت

مؤسسة التراث كمؤسسة خيرية لا ربحية سنة ١٤١٧ هـ، ومع تعدد اهتماماتها بجوانب التراث المختلفة جاءت فكرة إنشاء الجائزة هذه الجائزة التي أنشئت سنة ١٤٢٠ هـ، بهدف تشجيع العناية بالتراث العمراني، وترسيخ الوعي بأهميته كمورد ثقافي واقتصادي، وتأكيد ما يتسم به التراث العمراني في المملكة العربية السعودية من تميز وتنوع وإبراز التجارب العمرانية الحديثة التي تنطلق من استلهاهم تراثنا الوطني، واهتمامنا بالحفاظ على التراث العمراني كجزء من هويتنا وشاهد على حضارتنا بجزئه الميراثي من التاريخ، وتطور هذا الاهتمام إلى تقديم جدواه كمورد اقتصادي لهذا الوقت، ولقد تضافرت جهود كثيرة للعناية في التراث العمراني.

من أبرزها وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الداخلية ممثلة في الإمارات، وفي المهرجان الوطني في الجنادرية، والجمعية السعودية لل عمران وهيئات أخرى لها إسهامها في دعم جهود الحفاظ على التراث العمراني.

الهيئة العامة للسياحة والآثار من اهتماماتها التراث العمراني وسموكم الكريم من المهتمين بهذا التراث منذ ٥٠ سنة إذ كنتم تدركون أهمية العناية بالتراث العمراني، والحفاظ على الهوية العمرانية، ودعوة إلى برنامج الحفاظ على التراث ودوره في التنمية الحضرية وكنت مع صاحب السمو من أكثر المتفاعلين مع هذه القيم لقد برزت اهتماماتكم جلياً في عدد من الخطط والمشروعات في منطقة عسير الجميلة، وأجد أنها ستبرز بشكل واضح في هذه المنطقة الغالية من بلادنا إن شاء الله، واستشهدت على ثقتي هذه بما ذكرتموه قبل أيام من خلال طرحكم الطموح بخطة الـ ٢٠ لتنمية منطقة مكة المكرمة واهتمامكم بتطوير الهوية العمرانية لمدن وحضارات

المنطقة وحين قلتم مللنا مللنا مللنا البقاء في العالم الثالث، ولا بد لنا أن نتقدم، ونتحول لنحصل على نصيبنا من العالم الأول وفي العالم الأول، وتذكرون - حفظكم الله - ما كان في حفل تدشينكم مشروع تطوير قرية رجال ألمع في تهامة عسير قبل ما يقارب من سنتين ضمن مزارات برامج الهيئة العامة للسياحة والآثار لتطوير القرى التراثية التي يتم تنفيذ العمل فيها الآن في ٥ منها. تذكرون تدافع الأهالي كباراً وصغاراً شبيهاً وشباباً الذين عبروا عن رغبتهم بحماس منقطع النظير أمامكم كل حسب قدرته بالمساهمة وأسرتة في البرنامج بمظهر بديع يعد علامة من علامات التحضر الذي تدعون إليه، ولعلكم يا سمو الأمير توافقون معي على أن تحضر الإنسان هو أبرز اهتمامات العالم الأول قبل أن يكون تحضره في البنين والاقتصاد، وكلما تقدمت الدول في اقتصادها وإنجازاتها العلمية والتنمية لاحظنا اهتمام سكانها بتراثهم وحضارتهم، والشواهد على ذلك واضحة للعيان في الدول التي نعدّها اليوم تقود العالم الأول الذي تطمحون إليه ونحن في منشأ الإسلام أولى بأن نكون متحضرين ولا مكان لنا إلا في الصف الأول إن شاء الله.

لعلكم ترون أيها الحضور الكرام مما سبق ومما أمامكم من مطبوعات فيها البرامج المختلفة للهيئة العامة للسياحة والآثار ووزارات الدولة والقطاع الخاص والمؤسسات الخيرية، لعلكم ترون أن كثيراً من الطموح الذي عانينا بالدفاع عنه بدأ يأتي ثماره على شكل منجزات وتشريعات ومشروعات تصب نحو المحافظة على التراث العمراني وتنميته في بلادنا، والحمد لله، وهي تعيش مرحلة استثنائية من التنمية الاقتصادية والعمرانية، ويحدث بها الآن نقلات كبيرة في مجالات التنمية الاجتماعية



حفل توزيع جوائز الدورة الثالثة للسنة الأولى لطلاب كليات العمارة والتخطيط في جامعة الملك سعود في ٢٦ من المحرم ١٤٣١هـ (١٢ يناير ٢٠١٠م)

القصص - للتراث العمراني الوطني إلى مرحلة الاعتزاز، ومرحلة العناية الاقتصادية، ومرحلة التنمية، فالיום المباني الآيلة إلى السقوط أصبحت المباني القابلة للنمو وللازدهار. اليوم نشهد مرحلة تاريخية في انتقال المملكة كدولة، و-الآن- كمواطنين، وهذا هو الأهم في العناية بالتراث العمراني بأبعاد لم نكن نحلم بها قبل سنوات قليلة. مراحل الجهاد الأولى التي كانت تقوم به مؤسسة التراث وشركاؤها ومن الناس الموجودين اليوم انتقلت إلى مرحلة تحول عميق جداً، سوف يتوج -إن شاء الله- في المؤتمر الدولي للتراث العمراني في العالم الإسلامي الذي سوف يكون برعاية

الوطني، واعتبار التراث العمراني الوطني نقطة انطلاق نحو العمارة الجديدة، ونحو القضايا الجديدة التي نسمع عنها خارج بلادنا، وحقيقة أنها انطلقت من عمارتنا ومن أصول عمارتنا. ثقافة الجامعة في هذه المرحلة سمحت بالتحولات الكبيرة التي تشهدها الجامعة في مجالات كثيرة، ومن أهمها مجال العمارة، والعناية بالتراث العمراني الوطني. ولا يوجد شك أن المملكة العربية السعودية تمرّ بمرحلة انتقالية كبيرة في قضية التراث العمراني، فنحن اليوم انتقلنا من مرحلة الهدم والتدمير - عن طريق الجهل أو عن طريق

سلطان بن سلمان للتراث العمراني، لاحتضان جائزة طلاب كليات العمارة والتخطيط، في دورة الجائزة الثالثة. ورعى هذا الحفل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان ابن عبد العزيز - رئيس اللجنة العليا للجائزة - ومعالي الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن العثمان - مدير جامعة الملك سعود. وألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود كلمة قال فيها: بسم الله الرحمن الرحيم معالي مدير الجامعة وزملائه الكرام والإخوة الأعزاء، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أولاً: نعتذر عن التأخير، وكان ذلك بسبب إصرار مدير الجامعة على أن نذهب إلى مشروع وادي التقنية ومشروعات الجامعة، وحقيقة كانت رحلة من أجمل الرحلات، هي رحلة قصيرة جداً بقصر الزمن الذي تمت فيه إعادة تطوير هذه الجامعة. جامعتنا الغالية، التي يجب أن تكون أفضل جامعة في المملكة العربية السعودية. ثانياً: أنا أشكر هذه الجامعة لاحتضانها الجائزة في هذا العام، ولكن قبل ذلك احتضان معالي مدير الجامعة وزميلي الدكتور عبد العزيز المقرن في كلية العمارة ومنسوبي الجامعة في هذه المرحلة قضية التراث العمراني في المملكة العربية السعودية. لم تحدث نقلات بالبناء في الجامعة ونقالات بالمشروعات فقط، ولكن حدثت نقلات بالعقول، فترة من الزمن مرت، عندما انطلقنا في برنامج التراث العمراني في التعليم الجامعي قبل عدة سنوات، كان هناك نوع من التمتع، أقول هذا لأخفف من الذي حصل في قضية الانخراط في الاهتمام بالتراث العمراني

والتعليم والبحث العلمي وتطوير التقنية وقيادتنا الحكيمة تضع عيناً على العناية بالقيم بالتراث الوطني العريق، وعيناً أخرى على التخطيط والتقدم والتنمية في يقين أن كلا منهما مكمل للآخر. ولسيدي خادم الحرمين الشريفين، وسمو سيدي ولي عهده الأمين - حفظهم الله - مبادرات شخصية رائدة في مجال العناية بالتراث الوطني لعلمي أستغل هذا الحفل المبارك لأشير هنا أيضاً إلى أنني مع مجموعة من المهتمين بالتراث الوطني بصدد إنشاء الجمعية الوطنية للمحافظة على التراث الوطني -إن شاء الله- في وقت قريب، كما أكرر هنا شكري لسموكم الكريم على تشريفكم، وللحضور الكرام، وللرعاة بشكل خاص، وأمانة مدينة جدة وأشكر لسموكم الكريم حضوركم هذا الحفل. والسلام عليكم ورحمة الله.

الدورة الثالثة - السنة الأولى - لطلاب كليات العمارة والتخطيط:

وبدأت الدورة الثالثة لجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني في تاريخ ١٥ صفر سنة ١٤٣٠هـ (١١ فبراير ٢٠٠٩م)، واستمرت عامين. قدمت فيها ثلاث جوائز، ففي السنة الأولى منحت الجائزة لطلاب كليات العمارة والتخطيط، وفي السنة الثانية منحت للمهنيين والهيئات الحكومية والمكاتب المعمارية. والجائزة الثالثة لطلاب كليات العمارة والتخطيط مرة أخرى. وأقيم الحفل الختامي الأول للسنة الأولى من الدورة الثالثة للجائزة في مدينة الرياض، بجامعة الملك سعود، في مساء يوم الثلاثاء ٢٦ من المحرم سنة ١٤٣١هـ (١٢ يناير ٢٠١٠م)، ضمن اتفاقية تعاون مبرمة بين جامعة الملك سعود، وجائزة الأمير

كريمة من خادم الحرمين الشريفين -يحفظه الله - الذي وافق في أقل من ٤٨ ساعة على رعاية هذا المؤتمر في إبريل المقبل في الرياض.

نحن سوف نعرض في هذا المؤتمر النقالات الهائلة التي عرضتها العام الماضي في الأردن، وفي بعض الدول، ولم يصدق الناس أن هناك دولة تمرّ بكل هذه المحاور، وكل هذه النقالات في وقت واحد، من ناحية الأنظمة، ومن ناحية التحول الذهني لدى رؤساء البلديات، ولدى المواطنين ولدى المجتمعات المحلية. الذين التقيت منهم أكثر من ٦٠ - ٧٠ من رؤساء البلديات في السنوات الماضية، والهيئة التقت أكثر من ٦٠٠ منهم في جولات مستمرة.

انتقلنا من مرحلة من يقول لي: لماذا لا تزيلون هذه القرى التراثية التي تخرجنا أمام زملاء أبنائنا الذين درسوا معهم في الخارج، و الذين يعتقدون أننا نعيش هكذا، انتقلنا إلى مرحلة أصحاب هذه القرى التراثية الذين تجمعوا الآن في مشروعات الجمعيات التعاونية التي انطلقت منها إن شاء الله ٣ أو ٤ من الآن، وتبدأ في خلال الأسبوعين المقبلين إن شاء الله الإقراض من صندوق التسليف للجمعيات التعاونية لإنشاء الفنادق التراثية والمشروعات الاستثمارية.

انتقلنا من بلدوزرات البلديات التي تعمل ليل نهار، وبخاصة في الليل، وهي تقضي على المواقع التراثية، إلى رؤساء البلديات الذين ذهبوا إلى دول العالم. أكثر من ٣٠٠ رئيس بلدية ومحافظ حتى الآن، وهذه الجولات مستمرة. وقد تحولوا إلى حماة ورعاة وبنائين للتراث العمراني.

انتقلنا من ميزانيات للهدم إلى رؤساء البلديات في أكثر من ٥٠ - ٦٠ بلدية بدءاً من العام الماضي حتى هذا العام. الحمد

لله يعملون معنا بتضامن لإعادة تهيئة الساحات ومواقع التراث العمراني.

انتقلنا من النظرة إلى التراث العمراني بازدراء، كأنه جسم غريب، كأنه أقل من مستوانا، إلى مستوى احترام تراثنا العمراني؛ لأن احترام التراث بشكل عام، والتراث العمراني بشكل خاص، في أي دولة اليوم حقيقةً هو علامة تحضر، والذي حصل أننا نحن - حقيقةً - ارتقينا إلى مستوى العناية بتراثنا العمراني، ولم ينزل مستوى تراثنا العمراني إلى مستوانا، هذه ممكن نقطة أول مرة أوردتها، ولكن حقيقةً أنا أؤمن بها؛ لأنه عندما ذهب رؤساء البلديات والمحافظون كانوا مثلنا منبهرين بالثقافات الأخرى. ذهبنا بهم إلى ثقافات أعلى من حيث التحضر الاقتصادي والصناعي والثقافي إلى حد كبير، ذهبوا ورأوا هذه الدول التي انبهرننا بها، واخترعت لنا كل شيء نأكله اليوم وكل شيء نعيش فيه اليوم، ورأوا عناية هذه الدول بالتراث العمراني، وكيف حولته إلى موارد اقتصادية وثقافية وموارد جذب واعتزاز وطني.

كانت رغبتي ورغبة معالي مدير الجامعة أن يكون أول حفل للجامعات في كلية العمارة في فترة النهار بحضور الطلبة ورواد المستقبل، وحقيقةً اعتزازي اعتزاز خاص بمشرفي الطلبة الذين رأيتهم اليوم وهم يجب أن يكرموا تكريماً خاصاً. حقيقةً أنا سعيد بهذا الحضور الكريم والعزيز، والإخوان الذين أشوفهم اليوم كلهم من الذين عاشوا قصة هذه القضية.

وسوف يكون -إن شاء الله- حفل قريب لتكريم الطلبة في كلياتهم الذين أتوا منها، جامعة الملك عبد العزيز حصدت كثيراً من الجوائز، ولكن سوف يكون هناك حفل تكريمي

في كلية العمارة برعاية الدكتور عبد العزيز، ومعالي مدير الجامعة، وإن شاء الله أكون من الحضور، حتى يرى زملاؤهم ذلك.

ثانياً: زميلي وصديقي الدكتور أسامة، أنا كسبت الدكتور أسامة في هذه الجائزة؛ لأنني أنا كنت ومازلت من المعتزين بكتابات، وأعماله، فنحن الآن نمرّ بمرحلة نقلة كبيرة في هذه الجائزة.

وثالثاً: سوف نعلن قريباً عن تطوير كامل لهذه الجائزة، ولأول مرة هذا العام ذهبنا بطلبة متميزين بجامعة الملك سعود مع رؤساء البلديات، ومع المحافظين إلى تونس.

أقترح اليوم أن تكون الرحلة المقبلة تشمل الفائزين بالجائزة، ونعدّ هذا تقليداً أن تشمل الرحلات السنوية التي تقوم بها الهيئة لرؤساء البلديات أنها تشمل الفائزين بالجائزة حتى يكون هناك تلاقٍ بالجانب الأكاديمي والتعليمي.

نحن نتطلع إلى أن الجامعات الآن تقوم بدورها في تطوير مواد البناء والعمل، ونحن في مؤسسة التراث الآن نقوم بتطوير مواد البناء الطينية، مع شركات متطورة.

يعيب علينا اليوم أن فرنسا تعدّ قاعدة في تطوير البناء بالطين، ونحن نعيش في بلد يجب أن يتطور فيه البناء بالمواد التراثية المحلية ليكون قابلاً للبناء، وهو قليل الصيانة، وأفضل من المواد المصنعة.

يعيب علينا اليوم ألا نكون الدولة الأولى المتقدمة في تطوير تقنيات البناء المحلية، ونحن اليوم نعدّ من الدول المهمة على مستوى العالم العربي في تنوع تراثها العمراني.

يعيب علينا أن جامعاتنا لا تكون المصدر الأساسي الأول للمعلومات عن التراث العمراني الوطني.

وأيضاً لا يليق أن تكون جامعة الملك سعود، وهي موجودة في الدرعية، ولا تشارك في برنامج تطوير الدرعية التاريخية، البرنامج الآن مقدم لليونسكو، وأنا سعيد بوجود الدكتور علي الزميل الذي أكد لي أن نبدأ مع برنامج الجامعة إن شاء الله. ليشترك طلبة الجامعة بعمل أيديهم في مشروع تطوير الدرعية التاريخية.

أنا كنت أبني بنفسي في مشروع مزرعتي في العذيبات، وكسبت من لمس المادة والعمل مع البنائين أكثر مما يكسبه أي إنسان في المكاتب الكبيرة، إذا نحن نحتاج إلى خلق المهندس المعماري المتواضع، وليس المهندس المعماري الذي يريد أن يضع اسمه على المبنى قبل أن يضع فكره وقلبه في قلب المبنى.

أيضاً ما أبوح به من سر أننا نعمل مع الجامعة الآن -إن شاء الله-، وهذا ليس إعلان عن مشروع، ولكن إعلان عن مبادرة مهمة لإنشاء مركز البناء بالطين مركز تطوير البناء بالطين في الدرعية التاريخية.

أبشركم أن منظمة اليونسكو بتنسيق مع سمو الأمير فيصل بن عبد الله مع جامعة حضرموت، ومؤسسة التراث خصصنا حياً بالكامل في الدرعية لإنشاء مركز البناء لتطوير مبانٍ محلية بالتعاون مع جامعة الملك سعود.

لذلك نحن اليوم نريد أن نذهب إلى المرحلة المقبلة، ونرتقي بعملنا العمراني بأن نحتضنه، وكلمة نحتضن أكبر كلمة أستطيع أن أعبر بها اليوم عن تراثنا العمراني المميز الرائع. نحن مقبلون على مرحلة انتقالية في مجال العمارة في مجال التمكين.

وهيئة السياحة تحضر برنامج تمكين الآن، وهو يشمل تأهيل جديداً بالتعاون مع وزارت البلديات للمكاتب الهندسية التي



معرض المشاريع الفائزة في الدورة الثالثة للسنة الأولى لطلاب كليات العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود في ٢٦ من المحرم ١٤٢١هـ (١٢ يناير ٢٠١٠م)

سوف نعطيها تأهيلاً وترخيصاً جديدين على نطاق البلديات وتصنيفاً جديداً، فهذه المكاتب الهندسية مؤهلة للعمل في المواقع التاريخية والتراثية، ولكن حقيقة الآن يكون هناك تأهيل جديد للمقاولين، وسوف تبدأ هيئة السياحة مع البلديات ببرنامج تدريبي متكامل لشركات المقاولات بأن تكون مصنفة تصنيفاً جديداً للعمل في المواقع التاريخية.

وسوف نبدأ الآن مع المجتمعات المحلية التي يمكن أن يكون فيها «مجمع»، أول وحدة فيها لبرنامج تدريبي للمواطنين الذين يريدون إنشاء شركات ترميم، ويعملون في مواقعهم لإدارة وتطوير مواقع التراث العمراني وترميمه وتطويره.

«المجمع» انطلق ببرنامج اسمه «لا يطيح»، ونحن سوف نستخدم هذا المضمون في برنامج التدريب المحلي لتطوير قدرات السكان المحليين لينبوا بأنفسهم وينشئوا شركات التطوير؛ فلذلك اليوم هذا جزء صغير مما أنا أدعو إليه. الجامعات تحتضن التراث العمراني الوطني وتنطلق منه، ليصبح هو أساس انطلاق عمارتنا الحديثة، ونستوعب ليس فقط رموزاً ومثلثات أشياء مثل هذه للعمارة المحلية، بل نستوعب روحها وتفوقها، ونضع خطأ تحت كلمة تفوق العمارة المحلية، وعندما ندرس قضية الاستدامة ننظر إلى العمارة المحلية؛ لأننا ندرس قضية الصيانة، وننظر إلى العمارة الحلية عندما ندرس روح البناء.

أنا أقول شيئاً، وهو أنني أتطلع إلى المستقبل الذي تكون فيه المكاتب الهندسية والمهندسون المعماريون هم الذين يستطيعون أن يستوعبوا رغبة المواطن الذي تحول الآن نحو العمارة التراثية، واستيعابها كمسكن ومكان حياة، والبلد مقبلة الآن على مشروعات ضخمة لمشروعات التراث

العمراني في وسط الرياض، ووسط جدة، ووسط الطائف. أبشركم مشروع تطوير وسط الطائف هذه السنة رصدت له ميزانية، وبدأ حجر الأساس بوضع لإعادة تطوير وسط الطائف التاريخي كما كان. بدأنا الآن بتطوير وسط المدينة التاريخي، لذلك يجب أن تستجيب الجامعات للأمر الواقع، فنحن نأتي الجامعات بتمنيات وطموحات. الآن أصبح الأمر واقعاً، المكاتب الهندسية يجب أن تستجيب للأمر الواقع؛ لأن الآن الطلب سيكون عالياً جداً على تطوير المشروعات والفنادق التراثية، وتطوير المواقع السياحية الكبيرة من منظور التراث العمراني الوطني.

فهذا هو التحدي الآن، انتقلنا من تمنيات تراث وعاطفة نحو التراث إلى منظور اقتصادي تنموي. مسار جديد، يجب أن يحتضنه كليات العمارة، حتى لا تعيش كليات العمارة في كوكب آخر كما كانت تعيش. اليوم المعماري السعودي المميز، هو المعماري الذي يلقي العالم شيئاً جديداً، وينافس العالم الغربي والشرقي على شيء، هو يفهم فيه كصناعة أكبر منه، ولن يلحق فيه، يجب عليه هو أن ينطلق من التراث العمراني حتى يعزز هذه القيمة المضافة.

أشكر معاليكم على احتضان هذه الجائزة، وأشكر الحضور، وأشكر زميلي الدكتور أسامة الجوهري، والدكتور زاهر عثمان -المدير العام لمؤسسة التراث- وسعيد بهذه الليلة المباركة -وإن شاء الله- نتطلع إلى أن تعرض مشروعات الفائزين، وينطلق الحفل المقبل في كلية العمارة. وأن ننطلق للحفل القادم في الجائزة الرئيسة التي تكون هذا العام بالهفوف في شهر إبريل من هذه السنة. الحفل الرئيس يكون كل سنتين لتسليم الجوائز. التي نتمنى أيضاً حضور الجامعة فيها وبهذه الجائزة -إن شاء الله-.

الدورة الثالثة - السنة الثانية - للمهنيين :

أما الحفل الختامي للسنة الثانية من الدورة الثالثة، فقد أقيم في مدينة الهفوف، بمقر أمانة الأحساء مساء يوم الثلاثاء ٤ جمادى الآخرة سنة ١٤٣١هـ (١٨ مايو ٢٠١٠م)، وذلك تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود - أمير المنطقة الشرقية- وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - رئيس اللجنة العليا للجائزة- وبحضور كل من صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن جلوي آل سعود -نائب أمير المنطقة الشرقية -آنذاك- وصاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي آل سعود -محافظ محافظة الأحساء- إلى جانب عدد كبير من أصحاب السمو والمعالي والسعادة، ومن المختصين والمهتمين بالتراث العمراني.

وألقي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود كلمة قال فيها:

السلام عليكم ورحمة الله

صاحب السمو أخي الأمير جلوي- سلمه الله- راعي هذه الليلة نيابة عن صاحب السمو الملكي أخي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود - أمير المنطقة - أخي صاحب السمو الأمير بدر، معالي الأمراء السادة الحضور، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن جئنا نقدم جوائز، وتسلمنا جوائز منذ الصباح الباكر لهذا اليوم، ونحن نتلقى الجوائز جائزة تلو الأخرى، أولى هذه الجوائز هي الاستقبال الحافل الذي وجدناه وهو غير مستغرب من أهالي هذا البلد المبارك الذي شكل طوال تاريخ هذه الدولة المباركة عنصراً مهماً أساسياً في تكوين وحدة هذا الوطن، وفي

تمكين وحدة هذا الوطن، وأيضاً ما رأيناه من اهتمام كبير جداً بالتراث العمراني يساوي جميع الجوائز في العالم. فالعلاقة علاقة شخصية بالأحساء وأهلها وأمانتها المميزة بكل المقاييس وعلاقة الهيئة العامة للسياحة والآثار، وعلاقة مؤسسة التراث التي عملت هنا أيضاً في بعض المشروعات هي علاقة استثنائية، فطوال هذا اليوم وبمعية أخي سمو الأمير منصور بن متعب بن عبد العزيز- وزير الشؤون البلدية والقروية، وسموه الكريم وأصحاب السمو الأمراء والإخوان ونحن نتردد بين مشروع مميز ومشروع أميز، وما يكسبه الجميع اليوم أننا رأينا أيضاً ثمرة هذا التداول وهذا الاهتمام بقضية التراث، وانطلاقته محلياً.

الاهتمام بالتراث العمراني لم يصبح قضية عبث، أو قضية سياحة، أو قضية جماليات، أو قضية أشكال ورموز، الاهتمام بالتراث العمراني هي قضية مستقبل، وقضية تراث أمة، والتراث العمراني هو الشاهد الذي يراه الإنسان، ويعيشه كل يوم ويعيش فيه جزء من حياته ومن حياة أطفاله وأسرتة، واهتمام الدولة ممثلة بالهيئة أو المؤسسات، مثل مؤسسة التراث أو السباقين في هذه القضية، مثل مهرجان الجنادرية هو اهتمام أصيل مبني على تكوين هذه الدولة أساساً، وسر استمرار هذه الوحدة المباركة إن شاء الله إلى الأبد وقوتها المتزايدة يوماً وراء يوم هو تماسك أهل هذه البلاد بدينهم وعقيدتهم وقيمهم التي يستمدونها من هذه العقيدة الصافية، ومن هذه الأخلاق العربية الحميدة، فالمعادلة التي حققتها المملكة، وتحققها كل يوم، وترددها ويرددها قائد هذه البلاد هذا القائد الاستثنائي بكل المقاييس الذي يعمل اليوم بسرعة تتعدى سرعة الصوت، وأنا أعرف سرعة الصوت إلى حد ما،



حفل توزيع جوائز الدورة الثالثة للسنة الثانية في الهفوف بمحافظة الأحساء في ٤ جمادى الآخرة ١٤٣١هـ (١٨ مايو ٢٠١٠م)

لنقل هذه البلاد إلى مراتب أعلى وأعلى، ومن حال إلى حال، لتكون حقيقة في مصاف دول العالم الأول، ولكنه في كل يوم، وفي كل لحظة يردد ويؤكد ما أكده المؤسس والد الجميع الملك عبد العزيز- رحمه الله- الذي قاد مرحلة التأسيس مع الرجال الذين ترون أحفادهم أمامكم الآن، هو أن هذه البلاد مستقبلها مرتبط دائماً بتراتها وقيمها ومرتبط باستلهاها للتاريخ، ووقوفها على أرض صلبة، فالיום لا يمكن لأمة أن تنهض إلا بالوقوف على أرض صلبة، والأرض الصلبة اليوم هي معرفة الإنسان تاريخه، ودينه، ومكانه في العالم ومكانه في المجتمعات الدولية التي تتسابق اليوم إلى تأكيد هويتها وشخصيتها لم يعد اليوم الاهتمام بالتراث العمراني من الترف، ومن الذكريات، أو من قضية الحنين إلى الماضي، أو حتى قضية الهوية. أصبح اليوم شيئاً معيشاً في حياتنا، وأصبح اليوم شيئاً يمول من البنوك، وتموله الدولة من بنك التسليف، وأصبحت اليوم القرى التراثية التي تمنع أهلها في يوم من الأيام (ليس كل أهلها) من الهدم مثل أشيقر. وهي حقيقة



حفل توزيع جوائز الدورة الثالثة - السنة الثانية - جامعة الملك سعود في ٢٨ ربيع الآخر ١٤٢٢ هـ (٣٠ إبريل ٢٠١١ م)

التي تشهد الآن هذا المشروع، الذي - بحمد الله - انطلق بهذا الشكل القوي. فأنجز وادي حنيفة، وستنجز الدرعية التاريخية - إن شاء الله - خلال سنة أو سنة ونصف، وهذه كلها أحلام تتحقق. ما نقوم به اليوم هو حقيقة، إعادة تكوين وحضور جديد لما يسمى البعد الحضاري للمملكة العربية السعودية، وأنا اتفقت مع الجامعة على أن نعرض هذا البعد الحضاري على المستوى الخارجي.

موقع تراث عالمي، هذا الكلام قبل إنشاء السياحة بست سنوات، وأعلن أنه كلفني - الله يسلمه - ورئيس البلدية، وأمير الرياض. وقمنا بدراسة، وأول من استجذبت به - كما أستنجد اليوم - هذه الجامعة العظيمة وهؤلاء الإخوة الموجودين في الجامعة والدكتور يوسف موجود، والدكتور علي الشعبي ومجموعة خيرة من الناس. وعملنا مدة ستة أشهر، وقدمنا برنامج تطوير الدرعية، ووافق عليه المقام السامي الكريم، وانطلق على أسس تطوير الدرعية،

وألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود كلمة قال فيها:

هذه الطريقة هي الطريقة المثلى التي بها يكرم من يستحق التكريم، والجميع - حقيقة - يستحقون التكريم اليوم، لكن تم اختيار مجموعة من المكرمين بأعمال مميزة، الذين كرموا في هذه الكلية وكلية العمارة. اليوم نجلس - والله الحمد - ونستشعر هذه الانطلاقة العظيمة للعناية بالتراث الوطني، وفي رحم هذه الجامعة جامعة الملك سعود في الدرعية، ومن الخطأ أن يقال: جامعة الملك سعود بالرياض؛ لأنها من سكان الدرعية.

أنا أنظر اليوم إلى أنه تكريم للجائزة، وليس لهم، الدكتور حصين، والدكتور الجديد، والدكتور يوسف فادان من الجامعة، وعندما ذكرت أعتقد سنة ١٤١٧ هـ، ونحن في طريقنا إلى الدرعية، وهذه كلها أسرار موجودة في كتاب سيرة من التراث العمراني، إن شاء الله، يصدر الجزء الثاني منه قريباً، ذكرت حول تحقيق الدرعية هل يعقل يا سمو الأمير أن تبقى الدرعية التاريخية، وهي مقر الدولة السعودية الأولى، التي جمعت شمل شتات الناس تحت مظلة الخير والبركة والنمو، هذه الجزيرة الآمنة الذي يعيش العالم في براكين وزلازل، ونحن نعيش في كنف هذه الدولة الآمنة المستقرة هل يعقل تبقى هذه خرابة، فقال لي هل عندك استعداد تقدم لي دراسة، قلت الحقيقة أنا حاضر، وعندما أتينا إلى محافظ الدرعية، وتبقى هذه الذكريات مهمة نستذكر بحيث لا يكون الحديث مكرراً وشكراً وتقديراً وتشبيهاً، فجلس وفاجأني وكان سكان الدرعية موجودين، وقال: نحن نقصد أن يكون مشروع تطوير الدرعية، ومن ضمنه الدرعية التاريخية، لتكون

أحد البلدان السباقة، فبينما كان الناس يهدمون كانت أشيقر تبني وبينما كان الناس يتجاهلون بلدانهم التراثية كان أهل أشيقر يجتمعون ويضعون أموالهم الخاصة في التطوير. اليوم تغير هذا الأمر - بحمد الله تعالى - هذه الحالة الانتقالية أنا عاصرتها ٢٥ سنة، وبالمصادفة مع الدكتور مشاري النعيم، هذا الكاتب المهني المميز خبرني اليوم أنه لا مجال لي لمراجعة الكتاب، أريد أن أدخله المطبعة على أساس الأراجعة زيادة.

قصة التراث هي قصة عجيبة، ولي ذكريات كثيرة فيها، سيصدر جزء منها في هذا الكتاب والجزء الأكبر في الكتاب الأكبر بعد الصيف إن شاء الله، والذي ماكنت أراه بعيني وأنا أتقل بين قرى المملكة وحواضرها، وأدخل في بيوتها الصغيرة والكبيرة.

الدورة الثالثة - السنة الثانية - لطلاب كليات العمارة والتخطيط:

كما أقيم حفل ختامي آخر لجائزة طلاب كليات العمارة والتخطيط، للسنة الثانية من الدورة الثالثة، في كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود، صباح يوم السبت ٢٦ جمادى الأولى (٣٠ إبريل ٢٠١١ م)، وذلك تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -رئيس اللجنة العليا للجائزة- ومعالي الأستاذ الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن العثمان -مدير جامعة الملك سعود- على غرار الحفل الأول لجائزة الطلاب، وضمن اتفاقية التعاون نفسها بين الجامعة والجائزة، وبحضور عدد كبير من الأساتذة والأكاديميين المختصين والمهتمين بالتراث العمراني.



حفل توزيع جوائز الدورة الرابعة للسنة الأولى بقاعة الندوات بمركز الملك فهد الطبي للأبحاث بمدينة جدة في ١٨ ذي الحجة (١٤ نوفمبر ٢٠١١م)

-مدير جامعة الملك عبد العزيز- حفل توزيع جوائز الدورة الرابعة للجائزة (السنة الأولى - لطلاب كليات العمارة والتخطيط)، بقاعة الندوات بمركز الملك فهد الطبي، وبحضور عدد كبير من الأساتذة والأكاديميين المختصين والمهتمين بالتراث العمراني. وحظيت الجائزة بمكانة كبيرة على المستوى الوطني، مع اهتمام عربي وإقليمي ودولي، لما أحدثته من تأثير في مجالات التراث العمراني الوطني، مع التشجيع على الانفتاح الواعي والمقنن على المدارس المعمارية العالمية.

الدورة الرابعة - السنة الأولى - لطلاب كليات العمارة والتخطيط؛

كما أقيم الحفل الختامي للدورة الرابعة السنة الأولى لطلاب كليات العمارة والتخطيط بمدينة جدة يوم الاثنين بتاريخ ١٨ ذي الحجة (١٤ نوفمبر ٢٠١١م)، وذلك تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز - رئيس اللجنة العليا للجائزة - وومعالي الأستاذ الدكتور أسامة بن صادق طيب



معرض المشاريع الفائزة في الدورة الثالثة - السنة الثانية - جامعة الملك سعود في ٢٨ ربيع الآخر ١٤٢٢هـ (٣٠ إبريل ٢٠١١م)

أصحاب رؤوس الأموال، فأنا من أصحاب رؤوس الأعمال، وأنا مستعد أعمل بجهد، ولكن أيضاً سوف نساهم مع الجامعة مالياً - إن شاء الله - في كل هذه البرامج، كما نساهم في عمل مؤسسة التراث، ونضيف جائزة أخرى، - إن شاء الله -، وهو البرنامج الذي يكرم سنوياً بالجامعات هو البرنامج التعليمي. أعتقد أن هذا تكريم مستحق للجامعات نفسها التي تعمل على برامج تعليمية، وللخبراء الذين يعملون في هذه الجامعات، وسوف نضاعف قيمة الجائزة - إن شاء الله - في الدورة المقبلة.

وعرض البعد الحضاري في جولات متحف المملكة العربية السعودية، وآثار الجزيرة العربية، وطرق التجارة، بدأ في اللوفر، ثم في إسبانيا، وانتقل إلى روسيا، وعدد من الدول بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله. ولكن الآن - إن شاء الله - ينطلق مركز البناء بالطين بجامعة الملك سعود، ونحن في الهيئة سنوفر له موقعاً تدريبياً في حي الطريف، ونريد لهذا المركز أن ينطلق في مطلع العام الدراسي المقبل. وأعتز أنا بشراكتي مع الجامعة بالكرسي الذي تكرم به عليّ الإخوان، وأنا لست من



تسلم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع- جائزة الإنجاز مدى الحياة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -مؤسس ورئيس مؤسسة التراث الخيرية، والأمين العام للجائزة في الحفل المقام على شرف سموه بقصر المربع، في ٥ صفر ١٤٣٤هـ (١٨ ديسمبر ٢٠١٢م)



صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مع كبار ضيوف الحفل

وقد تفضل سموه الكريم بتسلمها من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود- رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، ومؤسس ورئيس مؤسسة التراث الخيرية، ورئيس اللجنة العليا لجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني.

ألقى سمو ولي العهد - حفظه الله - كلمة في الحفل مؤكداً أن ما قام به من أعمال في مجال العناية بالتراث العمراني أتت بتوفيق من الله، ثم بتوجيه من ملوك المملكة العربية السعودية الذين عمل معهم، وبجهود الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- ويتعاون كثير من الأشخاص والجهات في المنطقة.

الدورة الرابعة - السنة الأولى - لطلاب كليات العمارة والتخطيط والمهنيين: جائزة الإنجاز مدى الحياة:

وتشرفت مؤسسة التراث الخيرية في يوم ٥ صفر ١٤٣٤هـ (١٨ ديسمبر ٢٠١٢م) بتسلم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع رئيس مجلس إدارة دار الملك عبدالعزيز، حفظه الله - جائزة الإنجاز مدى الحياة في مجال التراث العمراني، في الحفل الذي احتضنه قصر المربع الذي يمثل ذاكرة حية لقصة بناء المملكة العربية السعودية على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، طيب الله ثراه.



حفل توزيع جوائز الدورة الرابعة - السنة الثانية - جامعة الدمام في ٢٦ من المحرم ١٤٣٤هـ (١٠ ديسمبر ٢٠١٢م)

(١٤٣٤هـ/٢٠١٢م)، الذي نظمته مؤسسة التراث الخيرية بالتعاون مع جامعة الدمام ضمن فعاليات ملتقى التراث العمراني الثاني بالمنطقة الشرقية. وأعرب سموه عن اعتزاز مؤسسة التراث الخيرية بإقامة حفل توزيع الجائزة هذا العام في المنطقة الشرقية، لما لها من تراث عريق، له مكانته المتميزة والبارزة في التراث الوطني، مشيداً بدور الجامعات في تأصيل تعليم التراث، والاهتمام به. وأعرب الدكتور عبدالله بن محمد الرييش عن اعتزازه باستضافة الجامعة لهذه الجائزة الرائدة، وقال: إن هذه الجائزة التي أطلقها الأمير سلطان بن سلمان للحفاظ على

وبحوث التراث العمراني، وتمنحها تقديراً للإنجاز المتواصل مدى الحياة، فإن ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، بقبوله لهذه الجائزة، يمنحها بعدها الحقيقي في الاعتراف بالتراث، ويقدم سموه بتشريفه للجائزة إسهاماً نوعياً آخر يضاف إلى سجله الحافل بالعطاء في المحافظة الموروثة الحضاري والاحتفاء به». وكان سمو الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود قد رعى بحضور معالي الدكتور عبدالله بن محمد الرييش -مدير جامعة الدمام- في يوم ٢٦ من المحرم ١٤٣٤هـ (١٠ ديسمبر ٢٠١٢م) حفل توزيع جوائز الدورة الرابعة للسنة الثانية



تسلم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع - حفظه الله - شهادة جائزة الإنجاز مدى الحياة

إن خادم الحرمين الشريفين هو من رعى العناية بالتراث وسبق غيره في ذلك سواء من خلال مهرجان الجنادرية أو من خلال جهوده الرائدة في التعريف بالتراث وربط المواطنين به. وإذا كانت مؤسسة التراث الخيرية تمنح جائزتها للمشروعات الجديدة التي تعكس نجاحاً في استلهام التراث، والحفاظ عليه

وألقى سمو الأمير سلطان بن سلمان كلمة بهذا التشريف الذي حظيت به مؤسسة التراث الخيرية، فقال: «يعدُّ قبول سمو ولي العهد هذه الجائزة حافزاً وتشجيعاً كبيراً لجميع المؤسسات بالدولة والجهات ذات العلاقة بقضايا التراث؛ لمضاعفة جهودها وتوظيف قدراتها في المحافظة على التراث والاعتناء به.



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
رئيس الهيئة العليا للجائزة يلقي كلمة الافتتاح لحفل توزيع جوائز
الدورة الرابعة - السنة الثانية للمهنيين والطلاب

هيئة السياحة لقطاع المناطق - في بدايات الهيئة ذكر أن إحدى الجامعات عرضت مشروعات الطلاب، ودخلت أستعرض تلك المشروعات، فوجدت المباني المتناثرة والزجاجية والمباني المستوحاة من لا شيء، والمنسوخة من معماريين عالميين، بطريقة النسخ والنقل، وليست طريقة الإحياء الذي له علاقة ببيئتنا أو مجتمعنا، وليس له علاقة حتى بحاجتنا، وأذكر أنني تجولت في ريع المعرض واعتذرت، وهذه القصة أقولها أول مرة.

وقلت لـ د. وليد: رجاء لا تدعوني أن أطلع على أعمال الطلاب مرة أخرى؛ لأنني حزنت بما رأيته، وأعتقد أن هذا هو الاحتقار غير المقصود والمسبب من بعض هيئات التدريس الذين أتوا من دول مختلفة، أو من بلادنا - مع الأسف - ونقلوا معرفة لا تنتمي إلى معرفتهم المحلية، واحتقروا تراثنا، سواء المعماري أو غيره في كثير من الأحيان، واعتقدوا أن تراثنا متخلف وضعيف ورجعي كما سُمينا في كثير من الأوقات في الستينيات.

وهذا الرجل الجالس معنا الآن د. أحمد سيف، كان يرأس قسم العمارة في جامعة الملك سعود، وقدمنا في سنة ١٤١٦ هـ مشروعاً متكاملأ اسمه التراث العمراني في التعليم الجامعي، ووجد تأييداً من معالي وزير التعليم العالي، ثم عُقد اجتماع لعمداء كليات العمارة، وكنت -آنذاك- رئيساً فخرياً لجمعية علوم العمران في جامعة الملك سعود، وكان لقاء كارثياً؛ لأن أكثره كان مديحاً ومجاملة لشخصي ولبعض الحضور. ولم يكن هناك حماس قط كما رأيته في هذه الجامعات والحضور لتلقف هذه الفرصة التاريخية بأن نعيد الاحترام إلى تراثنا العميق والقوي والثقيل الوزن المحترم والمتنوع، وانتهى اللقاء بمناقشات حادة وقتلت هذه المبادرة، إلا ما قل.

وألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان كلمة في هذه المناسبة، قال فيها:

بلا شك إنني أسعد بأن أكون معكم اليوم، في هذه المؤسسة العلمية المرموقة، التي وقفت من قضية التراث موقفاً مشرفاً منذ سنوات طويلة، وفي الحقيقة أن قضية الاهتمام بالتراث الوطني العمراني لم تبدأ في هذه السنة، ولم تبدأ قبل عشر سنوات، بل بدأت منذ أكثر من ٢٥ سنة.

وهذه القصة رويتها في كتاب مع د. مشاري النعيم، وهو موزع في هذا الملتقى، وفي حفل افتتاح الليلة.

وأود أن أذكر بالتحديد لماذا نحن مهتمون بقضية التراث العمراني الوطني، وقبل ذلك أوجه الشكر والتقدير إلى خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - اللذين وقفوا مواقف مشرفة، بعضها معروف للناس، وبعضها غير معروف في قضية حماية التراث العمراني من الاندثار، والعمل مع المؤسسات سواء مؤسسة التراث الخيرية التي بدأت منذ سنوات طويلة، أم - لاحقاً - مع الهيئة العامة للسياحة والآثار. ونحن اليوم ننظر إلى قضية التراث العمراني على أنها قضية وطنية، بلا شك، وليست قضية عمرانية أو معمارية فحسب؛ لأنه من الخطأ أن تكون عنايتنا بالتراث العمراني العناية بالأشكال أو بالأمور الهندسية أو حتى بالتنظير الحضري المتعلق بالتراث العمراني الوطني المستوحى من ذلك، فهذه قضية مهمة، وقضية أنتم تخدمونها - كما رأيته اليوم - بشكل مميز وأنا أود أن أسجل إعجابي بما رأيته اليوم من نقلات كبيرة جداً ومقارنة بسنوات مضت في أعمال الطلاب.

إن الذي يعرفني يعرف أنني لا أجمال إلى حد ما، أقول الحقيقة أو أصمت، وما حصل أن د. وليد حميدي -نائب رئيس

التراث العمراني تعبّر عن رؤية سموه لأهمية التراث العمراني بوصفه عنصراً أصيلاً من عناصر هوية بلادنا وملحاً مهماً من ملامح حضارتنا العربية والإسلامية، ونتطلع إلى استمرار جهود الحفاظ على التراث العمراني من المهنيين والطلاب.

ونوه الدكتور أسامة بن محمد نور الجوهرى الأمين العام للجائزة بإقامة حفل توزيع جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني في إطار ملتقى التراث العمراني الوطني بالمنطقة الشرقية، مشيراً إلى أن ذلك يضيف إلى الجائزة أبعاداً عميقة. وقد قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بتوزيع الجوائز على الفائزين، فقال جوائز المهنيين عدد من المشروعات المتميزة في مختلف مناطق المملكة، ونال جائزة الحفاظ على التراث العمراني مناصفة كل من مشروع بيت البيعة بالهفوف ومشروع قرية آل عليان بالنماص بمنطقة عسير، وفاز بجائزة بحوث التراث العمراني البحث المعنون «إمكانية الاستفادة من السمات الفنية لقرية ذي عين الأثرية في تنمية بعض الحرف والصناعات البيئية الصغيرة»، ونال جائزة البعد الإنساني مشروع تطوير قلب مدينة الهفوف، وحصل على جائزة المشروع الاقتصادي التراثي مشروع مجمع تاروت التراثي.

وتمثلت المشروعات الفائزة بجوائز الطلاب في مشروع سوق الدمام الشعبي، الذي نال الجائزة الأولى لمشروع التراث العمراني، وفاز بالجائزة الثانية مناصفة السوق النبوية (سوق المناخة)، ومشروع تطوير المحيط العمراني لحي سيد الشهداء، وفاز بجائزة مشروع الحفاظ على التراث العمراني مشروع إحياء وتطوير الحي القديم (الحوزة) في ظهران الجنوب، ونال جائزة بحوث التراث العمراني بحث رصد وتوثيق (درب حنين).



حفل توزيع جوائز الدورة الرابعة - السنة الثانية - جامعة الدمام في ٢٦ من المحرم ١٤٢٤هـ (١٠ ديسمبر ٢٠١٢م)

المهندس عبد الواحد الوكيل، وغيرهما، وعملنا معاً، وكنا نبني بأيدينا وما زلت وأنا أجد متعة في هذا الشيء. وأنا أقول للناس إن تجربة السكن في البيت الطيني تخترق الزمن والتاريخ، ولا يمكن أن أكون أنا وكل إنسان عاش بالسعودية متخلفاً، فأنا لا أهرب من التقنية، فالبارحة أنا جئت بطائرة، وعندي رخصة قيادتها، وهيئة السياحة من أولى الدوائر الحكومية في مجال توظيف التقنيات الحديثة، التي نستخدمها ليل نهار، وأرأس جمعيات التقنية، ونظمنا مؤتمر رواد الفضاء من قبل، وهذا لا علاقة له بقضية أننا نحب تراثنا، فهذا لا يعني أننا متخلفون، بل بالعكس، وأريد

والفاط وقرى أخرى، وكان يقولون: نحن نخجل أن الناس تزورنا وترى هذه المباني الطينية والحجرية المتهدمة، فأقول لهم: إن الرسول -صلى الله عليه وسلم- سكن في بيت من الطين، وصلى في مسجد من الطين، ولا أقارن طبعاً، ولكن أتكلم عن تجربتي الشخصية فأنا أسكن الآن في بيت من الطين، ورأيت الشباب الذين يبنون بيوتهم بالطين، وتمنيت أن يكونوا معنا اليوم، وكنت أبنى مع أطفالي وما زلت أبنى الآن، وعندنا الآن مقر مؤسسة التراث الذي سوف يبنى بالطين، ويتعاون معهم معلمي الأستاذ الدكتور صالح لمي الذي التقيته منذ أكثر من عشرين عاماً في بناء بيت العذيات، وكانت تجربة جميلة جداً، وتعلمت منه، ومن

هذا التحول الكبير انعكس أيضاً على أمانات المناطق، وأحيي الأخ العزيز ضيف الله على هذه المبادرات الرائعة، وكنا في بدايات العمل نعمل بنوع من الاحتكاك والحساسيات، وكان الناس يشتكون من مشكلاتهم مع البلديات، وخصوصاً الشرقية، وكنت أحاول أن أقنعهم وأعرفهم هذه القضية الجديدة، وفعلاً أحيي أمانة المنطقة الشرقية، وأمانة الدمام، وأمانة الأحساء بكل صدق على هذه المبادرات الرائعة والهائلة التي أصبحنا فيها الآن شريكاً مهماً، واليوم أعلنت عن موافقة وزير الشؤون البلدية والقروية على إنشاء إدارة متخصصة في إدارة البلديات اسمها إدارة التراث العمراني الوطني، وهذا مكسب تاريخي؛ لأن التراث العمراني أصبح اليوم شريكاً على المستوى الوطني للهيئة العامة للسياحة والآثار، واليوم الهيئة في تنظيمها كلفت بالإشراف والمحافظة على التراث الوطني والعمل مع شركائنا وأعضاء مجلس الهيئة أيضاً من رؤساء البلديات والوزارات الأخرى، ولذلك ولأول مرة يصبح للتراث العمران جهة حكومية مختصة تعمل على تطويره، ونظام الآثار الجديد أصبح اسمه نظام الآثار والتراث العمراني الوطني، وهذه نقلة تاريخية وهو في طريقه إلى الإقرار دون مشكلات، إن شاء الله، وسوف يعطي التراث العمراني بعداً جديداً في التسجيل والحماية... إلخ. قضية التراث العمراني اليوم اعترفت بها الدولة، وتلقفها المواطنون بعد تمنعهم في وقت سابق، وعملنا نحن معهم في قراهم، وأنا أسعد بالذهاب إلى القرى الصغيرة، وأتكلم مع أهلها، وهم رجال مخلصون وكرماء ومحبون لوطنهم، وكان بعض الناس يقولون لي: لم لا تزيلون هذه القرية حتى نبني فيها مساكن للفقراء؟ كما قال لي الشيخ المنيع -عضو هيئة كبار العلماء- أو بعض سكان القرى، مثل: رجال الميع، وقرية ذي عين

وقد تبنى هذه المبادرة شخصان فقط، وهذا الرجل الجالس أمامنا الآن هو د. أحمد السيف أول واحد تلقى هذه المبادرة وكلمني قائلاً: لا تهتم بموقف الجامعة وكلية العمارة، وقد جهزت برنامجاً متكاملًا حول ذلك، وسوف أتبناه، وهذا البرنامج الآن هو أساس برنامج مهم في جامعة الملك سعود، ثم انتقل بعدها إلى حائل، ونقل معه البرنامج بشكل قوي، وهو الآن عضو في الهيئة العامة للسياحة والآثار في مركز التراث الوطني. قصة انتقال التراث العمراني الوطني من حالة الازدراء والاحتقار التي كنا نعيشها مع البلديات والجامعات والمواطنين، هي قصة عجيبة، وقد جاءت في كتاب التراث العمراني، وهذا الكتاب لا يعلمكم شيئاً، إنما هو قصة، وقد تحولت إلى المسار الصحيح. منذ سنوات في الهيئة العامة للسياحة والآثار ذهبنا برؤساء البلديات ورؤساء المحافظات في رحلات استكشافية إلى مواقع للتراث كانت مهملة ومدمرة في بلادنا، وتحولت إلى آبار نفط، وخصوصاً في المنطقة الشرقية، وتحولت إلى مواقع انطلق منها الاقتصاد المحلي وفرص العمل، وجمعت شمل الأسر التي تشتت أبنائها في المدن الكبرى لطلب العيش، وذهبنا بهم إلى دول متحضرة، وذات اقتصاديات ضخمة وكبيرة وقوية، وليست دول احتاجت إلى أن تلجأ إلى شيء مثل التراث العمراني بحكم أن اقتصادياتها ضعيفة، حيث ذهبنا بهم إلى إيطاليا وفرنسا وبعض الدول الغربية والشرقية، وهي موجودة على موقع التراث العمراني، ولا بد لكم أن تقرؤوا رسائل رؤساء البلديات التي كتبوها وهم يتجولون في تلك المناطق التي انبهروا بها، وكيف تحولت إلى موارد اقتصادية، ومواقع يجتمع بها شمل الناس، ويعرفون بلدهم، ويعيشون وطنهم.



جانب من الحضور في حفل جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني
الدورة الرابعة - السنة الثانية - جامعة الدمام في ٢٦ من المحرم ١٤٢٤هـ (١٠ ديسمبر ٢٠١٢م)

محاولات تحويلها إلى مول أو ماشابه، وأنا تفاجأت بتطوير معظم عناصر وسط الهفوف، وأنا أوجه الدعوة إلى جميع الطلبة لزيارته، وأتمنى من الجامعة أن تضمه إلى موقعها بالإنترنت. في جامعة الملك عبدالعزيز، لما ذهبنا في العام الماضي كان هناك ملتقى الشباب، وهذه السنة ملتقى الشباب نظمناه في الأحساء، وإذا رغب الإخوان في معرفه فعليهم أن يذهبوا إلى «الرابط»، وهناك موضوعات كثيرة تهم الأحساء ومن ذلك حوار جميل جداً أتمنى أنكم تشاركون فيه.

وعندما ذهبت إلى جدة قضيت ثلاثة أيام في الأسواق التي جرت فيها الفعاليات، مثل سوق العثيم، وحين تزورونه تشاهدون الفعاليات والمعرض والقيصرية، وتشاهدون الأطفال وهم بينون، ويعملون مع الحرفيين والبنائين فنلمس التراث.

وإنشاء فنادق تراثية مبنية من الطين، وأيضاً على ساحل البحر الأحمر، وفي مناطق أخرى، ففي الطائف والنفوف ومناطق أخرى في وسط جدة وفي وسط الرياض وفي أواسط تسع مدن، بدأت البلديات معنا، وهي شريك رائد، ونحن استثمرنا في البلديات استثمارات كبيرة، ونعمل مع البلديات على تنظيم رحلات لرؤساء البلديات والمهندسين إلى دول أخرى متقدمة في مجال التراث العمراني، وأنشئت إدارة متخصصة، وستكون وكالة مستقبلاً، إن شاء الله.

ونعمل مع البلديات في تصميم المشروعات السياحية، وقد انطلقت الآن في بلدية تبوك على شاطئ البحر الأحمر، وبلدية عسير، وأمانة الأحساء التي قمنا معها بتصميم سوق القيصريّة تصميماً جديداً، ووقفنا موقفاً قوياً نحن والبلدية ضد أي

نجد، وجلس مع الملاك، وكنت أسعد بهم، ولم تكن نشترط أن يكون الملاك من أصحاب الشهادات، فكانوا يأتون رجالاً ونساءً ونجلس معهم. وعندما بدأنا، كان الملاك متمنعين تماماً عن فكرة دخول بيوتهم وإرثهم ضمن جمعية وإنشاء فندق تراثي، والدولة تقدم التمويل الآن عن طريق بنك التسليف الذي يمول الآن القرى التراثية، ويمول أصحاب البيوت التراثية.

قضينا نحو ساعتين في إقناعهم، وفي نهاية اللقاء قلت لهم: فكروا جيداً، وبعدها قرروا، فطلبوا التريث، وجاءني جماعة منهم وعددهم سبعون شخصاً دخلوا ذلك المشروع في تلك اللحظة. ومثل هذا حدث في ذي عين، وفي قرى أخرى ضمن المناطق المنتشرة في المملكة، والقرية الآن فيها نحو أربعين أو خمسة وأربعين بيتاً، ويمكن لطلاب كلية العمارة رؤية ذلك المشروع، حيث مّول مع قرى أخرى في المملكة بـ ٧ ملايين ريال، ووضع أيضاً الملاك مبلغاً إضافياً، ودخلت الشركة لتطوير الفندق وتشغيله، والآن الهيئة العامة للسياحة والآثار أقرت - بالتعاون مع صندوق الاستثمارات العامة - إنشاء شركة الفنادق والضيافة التراثية، وسوف تكون باكورة مشروعاتها في أربع مناطق في المملكة بمبلغ ٣٥٠ مليون ريال.

والآن اكتملت منظومة التمويل، وأيضاً منظومة الشركات الرائدة، مثل شركة التراث العمراني، والضيافة التراثية التي سوف تنشئها الهيئة مع شركات من القطاع الخاص، وأيضاً نلاحظ أننا ملاك الآن، وأتمنى أيضاً أن تشمل الدعوة زيارة الرياض، وتزوروا وادي حنيفة مثلاً، فهو مشروع رائد، وأنا أستغرب لماذا لم يقرروه في المناهج؟ إلى جانب زيارة مشروع تطوير الدرعية التاريخية، فهذه المشروعات فازت بجوائز عالمية، واعترف بها الناس، ولكن مواطنيها لم يروها بعد.

بدأ الملاك في هذا الوادي وأنا قابلت أربعة منهم في تصميم

أن أكرر هذه العبارة التي أقولها دائماً للطلبة، وهو أنه تزداد قناعتي - وبالإثبات - أن اهتمام الناس بتراثهم وبتاريخهم يزداد مع تحضر الناس، وارتفاع مستواهم الاقتصادي، وقد ذكرت مثلاً على الدول المتقدمة: إيطاليا، وفرنسا، واليابان، والولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، فهذه الدول أكثر تقدماً في حماية تراثها، وفي إعادة المواقع إلى طبيعتها، وفتحها للناس. وقضية التراث هي قضية اقتصادية، وقضية فرص عمل، وقضية توطین المواطنین، وهذا سوف ترونه قريباً، إن شاء الله، في المواقع التراثية كيف يعود المواطنون، وخصوصاً في مجال السياحة والتراث، إلى تقديم الخدمات للسكن في قراهم الجمالية وبساتينهم، والبنك الزراعي في اتفاقية مع الهيئة مّول أول مشروع ريادي في القصيم من ضمن تسعة مشروعات لبناء الاستراحات الريفية، ونلاحظ الآن إعادة تركيبة اقتصادية لاقتصادات المحلية في المملكة، التي تعتمد اليوم بنسبة ٩٠٪ تقريباً على الدولة في الرواتب والمصاريف، وغيرها.

وهذا خلل اقتصادي جداً، والآن جاء الوقت ليتحول إلى قيمة مضافة، ونحن نعمل الآن مع وزارة الداخلية، ووزارة الاقتصاد، ووزارة العمل، ومنظمة العمل الدولية، والسياحة الدولية في دراسة طلبتها وزارة الاقتصاد للأثر الاقتصادي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

التراث العمراني هو جزء لا يتجزأ من هذه التركيبة الاقتصادية في إعادة تطويرها، وأتمنى من جامعة الملك فيصل، ويسعدنا في الهيئة العامة للسياحة والآثار، أن نرتب زيارة لهيئة التدريس، وطلبة كلية العمارة لبعض المشروعات في بلادنا، فنحن كنا نذهب إلى بلاد أخرى فيما مضى، ونريهم عمل غيرنا، ونحن الآن نذهب بهم إلى بلادنا، والحمد لله، فهناك فنادق الآن تبنى في بيوت تراثية، فقد كنت في محافظة الفاظ الجميلة في منطقة

وفي جدة كنت أذهب إلى الملتقيات يومياً، وأجلس في الخلف خلف المنطقة التي فيها البرنامج العلمي والمحاضرات، ولم أصدق عدد الطلبة الذين حضروا، وهذه الفعاليات كانت من الصباح إلى المساء، والجامعة سمحت لهم بالذهاب لحضور الملتقى، والقاعات لم تتحمل كثرة الناس المشاركين، وأنا أؤكد أن هذا الملتقى ليس ملتقى للعمارة، إنما هو للتراث العمراني الوطني بأبعاده الاجتماعية والاقتصادية والوطنية والسياسية، ثم أبعاده العمرانية.

ونحن نقول للأمانات دائماً: اعملوا مع الناس، وأنا أؤمن بالمشاركة؛ لأن أكبر مكسب أن يتضامن معك الناس، ففي الطائف مثلاً عندما جمع الأمين الملاك، قالوا: نحن لا نريد مبالغ مالية، بل نريد أن نعيد واجهات مبانيها، ونتيح ساحات أمامية فالمواطن السعودي عندما تعطيه قدره من التقدير والاحترام وبناء الشراكة فإنه يتجاوب معك، فلذلك أؤمن أن المواطن السعودي بنى هذه الدولة، وهذه الوحدة الكبيرة جداً قبل البترول والثروة؛ لأنه تلقى هذه المبادرة التاريخية بتوحيد بلاد الإسلام تحت مظلة الإسلام باحترام وتقدير، والحفاظ على القيم التي تجمع شمل الناس على الخير وتعاونهم بعضهم مع بعض، وهذه موضوعات أساسية يجب ألا ننساها، فلذلك اليوم، فإن الأعمال التي تقوم بها البلديات بالتضامن مع الملاك مثل ما حدث في الهفوف، وكل المناطق الأخرى أدت إلى أن الملاك أصبحوا يملكون هذه المبادرات، ويحافظون عليها، وينعمون، ويسعدون بها؛ فلذلك قضية التراث العمراني قضية وطنية مهمة أخرى، فكيف اليوم نحن مواطنون -وبخاصة الشباب- لا نعرف إلا الجزء اليسير من تاريخ هذه البلاد: كيف تكونت، وكيف تحققت هذه المعجزة، لقد بناها أبائكم وأجدادكم، ولم بينها شخص ولا مجموعة ولا فئة، وحافظ عليها



معرض المشاريع الفائزة في الدورة الرابعة - السنة الثانية - جامعة الدمام في ٢٦ من المحرم ١٤٣٤هـ (١٠ ديسمبر ٢٠١٢م)

أبائكم وأجدادكم.

وهذه المواقع التاريخية المنتشرة في بلادنا هي كتب مهمة وقصص، ولا بد أن نحيتها، ولا بد أن يعرف المواطن هذه المواقع التي حصلت فيها هذه القصة العجيبة، وهذه المعجزة الكبيرة الهائلة.

الولايات المتحدة استثمرت في الستينيات الميلادية المواقع التاريخية أيام كان المد الشيوعي، وركزت أكثر في المواقع التاريخية التي حصلت فيها مسارات توحيد أمريكا، واليوم المواطن الأمريكي تجده يعرف قصة بلاده من أولها إلى آخرها، بل تجد عنده نوعاً من الاعتزاز.

أما بلادنا، فإنها تشبه المعجزة، ولم أر إنساناً شرقياً أو غربياً أتى إلى هنا إلا وانبه من آثار المملكة، ولكن المؤسف أن مواطنينا -وبخاصة الشباب- لا يعرفونها؛ فالسياحة متأخرة، والطرق

السريعة غير مخدمة، وخطوط الطيران تعطل الناس عن الذهاب إلى المواقع، والمواطن اليوم غير محفز إلى أن يذهب ل يتمتع، وهذا نراه الآن في انحسار إن شاء الله؛ لأننا نرى إقبالاً كبيراً من المواطنين والأسر والشباب على تراث بلادهم، وحرصاً على التمتع بهذا التاريخ العظيم لبلادهم، والتمسك بهذه المكاسب الكبيرة. أنا لم أصدق هذا التوسع العمراني في المنطقة الشرقية، فهو من دلائل النعمة الكبيرة التي نعيش بها، وما تتمتع به بلادنا من استقرار واطمئنان، ولا شك، أننا -مثل بقية الدول- لدينا مشكلات، ولكننا -والحمد لله- في وضع مطمئن، وقيادة المملكة تعمل وتسمع الناس، والاختراق الذي يحاول بعضهم القيام به مردود، ولم ينجح، على الرغم من المحاولات في كل مراحل هذه البلاد منذ تأسيسها حتى اليوم. وبلادنا اليوم في وضع اقتصادي قوي، والمواطن أصبح متعلماً، ويعرف هذا المكسب الكبير لبلاده ويعيه بشكل قوي؛ ولذلك نحن هذا اليوم نريد أن يؤدي التراث العمراني دوراً في إحداث نقلة محسوسة لدى المواطنين، وأحيي جامعة الدمام، والملتقى القادم سيكون -إن شاء الله- في المدينة المنورة بمناسبة أنها عاصمة الثقافة الإسلامية.

مؤسسة التراث الخيرية مؤسسة بدأت صغيرة، وهي اليوم مؤسسة بذرت بذوراً جيدة، وخرج منها، ومن جمعية علوم العمران كثير من المبادرات الكبيرة التي أصبحت على المستوى الوطني، وسعدت أيضاً بوزارة التعليم العالي، وهي شريك قوي بالنسبة إلينا، وسوف نعلن اليوم عن تدشين كتاب تقوم به الوزارة عن التراث العمراني الوطني. وأبلغني معالي الوزير أن الوزارة التزمت دعم البحوث العلمية للطلاب في مجال التراث العمراني، ونستطع أن نعمل معهم في مركز التراث العمراني الوطني، وإرسال مجموعات الطلبة المتميزين إلى

المؤتمرات الدولية. ونحن بدأنا به في الواقع بإرسال الطلبة المتفوقين مع رؤساء البلديات والمحافظين إلى دول كثيرة، مثل: إيطاليا، وتونس، ودول أخرى، والموضوع يحتاج إلى وقت، ولكنني متفائل كثيراً ومتفاجئ باعتقاد الناس أنهم سوف ينفرون من تراثهم، وأن كبار السن هم من يتلقفون تراثهم، ولكن العكس هو الصحيح، فأنا وجدت الشباب هم أكثر الذين يتوقون، ويتلقفون هذا التراث، وحوارهم البارحة كان حواراً غنياً وثرياً جداً، وعندنا الآن ٦٠٠ شاب وشابة مسجلون اليوم عندنا في اللجان الاستشارية للتراث الوطني، ومتوزعون في أنحاء المملكة، وأنا قلت يوم أمس في جامعة الملك فيصل، وتجاوبت مع الإخوة والأخوات في إنشاء جمعية أصدقاء التراث، وأتمنى من جامعة الدمام اليوم أن توافق على إنشاء جمعية أصدقاء التراث في جامعة الدمام، ومستعدون نحن في دعم هذا التوجه، ونهئى له كل الوسائل حتى ينجح، إن شاء الله.

أنا شاكر لكم ومقدر، وأنا لا أهنيئ الفائزين اليوم، فالجميع اليوم فائزون، ونحن نهنيئ أنفسنا، وأنا بوصفي مؤسساً لمؤسسة التراث الخيرية أعترز بهذه المشاركات الكبيرة التي وصلتنا في هذه الجائزة المخصصة للمهنيين والطلبة، وعندنا الجائزة الكبرى التي تخصص للملاك ولأصحاب المبادرات الكبيرة في مجال التراث، وهذه سوف تمنح في العام القادم، وعندنا أيضاً جائزة الإنجاز مدى الحياة، التي فاز بها سابقاً الأمير تشارلز، الذي أتى إلى الرياض، وتحدث طويلاً عن قضية التراث العمراني، ومؤسسة الآغا خان المتميزة، كما فاز بها مجموعة من الرواد، والآن بترشيح من جمعية علوم العمران فاز بها سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وسوف يتسلمها -إن شاء الله- يوم الثلاثاء المقبل في قصر المربع في الرياض، وهو



معرض المشاريع الفائزة في الدورة الرابعة - السنة الثانية - جامعة الدمام في ٢٦ من المحرم ١٤٣٤هـ (١٠ ديسمبر ٢٠١٢م)

العجيب من الحضارات المتعاقبة، وبلادنا ليست حالة طارئة على التاريخ، والمواطن السعودي ليس مواطناً هامشياً يحتاج إلى من يقول له: ماذا يعمل؛ فهو مثل البذرة الطيبة التي تعطيها قليلاً من الماء. ومن تجربتي خلال ثلاثين سنة أعمل مع المواطنين، وعلمي اليوم صعب ومتعب، ولكنه أمتع عمل في المملكة العربية السعودية؛ لأنه يتيح لي أن أنتقل يومياً بين القرى والمدن، وبين الأمناء وأمرء المناطق، وأتشرف بمقابلة سمو سيدي رئيس مجلس الوزراء وسمو ولي العهد، حفظهما الله، والوزراء، وأعمل معهم في حل مشكلات واشتباكات يومية، ونجد الحلول، ولذلك أنا أجزم اليوم أننا في بلادنا في مرحلة انتقالية تاريخية، والمواطن اليوم لابد أن يكون رأس الحربة، فالمواطن المخلص الذي يعرف وطنه، ويقدر هذا الوطن، وهذه المكاسب الكبيرة جداً سوف يكون -إن شاء الله- السد المنيع أمام محاولات الاختراق البائسة التي شهدتها البلاد عبر التاريخ، وكلها اندثرت، فكل من حاول اختراق بلادنا، وحاول أن يسبب خللاً أمنياً، أو يفرق بين الناس اندثر، وبقيت هذه البلاد على مبادئ ثابتة لم تتغير منذ تأسيسها، فهي التزمت المبادئ نفسها، فلا تتلون بالألوان الجديدة، ولا تطلق قناة فضائية جديدة بحثاً عن سمعة، فبلادنا لا تحتاج إلى دعاية، بل تحتاج إلى إظهار الحقائق فقط. وكل واحد منكم هو جزء من إظهار هذه الحقائق، وقد قابلت اليوم أحد الطلاب، واسمه عبدالرحمن الغامدي (من جامعة الدمام)، وقد عمل مشروعاً في نجران أو في تبوك، فهذه معجزة تاريخية تحدث في بلاد ملت الشمل، وجمعت الأمة. أشكركم على حضوركم اليوم، وعلى استضافة هذه الجائزة التي هي جائزتكُم. والسلام عليكم.

أحد المشروعات الرائدة التي قام بها، وموقع مؤسسة التراث الخيرية سوف ينشر معلومات عن مسوغات هذه الجائزة، وسوف يكرم، حفظه الله، ويكرم معه عشرات الأشخاص الذين عملوا على إحداث معجزة تاريخية في منطقة الرياض. والآن الرياض مقبلة على تطوير منطقة مساحتها ١٥ كيلومتر مربع بشكل متكامل، وهي المنطقة القديمة في الرياض، وباكورتها مشروع تطوير الظهيرة الذي يعد في وسط الرياض وفيها نحو ٤٠٠ بيت تاريخي، ومنطقة سكنية ومنطقة متاحف، وفيها متحف (تعيش السعودية). بلادنا غنية بتراكم التراث العمراني، ولكن أيضاً التراكم التاريخي على مدى آلاف السنين، فالتناس في أمريكا منبهرون، ويعرفون أن هذه البلاد من البلاد ذات الوزن الثقيل تاريخياً وحضارياً وقيماً وأخلاقاً، وما يقوم به ملك هذه البلاد -يحفظه الله- من مبادرات تاريخية في مجالات إطفاء الاحتقان السياسي، والتدخل في السلام وحوار الأديان وحوار الحضارات، ليس شيئاً مبتدعاً أو فقاعة إعلامية إنما هو شيء موروث، وأنتم مواطنو المملكة السعودية -وباعتقادي- مبرمجون جينياً أن تكون لكم الريادة، فأنتم ورثتم هذا الدين العظيم، وتعيشون في بلد الإسلام، فلا مناص من أن يكون المواطن السعودي ذا أخلاق ووفاء وعزم؛ لأن من خرجوا من هذه الجزيرة العربية ونشروا هذا الدين هم أبناء هذا الوطن، وإذا نظرت في التاريخ، ونظرت إلى هجرة الإنسان من بداياته من إفريقية فستجد أنه مرّ من الجزيرة العربية، وإذا نظرت إلى الحضارات الضخمة تجدها تداولت في الجزيرة العربية، واستقرت، وهذا ما نستكشفه من الآثار، ومن الطبقات التاريخية. وهذه المنطقة الجزيرة العربية كان يدار منها اقتصاد العالم من تيماء، ومن مواقع أخرى، وأنتم اليوم ورثتم هذا التداول الحضاري



حفل توزيع جوائز الدورة الخامسة - السنة الأولى لطلاب كليات العمارة والتخطيط - جامعة طيبة في ٥ صفر ١٤٣٥ هـ (٨ ديسمبر ٢٠١٢م)

الدورة الخامسة - السنة الأولى - لطلاب كليات العمارة والتخطيط والسياحة والآثار بالمملكة العربية السعودية، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية؛

أقيم الحفل الختامي للدورة الخامسة السنة الأولى، يوم الأحد ٥ صفر ١٤٣٥ هـ (٨ ديسمبر ٢٠١٢م)، في مبنى قاعة الاحتفالات بجامعة طيبة في منطقة المدينة المنورة، تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -رئيس اللجنة العليا للجائزة-، وصاحب السمو الملكي الأمير

فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -أمير منطقة المدينة المنورة، ورئيس مجلس التنمية السياحية بالمنطقة-، وبحضور معالي الأستاذ الدكتور أحمد بن محمد السيف -نائب وزير التعليم-، ومعالي الأستاذ الدكتور عدنان بن عبدالله المزروع -مدير جامعة طيبة-، وبحضور عدد كبير من الأساتذة والأكاديميين المختصين والمهتمين بالتراث العمراني.

وألقي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود كلمة قال فيها:

السلام عليك، ورحمه الله وبركاته، والحمد لله رب العالمين أن نأتي هذا المكان المبارك -المدينة المنورة - في هذه الجامعة المتميزة...جامعة طيبة، لتتطلق اليوم إحدى حلقات سلسلة متواصلة - إن شاء الله- تتعلق بتراثنا الوطني وهو التراث الذي هو في حقيقة الأمر متأصل في المواطن منذ ولادته.

وكان على الكل اليوم - مؤسسة التراث الخيرية وهيئة السياحة والآثار، ووزارة التعليم العالي -، فتح النوافذ والأبواب حتى نريه نور الطريق مضيئاً كي يتوجه إلى مواقع التراث، ويستلهم منها هذا الطريق العظيم لهذه البلاد التي توحدت أرضها تحت راية الإسلام واستمرت - ولله الحمد - بلاد آمنة مستقرة مزدهرة وبسبب تطوره - ولله الحمد - في ظل القيم التي شكلت إنسان هذا البلد وجعلته إنساناً مخلصاً في المحافظة على وطنه والمحافظة على إرثه والمحافظة على مكوناته، وأيضاً مؤتمناً على مستقبله - إن شاء الله- أود اليوم أن أتوجه بالشكر لأخي الأمير فيصل بن سلمان على رعايته هذا المؤتمر، كما أود أن أحتفي بهؤلاء الذين تواصلوا معنا اليوم الدكتور السيف، والدكتور مزروع وإعلان هذا اليوم بداية لانطلاق مركز التراث العمراني الإسلامي من المكان الذي انطلق منه الإسلام إلى العالم ألا وهو المدينة المنورة.

إن الحديث عن الجامعات حديث مهم جداً، وقد سألتني الدكتور مزروع منذ قليل سؤالاً مفاده.. هل جائزة التراث العمراني تتبع هيئة السياحة؟ فقلت له: لا بل في الواقع تتبع لمؤسسة التراث الخيرية التي تأسست قبل أكثر من عشرين عاماً أي قبل هيئة السياحة، وكانت فكرة الجائزة أننا نود الاحتفاء بالناس الذين يحبون التراث ويحافظون عليه.

في بداية الاهتمام بالتراث العمراني، كنا نعيش فترة التنمية وأبعاد التطوير والتحديث في المملكة، فكان النظر إلى التراث العمراني كأنه أمر ثانوي والنظر إليه كأنه أمر يمكن اللحاق به في وقت لاحق والتركيز الآن - حينئذ - على أمر أهم، أيضاً كان هناك نظرة- إلى حد ما -، أو تجاهل أو جهل بأهمية التراث العمراني، وبتوفيق من الله -تعالى- قمت بتأسيس مؤسسة التراث الخيرية وكنت قبل ذلك أيضاً الرئيس الفخري لجمعية علوم العمران السعودية، فقلت للدكتور مزروع: اهتمامي بهذه القضية بدأ من سنة ١٤٠٧ هـ تقريباً بسبب أنني كنت أبحث في قضية ترميم وبناء منزل أسكن فيه، مبني بالطين في مزرعة نخيل في وادي حنيفة بجوار الدرعية، وعندما ذهبت إلى الدرعية باحثاً عن موقع كنت أقصد أن أعيش في منطقة لها ارتباط تاريخي مع وطني وبأسرتنا من ثلاثمائة عام، عند انطلاق الدولة السعودية الأولى عام ١٩٤٥م، في منطقة واحة تكون مفتوحة، فأنا - بطبيعتي- أحب النظر إلى السماء ولا أحب الغرفة المغلقة كثيراً، فوجدت هذا البيت بجوار مزرعة كبيرة كان يمتلكها الملك فيصل - يرحمه الله - وتمكنت المزرعة، (وقال سموه مستطرداً: أسعد اليوم بأن يجلس معنا مجموعة من المميزين: دكتور صالح لمعي، دكتور صالح لوسمحت أن تقف باسم المجموعة والسيد علي القبان، ولاحقاً الدكتور خالد عزام، الدكتور صالح: أود أن نفتح المجال للحوار).

كان هناك حوار حول هذا البيت الطيني، ونشر عنه كتاب باسم (Back to Earth) والكتاب الآن سيطلع هذه السنة، وتصدر منه نسخة باللغة العربية، ويمكن تسجيله على موقع مؤسسة التراث الخيرية، اعتقد الدكتور أسامة عنده المعلومات حول هذا الكتاب.



معرض المشاريع الفائزة بجوائز الدورة الخامسة - السنة الأولى لطلاب كليات العمارة والتخطيط - جامعة طيبة في ٥ صفر ١٤٣٥هـ (٨ ديسمبر ٢٠١٣م)

كانت زيارتي للمزرعة بالصدفة، (كنت أريد بيتاً، وبدأنا نبحث عن بيت استأجره أو اشتريه وهكذا) ولما ما وقفنا في ذلك، قلت: أتمشى في الطريق مع المهندس عبد الله الدغيثر- اعتقد انه كان موجود هنا- ودخلنا هذه المزرعة وكانت مفتوحة فوجدنا (الوقاف - أي الحارس) المسؤول وهو رجل بسيط نسميه الوقاف، كانت المزرعة متهدمة والبيت الطيني متهالك، فاستقطبت المهندس راسم بدران واستقطبت أيضاً الدكتور المهندس عبد الواحد الوكيل - عبد الواحد الوكيل تعرفونه طبعاً وهو من المتميزين في مجال العمارة وصادفه اليوم ظرف بسيط - إن شاء الله - سيأتي اليوم أو باكر وقد بنى الدكتور الوكيل



حفل توزيع جوائز الدورة الخامسة - السنة الأولى لطلاب كليات العمارة والتخطيط - جامعة طيبة في ٥ صفر ١٤٣٥هـ (٨ ديسمبر ٢٠١٣م)

أعضاء اللجنة العليا

يرأس اللجنة العليا للجائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وتضم في عضويتها عدداً من الشخصيات التي تعنى بالتراث العمراني، ويتغير نصف أعضاء اللجنة على الأقل كل ثلاث سنوات، وتقوم هذه اللجنة بالإشراف على أعمال الجائزة، وإقرار الترشيح النهائي للجان التحكيم. وتضم اللجنة العليا في عضويتها أعضاء من المملكة العربية السعودية، ودول أخرى.



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود
مؤسس ورئيس مؤسسة التراث الخيرية ورئيس اللجنة العليا للجائزة



سعادة الدكتور عبدالعزيز بن ناصر الدوسري
رئيس مجلس إدارة
الجمعية السعودية لعلوم العمران



سعادة الأستاذ الدكتور عادل إسماعيل
المدير العام لمكتب معمار
للاستشارات الهندسية



سعادة المهندس طارق علي رضا
المدير العام لمكتب طارق علي رضا
للاستشارات الهندسية



سعادة الدكتور أسامة بن محمد نور الجوهري
الأمين العام لمؤسسة التراث الخيرية
الأمين العام للجائزة



سعادة الأستاذ الدكتور سعيد بن فايز السعيد
عميد كلية السياحة والآثار
في جامعة الملك سعود (سابقاً)



سعادة الأستاذ الدكتور مشاري بن عبدالله النعيم
المشرف على مركز التراث العمراني الوطني بالهيئة
العامة للسياحة والآثار



سعادة الدكتور يوسف عبد الكبير محمد نيازي
عميد كلية تصميم البيئة (سابقاً)
بجامعة الملك عبدالعزيز

الأمانة العامة

للجائزة أمين عام، يعينه رئيس اللجنة العليا للجائزة، ويرتبط به مباشرة.

وتقوم الأمانة العامة للجائزة بالآتي:

١ - الإعداد لاجتماعات اللجنة العليا، والتنسيق بين أعضائها.
٢ - اتخاذ الإجراءات اللازمة للإعلان عن الجائزة، بما في ذلك الدعوة إلى الترشيح، وتنظيم عملية الإعداد الأولي للتحكيم.

٣ - تنظيم اجتماعات لجنة التحكيم.

٤ - تنظيم احتفال الجائزة والأنشطة المصاحبة له وإعلان الفائزين.

٥ - إعداد خطة العمل وآليته بالجائزة.

٦ - إعداد التوصيات المتعلقة بأمور الجائزة، ورفعها إلى اللجنة العليا للإقرار.

٧ - رفع تقارير دورية إلى اللجنة العليا عن سير العمل في الجائزة.

٨ - اقتراح أعضاء لجان التحكيم في كل دورة.

٩ - تفعيل البرنامج الثقافى.

أهداف الجائزة

تهدف جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني إلى إيجاد وعي مجتمعي بمفهوم العناية بالتراث العمراني المحلي والحفاظ عليه وتطويره، وتشجيع التعامل معه بوصفه منطلقاً لعمران مستقبلي أفضل ينبع من ثوابت العمران الأصيل، سواء في المملكة العربية السعودية للجائزة محلياً أم في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويمكن تفصيل ذلك على النحو الآتي:

حفز الاهتمام بالتراث العمراني:

وذلك من خلال تأكيد أن التراث امتداد وأساس للتطور المستقبلي، وأن التراث العمراني كلمة عامة تشمل العمران بجميع جوانبه، بما في ذلك توجهاته ومدارسه المعاصرة. وتعنى الجائزة بالعمران المعاصر المرتبط بالتراث العمراني بشكل صحيح.

نشوء تراث عمراني ذي أبعاد وطنية وبيئية

واجتماعية:

وذلك بتطوير أبعاد الفكر العمراني، وتأكيد عناصره وسماته التراثية الخاصة، ليمثل مدرسة لها استقلاليتها وخصوصيتها، ومثالاً متفرداً يستحق الاحتذاء به.

جائزة المهنيين:

تمنح الجائزة لمشروعات المهنيين المتميزة في مجال التراث العمراني بالمملكة العربية السعودية، سواء أكانت مشروعات معمارية أم تخطيطية أم في أحد المجالات العمرانية الأخرى، وتمنح جائزة المهنيين في الفروع الآتية:

أولاً: جائزة الإنجاز مدى الحياة:

تمنح لمن يقدمون أعمالاً جليلة للمحافظة على التراث العمراني، كما يمكن أن تمنح للأشخاص أو المؤسسات أو الشركات.

ثانياً: جائزة العناية بالمساجد التاريخية:

تمنح للمشروعات المتميزة في ترميم المساجد، التي استطاعت إتمام عملية الترميم باحترافية عالية حافظت على القيمة المعمارية والحضارية للمساجد المرممة، مع توظيف المواد المحلية في عملية الترميم. ضمن اشتراطات المواثيق الدولية.

ثالثاً: جائزة الحفاظ على التراث العمراني:

تُمنح لمشروعات إعادة تأهيل مناطق عمرانية، أو مبانٍ تراثية أو أثرية أو للحفاظ عليها، أو لمشروعات إعادة استخدام مناطق أو مبانٍ تراثية أو أثرية بشكل يؤكد استمرارها وفائدتها، على أن تعكس بعداً تقنياً وحرفياً متميزاً في الترميم، ويجب أن يكون للمشروع الفائز بعده العمراني أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي. ويمكن أن تمنح الجائزة للمطور أو المخطط أو

المصمم العمراني أو المعماري أو البناء أو من له علاقة بحرف البناء التراثية وتطويرها والحفاظ عليها، كما يمكن أن تمنح لمن يساهم بدور في دعم خطط المحافظة والعناية بالتراث العمراني وبرامجها.

رابعاً: جائزة مشروع التراث العمراني:

تمنح للمشروعات الجديدة التي تعكس نجاحاً في استهلاك التراث العمراني استلهاماً حقيقياً وفاعلاً، ويُمكن أن يكون المشروع معمارياً، أو تخطيطياً، أو في أحد المجالات العمرانية الأخرى، مثل التصميم العمراني، أو تنسيق المواقع، أو التصميم الداخلي، أو استخدام المواد البيئية. وسيتم التركيز في مدى العمق الفكري للتجربة المُقدمة، وتأثيرها العمراني والمجتمعي، بغض النظر عن حجم المشروع. وتمنح الجائزة للمعماري أو المخطط، كما يمكن أن تمنح لصاحب العمل أو المطور إذا تميّز دوره وتأثيره في المشروع.

خامساً: جائزة البعد الإنساني:

وتمنح للمشروعات التي تأخذ في حساباتها العناية بالإنسان ومتطلباته، وتمنح للمؤسسات أو الهيئات الحكومية أو الشركات.

سادساً: جائزة المشروع الاقتصادي التراثي:

وتمنح للمشروعات التي تأخذ في حساباتها الاستثمار في التراث، ويُمكن أن يكون المشروع معمارياً، أو تخطيطياً، أو في أحد المجالات العمرانية الأخرى، مثل التصميم العمراني، أو تنسيق

المواقع، أو التصميم الداخلي، أو استخدام المواد البيئية، وسيتم التركيز في مدى العمق الفكري للتجربة المُقدمة، وتأثيرها العمراني والمجتمعي، بغض النظر عن حجم المشروع. وتمنح الجائزة للمعماري أو المخطط، كما يمكن أن تمنح لصاحب العمل أو المطور إذا تميّز دوره وتأثيره في المشروع.

سابعاً: جائزة بحوث التراث العمراني:

تمنح للأبحاث المعنية بدراسة التراث العمراني وأسسها، وخلفيات الأنماط التقليدية، ومشروعات التوثيق العمراني، كما تمنح للأبحاث التي تعنى بتطوير المواد المحلية، وتطوير التقنيات المعاصرة لخدمة التراث العمراني وتطويره، وتمنح الجائزة للمتميزين من أساتذة وطلاب العمران والحرفيين والشركات والأفراد.

جائزة طلاب كليات العمارة والتخطيط:

تمنح الجائزة لمشروعات طلاب كليات العمارة والتخطيط المتميزة في مجال التراث العمراني بالمملكة العربية السعودية، سواء أكانت مشروعات معمارية أم تخطيطية أم في أحد المجالات العمرانية الأخرى. وتمنح جائزة طلاب كليات العمارة والتخطيط في الفروع الآتية:

أولاً: جائزة الحفاظ على التراث العمراني:

تُمنح لمشروعات إعادة تأهيل مناطق عمرانية، أو مبانٍ تراثية أو أثرية أو للحفاظ عليها، أو لمشروعات إعادة استخدام مناطق

أو مبانٍ تراثية أو أثرية بشكل يؤكد استمرارها وفائدتها، على أن تعكس بعداً تقنياً وحرفياً متميزاً في الترميم، ويجب أن يكون للمشروع الفائز بعده العمراني أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي.

ثانياً: جائزة مشروع التراث العمراني:

تمنح للمشروعات الجديدة التي تظهر نجاحاً في استهلاك التراث العمراني استلهاماً حقيقياً وفاعلاً، ويمكن أن يكون المشروع معمارياً، أو تخطيطياً، أو في أحد المجالات العمرانية الأخرى، مثل التصميم العمراني، أو تنسيق المواقع، أو التصميم الداخلي، أو استخدام المواد البيئية، مع التركيز في مدى العمق الفكري للتجربة المُقدمة، وتأثيرها العمراني والمجتمعي، بغض النظر عن حجم المشروع.

ثالثاً: جائزة برنامج تعليم التراث العمراني:

وتمنح لبرامج كليات العمارة والتخطيط التي تهتم بنواحي التراث العمراني في التعليم المعماري والعمراني.

رابعاً: جائزة بحوث التراث العمراني:

تمنح للأبحاث المعنية بدراسة التراث العمراني وأسسها، وخلفيات الأنماط التقليدية، ومشروعات التوثيق العمراني، كما تمنح للأبحاث التي تعنى بتطوير المواد المحلية، وتطوير التقنيات المعاصرة لخدمة التراث العمراني وتطويره.



جانب من الحضور في حفل جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني
الدورة الرابعة - السنة الثانية - جامعة الدمام
في ٢٦ من المحرم ١٤٣٤هـ (١٠ ديسمبر ٢٠١٢م)

- نسخة من كتيب الكلية، موضح فيه الخطة الدراسية المتبعة، وموقع مقررات التراث العمراني في الخطة، ونبذة من هذه المقررات.

- نسخة من ملف المقررات (Course File).
- يفضل إرسال نسخ إلكترونية من المعلومات المطلوبة آنفاً في حال توافرها.

شروط التقديم ومتطلباته

للتقديم إلى مشروع التراث العمراني والتقديم إلى الحفاظ على التراث العمراني، يطلب الآتي:

- إرفاق استمارة الترشيح المناسبة لفرع الجائزة، ويرجى التقيد بملء جميع المعلومات المطلوبة.
- عدد لا يقل عن ٦ لوحات A0، ولا يزيد على ٨ لوحات، وتكون (Landscape). وتكون مطبوعة ومثبتة على ألواح فلين، وإرفاق نسخة إلكترونية منها.
- كتابة معلومات الاسم والكلية خلف اللوحات، ويبقى اسم المشروع فقط.
- اختيار مقياس الرسم المناسب.
- تقرير A4، باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية.
- عرض للشرائح على (Power Point)، باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية.

للتقديم إلى أبحاث التراث العمراني، يطلب الآتي:

- إرفاق استمارة الترشيح المناسبة لفرع الجائزة، ويرجى التقيد بملء جميع المعلومات المطلوبة.
- تقرير A٤ أو A٣، باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية.
- إرفاق نسخة ملونة من البحث ونسختين مصورتين.
- عرض للشرائح على (Power Point CD)، باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية.

للتقديم إلى أفضل برنامج لتعليم التراث العمراني، يطلب الآتي:
- إرفاق استمارة الترشيح المناسبة لفرع الجائزة، ويرجى التقيد بملء جميع المعلومات المطلوبة.



إفتتاح المعرض المرافق لحفل الجائزة - الدورة الرابعة - السنة الثانية بجامعة الدمام، في ٢٦ من المحرم ١٤٣٤هـ (١٠ ديسمبر ٢٠١٢م)

شروط الترشيح

- ٤ - أن تكون بحوث التراث العمراني ذات علاقة بدول مجلس التعاون الخليج العربية، ولراجل الماجستير والدكتوراه في كليات العمارة والتخطيط.
 - ٥ - أن يكون برنامج تعليم التراث العمراني المقدم إلى الترشيح ضمن الخطة الدراسية المحدثة للكلية.
 - ٦ - لا يحق التقدم إلى الترشيح للجائزة من أحد أعضاء اللجنة العليا أو لجنة التحكيم أو إعداده، في الدورة المشار فيها، أو من قبل موظفي الأمانة العامة للجائزة.
 - ٧ - أن تقدم المشروعات خلال المدة المحددة لاستقبال الترشيح.
- يشترط في الأعمال المقدمة إلى الترشيح لطلاب كليات العمارة والتخطيط والسياحة والآثار، بالملكة العربية السعودية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، سواء أكانت في مرحلة البكالوريوس أم في مرحلة الماجستير أو الدكتوراه، ما يأتي:
- ١ - أن يكون موقع مشروع التراث العمراني في دول مجلس التعاون الخليج العربية.
 - ٢ - أن يكون موقع مشروع الحفاظ على التراث العمراني في دول مجلس التعاون الخليج العربية.
 - ٣ - أن تكون المشروعات والبحوث المقدمة إلى الجائزة من نتائج المقررات الدراسية في كليات العمارة والتخطيط في دول مجلس التعاون الخليج العربية.

تقرير لجنة التحكيم





تقرير لجنة تحكيم جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني الدورة الخامسة - السنة الثانية - ١٤٢٥ هـ (٢٠١٤ م).



من يمين الصورة: أ.د. إسلام الفنيمي، م. أحمد الجودر، أ.د. مشاري النعيم، أ.د. عادل إسماعيل،
د. أسامة الجوهري، أ.د. حاتم جلال، أ.د. عبدالعزيز المقرن

تم خلال الأيام ٢١-٢٢/١٠/٢٠١٤م تحكيم المشروعات المرشحة لجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني للمهنيين والطلاب، للدورة الخامسة - السنة الثانية (١٤٢٥هـ/٢٠١٤م)، في المنامة - مملكة البحرين، من قبل أعضاء لجنة التحكيم المكونة من:

سعادة الأستاذ الدكتور عادل عبدالفتاح إسماعيل
مكتب معمار للإستشارات الهندسية - المملكة العربية السعودية

سعادة الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن سعد المقرن
جامعة الملك سعود - كلية العمارة والتخطيط.

سعادة الأستاذ الدكتور مشاري بن عبدالله النعيم
المشرف العام على مركز التراث العمراني الوطني
(الهيئة العامة للسياحة والآثار)

سعادة الأستاذ الدكتور إسلام حمدي الفنيمي
جامعة البحرين - كلية الهندسة - قسم العمارة والتصميم الداخلي

سعادة الأستاذ الدكتور حاتم جلال
جامعة قطر - كلية الهندسة

سعادة الدكتور عماد الدين أوطه باشي
جامعة الملك سعود - كلية العمارة والتخطيط

وبحضور

سعادة الدكتور أسامة بن محمد نور الجوهري
الأمين العام للجائزة





جائزة المهنيين

رأت لجنة التحكيم أن المشروعات المرشحة كانت طبقاً لفروع الجائزة وتم حجب اسم المحترف والجهة التي تقدم منها، وتم التقديم طبقاً لذلك كما يأتي:

تصنيف المشروعات حسب فروعها:

١- جائزة العناية بالمساجد التاريخية:

تم ترشيح ٣ مشروعات في فرع العناية بالمساجد التاريخية وهي كالآتي:

- (مشروع رقم ١) مسجد الشيخ محمد بن عبد الوهاب.
- (مشروع رقم ٢) جامع أبي سعيد الكدومي.
- (مشروع رقم ٣) مسجد جزيرة جنة.

٢- جائزة الحفاظ على التراث العمراني:

تم ترشيح ١٩ مشروعاً في فرع مشروعات الحفاظ على التراث، وهي كالآتي:

- (مشروع رقم ١) الحفاظ على متحف بيت العثمان.
- (مشروع رقم ٢) القلعة الدوسرية.
- (مشروع رقم ٣) قلعة عيرف.
- (مشروع رقم ٤) بيت البسام.
- (مشروع رقم ٥) بلدة الخبراء.
- (مشروع رقم ٦) إحياء منطقة الفهيد.

٣- جائزة مشروع التراث العمراني:

تم ترشيح ٥ مشروعات في فرع مشروعات التراث العمراني وهي كالآتي:

- (مشروع رقم ١) قلعة الجدعي.
- (مشروع رقم ٢) متحف الحمنة.
- (مشروع رقم ٣) إعادة إحياء السوق الشعبي النسائي بالدمام.
- (مشروع رقم ٤) تطوير سوق باب البحرين.
- (مشروع رقم ٥) مجمع سكني عائلي مستوحى من العمارة التقليدية.

٤- جائزة المشروع الاقتصادي التراثي:

وتم ترشيح مشروعين للتراث العمراني ذات القيمة الاقتصادية وهي كالآتي:

- (مشروع رقم ١) قيصرية الراشد.
- (مشروع رقم ٢) قرية الأحساء التراثية - مقهى شعبي.





٥- جائزة بحوث التراث العمراني:

تم ترشيح ١٦ بحثاً من بحوث التراث العمراني وهي كآآتي:

- (بحث رقم ١) إدارة التراث العمراني.
- (بحث رقم ٢) عناصر عمارة الفاظ التاريخية.
- (بحث رقم ٣) مسجد جواثا نموذج لأقدم المساجد العتيقة في الجزيرة العربية: رؤية أثرية جديدة لعماراته الأولى.
- (بحث رقم ٤) The Role Of Traditional Sustainability In Cultural Heritage, Environment and Resilience The Case Of Urban Water Management In Jeddah Saudi Arabia.
- (بحث رقم ٥) تنمية القرى التراثية بأبها.
- (بحث رقم ٦) توثيق التراث المعماري في المملكة العربية السعودية «المدينة المنورة».
- (بحث رقم ٧) Thee Ain Historical Village Sustainable Cultural Tourism.

- (بحث رقم ٨) مدينة الموتى في جبل البحيص.

- (بحث رقم ٩) البيوت التقليدية في دبي.
- (بحث رقم ١٠) خطة إدارة التراث والتوثيق لحارة فنحاء بولاية بدبد.
- (بحث رقم ١١) خطة إدارة التراث والتوثيق لحارة السليف بولاية عبري.
- (بحث رقم ١٢) خطة إدارة التراث والتوثيق لحارة السيباني بناية بركة الموز.
- (بحث رقم ١٣) خطة إدارة التراث والتوثيق لحارة اليمن بولاية إزكي.
- (بحث رقم ١٤) حارة العقر بولاية بهلاء.
- (بحث رقم ١٥) الأعمال والدراسات التوثيقية لبيت عبد الله عبد اللطيف العثمان.
- (بحث رقم ١٦) إعداد المخطط العام لتأهيل وتنمية قرية كاف التراثية.



وضع معايير التحكيم وقيمتها:

١- معايير فروع الجائزة:

القيمة التراثية وتحقيق الهدف:

ويعنى بها مدى ارتباط الموضوع المقدم وعلاقته بتراث موقعه في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، الذي يشمل التراث الديني، والتراث الاجتماعي، والتراث الحضري، والتراث البيئي، والموروث الثقافي، ومدى تطابق المشروع مع هذا المعيار وتحقيقه الهدف المعلن من المهني.

فهم الفكر التراثي وتوظيفه:

مدى استيعاب المهني مفهوم التراث وتوظيفه في الأفكار وطروحات المشروع.

التشكيل التراث العمراني والمفردات واللغة المعمارية التراثية:

قدرة المهني على استخدام التراث العمراني ومفردات اللغة المعمارية التراثية. بملامحها الهندسية، وتجسيدها مادياً في التشكيل.

الواقعية:

إمكانية تنفيذ أطروحات المشروع على أرض الواقع، وأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياحية. وتطوير المنطقة.

الإبداع:

القدرة الإبداعية لدى المهني من خلال طرح حلول عصرية تهتم بالمكان. وتناسب الزمان.

استخدام مواد البناء وتقنياته ووسائله والاستدامة:

خيارات المهني لاستخدام مواد البناء التراثية وطرائقه، وتحقيق قيم الاستدامة.

الإخراج واستكمال المشروع:

جودة إخراج المشروع ونوعيته، ومستوى استكمال تصاميم مكونات المشروع

التزام مبادئ الحفاظ على التراث:

مدى استجابة المهني لمبادئ الحفاظ على التراث وقوانينه التي أقرتها المنظمات والمواثيق الدولية من خلال طروحات المشروع التصميمية.





٢- معايير بحوث التراث العمراني :

أهمية موضوع الدراسة :

أهمية الدراسة وعلاقتها بتراث موقعه في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يشمل التراث الديني والتراث الاجتماعي، والتراث الحضري، والتراث البيئي، والتراث الثقافي.

المنهجية العلمية للدراسة :

اتباع الدراسة المنهج العلمي في البحث.

شمولية الدراسة :

تكامل التسجيل والتوثيق، وتدعيم المادة العلمية بالصور والرسومات التوضيحية والمسوحات.

فهم فكر التراث العمراني وإعادة استخدامه :

مدى استيعاب الباحث مفهوم التراث العمراني واستخدامه ودمجه في الحياة اليومية المعاصرة.

التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني :

مدى استيعاب الباحث مبادئ الحفاظ على التراث وقوانينه التي أقرتها المنظمات والمواثيق الدولية من خلال طروحات البحث.

تحكيم المشروعات وتقويمها :

ناقش أعضاء لجنة التحكيم مجموعة من المعايير التي على ضوئها سوف يتم اختيار المشاريع التي سوف تحظى بالجائزة. كما اتفقت لجنة التحكيم على الأوزان والقيم والمعايير التي سوف يتم تطبيقها على حد سواء على المشروعات كافة ضمن فرعي مشروع التراث العمراني والحفاظ على التراث العمراني. وكذلك معايير بحوث التراث العمراني.

توصيات لجنة التحكيم :

بعد مداولات مطولة حول منح الجائزة، ومجالاتها والمعايير المتفق عليها وكيفية الاستفادة من مفرزات الجائزة توصلت لجنة التحكيم إلى التوصيات الآتية:

١- جائزة العناية بالمساجد التاريخية :

بعد تطبيق المعايير والأسس التي تخدم الجائزة على جميع المشروعات المرشحة، اتفقت اللجنة على منح جائزة العناية بالمساجد التاريخية كالآتي:

المشروع الفائز بالجائزة الأولى :

- مسجد الشيخ محمد بن عبد الوهاب - مركز الهلالية بالقصيم - المملكة العربية السعودية (مشروع رقم ١).

المشروع الفائز بالجائزة الثانية :

- جامع أبي سعيد الكدومي - وزارة التراث والثقافة - سلطنة عمان (مشروع رقم ٢).

المشروع الفائز بالجائزة الثالثة :

- مسجد جزيرة جنة - الشيخ حمد بن مجدل الخالدي - المملكة العربية السعودية (مشروع رقم ٣).

٢- جائزة الحفاظ على التراث العمراني :

اعتمدت لجنة التحكيم ثلاث مراحل لتقويم المشروعات المرشحة لجائزة مشروع التراث العمراني حسب الآتي:

المرحلة الأولى :

قام كل عضو من أعضاء لجنة التحكيم بدراسة التقارير المرفقة لكل مشروع، وكذلك قراءة اللوحات والمخططات قراءة تحليلية، ثم إعطاء المشروع التقدير الذي يراه العضو مناسباً وفق المعايير الخاصة لفرع الجائزة، واستبعاد المشروعات المرشحة التي لا تخدم أهداف الجائزة، إذ أدى ذلك إلى اختيار أربعة عشر مشروعاً، من ضمن تسعة عشر مشروعاً.

المرحلة الثانية :

بعد مداولة أعضاء لجنة التحكيم ودراسة الأربعة عشر مشروعاً التي تم اعتمادها، والتي تنطبق عليها أهداف الجائزة، وبعد عرضها ومناقشتها ضمن المعايير والأسس التي اتفقت عليها لجنة التحكيم، وبناء على ما تقدم فقد تم اختيار ثمانية مشروعات لانتقاء الأفضل منها للفوز بالجائزة.

المرحلة الثالثة :

قرر أعضاء لجنة التحكيم بإجماعهم تحديد المشروعات الفائزة، وذلك بتطبيق المعايير والأسس التي اتفقت عليها لجنة التحكيم، وبعد مناقشة المشروعات تم ضم مشروعات أرقام ١٢ و ١٤ و ١٥ كمشروع واحد، وترتيب الفائزين كالآتي:

المشاريع الفائزة بالجائزة الأولى (منافسة) :

- القرية التاريخية بالنماص (مشروع رقم ١٢)، قصر ثريان بالنماص (مشروع رقم ١٤)، متحف النماص (مشروع رقم ١٥) - الهيئة العامة للسياحة والآثار - المملكة العربية السعودية.
- إحياء منطقة المحرق القديمة «مركز الشيخ إبراهيم» - مملكة البحرين (مشروع رقم ١٩).

المشاريع الفائزة بالجائزة الثانية (منافسة) :

- سوق القيصرية - مشروع رائد لتأهيل مدينة المحرق التراثية - وزارة الثقافة البحرينية - مملكة البحرين (مشروع رقم ٧).
- إحياء منطقة الفهيدي - بلدية دبي - الإمارات العربية المتحدة (مشروع رقم ٦).

المشاريع الفائزة الثالثة (منافسة) :

- تطوير بلدة العلا التراثية - المرحلة الأولى - الهيئة العامة للسياحة والآثار - المملكة العربية السعودية (مشروع رقم ٩).
- كشك الشيخ مبارك الصباح - م. بتول بنت فيصل ناصر بن عاشر - دولة الكويت (مشروع رقم ١٠).



٣- جائزة مشروع التراث العمراني:

كما اعتمدت لجنة التحكيم ثلاث مراحل لتقويم المشروعات المرشحة لجائزة مشروع التراث العمراني حسب الآتي:

المرحلة الأولى:

قام كل عضو من أعضاء هيئة التحكيم بدراسة التقارير المرفقة لكل مشروع، وكذلك قراءة اللوحات والمخططات قراءة تحليلية، ثم إعطاء المشروع التقدير الذي يراه العضو مناسباً وفق المعايير الخاصة لفرع الجائزة، واستبعاد المشروعات المرشحة التي لا تخدم أهداف الجائزة، إذ أدى ذلك إلى اختيار أربعة مشروعات من خمسة مشروعات للمرحلة الثانية.

المرحلة الثانية:

بعد مداولة أعضاء لجنة التحكيم ودراسة الأربعة مشروعات التي تم اعتمادها، والتي تنطبق عليها أهداف الجائزة، وبعد عرضها على اللجنة ومناقشتها ضمن المعايير والأسس التي اتفقت عليها، وبناء على ما تقدم فقد تم اتفاق لجنة التحكيم على اختيار ثلاثة مشروعات من بين الأربعة مشروعات لانتقاء الأفضل منها للفوز بالجائزة.

المرحلة الثالثة:

قرر أعضاء لجنة التحكيم بإجماعهم تحديد المشروعات الفائزة، وذلك بتطبيق المعايير والأسس التي اتفقت عليها لجنة التحكيم، وبعد مناقشة المشروعات، تم ترتيب الفائزين كالآتي:



المشروع الفائز بالجائزة الأولى:

- تطوير سوق باب البحرين (مشروع رقم ٤).

المشاريع الفائزة بالجائزة الثانية (مناصفة):

- مجمع سكني عائلي (مشروع رقم ٥).
- إعادة إحياء السوق الشعبي النسائي بالدمام (مشروع رقم ٢).

٤- جائزة المشروع الاقتصادي التراثي:

قام كل عضو من أعضاء لجنة التحكيم بدراسة التقارير المقدمة للمشروعين المرشحين لجائزة المشروع الاقتصادي التراثي، وقررت لجنة التحكيم اختيار مشروعاً واحداً للفوز بالجائزة وهو كالآتي:

- قرية الأحساء التراثية «مقهى شعبي» (مشروع رقم ٢).

٥- جائزة بحوث التراث العمراني:

كما اعتمدت لجنة التحكيم ثلاث مراحل لتقويم المشروعات المرشحة لجائزة بحوث التراث العمراني حسب الآتي:

المرحلة الأولى:

قام كل عضو من أعضاء هيئة التحكيم بدراسة البحوث المرشحة، ثم إعطاء البحث التقدير الذي يراه العضو مناسباً وفق المعايير الخاصة لفرع الجائزة، واستبعاد البحوث المرشحة التي لا تخدم أهداف الجائزة، إذ أدى ذلك إلى اختيار تسعة أبحاث، من ضمن الستة عشر بحثاً المرشحة.

المرحلة الثانية:

بعد مداولة أعضاء لجنة التحكيم ودراسة الأبحاث التسعة التي تم اعتمادها، والتي تنطبق عليها أهداف الجائزة، وبعد عرضها على اللجنة ومناقشتها ضمن المعايير والأسس التي اتفقت عليها،

وبناء على ما تقدم فقد تم اتفاق لجنة التحكيم على ضم الأبحاث أرقام (١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤)، واختيار أربعة أبحاث أخرى.

المرحلة الثالثة:

قرر أعضاء لجنة التحكيم بإجماعهم تحديد البحوث الفائزة، وذلك بتطبيق المعايير والأسس التي اتفقت عليها لجنة التحكيم، وبعد مناقشة البحوث، تم ترتيب الفائزين كالآتي:

البحوث الفائز بالجائزة الأولى (مناصفة):

- خطة إدارة التراث والتوثيق لحارة فتجاء بولاية بدبد (بحث رقم ١٠)، وخطة إدارة التراث والتوثيق لحارة السليف بولاية عبري (بحث رقم ١١)، وخطة إدارة التراث والتوثيق لحارة السيباني بناية بركة الموز (بحث رقم ١٢)، وخطة إدارة التراث والتوثيق لحارة اليمن بولاية إزكي (بحث رقم ١٣)، وحارة العقر بولاية بهلاء (بحث رقم ١٤).
- توثيق التراث المعماري في المملكة العربية السعودية «المدينة المنورة» (بحث رقم ٦).

البحث الفائز بالجائزة الثانية (مناصفة):

- تنمية القرى التراثية بأبها (بحث رقم ٥).
- إعداد المخطط العام لتأهيل وتنمية قرية كاف التراثية (بحث رقم ١٦).

البحوث الفائزة بالجائزة الثالثة (مناصفة):

- الأعمال والدراسات التوثيقية لبيت عبدالله عبداللطيف العثمان (بحث رقم ١٥).
- البيوت التقليدية في دبي (بحث رقم ٩).



جائزة الطلاب

تصنيف المشروعات حسب فروعها:

رأت لجنة التحكيم أن المشروعات المرشحة كانت طبقاً لفروع الجائزة الثلاثة، وتم حجب اسم الطالب أو الطالبة، وكذلك القسم والكلية والجامعة المتقدم منها. وتم التقديم طبقاً لذلك كما يلي:

١- جائزة الحفاظ على التراث العمراني:

تم ترشيح ٤ مشروعات في فرع مشروع الحفاظ على التراث العمراني وهي كالآتي:

- (مشروع رقم ١) تطوير وإعادة إحياء المنطقة التاريخية بجدة.
- (مشروع رقم ٢) إعادة إحياء وتطوير بلدة العلا التراثية.
- (مشروع رقم ٣) تطوير وإعادة تأهيل التراث العمراني «قرية التومة».
- (مشروع رقم ٤) مركز مكة الثقافى مشروع الحفاظ على قصر السلیمان.

٢- جائزة مشروع التراث العمراني:

تم ترشيح ٣٧ مشروعاً في فرع مشروع التراث العمراني وهي كالآتي:

- (مشروع رقم ١) تصميم أثاث لركن شريف مستلهم من التراث العسيري.
- (مشروع رقم ٢) تصميم اثاث لركن شريف مستلهم من التراث الحجازي.



- (مشروع رقم ٣) تصميم ركن شريف مستلهم من التراث الحجازي.
- (مشروع رقم ٤) تصميم ركن شريف بالمكتبة المركزية يحمل الهوية التراثية العسيرية.
- (مشروع رقم ٥) إعادة تصميم وإحياء التراث العمراني للمراكز التجارية بمدينة جدة «سوق الشاطئ».
- (مشروع رقم ٦) إعادة تصميم وإحياء التراث العمراني للمراكز التجارية بمدينة جدة «مركز فيفا التجاري».
- (مشروع رقم ٧) إعادة تصميم وإحياء التراث العمراني للمراكز التجارية «مركز الطائف».
- (مشروع رقم ٨) إعادة تصميم وإحياء التراث العمراني للمراكز التجارية بمدينة جدة «مركز حراء أفينيو».
- (مشروع رقم ٩) مشروع الحفاظ على التراث العمراني للشوارع التجارية القديمة بمدينة جدة التاريخية «محور العلوي التجاري».
- (مشروع رقم ١٠) إعادة تصميم وإحياء التراث العمراني للمراكز التجارية «مركز عطالله التجاري».
- (مشروع رقم ١١) قرية سياحة تراثية.
- (مشروع رقم ١٢) مركز عيافة الأنساني.
- (مشروع رقم ١٣) منتجع دادان الصحراوي.
- (مشروع رقم ١٤) متحف سدره.



- (بحث رقم ٦) التأهيل العمراني والتنمية المستدامة في القرى التراثية بالمملكة العربية السعودية «بلدة أشيقر التراثية كحالة دراسية».
- GENOTYPE AND PHENOTYPE IN ARCHITECTURE AND INTERIOR DESIGN «ANALYTICAL STUDY OF TRADITIONAL ARCHITECTURE IN ARABIAN GULF CITIES» (بحث رقم ٧).
- (بحث رقم ٨) توثيق حصن عبس الأثري بولاية الخابورة.
- (بحث رقم ٩) توثيق حارة سيجاء الأثرية بولاية سمائل.
- (بحث رقم ١٠) توثيق حارة قصرى الأثرية بولاية الرستاق.
- (بحث رقم ١١) بيت التجار.
- (بحث رقم ١٢) سوق باب المنامة.

٣- جائزة بحوث التراث العمراني:

- تم ترشيح ١٢ بحثاً في فرع بحوث التراث العمراني وهي كالاتي:
- (بحث رقم ١) إعادة إحياء المنطقة التاريخية بجدة القديمة (حارة الشام-مسار أبو عنبه).
- (بحث رقم ٢) إعاد احياء وتطوير بلدة العلا التراثية.
- (بحث رقم ٣) مشروع تسجيل وتوثيق مبنى الزراعة التراثي في محافظة ضرما.
- (بحث رقم ٤) تأهيل مباني التراث العمراني سياحيا بيت السبيعي في محافظة ضرما.
- (بحث رقم ٥) منهج مقترح لإعادة تأهيل وتطوير التراث العمراني في القرى السعودية.



- (مشروع رقم ١٩) المركز الثقافي النجدي.
- (مشروع رقم ٢٠) فندق بوتيك هوتيل.
- (مشروع رقم ٢١) مركز أبها الثقافي.
- (مشروع رقم ٢٢) مشروع تصميم مركز تراثي ثقافي «دروازة القلعة».
- (مشروع رقم ٢٣) المركز الثقافي التراثي.
- (مشروع رقم ٢٤) فندق السدرة.
- (مشروع رقم ٢٥) مركز ثقافي تقليدي.
- (مشروع رقم ٢٦) سوق الدرعية التراثي.
- (مشروع رقم ٢٧) منتجع جزيرة ام الكتف.
- (مشروع رقم ٢٨) محكي غزوة بدر.
- (مشروع رقم ٢٩) متحف الواحة.
- (مشروع رقم ٣٠) سوق ذخيرة.
- (مشروع رقم ٣١) تصميم مشروع مقر جناح وزارة الحج بموقع مهرجان التراث والثقافة الجنادرية.
- (مشروع رقم ٣٢) تصميم مشروع مقر جناح وزارة الحج بموقع مهرجان التراث والثقافة الجنادرية.
- (مشروع رقم ٣٣) تصميم مشروع مقر جناح وزارة الحج بموقع مهرجان التراث والثقافة الجنادرية.
- (مشروع رقم ٣٤) تصميم قرية تراثية سياحية.
- (مشروع رقم ٣٥) مشروع اسكان البسيطين.
- (مشروع رقم ٣٦) مشروع اسكان البسيطين.
- (مشروع رقم ٣٧) ساية البسيطين.

- (مشروع رقم ١٥) مركز ثقافي للتراث العمراني للمنطقة الشرقية.
- (مشروع رقم ١٦) مركز ثقافي للتراث التقليدي للمنطقة الغربية.
- (مشروع رقم ١٧) متحف آثار حضارات شبه الجزيرة العربية.
- (مشروع رقم ١٨) سفارة المملكة العربية السعودية في روما، إيطاليا.





وضع معايير التحكيم وقيمتها :

ناقش أعضاء لجنة التحكيم مجموعة من المعايير التي على ضوئها سوف يتم اختيار المشروعات التي سوف تحظى بجائزة التراث العمراني- كما اتفقت لجنة التحكيم على الأوزان والقيم التي سوف يتم تطبيقها على حد سواء على المشروعات كافة ضمن فرعي مشروع التراث العمراني والحفاظ على التراث العمراني- وكذلك معايير بحوث التراث العمراني كالآتي:

١ - معايير جائزة الحفاظ على التراث العمراني وجائزة مشروع التراث العمراني، وهي كالآتي:

القيمة التراثية وتحقيق الهدف:

يعنى بها مدى ارتباط المشروع المقدم وعلاقته بتراث موقعه في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، الذي يشمل التراث الديني، والتراث الاجتماعي، والتراث الحضري، والتراث البيئي، والتراث الثقافي، ومدى تطابق المشروع مع هذا المعيار وتحقيقه الهدف المعلن من الطلاب.

فهم الفكر التراثي وتوظيفه :

مدى استيعاب الطالب مفهوم التراث وتوظيفه في الأفكار- وطروحات المشروع.

التشكيل التراث العمراني والمفردات واللغة المعمارية التراثية :

قدرة الطالب على استخدام التراث العمراني ومفردات اللغة المعمارية التراثية، بملامحها الهندسية، وتجسيدها مادياً في التشكيل.

الواقعية :

إمكانية تنفيذ طروحات المشروع على أرض الواقع، وأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياحية، وتطوير المنطقة.

الإبداع :

القدرة الإبداعية لدى الطالب من خلال طرح حلول عصرية تهتم بالمكان- وتناسب الزمان.

استخدام مواد البناء وتقنياته ووسائله والاستدامة :

خيارات الطالب لاستخدام مواد البناء التراثية وطرائقه، وتحقيق قيم الإستدامة.

الإخراج واستكمال المشروع:

جودة إخراج المشروع ونوعيته، ومستوى استكمال تصاميم مكونات المشروع.

٢ - معايير بحوث التراث العمراني :

أهمية موضوع الدراسة :

أهمية الدراسة وعلاقتها بتراث موقعه في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، الذي يشمل التراث الديني، والتراث الاجتماعي، والتراث الحضري، والتراث البيئي، والتراث الثقافي.

المنهجية العلمية للدراسة :

اتباع الدراسة المنهج العلمي في البحث.

شمولية الدراسة :

تكامل التسجيل والتوثيق، وتدعيم المادة العلمية بالصور والرسومات التوضيحية والمسوحات.





فهم الفكر التراثي وإعادة استخدامه :

مدى استيعاب الباحث مفهوم التراث العمراني واستخدامه ودمجه في الحياة اليومية المعاصرة.

التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني :

مدى استيعاب الباحث مبادئ الحفاظ على التراث وقوانينه التي أقرتها المنظمات والمواثيق الدولية من خلال أطروحات البحث.

٣- تحكيم المشروعات وتقويمها :

تم تقويم المشروعات ومناقشتها والاطلاع على تفاصيلها، ودراسة التقارير المرفقة بها من قبل أعضاء لجنة التحكيم مجتمعين، وبعد

مراجعة متأنية لبعض المشروعات المميزة، بهدف التوصل إلى النتائج بأكثر ما يمكن من الدقة، قام كل عضو منفرداً بتقويم كل مشروع على حدة، ووضع الدرجات المناسبة وفقاً للمعايير السابقة الذكر. وتم بعد ذلك احتساب القيمة المتوسطة لمجموع درجات المحكمين، وترتيب الأعمال وفق تسلسل الدرجات من الأعلى إلى الأقل.

٤- توصيات لجنة التحكيم :

بعد مداولات مطولة حول منح الجائزة، ومجالاتها، والمعايير المتفق عليها، وكيفية الاستفادة من مفرزات الجائزة، توصلت لجنة التحكيم إلى التوصيات الآتية:



جائزة الحفاظ على التراث العمراني :

اعتمدت لجنة التحكيم مرحلتين لتقويم المشروعات المرشحة لجائزة مشروع التراث العمراني حسب الآتي:

المرحلة الأولى :

قام كل عضو من أعضاء هيئة التحكيم بدراسة التقارير المرفقة لكل مشروع، وكذلك قراءة اللوحات والمخططات قراءة تحليلية، ثم إعطاء المشروع التقدير الذي يراه العضو مناسباً وفق المعايير الخاصة لفرع الجائزة، واستبعاد المشروعات المرشحة التي لا تخدم أهداف الجائزة، إذ أدى ذلك إلى اختيار ثلاثة مشروعات من الأربعة المشروعات المرشحة.

المرحلة الثانية :

بعد مداولة أعضاء لجنة التحكيم ودراسة الأربعة مشروعات التي تم اعتمادها، والتي تنطبق عليها أهداف الجائزة، وبعد عرضها على اللجنة ومناقشتها ضمن المعايير والأسس التي اتفقت عليها، وبناء على ما تقدم فقد تم اتفاق لجنة التحكيم على اختيار ثلاثة مشروعات، وتم ترتيب الفائزين كالاتي:

المشروع الفائز بالجائزة الأولى :

- إعادة إحياء وتطوير بلدة العلا التراثية (مشروع رقم ٢).

المشروع الفائز بالجائزة الثانية :

- تطوير وإعادة إحياء المنطقة التاريخية بجدة (مشروع رقم ١).

المشروع الفائز بالجائزة الثالثة :

- تطوير وإعادة تأهيل التراث العمراني «قرية تنومة» (مشروع رقم ٣).

جائزة مشروع التراث العمراني :

اعتمدت لجنة التحكيم ثلاث مراحل لتقويم المشروعات المرشحة لجائزة مشروع التراث العمراني حسب الآتي:

المرحلة الأولى :

قام كل عضو من أعضاء هيئة التحكيم بدراسة التقارير المرفقة لكل مشروع، وكذلك قراءة اللوحات والمخططات قراءة تحليلية، ثم إعطاء المشروع التقدير الذي يراه العضو مناسباً وفق المعايير الخاصة لفرع الجائزة، واستبعاد المشروعات المرشحة التي لا تخدم أهداف الجائزة، إذ أدى ذلك إلى اختيار سبعة مشروعات من ضمن سبعة وثلاثين مشروعاً مرشحاً.

المرحلة الثانية :

بعد مداولة أعضاء لجنة التحكيم ودراسة سبعة مشروعات التي تم اعتمادها، والتي تنطبق عليها أهداف الجائزة، وبعد عرضها على اللجنة ومناقشتها ضمن المعايير والأسس التي اتفقت عليها، وبناء على ما تقدم فقد تم اتفاق لجنة التحكيم على اختيار ستة مشروعات.

المرحلة الثالثة :

قرر أعضاء لجنة التحكيم ترتيب الستة مشروعات الفائزة، وذلك بتطبيق المعايير والأسس التي اتفقت عليها لجنة التحكيم، كالاتي:



المشاريع الفائزة بالجائزة الأولى (منافسة):

- سوق ذخيرة (مشروع رقم ٢٠).
- متحف آثار حضارات شبه الجزيرة العربية (مشروع رقم ١٧).

المشاريع الفائزة بالجائزة الثانية (منافسة):

- المركز الثقافي التراثي (مشروع رقم ٢٣).
- منتجع الحياة الفطرية والجيزانية «منتجع جزيرة أم الكتف» (مشروع رقم ٢٧).

المشاريع الفائزة بالجائزة الثالثة (منافسة):

- محكى غزوة بدر (مشروع رقم ٢٨).
- قرية سياحية تراثية (مشروع رقم ١١).

جائزة بحوث التراث العمراني:

كما اعتمدت لجنة التحكيم ثلاث مراحل لتقويم البحوث المرشحة لجائزة بحوث التراث العمراني حسب الآتي:

المرحلة الأولى:

قام كل عضو من أعضاء هيئة التحكيم بدراسة البحوث المرشحة، ثم إعطاء البحث التقدير الذي يراه العضو مناسباً وفق المعايير الخاصة لفرع الجائزة، واستبعاد البحوث المرشحة التي لا تخدم أهداف الجائزة، إذ أدى ذلك إلى اختيار تسعة أبحاث من بين إثني عشر بحثاً.

المرحلة الثانية:

بعد مداولة أعضاء لجنة التحكيم ودراسة الأبحاث التسعة التي تم اعتمادها، والتي تنطبق عليها أهداف الجائزة، وبعد عرضها على

اللجنة ومناقشتها ضمن المعايير والأسس التي اتفقت عليها، وبناء على ما تقدم فقد تم اتفاق لجنة التحكيم على ضم الأبحاث أرقام (٨ و ٩ و ١٠) لتكون بحثاً واحداً، واختيار خمسة أبحاث آخر.

المرحلة الثالثة:

قرر أعضاء لجنة التحكيم تحديد البحوث الفائزة، وذلك بتطبيق المعايير والأسس التي اتفقت عليها لجنة التحكيم، وبعد مناقشة البحوث، تم ترتيب الفائزين كالآتي:

البحث الفائز بالجائزة الأولى:

- GENOTYPE AND PHENOTYPE IN ARCHITECTURE AND INTERIOR DESIGN «ANALYTICAL STUDY OF TRADITIONAL ARCHITECTURE IN ARABIAN GULF CITIES» (بحث رقم ٧).

البحوث الفائزة بالجائزة الثانية (مشاركة):

- توثيق حصن عبس الأثري (بحث رقم ٨)، وتوثيق حارة سيجاء الأثرية (بحث رقم ٩)، وتوثيق حارة قصرى الأثرية (بحث رقم ١٠).
- سوق باب المنامة (بحث رقم ١٢).
- منهج مقترح لإعادة تأهيل وتطوير التراث العمراني في القرى السعودية (بحث رقم ٥).

البحوث الفائزة بالجائزة الثالثة (منافسة):

- تطوير وإعادة إحياء المنطقة التاريخية بجدة (بحث رقم ١).
- بيت التجار (بحث رقم ١١).

المهنيون



جائزة العناية بالمساجد التاريخية:

المشروع الفائز بالجائزة الأولى:

مسجد الشيخ محمد بن عبد الوهاب

المشروع الفائز بالجائزة الثانية:

جامع أبي سعيد الكدمي.

المشروع الفائز بالجائزة الثالثة:

مسجد جزيرة جنة.

جائزة الحفاظ على التراث العمراني:

المشروع الفائز بالجائزة الأولى (مناصفة):

• القرية التاريخية بالنماص، قصر ثربان بالنماص، متحف النماص.

• إحياء منطقة المحرق القديمة «مركز الشيخ إبراهيم».

المشروع الفائز بالجائزة الثانية (مناصفة):

• سوق القيصرية – مشروع رائد لتأهيل مدينة المحرق التراثية.

• إحياء منطقة الفهيد.

المشروع الفائز الثالثة (مناصفة):

• تطوير بلدة العلا التراثية.

• كشك الشيخ مبارك الصباح.

جائزة مشروع التراث العمراني:

المشروع الفائز بالجائزة الأولى:

تطوير سوق باب البحرين.

المشروع الفائز بالجائزة الثانية (مناصفة):

• مجمع سكني عائلي.

• إعادة إحياء السوق الشعبي النسائي بالدمام.

جائزة المشروع الاقتصادي التراثي:

قرية التراثية «مقهى شعبي».

جائزة بحوث التراث العمراني:

البحثان الفائزان بالجائزة الأولى (مناصفة):

• خطة إدارة التراث والتوثيق لحارة فنحاء بولاية بدبد، وخطة إدارة التراث والتوثيق لحارة السليف بولاية عبري، وخطة إدارة التراث والتوثيق لحارة السيباني بناية بركة الموز، وخطة إدارة التراث والتوثيق لحارة اليمن بولاية إزكي، وحارة العقر بولاية بهلاء.

• توثيق التراث المعماري في المملكة العربية السعودية.

البحثان الفائزان بالجائزة الثانية (مناصفة):

• تنمية القرى التراثية بأبها.

• إعداد المخطط العام لتأهيل وتنمية قرية كاف التراثية.

البحثان الفائزان بالجائزة الثالثة (مناصفة):

• الأعمال والدراسات التوثيقية لبيت عبدالله عبداللطيف العثمان.

• البيوت التقليدية في دبي.



جائزة العناية بالمساجد التاريخية

المشروع الفائز بالجائزة الأولى:

مسجد الشيخ محمد بن عبدالوهاب

أهالي مركز الهلالية بالقصيم - المملكة العربية السعودية

التعريف بالمشروع وعناصره:

الموقع:

بمساحة المصباح، وخلف المصباح سرحة صغيرة خلفها بئر مطوية بالحجارة على شكل نصف دائري تستخدم للضوء.

الجهة التي قامت بإعداد الدراسات اللازمة لأعمال الترميم:

قام كبار السن في مركز الهلالية بأعمال الترميم والدراسات.

الجهة المشرفة على أعمال الترميم:

أشرف أهالي وكبار السن في مركز الهلالية على أعمال الترميم.

هو مسجد تاريخي يقع في مركز الهلالية التي تعتبر روضاً ومرعى خصباً جعل بعضهم يسكنها وكانت المدينة محاطة بسور فيه ثلاث أبراج مراقبة، وكذلك برج خارج السور والمسجد مبني من الطين بطريقة العروق وهي الطريقة السائدة في البناء بالطين، وهي عبارة عن مصباح محمول على أعمدة مقام عليها أقواس مثلثة أسفله خلوه للمسجد



أثناء تأسيس الدولة السعودية الأولى، ويعتقد أن مسجد الهلالية القديم بني مع تأسيس المركز عام ٩٥٠ هـ، علماً بأن الهلالية سكنت المنطقة قبل هذا التاريخ.

أهمية المسجد:

كونه شاهداً قوياً عن الأحداث التاريخية التي مرت بالهلالية، فضلاً عن كونه معلماً تاريخياً مهم تشارك فيه الأهالي بالترميم والحفاظ عليه، نابعا من وعي وإيمان الأهالي بأهمية المسجد.

ملكيتة:

ملكية عامة لمنطقة الهلالية.

دور السكان في الترميم والإحياء العمراني:

كان مهمة الدور الأول والأكبر في إحياء المسجد والمحافظة عليه وأعادته للحياة لإقامة الصلوات الخمس جماعة، وأيضاً إقامة صلاة التراويح بشهر رمضان.

خلفية عن الأحداث التاريخية عن المسجد المرمم:

شهد هذا المسجد عدداً من الأحداث التاريخية، بحسب صالح الحميدان، إمام المسجد منذ عام ١٣٧٩ هـ، فإن الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب زار الهلالية وبعد عودته من الحج أقام فيها شهرين، وصلى فيها إماماً ودرس فيه لبعض الأهالي من الهلالية وكذلك زارها مره أخرى مع الإمام محمد بن سعود

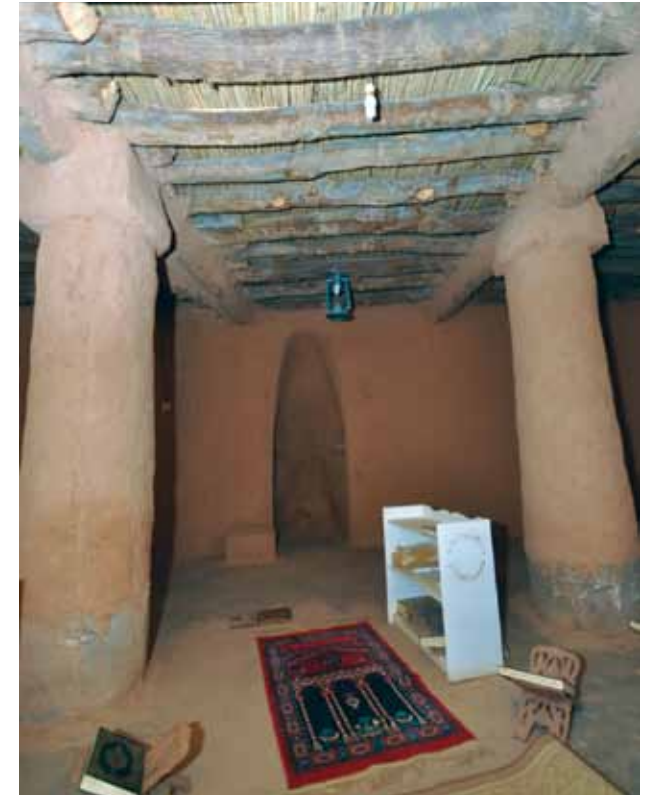




تأثير التوظيف وإعادة الاستخدام:

البعد الاقتصادي:

يأتي العمل الجماعي الذي قام بها الأهالي في ترميم مسجد الشيخ محمد بن عبد الوهاب بمردود اقتصادي مهم، يتمثل في دعوة غير مباشرة للمناطق المماثلة على ترميم المباني التراثية بسبب ما لها من مردود اقتصادي، يتمثل في تدريب يد عاملة ماهرة، وإثقال مواهبها، بالإضافة الي تنشيط السياحة الداخلية ومردودها الاقتصادي الموازي.



البعد الاجتماعي:

النشاط الاجتماعي المتمثل في تضافر الجهود التشاركية من خلال العمل الجماعي الذي قام بها الأهالي في ترميم مسجد الشيخ محمد بن عبد الوهاب، بمردود اجتماعي نتيجة المشاركة المجتمعية في مستويات متعددة. وهو أيضا يتمثل في دعوة غير مباشرة للمناطق المماثلة على ترميم المباني التراثية بسبب ما لها من مردود تكافلي اجتماعي يتمثل في تجهيز مصادر دخل اقتصادي، ترفع العبء الاجتماعي من خلال تدريب يد عاملة ماهرة وإثقال مواهبها.

البعد السياحي:

البعد السياحي تأثر إيجابياً بسبب تواجد مصدر جذب سياحي ديني وتاريخي قوي، بما قام به الاهالي في ترميم مسجد الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

مسوغات نيل الجائزة

القيم التراثية وتحقيق الهدف:

كانت عملية ترميم مسجد الهلالية مهمة للحفاظ على أحد المعالم ذات القيمة التاريخية المهمة بمنطقة الهلالية بالقصيم ؛ لما للمسجد من أبعاد تاريخية متمثلة في تأسيس مدرسة تعليم القرآن والشريعة، كما أنه يعدّ أحد الأنماط المعمارية للمساجد بصورة مبسطة في منطقة القصيم؛ ومن هنا فإن الحفاظ عليه بوصفه أحد معالم التراث العمراني؛ سيجقق مردوداً اجتماعياً وثقافياً كبيراً.





فهم الفكر التراثي واستخدامه:

تدل عملية الترميم إدراك القائمين عليها من الأهالي، والداعمين لها، والجهود الذاتية على أهمية الحفاظ على أحد المعالم التراثية بالهلالية بالقصيم، وما سبترتب على عمليات الترميم من مردودات ثقافية، واجتماعية وتاريخية، وتأصيل للقيم المجتمعية. التشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية.

تمت عملية الترميم للمسجد وفقاً لمعايير متبعة في عمليات الترميم التي تهدف إلى الحفاظ عليه، واستكمال ما تهدم منه دون تغيير في المبنى، والحفاظ على مفرداته المعمارية.

الواقعية:

كانت عملية توظيف المسجد ليكون شاهداً على الأحداث التاريخية بعد الترميم دليلاً على هذه الواقعية؛ مما أضفى أبعداً آخر لعملية الترميم، وإعادة المسجد إلى واجهة الحياة.

الإبداع:

تمت عملية الترميم والاستكمال دون إحداث تغيير في الطراز المعماري لهذه النوعية من المباني، ودون تعديلات في تخطيط المبنى؛ مما حافظ على جمالياته ليكون شاهداً على العصر الذي ينتمي إليه.



استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء

وتحقيق الاستدامة:

استخدمت مواد بناء تقليدية ومحلية في عمليات الترميم والاستكمال، وكانت عملية إعادة الاستخدام تحقيقاً لمبدأ الحفاظ والاستدامة.

التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني:

تأتي عملية الترميم والحفاظ مسجد الهلالية، واستخدام مواد البناء التقليدية، وعملية إعادة الاستخدام تحقيقاً لتلك المبادئ، كما أن توظيف المبنى يضيف على هذا التراث حيوية واستمرارية في التفاعل مع مستجدات الحياة.

رأى لجنة التحكيم:

بعد اطلاع أعضاء فريق التحكيم على جميع المعلومات المقدمة عن مشروع ترميم مسجد الشيخ محمد بن عبدالوهاب، اتفق الجميع على أن المشروع استوفى جميع مسوغات نيل جائزة الحفاظ على التراث العمراني فئة المهنيين، ورأى الأعضاء أن المحافظة على هذا المبنى مهم جداً ليكون معلماً معمارياً تراثياً يحكي أحداث تاريخية مهمة من تاريخ المملكة، وكذلك لاحتوائه على جميع المفردات المعمارية التراثية السائدة في المنطقة و إن نجاح عملية المحافظة عليه يستحق الإشادة والتقدير، وبذلك فقد رأت لجنة التحكيم أن يمنح مشروع ترميم مسجد الشيخ محمد بن عبدالوهاب جائزة العناية بالمساجد التاريخية - الجائزة الأولى (فئة المهنيين).





المشروع الفائز بالجائزة الثانية:

جامع أبي سعيد الكدمي

وزارة التراث والثقافة - سلطنة عمان

التعريف بالمشروع وعناصره:

يقع هذا الجامع ببلدة العارض من ولاية الحمراء - محافظة الداخلية - وهو مبني على مصطبة مرتفعة عن مستوى سطح الأرض وذلك لمنع تأثر الجامع بالوادي، والجدير بالذكر ان المباني المرممة والمعاد استخدامها يتضمن ترميم قاعة الصلاة في الجامع والصرح حيث تم إعادة استخدامه للصلاة بعد ترميم صرح الجامع.

دور السكان في الترميم والاحياء العمراني:

كان للسكان الدور في اختيار المادة المستخدمة في الترميم ووصف الحالة الاجتماعية والمعمارية للجامع، كما أن لهم الدور في تدريب واعداد الايدي العاملة في مشروع الترميم، ويتم استخدام الجامع في الصالة منذ ٤٠ عاما دون انقطاع.

نبذة تعريفية بالمبني المرمم:

بني الجزء الأول من هذا الجامع في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، ثم تتابع البنين فيه على عدة فترات، ومما يدل على القول، هو عدم توافق العقود وصفوف الاعمدة، كما ان الأروقة غير متناسقة فيما بينها، كما ان الجدران اثناء الترميم وجت علي هيئة جدران متلاصقة الجزء الداخل منها هو الاقدم ثم يليها الاحداث والاحداث وذلك لإعطاء الجدران



قبل الترميم



بعد الترميم

التماسك في حالة حدوث تصدع في الجدار الاول. السور المحيط بالجامع هو عبارة عن حجارة مغطاة بمادة الصاروج، اما قاعة الصلاة فهي من الخارج عليها طبقة البلاستر من الصاروج، ومن الداخل عبارة عن طبقة من الجبس مضاف اليها كمية بسيطة من الصاروج والرمل الناعم، وقد تم تسقيف الجامع بالمواد التقليدية وهي خشب الكندل وسعف النخيل، كما تم تجهيز الجامع من الداخل بأدوات تكييف الهواء والانارة الداخلية ومكبرات الصوت، كما تم تبليط صرح الجامع بالحجارة المسطحة حتي تتفق مع المباني التراثية وتجهيز الصرح بالإنارة الداخلية، والجدير بالذكر ان لاختيار موقع دورات المياه اسفل الصرح بطريقة غير مرئية بحيث تتيح للمصلين استخدامها دون التأثير البصري السلبي للجامع.



العناصر المعمارية بالجامع:

- التخطيط
- قاعة الصلاة
- المحراب
- الأروقة
- الاعمدة
- العقود النصف دائرية
- العقود شبه مدببة





تجهيز الجامع لإقامة الصلوات الخمس

- تحديد جهة القبلة بصورة صحيحة
- إيصال التيار الكهربائي للجامع
- عمل دورات المياه
- فرش الجامع
- تركيب مكبرات الصوت
- تركيب أدوات التكييف

الدراسات الترميمية للمشروع:

- تاريخ بدء العمل في الدراسات: يوليو ٢٠١١ م
- تاريخ انجاز الدراسات: يناير ٢٠١٢ م

تنفيذ المشروع:

- مدة العقد لتنفيذ المشروع: ٢٤ شهراً
- المدة الفعلية لتنفيذ المشروع: ٢٤ شهراً
- تاريخ مباشرة العمل: يونيو ٢٠١٢ م
- تاريخ انتهاء العمل يونيو ٢٠١٤ م



قياسات المشروع:

- المساحة الاجمالية لأرض المشروع: ٩٥٤ متر مربع تقريباً
- المساحة المغطاه بالمباني: ٣٤١ متر مربع
- اعلي ارتفاع في المشروع: ٦ أمتار
- عدد الطوابق: واحد
- عدد المباني: واحد
- كلفة المشروع: مليون ونصف مليون ريال سعودي

مصادر مواد البناء:

محلية بصفة عامة وتم الاستعانة ببعض المواد غير المحلية في نطاق محدود.

ترميم المسجد وخطة العمل بالمشروع:

تعرض الجامع خلال ١١٠٠ عام لعدد من الترميمات والتعديلات من قبل السكان المحليين فاستخدمت المادة المحلية في صيانة وترميم الجامع، كما إنهم استخرجوا من اشجار النخيل مواد التسقيف وجلبوا من أعلى الجبال خشب العلعلان الذي يقاوم النمل الابيض واستخدموه كعارضات خشبية حاملة لجذوع النخيل، ثم تغيرت الاحوال واستبدلت بخشب الجندل الذي يجلب من الهند وشرق افريقيا الي ان جاءت وزارة التراث والثقافة ممثلة في المديرية العامة للأثار والمتاحف وشرعت في ترميم هذا الجامع في يونيو ٢٠١٢ مستندة الي خطة عملت بها طوال فترة الترميم واستمرت ٢٤ شهرا ميلاديا حتي انتهى بها الحال الي يونيو ٢٠١٤م.

وتم الترميم علي الخطوات التالية:

- قطع الاشجار وتنظيف الموقع
- البدء في السور المحيط بالجامع والمحدد لصرح
- المواد الانشائية:
- الأحجار (المكعبة - المسطحة)
- الجبس



- الاخشاب
- الصاروج
- الرمل
- الكنكري
- الاسمنت الأسود
- الاسمنت الأبيض
- الجير المطفي (النورة)

- أعمال الإنارة والتمديدات الكهربائية
- التسقيف (قناطر - كندل - دعون - بليوت - مواد عازلة - المادة الاسمنتية - مواد عازلة)
- تغطية سقف الجامع بالمواد العازلة
- الدرجات الصاعدة بالجامع
- عملية غرس الحجارة على الجدران
- إقامة دورات المياه
- أعمال البلاستر
- المواد والمعدات المستخدمة
- العمالة بالمشروع:

م	المهنة	عدد العمال
١	مراقب	١
٢	بناء	٨
٣	نجار	١
٤	كهربائي	١
٥	مساعد بناء	٨
٦	حارس	٢



تأثير التوظيف وإعادة الاستخدام:

البعد الاقتصادي:

يأتي هذا العمل الذي قامت به وزارة الثقافة والتراث بسلطنة عمان، بمساعدة السكان المحليين، أثناء عمليات الترميم والتدريب بالنسبة للأيدي العاملة في مشروع جامع أبي سعيد الكدمي بولاية الحمراء بسلطنة عمان، مما يشكل مصادر دخل اقتصادي عند إعداد يد عاملة مثقولة المواهب.

البعد الاجتماعي:

تمثل البعد الاجتماعي في تضافر الجهود المشتركة بين وزارة الثقافة والتراث، والسكان المحليين، عند ترميم جامع أبي سعيد الكدمي، وهذا يعود بمردود اجتماعي على عدة مستويات، كما أنه يمثل دعوة غير مباشرة للمناطق المماثلة لحذو هذا المنحى.

البعد السياحي:

يؤثر البعد السياحي ايجابياً، نتيجة وجود مصدر جذب سياحي ديني وتاريخي، والذي تم بعد ترميم جامع أبي سعيد الكدمي.



مسوغات نيل الجائزة:

وجدت لجنة التحكيم بوضوح مدي ارتباط الموضوع المقدم وعلاقته بالتراث والي يشمل التراث الديني - الاجتماعي - الحضري - البيئي - الموروث الثقافي ومدى تطابق المشروع مع هذا المعيار وتحقيق الهدف ومدى تطابق المشروع مع هذا المعيار وتحقيقه الهدف المعلن.

فهم الفكر التراثي وتوظيفه:

عملية الترميم تمت في اطار استيعاب مفهوم التراث وتوظيفه في الأفكار وطروحات المشروع.

التشكيل التراث العمراني والمفردات واللغة المعمارية التراثية:

يقدم المشروع قدرة استخدام التراث العمراني ومفردات اللغة المعمارية التراثية. بملامحها الهندسية، وتجسيدها مادياً في التشكيل.



الإبداع:

هناك قدرة إبداعية في التعامل مع المشروع من خلال طرح حلول عصرية تهتم بالمكان. وتناسب الزمان.

استخدام مواد البناء وتقنياته ووسائله والاستدامة:

تبين للجنة التحكيم نجاح خيارات استخدام مواد البناء التراثية وطرائقه، وتحقيق قيم الاستدامة.

الإخراج واستكمال المشروع:

يتضح من لوحات المشروع جودة إخراج المشروع ونوعيته، ومستوى استكمال تصاميم مكونات المشروع.

الالتزام بمبادئ الحفاظ على التراث:

من خلال تحليل المشروع لمست لجنة التحكيم مدى استجابة المحترف لمبادئ الحفاظ على التراث وقوانينه من خلال طروحات المشروع التصميمية.

رأى لجنة التحكيم:

بعد مداولات مطولة حول منح الجائزة، ومجالاتها والمعايير المتفق عليها وكيفية الاستفادة من مفرزات الجائزة توصلت لجنة التحكيم على أن المشروع استوفى جميع مسوغات نيل جائزة الحفاظ على التراث العمراني «فئة المهني»، ورأى الأعضاء أن المحافظة على هذا المسجد مهم جداً ليكون معلماً معمارياً تراثياً يحكي أحداث تاريخية مهمة من تاريخ المنطقة، وإن نجاح عملية المحافظة عليه يستحق الإشادة والتقدير، وبذلك فقد رأت لجنة التحكيم أن يمنح مشروع ترميم جامع أبي سعيد الكدمي جائزة العناية بالمساجد التاريخية - الجائزة الثانية (فئة المهنيين).



جائزة العناية بالمساجد التاريخية

المشروع الفائز بالجائزة الثالثة:

مسجد حمد بن مجدل بجزيرة جنة (المنطقة الشرقية-المملكة العربية السعودية)

مجدل بن درباس بن مجدل الخالدي

مقدمة :

- اسم المشروع: مسجد جزيرة جنة.

- الموقع: (المدينة) الجبيل.

- اسم صاحب المشروع: مجموعة ملاك جزيرة جنة من

العمائر من بني خالد.

- المهنة: موظفون ومتقاعدون.

مصادر مواد البناء :

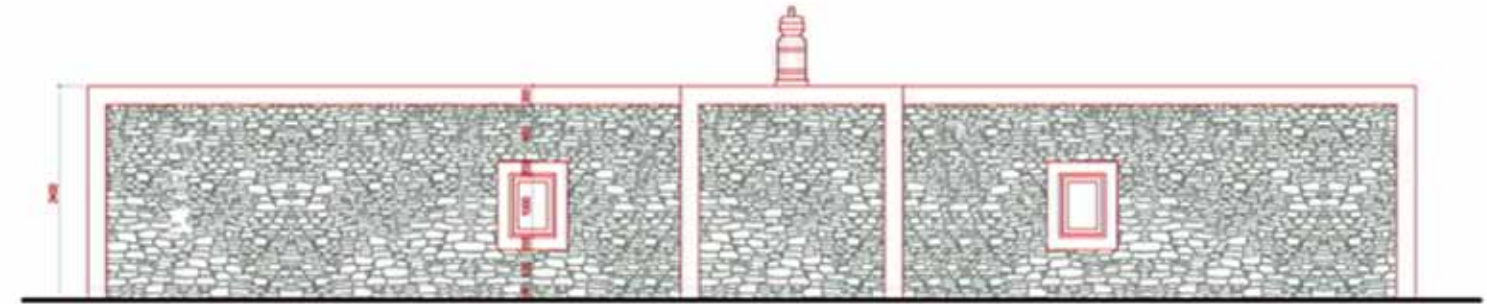
استخدمت مواد البناء من منطقة الأحساء، وكذلك استوردت

العض من مملكة البحرين.

الوصف المعماري :

يوجد خارج القلعة من الجهة الجنوبية مسجد لا تزيد مساحته

الاجمالية على ٢٠٠م^٢ تقريبا، يتألف من محراب اسطواني جهة



الواجهة الغربية



قطاع طولي



القبلة، وصفين من الأروقة، الرواق الداخلي ذو أقواس إسلامية نصف دائرية، والرواق الخارجي ذو أقواس إسلامية مدببة، وهذه الأروقة مسقوفة بخشب الدنجل، وجريد النخل، وقصب المنقرور، ومغطى بطبقة من الطين، كما يوجد بالمسجد فناء خارجي مسور بسور منخفض الارتفاع لا يزيد ارتفاعه عن ١,٥ متر.

مسوغات نيل الجائزة:

القيمة التراثية:

وفقا لرواية ملاك الجزيرة فإن هذا المسجد أسسه الشيخ حمد المجدل عندما أسس قلعة الجزيرة، وقد رمم ثلاث مرات، الأولى كانت بأمر الإمام فيصل بن تركي آل سعود- رحمه الله-، أحد حكام الدولة السعودية الثانية، وأما المرة الثانية فقد رمم هذا المسجد على نفقة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة- رحمه الله-، والمرة الثالثة رمم حديثاً في زمن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود- حفظه الله-.

التشكيل التراثي واستخدامه:

ادرك القائمون على الجزيرة على الجزيرة عامة والمسجد بوجه الخصوص على أهمية الحفاظ على المسجد وترميمه دون تغيير في ملامحه المعمارية.

استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء وتحقيق الاستدامة:

واستخدمت مواد بناء تقليدية ومحلية من الأحساء وكذلك من المناطق المجاورة في عملية الترميم، وكانت إعادة الاستخدام للمواد؛ تحقيقاً لمبدأ الحفاظ والاستدامة.





رأي لجنة التحكيم:

بعد اطلاع لجنة التحكيم على جميع المعلومات المقدمة عن المشروع اتفقت على ما يأتي:

- أن المشروع استوفى جميع مسوغات وشروط نيل جائزة الحفاظ على التراث العمراني.

- أن الحفاظ على هذا المسجد التاريخي له أهمية كبيرة حيث إنه يحكي أمراً هاماً عن توحيد المملكة العربية السعودية، منذ الدولة السعودية الثانية على يد الإمام فيصل بن تركي - رحمه الله -.

- احتواء المشروع على مفردات معمارية تراثية متنوعة ومواد بناء طبيعية خليجية.

وبذلك قد رأت لجنة التحكيم أن يمنح المشروع جائزة العناية بالمساجد التاريخية - الجائزة الثالثة (فئة المهنيين).



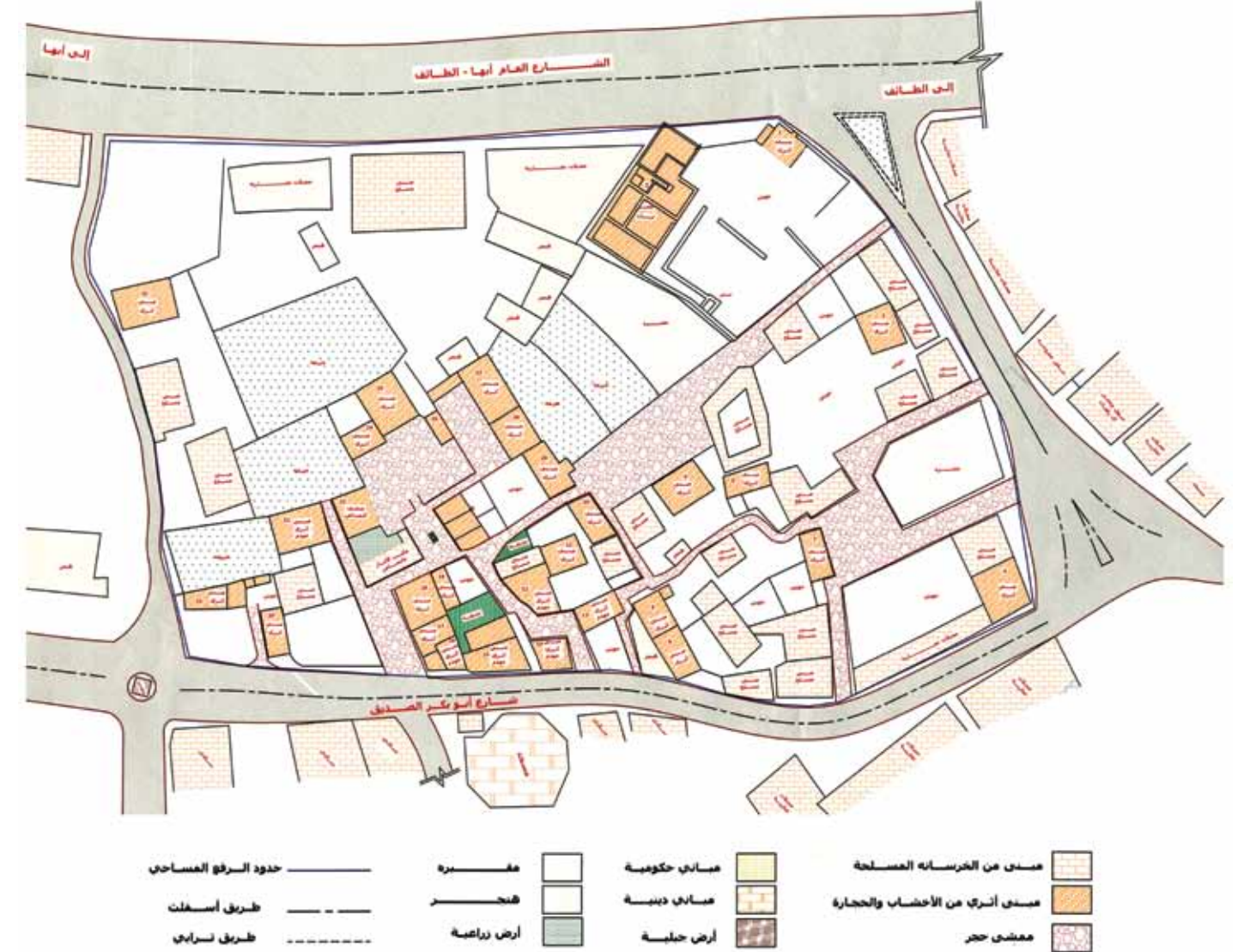


جائزة الحفاظ على التراث العمراني

المشروع الفائز بالجائزة الأولى (مناصفة):

القرية التاريخية بالنماص، قصر ثريان بالنماص، متحف النماص

بلدية النماص - محافظة النماص - المملكة العربية السعودية



مقدمة:

النماص محافظة من محافظات المملكة العربية السعودية، وتقع النماص في منطقة عسير على سلسلة جبال السروات، وتتسم بكثافة الغطاء النباتي، واعتدال المناخ صيفاً.

الموقع:

تقع محافظة النماص في جنوب غرب المملكة على بعد ١٥٠ كم إلى الشمال من مدينة أبها، ويخترقها الطريق الرئيس الذي يصل مدينة الطائف بأبها ويحدها من الجهة الشمالية محافظة بلقرن ومن الجهة الجنوبية مركز تنومه ومن

الشرق محافظة بيشة ومن الجهة الغربية السفوح المطلة على مرتفعات تهامة والتي تتحدر بشدة جهة الغرب حيث محافظة الماردة.

ويتراوح ارتفاعها عن سطح البحر بين ٢٢٠٠م إلى ٢٧٠٠م ومناخها يمتاز باعتدال جوها صيفاً (١٨ - ٢٧ درجة مئوية) وهو ممطر شتاء وتصل الدرجة المئوية في تلك الأوقات من ١٠ درجات مئوية إلى ٥ درجات مئوية تحت الصفر، وتتنمي خصائص النماص الجيولوجية إلى الدرع العربي المتكون من صخور نارية متحولة.



القرية التاريخية بالنماص



مكونات المشروع:

يتكون المشروع من ثلاثة عناصر رئيسة هي:

المتحف: يقع المتحف في الحي القديم ويجاوره عدد القلاع والحصون الأثرية القديمة ذات التصميم الإبداعية، ويحتوي المتحف على كل ما يتصل بتراث المنطقة، وطرق استخراج الماء منها بالطرق التقليدي، والأسلحة القديمة البنادق والرماح والجنابي بجميع أنواعها وهناك قسم لأنواع العملات السعودية والأجنبية الورقية والمعدنية، وأدوات الزينة النسائية، والنقوش الحجرية التي يرجع تاريخ أقدمها إلى القرن الأول الهجري والعديد من المخطوطات والوثائق القديمة .



مُتحف النماص



مُتحف النماص



مُتحف النماص



القصر: يعتبر قصر ثربان معلم تاريخي أثري من أهم قصور منطقة عسير ومحافظة النماص، بُني من حوالي مئتي عام، وهو قصر مميز في الحي التاريخ بالنماص، يقع بين القصور الستة الموجودة بالحي، والقصر مكون من عدة طوابق، وساحتين، والمسجد العتيق، وهو شاهد على فن العمارة من حيث التوزيع المعماري، وطريقة البناء، والمواد المستخدمة فيه التي تجمع بين المحلية والمستوردة، ووصل سمك جدرانها إلى حوالي ١٢٠ سم.



قصر ثربان بالنماص



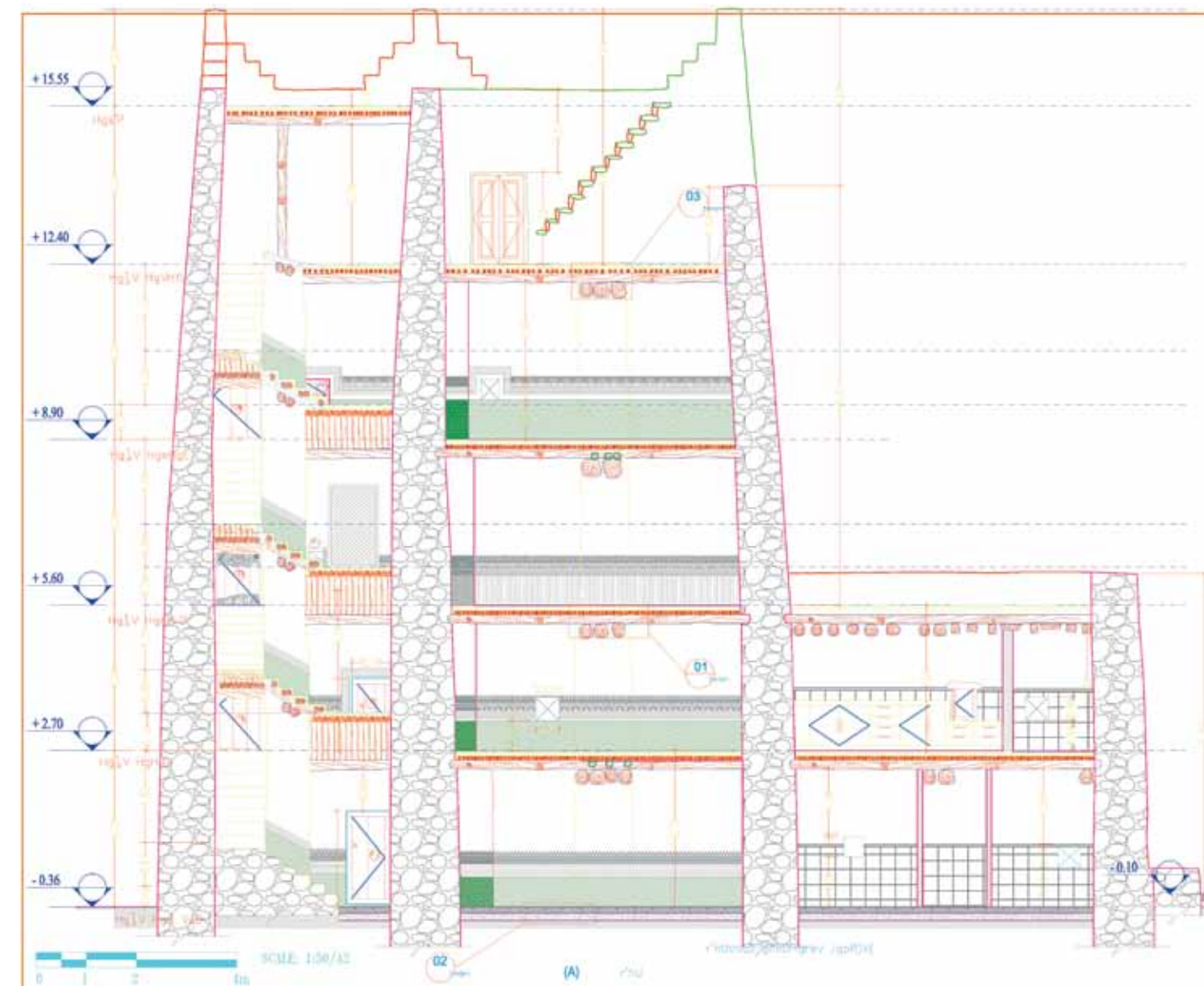
قصر ثربان بالنماص



مسقط أفقي لقصر ثربان بالنماص



قصر ثريان بالنماص



مقطع لقصر ثريان بالنماص



القرية التراثية: تقع القرية التراثية في الحي التاريخي بوسط مدينة النماص القديمة، وتضم ستة قصور ومتحف داخل الحي القديم بوسط النماص ويغلب على بناء القرية استخدام الحجر المحلي وطرق البناء التقليدية المتعارف عليه وتعتبر قرية التراث قرية نموذجية، شيدت بأيد صاحب فكر هندسي تراثي، تحمله معظم المباني التراثية القديمة في المنطقة.



القرية التاريخية بالنماص

البعد السياحي:

وتتميز محافظة النماص بطابع خاص في موقعها الاستراتيجي على قمم جبال السروات الذي جعلها مقصدا للزوار والسياح على مدار العام لاعتدال الجو والنسيم العليل و الطبيعة الخلابة وفي محافظة النماص ترى السحاب يداعب قمم الجبال.

وبما ان منطقة عسير تعد من أكبر المواقع جذبا للسياح في المملكة فإن محافظة النماص هي إحدى المواقع السياحية المهمة في عسير والتي حظيت باهتمام سمو أمير منطقة عسير.

وتحتل محافظة النماص موقعا سياحيا فريدا من نوعه فهي عبارة عن حديقة كبيرة حباها الله جمال الطبيعة وكثرة المنتزهات والغابات والمقومات السياحية الطبيعية التي تزخر بأماكن أثرية قديمة تشهد إقبالا سياحيا كبير من الزوار والمصطافين على مدار العام.

٤- البعد التراثي:

يوجد في النماص العديد من المواقع الأثرية ويرجع بعضها إلى القرون الأولى من تاريخ الإسلام ومن هذه المواقع:
- مدينة (الجهوة) الأثرية ويعود تاريخها إلى عام ٢٥٠ هـ.
- قلعة ال عليان الأثرية.



القرية التاريخية بالنماص



الواقعة :

كانت جهود أبناء القرية الذين قاموا بالحفاظ عليها دليلاً على مصداقيتهم في الحفاظ على التراث العمراني بواقعية، وذلك بالعمل مع بلدية المحافظة وكذلك الهيئة العامة للسياحة والآثار.

استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء وتحقيق الاستدامة :

باستخدام مواد البناء التقليدية المستخدمة قديماً طبقاً لأسس هندسية تعد من مخرجات العمارة الحديثة المتمثلة في استخدام الدرج نسبة العلق مما أضفى صبغة تجميع بين القديم والحديث.

رأي لجنة التحكيم :

بعد اطلاع لجنة التحكيم على جميع الرسومات والصور والمعلومات المقدمة، رأت اللجنة الآتي:

- تحقيق المشروع جميع مسوغات نيل جائزة الحفاظ على التراث العمراني من حيث القيمة التراثية، والفكر التراثي واستخدامه الواقعية وكذلك استخدام مواد البناء والتقنيات.

- إن تنفيذ المشروع على أرض الواقع ينشط التنمية السياحية بالقرية ويعزز المردود الاقتصادي لأهاليها.

وبذلك فقد اتفقت لجنة التحكيم على منح المشروع جائزة الحفاظ على التراث العمراني -الجائزة الأولى- مناصفة (فئة المهنيين).

- متحف النماص الذي افتتح عام ١٤٢٠هـ والذي يضم العديد من القطع التراثية مثل: أدوات الطبخ والمفروشات التراثية.

- قصر ثربان: وهو أحد القصور الهامة بقرية النماص التراثية.

وتعد هذه الحصون والقلاع من الأماكن الملفتة للانتباه في المحافظة وكانت تستخدم للمراقبة والدفاع عن القرى وقت الحرب كما تستخدم في تخزين الحبوب وتشاهد غالباً في الأماكن المرتفعة وقمم الجبال.

مسوغات نيل الجائزة :

إن الترميم والحفاظ على قرية النماص والمتحف وقصر ثربان تجربة رائدة ينبغي الاستفادة منها في قرى المملكة العربية السعودية وقرى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لما لها من نتائج إيجابية اقتصادية واجتماعية وسياحية كالاتي:

القيم التراثية :

أسهم المشروع في الحفاظ على إحدى القرى التراثية بمنطقة عسير مما في ذلك الإرث الثقالي والاجتماعي والسياحي.

لغة الفكر التراثي واستخدامه:

الوعي التراثي بأهمية القرى التاريخية والتراثية وما لها من قيم حضارية وثقافية جعل أهل القرية وبلدية المحافظة والهيئة العامة للسياحة والآثار يعملون جميعاً للحفاظ على المعالم والعناصر العمرانية لهذا المجتمع التراثي.



القرية التاريخية بالنماص



جائزة الحفاظ على التراث العمراني

المشروع الفائز بالجائزة الأولى (مناصفة):

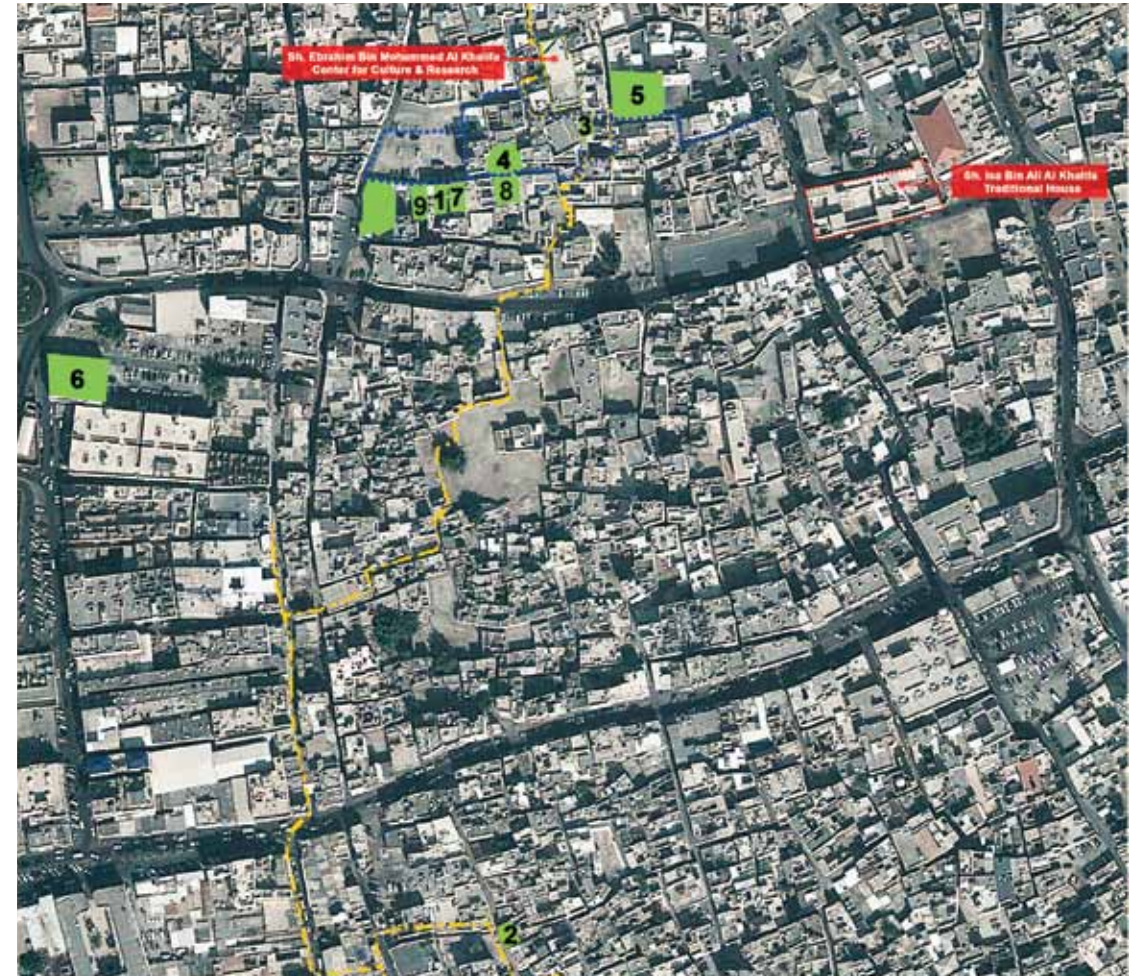
إحياء منطقة المحرق القديمة «مركز الشيخ إبراهيم»

مركز الشيخ إبراهيم - مملكة البحرين

السيد خالد الشعيبي «شركة إيوان البحرين للإنشاء والتعمير»

حبيب وشركاؤه

م. سهيل المصري



مقدمة:

التعريف بالمشروع وعناصره:

الموقع:

بدأ إحياء منطقة المحرق القديمة بإنشاء مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، الذي افتتح في ١٢ يناير ٢٠٠٢م. وقد أنشأ المركز في نفس المكان الذي احتضن مجلس الشيخ إبراهيم الذي كان منارة للعلوم ومنتدى للثقافة والآداب.

وبإنشاء مركز الشيخ إبراهيم عاد المكان ذاته ليكون ملتقى للثقافة وشؤونها، وموقع اتصال حضاري، حيث قام باستقبال أكثر من ٤٠٠ متحدث في مجالات شتى، كالسياسة، والتاريخ، والفن، والشعر، ضمن برنامج المحاضرات الأسبوعية، جاءوا جميعاً ليشاركوا الحضور والمهتمين بأفكارهم ونظرياتهم وإبداعاتهم الفنية، ناهيك عن الحفلات الموسيقية والغنائية ومعارض الفن وورش عمل للأطفال.





خلفية عن الأحداث التاريخية حول المسجد المرمم:

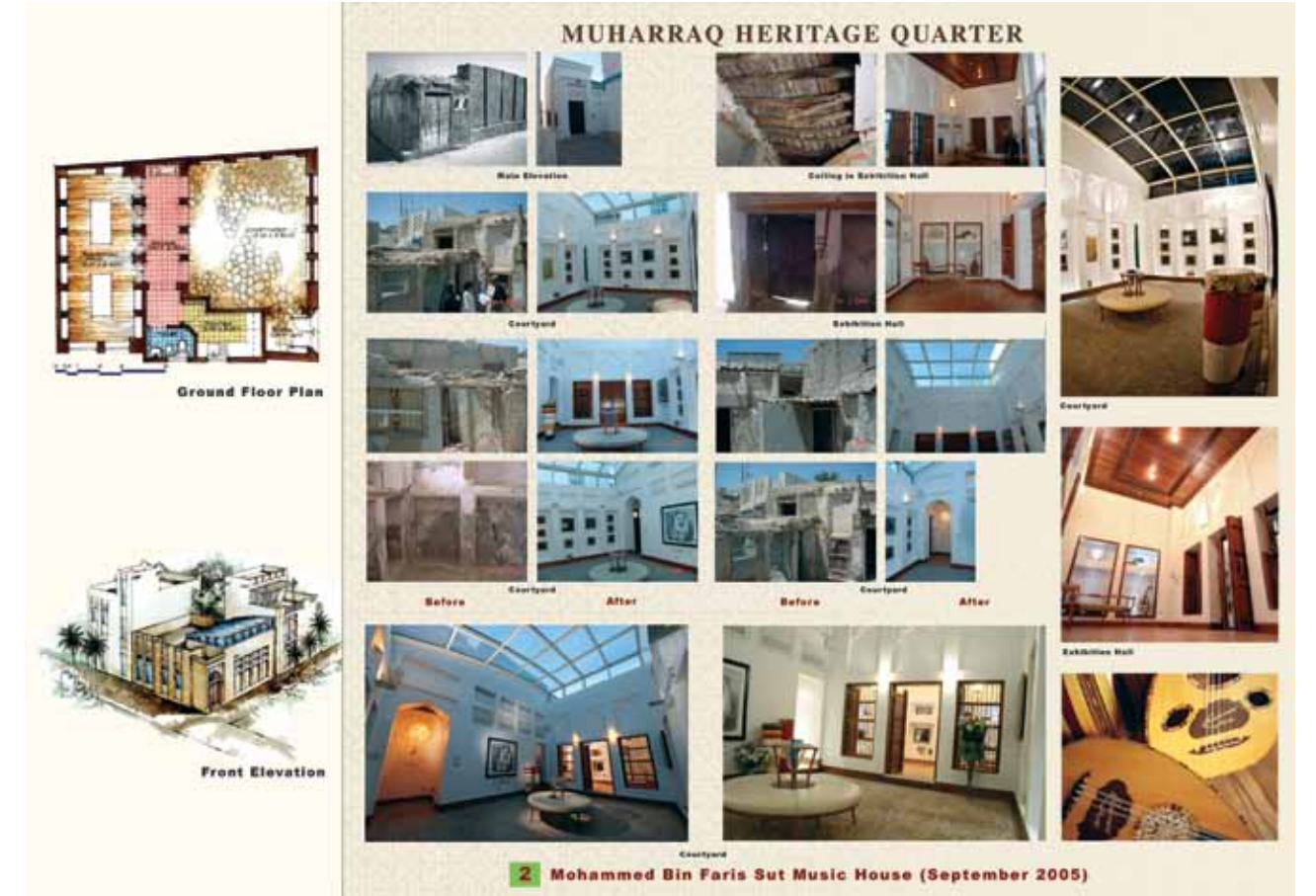
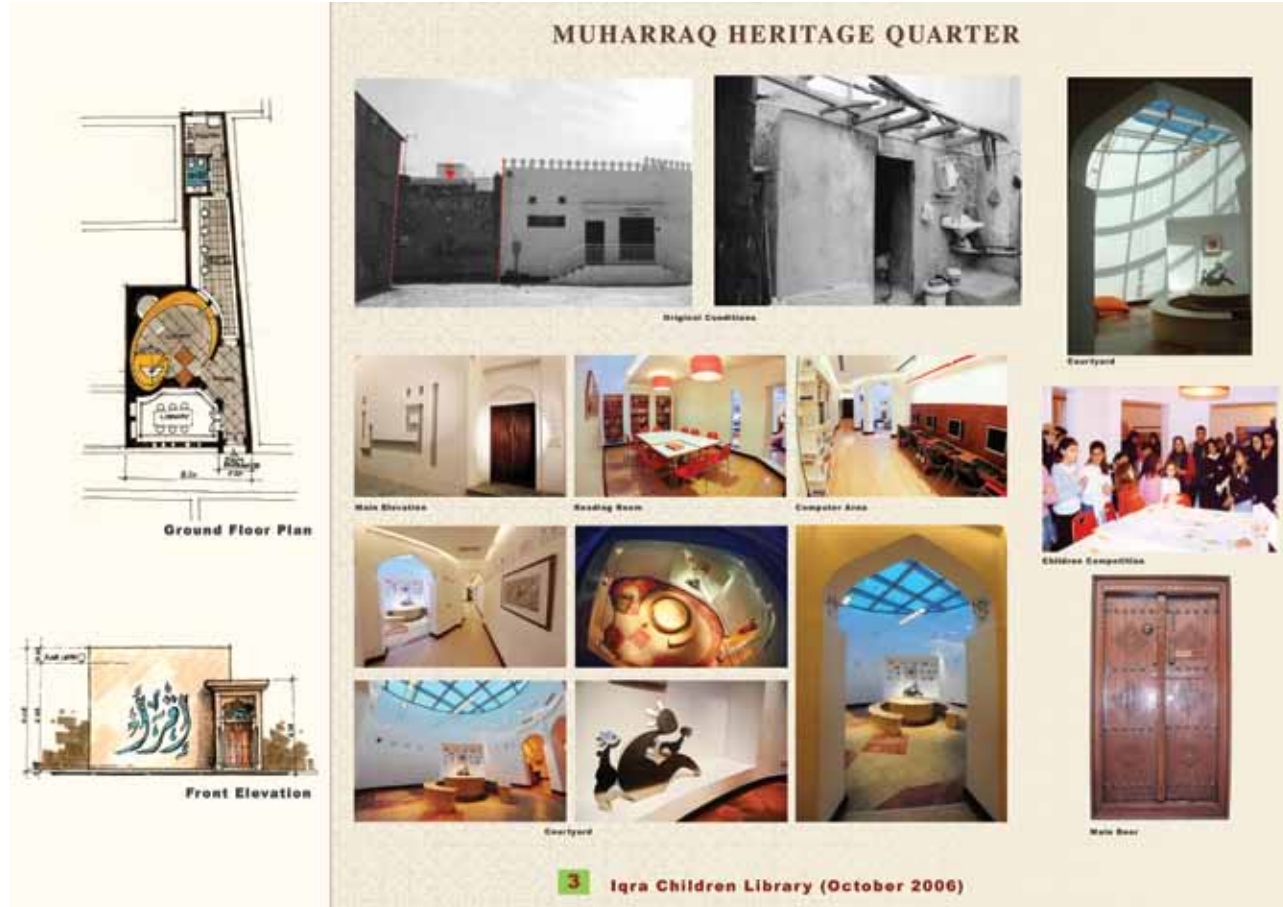
ويتعدى المشروع في مضمونه وأهدافه الحفاظ على المباني البحرينية التاريخية من الاندثار بفعل عوامل الزمن؛ لأن الهدف الأسمى هو الحفاظ على ما تكتنزه هذه البيوت من فصول مهمة من تاريخ البحرين ورجالها، الذين صنعوا محطات مهمة من هذا التاريخ عبر الأنشطة التي كانوا يزاولونها. فبيت خلف والعريض في المنامة وبيوت سيادي والزاید وبن مطر في المحرق، هي ليست فقط مبانٍ

كان لسكان المنطقة دور محوري هام في أعمال الترميم والإحياء المعماري؛ وذلك من خلال المساهمة في الحفاظ على المنطقة خلال عمليات الترميم وما بعدها. وقد شارك في إحياء منطقة السوق القديمة، العديد من المكاتب الاستشارية الهندسية لغرض الحفاظ على التراث المعماري في مدينة المحرق.

أهمية المنطقة:

تعتبر المنطقة التراثية من المحرق شاهداً قوياً عن الأحداث التاريخية التي مرت المنطقة بها، فضلاً عن كونها معلماً تاريخياً مهماً، تشارك فيه الأهالي بالترميم والحفاظ عليه، نابعاً من وعي وإيمان الأهالي بأهمية المشروع، فالمنطقة ليست فقط أبنية من حجر وطن وإنما هي شواهد مهمة من تاريخ البحرين العريق.

من حجر وطن وإنما هي شواهد مهمة من تاريخ البحرين العريق. وقد استطاعت الشيخة مي بعزيمتها التي لا تكل ونظرتها الثابتة بأن تضع مملكة البحرين على لائحة التراث العالمي كما حصل في قلعة البحرين وطريق اللؤلؤ، واستطاعت من خلال البرامج الثقافية استقطاب العديد من الناس لمدينتي المحرق والمنامة، وفي تكوين موجة اهتمام عارمة في موضوع الحفاظ على التراث المعماري في مملكة البحرين على الصعيدين الرسمي والشعبي على السواء.





الفكرة التصميمية للمشروع:

تطوير وتأهيل مركز الشيخ إبراهيم للقيام بعدة مشاريع للحفاظ على التراث العمراني لمدينة المحرق، ويتجسد ذلك في ترميم العديد من البيوت التراثية وفي أعمال تحسين الممرات التي تصل بينها. وقد كان للشيخة مي آل خليفة رئيسة مجلس الأمناء لمركز الشيخ إبراهيم ووزيرة الثقافة الحالية دورٌ رياديٌّ في موضوع الحفاظ العمراني

الذي لا ينحصر في مدينة المحرق فقط، بل يشمل مدينة المنامة كذلك.

ملكيتة:

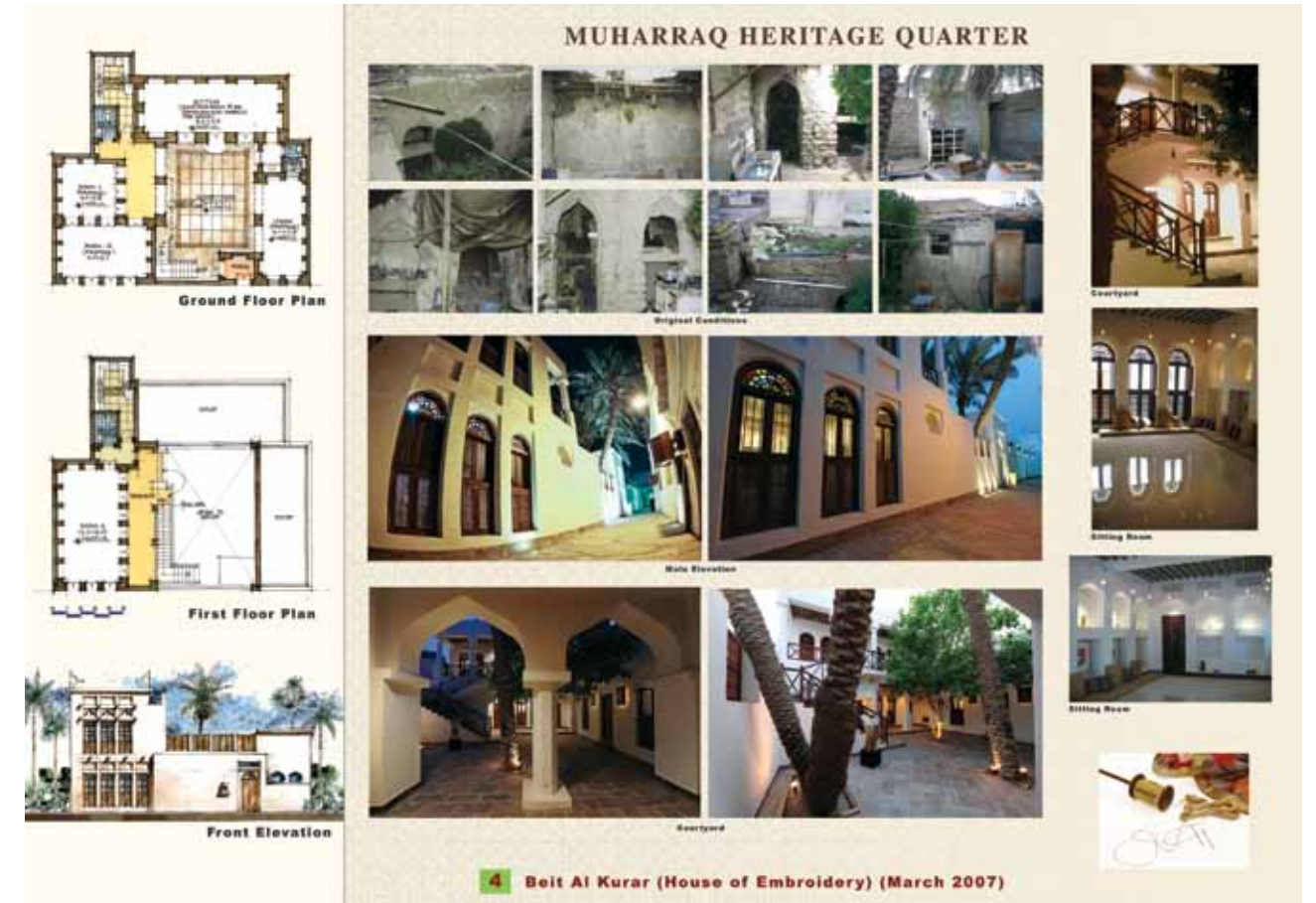
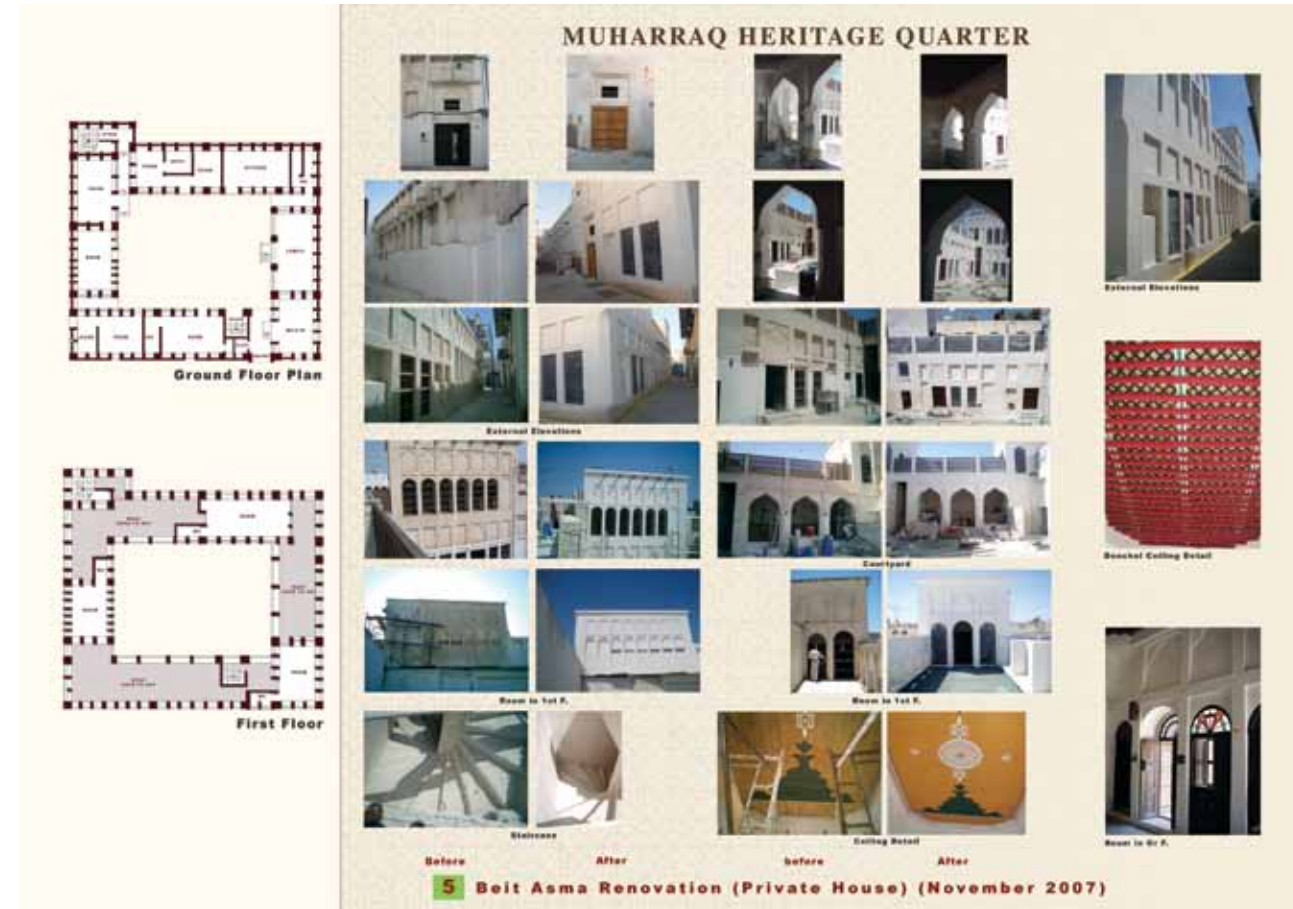
جزء من المنطقة التاريخية ملكية عامة وجزء آخر أصبح ملك لمركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، الذي تترأس مجلس أمناته الشيخة مي آل خليفة.

البعد الاقتصادي:

تعتبر منطقة المحرق القديمة عنصراً اقتصادياً قوياً بسبب كونها منطقة جذب للزائرين والسياح، وذلك لحرص الأهالي على المكان ومشاركتهم في الحفاظ على أعمال الترميم والمباني المرممة بمردود اقتصادي، حيث تدرب يد عاملة ماهرة، وخلق فرص عمل، وإثقال مواهبها، بالإضافة الي تنشيط السياحة الداخلية ومردودها الاقتصادي الموازي، وخاصة حول مركز الشيخ إبراهيم.

البعد الاجتماعي:

أوجد المشروع بعداً اجتماعياً يبرز في تضافر الجهود التشاركية من خلال العمل الجماعي الذي قام بها الأهالي من احترام عمليات الترميم، والمحافظة على ما يتم إنجازه من أعمال الترميم بمردود اجتماعي، نتيجة المشاركة المجتمعية في مستويات متعددة.





البعد السياحي:

تأثر البعد السياحي إيجابياً بسبب تواجد مصدر جذب سياحي تراثي تاريخي، واستضافة أغلب الأحداث الأدبية واللقاءات العلمية.

حصر هذه المشاريع:

ويمكن حصر هذه المشاريع في الجدول التالي:

بيوت المحرق القديمة	الافتتاح
بيت عبد الله الزايد لتراث البحرين الصحفي	نوفمبر ٢٠٠٣م
بيت محمد بن فارس لفن الصوت	سبتمبر ٢٠٠٥م
إقرأ - مكتبة الأطفال	أكتوبر ٢٠٠٦م
بيت الكورار - لحرف التطريز	مارس ٢٠٠٧م
بيت اسما (بيت خاص بالقرب من مركز الشيخ إبراهيم)	نوفمبر ٢٠٠٧م
بيت بن مطر - ذاكرة المكان	فبراير ٢٠٠٩م
إضافة لبيت عبد الله الزايد لتراث البحرين الصحفي	مارس ٢٠١٠م
نزل للضيافة	أبريل ٢٠١٢م
بيت التراث المعماري (ملاصق لبيت الزايد)	في مرحلة الإنشاء
مركز الشيخ إبراهيم	يناير ٢٠٠٢م
الحديقة المائية	٢٠٠٨م
مركز المعلومات	أكتوبر ٢٠٠٨م
بيت القهوة	أبريل ٢٠٠٩م
حرف الديار	٢٠٠٩م
بيت النوخة	٢٠١١م
الحديقة العمودية	٢٠١١م
عمارة بوزيون	٢٠١٢م
قاعة محمد بن فارس بفن الصوت	مارس ٢٠١٣م
لقميتنا	٢٠١٣م
ذاكرة المكان (الغرفة المتبقية في منزل الشيخ إبراهيم)	٢٠١٤م

المهم في ذلك كله، بأن هذه البيوت والإضافات مجتمعة هي متممة لبعضها البعض، بدأت تشكل حياً تراثياً نابضاً بالحياة، يعطي مثلاً جيداً للعملية التزايدية للحفاظ على التراث المعماري بتوجهاتها وأساليبها المختلفة، ويجب الإشارة بأن موضع المقال ينحصر فقط في البيوت التي صممت. كما يجب الإشارة كذلك بأن هذه البيوت كانت وسيلة فعالة لإعادة إحياء طرق البناء التقليدية حيث ساهمت في تكوين شركة مقاولات متخصصة بطرق البناء التقليدية.

منهجية تأهيل البيوت القديمة:

اتبعت الدار المسؤولة عن التأهيل منهجية علمية ومدروسة في تأهيل البيوت القديمة في المحرق، والتي أوكلت إليها من قبل مركز الشيخ إبراهيم. وتعتمد هذه المنهجية على ثلاثة مرتكزات أساسية هي:

- **أولاً:** التوثيق التاريخي والاجتماعي والمعماري لكل بيت وذلك عن طريق الرجوع الى الأرشيف والكتب والمطبوعات والصور القديمة، إضافة إلى التاريخ الشفوي المتناقل بروايات وأحاديث المسنين، لإلقاء الضوء على النواحي المختلفة لهذه البيوت التراثية.

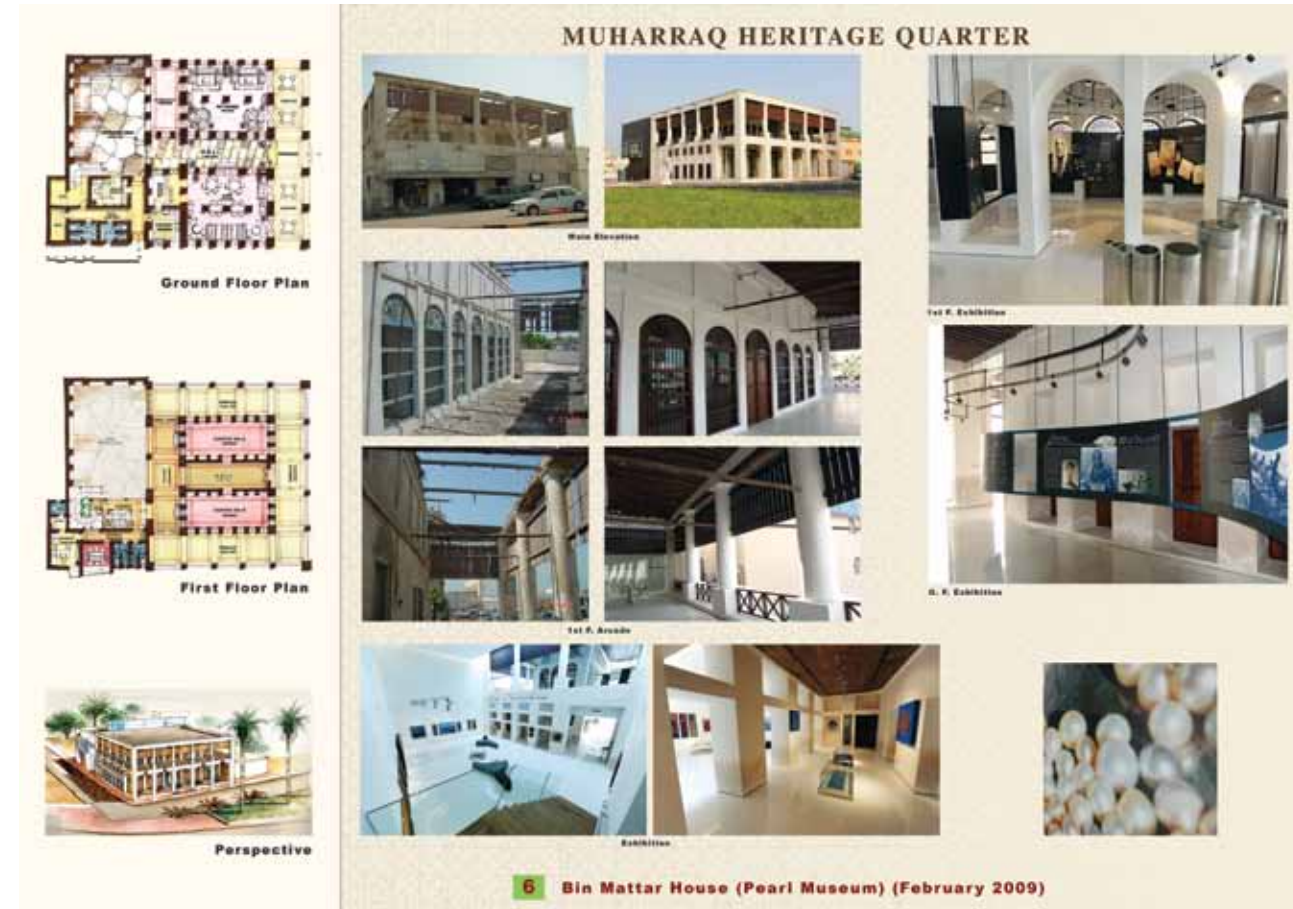
- **ثانياً:** المسح الميداني الدقيق والشامل لكل مبنى والذي يتضمن الوضع المعماري والإنشائي والخدمات لرسم الخرائط للوضع الحالي لكل مبنى. ويجب الإشارة بأن معظم البيوت تعاني من التدهورات الإنشائية والتشوهات المعمارية والإضافات العشوائية غير المتجانسة مع أساليب ومواد البناء المعماري التقليدي.

- **ثالثاً:** التحليل الواسع لما سبق ذكره لتطوير الدراسات المعمارية مع الأخذ بعين الاعتبار ميزانية المشروع، التأهيل الوظيفي لإحياء المبنى وجذب الناس والوضع العمراني والإنشائي للبيت، والاعتبارات التقنية المختلفة وأهمها التقدير الدقيق لما يجب المحافظة عليه، والأجزاء التي يجب هدمها وإعادة إنشائها.

مسوغات نيل الجائزة:

القيم التراثية وتحقيق الهدف:

كان مشروع منطقة المحرق التاريخية مهمة للحفاظ على أحد المعالم ذات القيمة التاريخية المهمة بمنطقة الخليج العربي بصفة عامة، ومملكة البحرين بصفة خاصة، لما للمنطقة من أبعاد تاريخية متمثلة في ترميم المباني المذكورة أعلاه، ومن هنا فإن الحفاظ عليه بوصفه أحد معالم التراث العمراني، سيحقق مردوداً اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً كبيراً.





فهم الفكر التراثي واستخدامه:

تدل عملية الترميم إدراك القائمين عليها، والداعمين لها والجهود على أهمية الحفاظ على أحد المعالم التراثية بمنطقة المحرق التاريخية، وما سترتب على عمليات الترميم من مردودات ثقافية، واجتماعية وتاريخية، وتأسيس للقيم المجتمعية. التشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية.

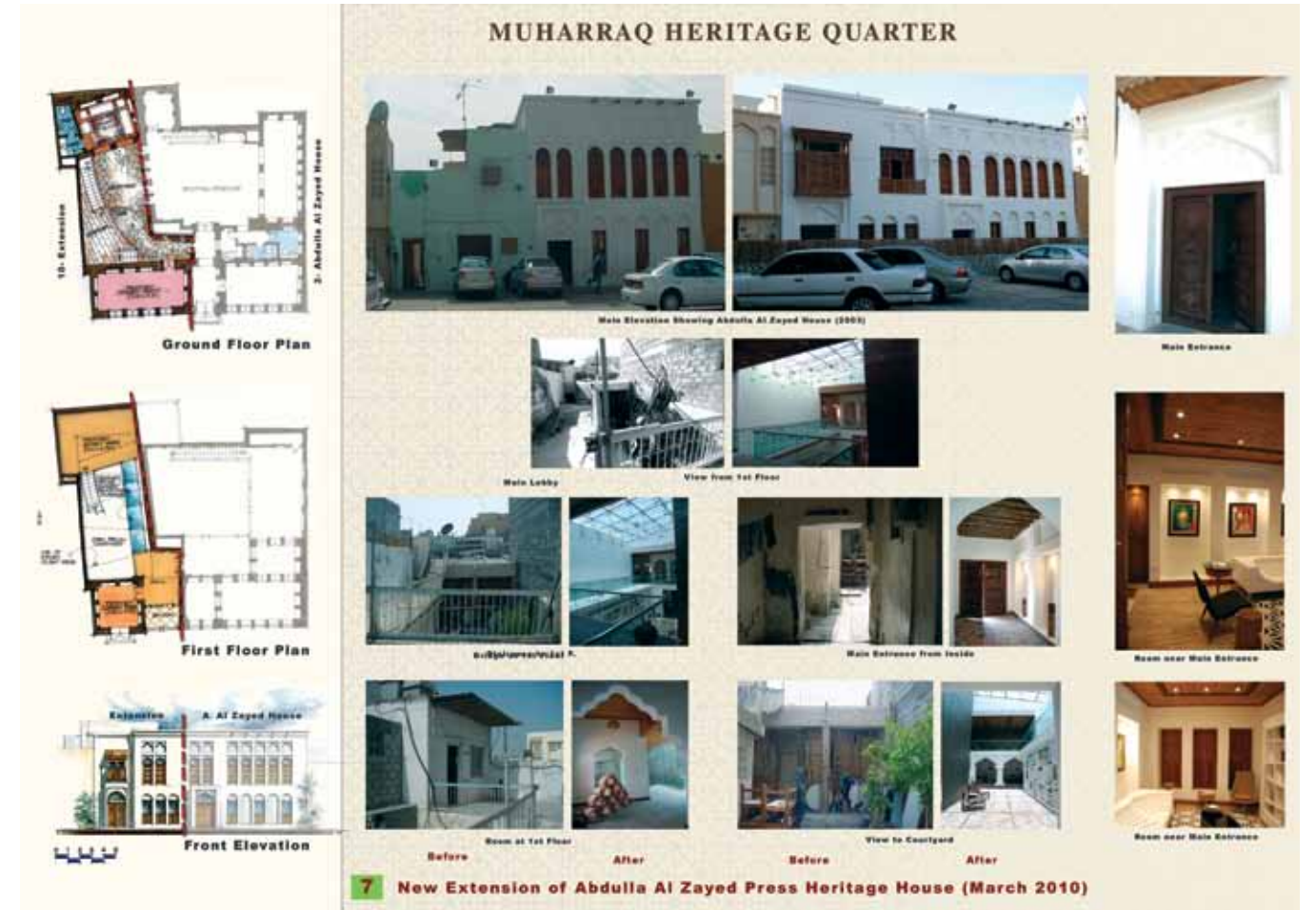
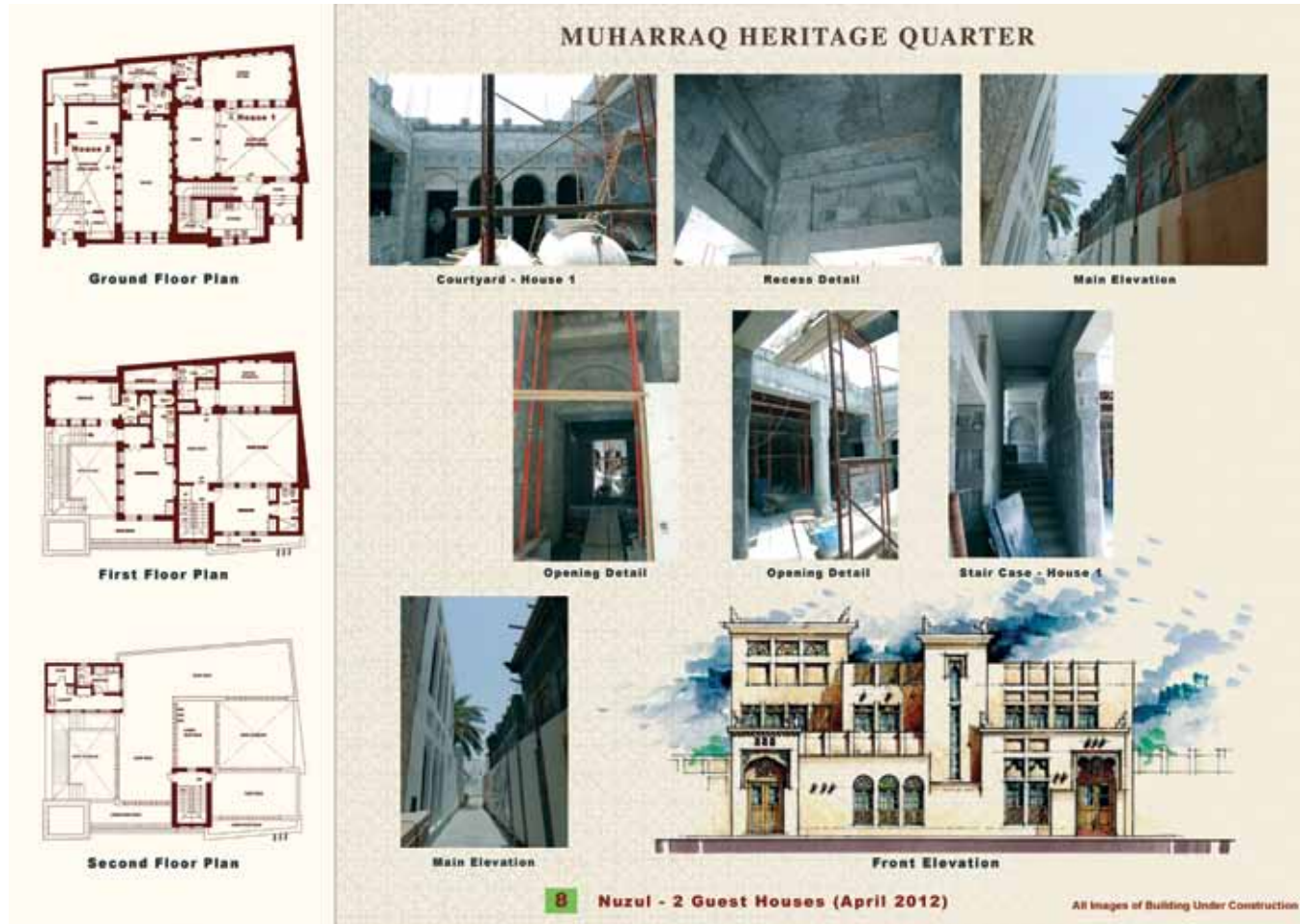
تمت عملية الترميم لمنطقة المحرق التاريخية وفقاً لمعايير متبعة في عمليات الترميم التي تهدف إلى الحفاظ عليه، واستكمال ما تهدم منه دون تغيير في المبنى، والحفاظ على مفرداته المعمارية.

الواقعية:

كانت عملية توظيف بعض المباني في منطقة المحرق التاريخية دليلاً على هذه الواقعية ليكون شاهداً على الأحداث التاريخية بعد الترميم؛ مما أضفى أبعاداً أخرى لعملية الترميم، وإعادة منطقة المحرق التاريخية إلى واجهة الحياة.

الإبداع:

تمت عملية الترميم والاستكمال دون إحداث تغيير في الطراز المعماري لهذه النوعية من المباني، رغم أنها تنوعت وظائف المحافظ عليها وكذلك اتجاهاتها التصميمية ودون تعديلات في تخطيط المبنى؛ مما حافظ على جمالياته ليكون شاهداً على العصر الذي ينتمي إليه.





استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء وتحقيق الاستدامة:

استخدمت مواد بناء تقليدية ومحلية في عمليات الترميم، وكانت عملية إعادة الاستخدام تحقيقاً لمبدأ الحفاظ والاستدامة. وتم الاستعانة بمواد غير محلية في أماكن محدودة بالمباني مع تعاظم بين المحلي والمستورد.

التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني:

تأتي عملية الترميم والحفاظ على منطقة المحرق التاريخية، واستخدام مواد البناء التقليدية، وعملية إعادة الاستخدام؛ تحقيقاً لمبادئ الحفاظ على التراث العمراني، كما أن توظيف الأبنية يضيف على هذا التراث حيوية واستمرارية في التفاعل مع مستجدات الحياة.

رأى لجنة التحكيم:

بعد اطلاع أعضاء فريق التحكيم على جميع المعلومات المقدمة عن مشروع ترميم والحفاظ على منطقة المحرق التاريخية، اتفق الجميع على أن المشروع استوفى جميع مسوغات نيل جائزة الحفاظ على التراث العمراني (فئة المهنيين)، ورأى الأعضاء أن المحافظة على هذا المنطقة مهم جداً ليكون معلماً معمارياً

تراثياً، يحكي أحداث تاريخية مهمة من تاريخ مملكة البحرين، وكذلك لاحتوائه على جميع المفردات المعمارية التراثية السائدة في المنطقة، وإن نجاح عملية المحافظة عليه يستحق الإشادة والتقدير، وبذلك فقد رأت لجنة التحكيم منح مشروع إحياء وترميم والحفاظ على منطقة المحرق التاريخية جائزة الحفاظ على التراث العمراني -الجائزة الأولى- مناصفة (فئة المهنيين).





جائزة الحفاظ على التراث العمراني

المشروع الفائز بالجائزة الثانية (مناصفة):

سوق القيصرية - مشروع رائد لتأهيل مدينة المحرق التاريخية

وزارة الثقافة - مملكة البحرين



نبذة تعريفية:

موقع المشروع هو قسم صغير من سوق القيصرية وهو من الأسواق التقليدية بمدينة المحرق المتبقية. يحتوي الموقع على ١١ عقاراً تجارياً: ستة منها محافظ عليها حتى الآن، أما الخمسة الآخرين فهي أرض تحتوي على أنقاض تحت الأرض، لما كان موجوداً في السابق وأنهار في فترة ما بعد العام ١٩٧٠م. وقد تركت تلك الأراضي دون رعاية لاستخدامها بشكل غير قانوني كمواقف للسيارات وتتراوح مساحات الدكاكين من ٢٠ إلى ٣٠ متراً مسطحاً وقد كشف الحفريات التي أجريت قبل تنفيذ المشروع أن هذه المنطقة من السوق كانت مخصصة لبيع الدبس المستخرج من التمور وذلك لاكتشاف عدد من المدابس فيها وهو ما يدل على أن عدداً كبيراً من أشجار النخيل كانت موجودة في المدينة و إشارة واضحة على وفرة المياه العذبة -آنذاك- في أرت محاطة بواحد من أكثر بحار العالم ملوحة.

دور السكان في الترميم والإحياء العمراني:

أحد أهم دعائم المشروع هو إدراج ملاك ومستأجري دكاكين ورواد سوق القيصرية الحاليين ورواده في الماضي في مراحل المشروع جميعها إذ قام فريق العمل بتجميع العديد من الروايات التي أرخت شفهاً لكل دكانين على حدهما، وكذلك للسوق ككتل. وشملت هذه المرحلة إقامة مجموعة من ورش العمل لملاك دكاكين السوق. وتبعاً لذلك فقد تشم يرح فكرة المشروع لهم وامضاء اتفاقيات تتيح لوزارة الثقافة تنفيذ أعمال الترميم وإعادة التهيئة، و تلزم المالك أن يدرج بنود الصيانة المستقبلية في جميع عقود الإيجار بينه وبين مستأجري الدكاكين.

History and Background

The Muharraq settlement (End of 19th century)

The birth of Muharraq was initiated by the Khalifa in 1810, with Sh. Abdullah al Fateh establishing himself there as the ruler. Initially organized around a tribal feudal system, the Muharraq economy developed slowly as the system converted into a merchant based/capitalist system, as the city fabric grew and modernized and became more complex.



Birth of the Suq

The Suq developed after the birth of the settlement along the sea front for two main reasons:

The beach front gave access for goods from Marana and other agricultural areas,

The sea was also home to many water sources.



The Evolution of The Suq

Towards the end of the 19th century, trade activities grew when the East India Company took Bahrain as a center for selling its goods. The pearling economy grew immensely at this point due to local stability in Bahrain.

Thus the Amara typology was developing, changing the shape of the Suq and the beachfront as a whole, and this was clearly the result of the accumulated wealth of the pearl merchant tribes and a sign of the need for independence for each tribe thus showing the slow passage from the feudal system to a more liberal system.



1931 map



At this point, the Suq covered four kinds of commercial activities:

1. Provision of goods and services to the local community (food, equipment, hairdressers...)
2. Pearl trade points (Majalis and coffee shops)
3. Transit commerce through the local storage buildings like the previously described Amaras
4. Local produce including mainly craftsmanship like jewelry, metal work, carpentry etc.

1951 map





الدراسات الترميمية للمشروع:

- تاريخ بدء العمل في الدراسات: يناير ٢٠١٠م
- تاريخ إنجاز الدراسات: ديسمبر ٢٠١٠م

تنفيذ المشروع:

- مدة العقد لتنفيذ المشروع: سنة واحدة
- المدة الفعلية لتنفيذ المشروع: سنة وأربعة أشهر
- تاريخ مباشرة العمل: ديسمبر ٢٠١٠م
- تاريخ انتهاء العمل: أبريل ٢٠١٢م

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٣٥٠ متر مربع
- المساحة المغطاة بالمباني: ٣٠٠ متر مربع
- مجموع المساحات المسطحة: ٥٠ متر مربع
- أعلى ارتفاع في المشروع: ٦ أمتار
- عدد الطوابق: طابق واحد
- عدد المباني: المشروع يحتوي على ثلاثة مباني ومقسمة كالتالي:
- المبنى الأول: يحتوي على ستة دكاكين تاريخية وثلاثة دكاكين حديثة العهد.
- المبنى الثاني: يحتوي على مدبسة والفناء الخارجي
- المبنى الثالث: يحتوي على دكاكين وحمامات عامة للسوق.

مصادر مواد البناء:

تتوزع مواد البناء المستخدمة في المشروع حسب سير العمل، ففي جزئية الترميم والحفاظ على الدكاكين التاريخية تم تثبيت المواد الأصلية وترميمها لاستعادة وضعها الأصلي/ أما بالنسبة للإضافات الحديثة داخل الحيز التاريخي فقد اختير لتنفيذها مواد وأجهزة حديثة الشكل حتى تتباين مع الخلفية التاريخية كما تمت إعادة بناء بعض العناصر المؤكد وجودها تاريخيا بـ مواد وأساليب بناء تقليدية مع إضفاء اختلافات طفيفة تميزها عن النسيج الأصيل. وبالنسبة للمباني الحديثة الأخرى فقد بُنيت بـ مواد بناء معاصرة كالحديد والإسمنت المسلح الظاهر وذلك تأكيداً لانتماء المبنى للحاضر.

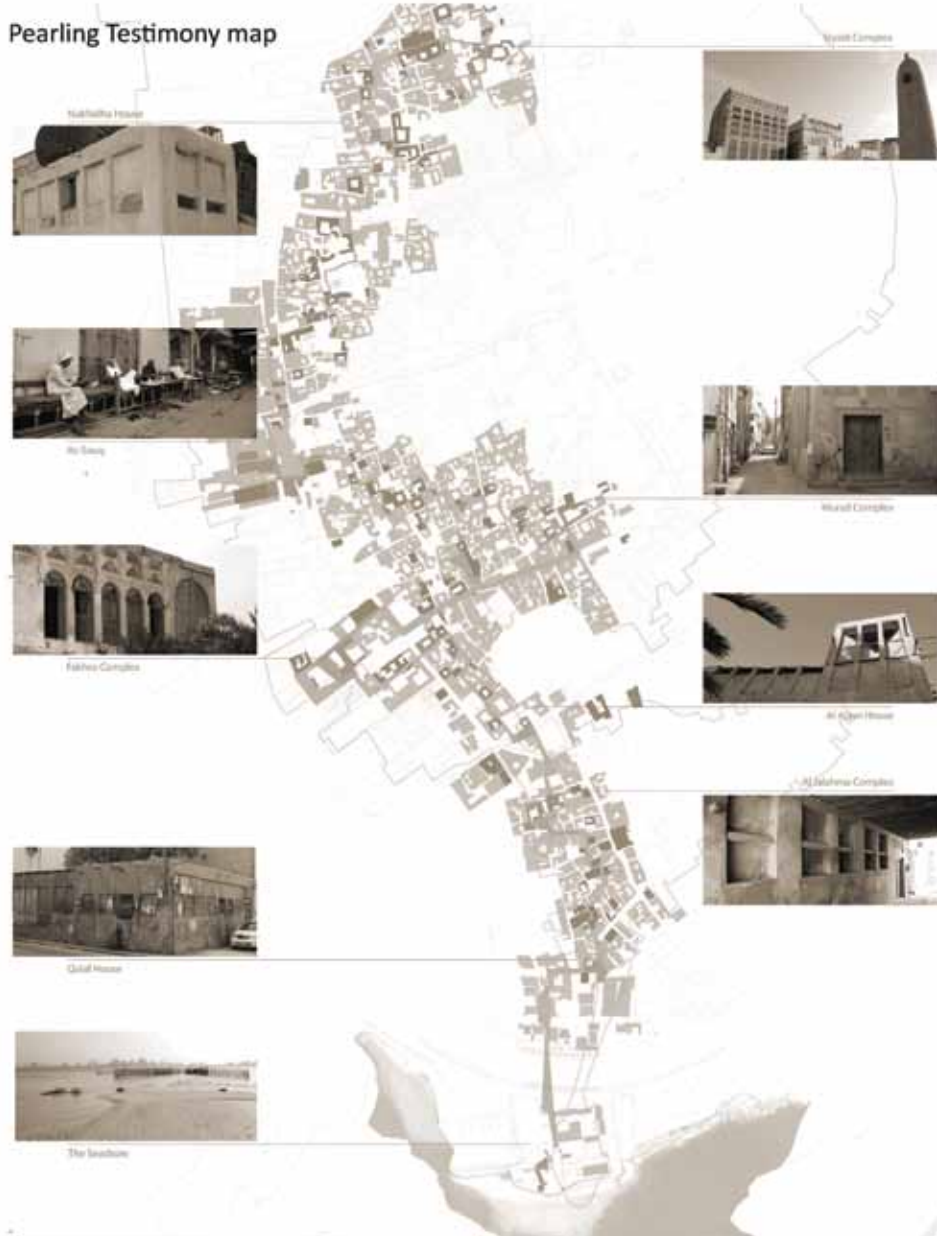
مع العلم أن جميع المواد التقليدية التي تم استخدامها في إعادة البناء محلية وأغلبها معاد تدويرها من الموقع أو من مباني تاريخية أخرى هُدمت في السابق.

نبذة عن تاريخ الترميم والإحياء العمراني مع ذكر الخطط وبرامج العمل المعمول بها:

دكاكين سوق القيصرية هي جزء من مشروع (طريق اللؤلؤ: شاهد على اقتصاد الجزيرة) المدرج على قائمة التراث العالمي لليونسكو في العام ٢٠١٢ م. أما السوق ككل فهو مسجل كذلك في قائمة التراث الوطني.

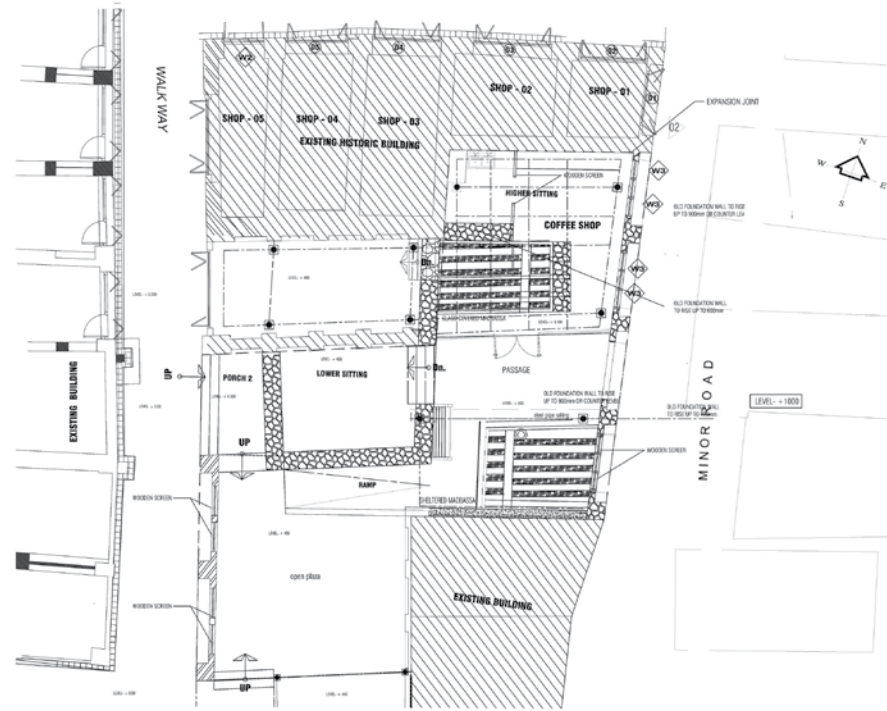
إن أحد أهم الأسس في الحفاظ على السوق هو أنه يمثل أحد مكونات صناعة صيد اللؤلؤ التاريخية في البحرين وبشكل الربط الإنساني والتاريخي ما بين الماضي والحاضر. ولذا لزم أن ينتهج العمل الحفاظي على المشروع أسساً متوافقة مع الموثائق

Pearling Testimony map

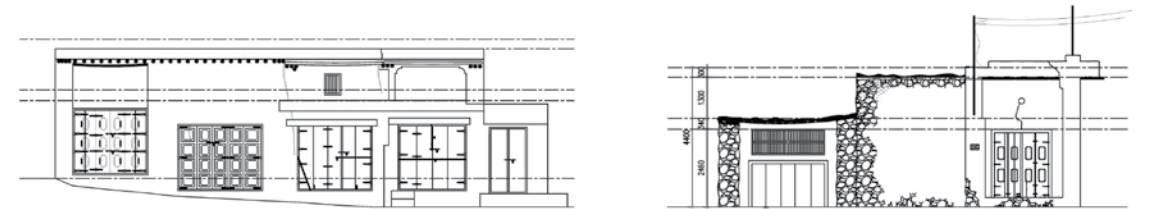
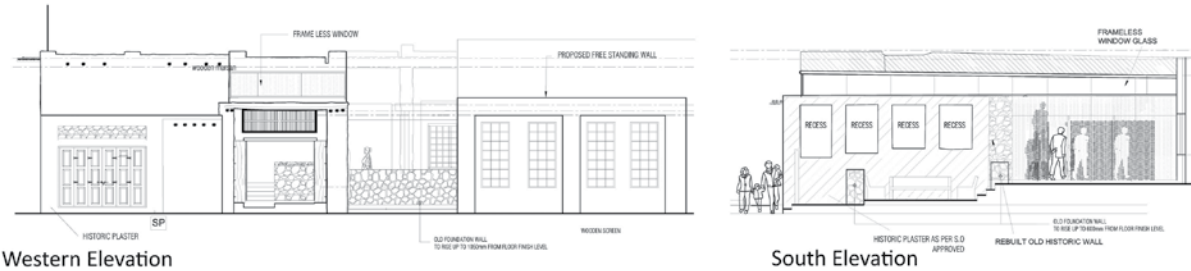
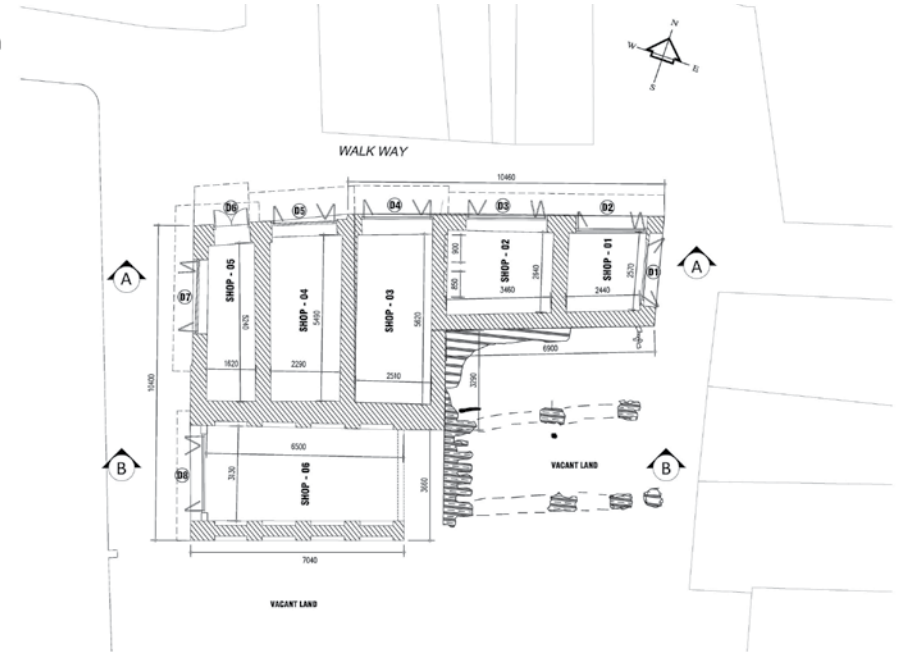




Project Plans
scale 1/75



Documentation plan
scale 1/75

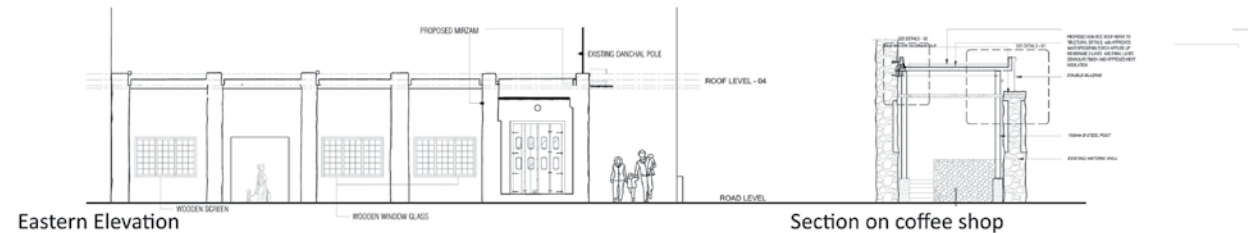


Western Elevation

South Elevation

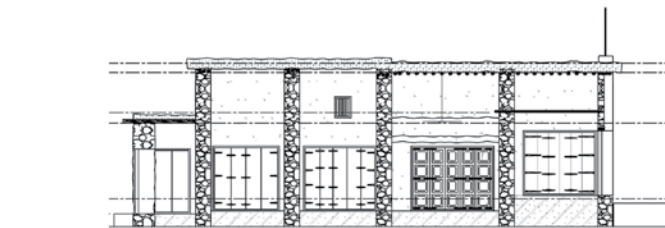
Northern Elevation

Eastern Elevation

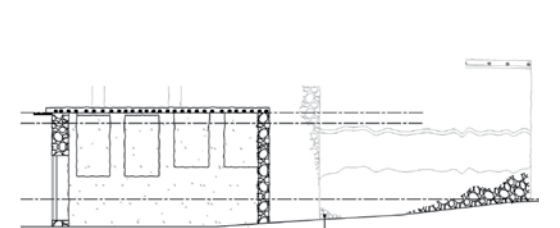


Eastern Elevation

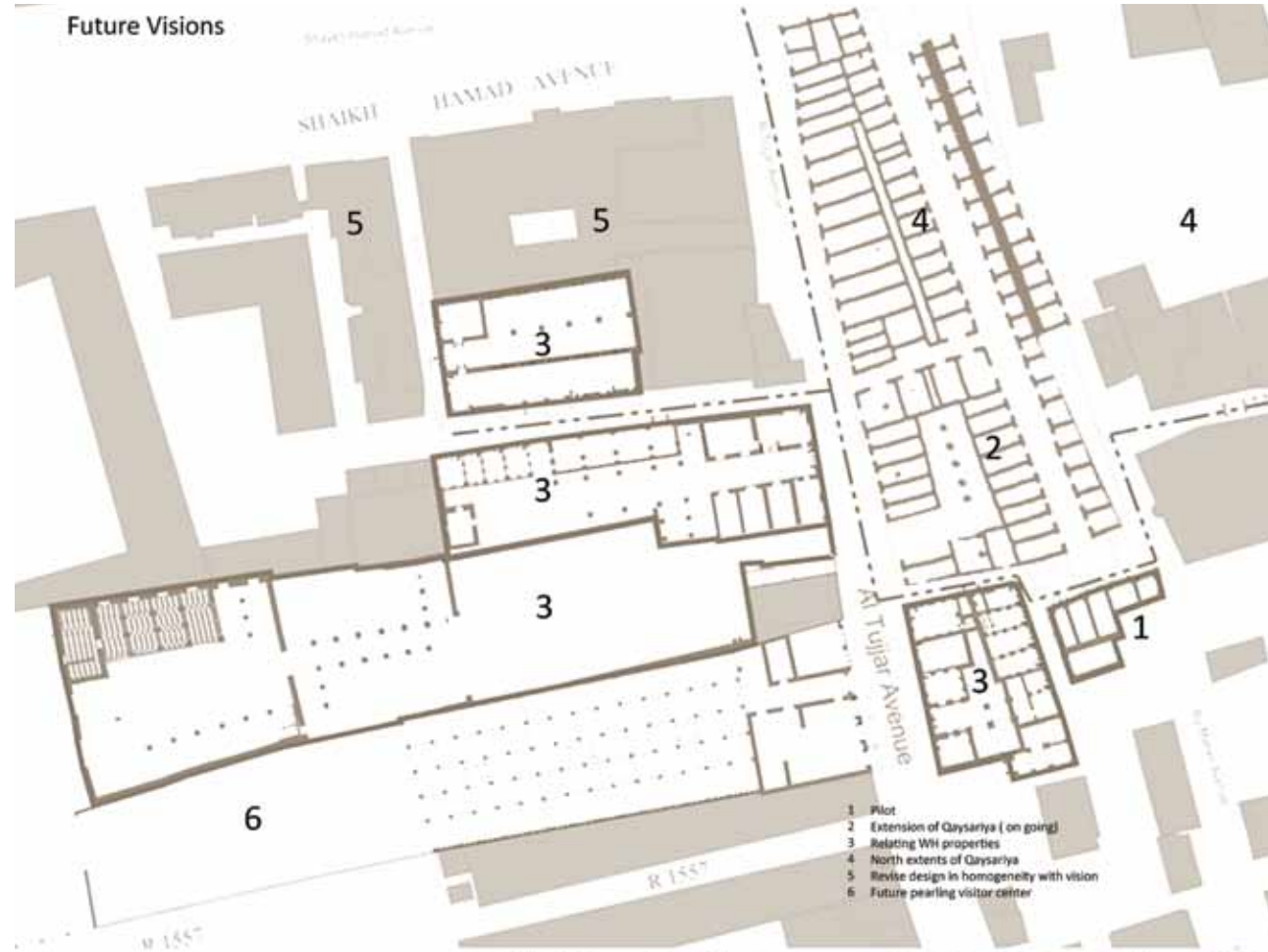
Section on coffee shop



Section AA



Section BB



The pilot project (No. 1) is a little component within the ambitious vision the Ministry of Culture formulated for the Suq al-Qaysariya. It, however, gave a momentum and the basic framework to pursue in other areas in the Suq (No. 2). Furthermore, The MoC has shaped the designs for the conservation and the rehabilitation of the components registered in the World Heritage List (No. 3) including a visitor center the Pearling Path (No.6). MoC is also planning a phase in the northern side of the market and a multistory parking (No.4) to open up a link to the northern axis planned for the development of the local craftsmanship. MoC is also coordinating with the owners of other components of the Suq to adapt the designs of their shops in homogeneity with the overall vision of the Suq (No. 5).



قبل وزارة الثقافة بهدف التأكيد على إبراز القيم المعمارية والعمرانية التاريخية بالمدينة بالإضافة إلى تهيئة مخطط حفاظ عام للمدينة يحدد مستويات التدخل المسموحة وكذلك مسارات المشاة والسيارات بجميع فئاتها.

- افتتاح مقهى «زعفران» في أحد هذه الدكاكين ليكون نواة جذب لأفراد المجتمع البحريني بجميع فئاته للتسوق، وليصبح محفزاً هاماً لرواج النشاط التجاري به وكذلك لرواج السلع المباعة في السوق التاريخي.

- توفير دورات مياه عامة كأحد أهم الخدمات للسوق التاريخي.

- إعطاء مثال للمستثمر البحريني والخليجي حول قيمة البناء التاريخي الاقتصادي والتجارية وأهميته إلى جانب قيمته التاريخية والأثرية.

- استخلاص وطرح مواصفات دقيقة لكيفية ترميم وإعادة تأهيل الدكاكين بجميع أنماطها التاريخية الانتقالية (وهي الدكاكين التي بنيت على نهج التراث ولكن بمواد بناء حديثة) والحديثة غير المتوافقة (والتي تحتاج إلى إعادة صياغة لجعلها متوافقة مع الطابع التراثي للسوق).

- وبعد نجاح المشروع الرائد والتجربة، سارعت وزارة الثقافة إلى طرح مخطط عام للحفاظ وإحياء السوق التاريخي ككل كما هو معروض في الرسومات والتقارير المرفق.

العالمية كالأسترجاعية ومبدأ التدخل الأدنى، وكذلك التأكد من عدم طغيان ترميم البقايا الأركيولوجية على الحفاظ على التراث المحلي، فضلاً عن الحفاظ على الجوانب التراثية غير المادية مثل: بناء القوارب والحرف المرتبطة الأخرى أو المتعلقة بصيد اللؤلؤ.

خلاصة النتائج التي تحققت في مجال الترميم والإحياء العمراني وتوصياتها للمناطق الأخرى:

تحقق العديد من النتائج في مجال الترميم والإحياء العمراني ونلخصهم في الآتي:

- ترميم وإعادة تأهيل ٦ دكاكين تراثية كان معرضة للإزالة - طرح العديد من تقنيا الترميم لأول مرة في مملكة البحرين لينتهجها ملاك المباني التاريخية في الحفاظ عليها بدلاً من استخدام متواد وتقنيا غير متوافقة مع طبيعة البناء التقليدي كاستخدام البيات الإسمنتي على الحوائط الحجرية والذي شاع في السبعينيات من القرن العشرين إلى وقتنا هذا.

- تأسيس محاور تعاون مع وزارات الدولة المختلفة في إطار الحفاظ العمراني وتحقيق العديد من النتائج من خلال هذا التعاون أهمها: إلغاء خطوط التنظيم الي كانت سبباً رئيس لتشويه النسيج العمراني وكذلك تصغير بعض مواصفات تثبيت عدادات توصيلات الخدمات لتكون داخل الدكاكين ومدفونة في الأرض بدلاً من أن تكون هوائية تشوه الفراغ العام. وقد تطور التعاون إلى تحويل جميع تراخيص البناء في إطار السوق ومدينة المحرق التاريخية للمراجعة من



استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء وتحقيق الاستدامة:

استخدمت مواد بناء تقليدية ومحلية في عمليات الترميم والاستكمال، وتم الاستعانة بمواد غير محلية في أماكن محدودة بالمباني

التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني:

تأتي عملية الترميم والحفاظ واستخدام مواد البناء التقليدية تحقيقاً لتلك المبادئ، كما أن توظيف المبنى يضيف على هذا التراث حيوية واستمرارية في التفاعل مع مستجدات الحياة.

رأى لجنة التحكيم:

بعد اطلاع أعضاء فريق التحكيم على جميع المعلومات المقدمة عن سوق القيصرية - اتفق الجميع على أن المشروع قد استوفى جميع مسوغات نيل جائزة الحفاظ على التراث العمراني (فئة المهنيين)، ورأى الأعضاء أن التجربة المتميزة والمطبقة بعد عمق للدراسات للمحافظة على هذا المنطقة مهم جداً، ليكون مثلاً حيث احتوائه على جميع المفردات المعمارية التراثية السائدة في المنطقة وإن نجاح عملية المحافظة عليه يستحق الإشادة والتقدير.

وبذلك فقد رأت لجنة التحكيم منح مشروع ترميم والحفاظ على سوق القيصرية - بمدينة المحرق التراثية، جائزة الحفاظ على التراث العمراني -الجائزة الثانية- مناصفة (فئة المهنيين).

مسوغات نيل الجائزة

القيم التراثية وتحقيق الهدف:

إن سوق القيصرية -مشروع رائد لتأهيل مدينة المحرق التراثية - وترجع أهميته كونه للحفاظ على أحد المعالم ذات القيمة التاريخية المهمة بمنطقة الخليج العربي بصفة عامة ومملكة البحرين بصفة خاصة ولما للمنطقة من أبعاد تاريخية متمثلة في ترميم المباني المذكورة أعلاه، ومن هنا فإن الحفاظ عليه بوصفه أحد معالم التراث العمراني سيحقق مردوداً اجتماعياً وثقافياً كبيراً.

فهم الفكر التراثي واستخدامه:

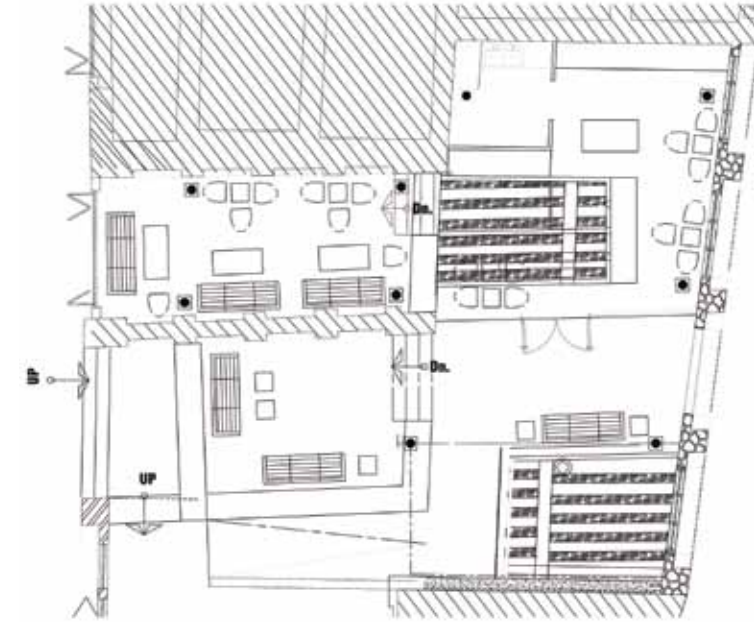
التعامل مع سوق القيصرية - كمشروع رائد - يتميز بأن عمليات الترميم والمحافظة عليه، قد تمت وفقاً لمعايير متبعة في عمليات الترميم التي تهدف إلى الحفاظ عليه، واستكمال ما تهدم منه، والحفاظ على مفرداته المعمارية.

الواقعية:

يتميز هذا المشروع بالواقعية والمصادقية لما له من تأثير مباشر على سكان المنطقة.

الإبداع:

تمت عملية الترميم من خلال الحفاظ على جماليات السوق تحت مظلة الإبداع بلا حدود.



Saffron

Saffron is a coffee shop that occupies the spaces of three shop properties in the project's premise. It stands out and acts as catalysts to bring customs from various backgrounds and classes to the Qaysariya. It serves a list of dishes selected from Bahraini cuisine displayed in a showcase. The interior demonstrates that a heritage site can harmoniously stand side by side with modernity. The modern material is standing in their raw state framed by the historic walls and ceilings of the historic fabric.





جائزة الحفاظ على التراث العمراني

المشروع الفائز بالجائزة الثانية (مناصفة):

إحياء منطقة الفهيد التاريخية في دبي

إدارة التراث العمراني - بلدية دبي - الإمارات العربية المتحدة

مقدمة:

للاهتمام بحاضر الإنسان وتنمية وعيه وتوسيع مداركه، ويعتبر الحفاظ عليه - بإعتباره سجلاً تاريخياً للأمة - مسؤولية وطنية تقع على كاهل مختلف مكوناته، أفراداً كانوا أم مؤسسات. وقد جاء كتاب عناصر البيوت التقليدية في دبي باللغتين العربية والانجليزية ليعطي ترجمة واضحة لذلك الاهتمام.

تشغل العمارة حيزاً مهماً في مكونات الموروث الثقافي لأي مجتمع، وهي انعكاس صريح لتراثه الإنساني ومرآة واضحة لمخرجاته بمعطياتها المادية والفكرية والروحية. إن دراسة وتحليل وفهم مفردات الموروث الحضري والمعماري لهو امتداد طبيعي



حي الفهيد قبل الترميم



حي الفهيد أثناء الترميم



حي الفهيد قديماً

المباني المرممة والمعاد استخدامها:

يشمل مشروع إحياء منطقة الفهيد على إعادة ترميم وإعادة استخدام خمس وخمسين بيتاً تقليدياً يرجع تاريخه إلى بداية القرن العشرين في حين تم اقتراح استعمالات متنوعة سياحية وثقافية وخدمية لتزيد من حيوية المنطقة وتعرف المواطنين والزائرين بتاريخ مدينة دبي.

الجهة التي قامت بإعداد الدراسات اللازمة لأعمال

الترميم:

تم إعداد الدراسات المتعلقة بترميم البيوت في حي الفهيد من قبل فريق متخصص في قسم دراسات التراث العمراني، وقسم تصميم مشاريع التراث العمراني التابعان لإدارة التراث العمراني في بلدية دبي، ويتكون هذا الفريق من جميع

بيت عبدالرزاق البستكي قبل وبعد الترميم





الجهة المنفذة لأعمال الترميم:

قام بتنفيذ الأعمال الخاصة بمشروع إحياء منطقة الفهيدى فريق متكامل من قسم تنفيذ مشاريع التراث العمراني، التابع لإدارة التراث العمراني وهو فريق متكامل مكون من مهندسين وحرفيين وعمال بناء ذوي خبرة عالية في طرق وأساليب البناء التقليدية، حيث تمت مراحل تنفيذ المشروع على مراحل امتدت من عام ١٩٩٥ الى عام ٢٠٠٨م.

التخصصات التي لها علاقة بمشاريع الحفاظ العمراني، وتشمل باحثين تاريخيين ومهندسين معماريين وإنشائيين ذوي خبرة عالية في مجال ترميم المباني.

الجهة المشرفة على أعمال الترميم:

تم الإشراف على أعمال الترميم من قبل فريق متخصص في قسم تصميم مشاريع التراث العمراني التابع لإدارة التراث العمراني في بلدية دبي.

بيت عبدالله محمد عبدالله الجيجان قبل وبعد الترميم



بيت مير عبدالله اميري قبل وبعد الترميم



عدد الطوابق المباني



تحليل فراغي للمباني



استخدامات المنطقة



ارتفاعات المباني



تحليل فراغي للمساحات



تقييم المباني



دور السكان في الترميم والإحياء العمراني:

عليها البيت قبل عملية الترميم، كما كان للسكان أيضا دور كبير في عملية التنفيذ، والتأكد من مطابقة الوضع الأصلي للمشروع المرمم بعد الترميم، بوضعه قبل عملية الترميم، وخصوصاً عند إعادة إنشاء بعض الأجزاء المتهدمة، كما تم إشراك السكان في تحديد الاستعمالات المقترحة للمباني في المنطقة.

كان لأشراك السكان دور هام في مراحل المشروع المتعددة وخاصة في مراحل التوثيق التاريخي للمنطقة، وجمع المعلومات المعمارية والتغيرات المادية للبيوت من خلال إجراء مقابلات مع سكان المنطقة الأصليين، وإشراكهم في توثيق الحالة التي كان

بيت محمد شريف العلماء قبل وبعد الترميم



نبذة تعريفية بالمنطقة العمرانية أو بالمبنى المرمم:

معظم بيوت منطقة الفهيدي تتكون من طابق أرضي أو أرضي وعلوي، وتشتمل على فناء وسطي مكشوف وبراجيل هوائية تقوم على تلطيف البيئة الداخلية للمنزل، وفي النصف الثاني من القرن العشرين تعرضت منطقة الفهيدي للتهديد والخراب نتيجة لتردي الحالة الإنشائية لبعض لبيوتها التي هجرها سكانها، إلى بيوت أكثر حداثة في ضواحي دبي الجديدة توفر لهم أساليب الراحة، وفي عام ١٩٩٥م تم إطلاق مشروع إحياء منطقة الفهيدي من قبل إدارة التراث العمراني في بلدية دبي من أجل الحفاظ على بيوت المنطقة التقليدية الجميلة.

تقع منطقة الفهيدي في الجهة الجنوبية من خور دبي، وتمثل أحد أهم الأمثلة العمرانية التي تعكس صورة واضحة لحي سكني ليس فقط في دبي، وإنما في دولة الإمارات العربية المتحدة، باعتبارها النموذج الوحيد الذي لا يزال يحتفظ بنسيج عمراني مترابط وفي حالة جيدة، وتمثل في السيك (الأزقة) الضيقة المتداخلة وأبراجه الهوائية التي ميزت البيوت.

بيت محمد صالح فكري قبل وبعد الترميم



بيت حسين الباغي قبل وبعد الترميم





الدراسات الترميمية للمشروع:

- تاريخ بدء العمل في الدراسات: ١٩٩٥ م.
- تاريخ إنجاز الدراسات: تمت على مراحل مختلفة امتدت من عام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠٠٨ م.

تنفيذ المشروع:

- مدة العقد لتنفيذ المشروع: تمت على مراحل مختلفة امتدت من عام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠٠٨ م.

- المدة الفعلية لتنفيذ المشروع: ١٣ سنة.

- تاريخ مباشرة العمل: عام ١٩٩٥ م.

- تاريخ انتهاء العمل: عام ٢٠٠٨ م.

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٢٧،٥٣٢،٩ متراً مربعاً.
- المساحة المغطاة بالمباني: ١٤،٢١٧ متراً مربعاً.
- مجموع المساحات المسطحة: ١٢،٣١٦ متراً مربعاً.



المهرجانات والنشاطات الثقافية في حي الفهيد

- أعلى ارتفاع في المشروع: ٨ أمتار.

- عدد الطوابق: يتراوح عدد الطوابق أرضي + أول.

- عدد المباني: ٥٥ مبنى.

مصادر مواد البناء:

- محلية: مادة الجبس مستوردة: مادة الجير، خشب الشندل والصاج مختلفة.

نبذة عن تاريخ الترميم والإحياء العمراني مع ذكر الخطط وبرامج العمل المعمول بها:

تم إعداد مقترح لتطوير المنطقة، وتعيين فريق عمل متخصص، وتحديد برنامج تنفيذي مقسم لثلاث مراحل تتناسب مع المنهجية الدولية الخاصة بالحفاظ على التراث العمراني، وتم إنجاز المشروع والانتهاؤه منه بترميم جميع المباني في المنطقة المستهدفة، وقد بدأ المشروع بتجديد معاملات المباني وعددها ٥٥ مبنى، واقترح برنامج العمل للحفاظ على المنطقة من خلال عدة خيارات تصميمية وتنفيذية تقوم على تطوير الخدمات، والمرافق العامة بالمنطقة، كما قامت الدائرة بامتلاك المباني للتحكم فعلياً في الاستعمالات بإعلان المنطقة كمناطق مغلقة للصيانة وإعادة التأهيل، ومن ثم قامت إدارة التراث العمراني بالمرحلتين الثانية والثالثة للمشروع، حيث تم تطوير مخطط لاستخدام المباني الموجودة، ليشمل المباني ذات الطابع المُتحفي، والمباني ذات الطابع التراثي التجاري وخاصة تلك المباني المطلة على شارع الفهيد، إلى جانب إحياء السكك والفراغات العامة وتجميلها.

خلاصة النتائج التي تحققت في مجال الترميم والإحياء العمراني، وتوصياتها للمناطق الأخرى:

إن العمل على إنجاز مشروعات تراثية ذات دلالات تاريخية وأبعاد اجتماعية، ينسجم ومنظومة القيم والعادات والأعراف بدولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام، وإمارة دبي بشكل خاص، وهو ما يشكل معياراً أساسياً في عمل إدارة التراث العمراني في بلدية دبي، وقد كان لجهود تلك الإدارة في إحياء منطقة الفهيد أثر ملموساً تجلّى في إثراء القيمة السياحية لمركز المدينة التاريخي ومواكبة خطط التنمية العمرانية التي تبنتها البلدية في مجال المحافظة على الإطار المعماري والعمراني التقليدي، وقد تلخّصت أهم نتائج المشروع فيما يأتي:

- الحفاظ على التراث العمراني لمدينة دبي.
- الحفاظ على الطابع التقليدي لمنطقة الفهيد باعتبارها المنطقة الوحيدة في دولة الإمارات المتحدة التي لا زالت تحتفظ بنسيجها العمراني.
- إنعاش المنطقة وتحويلها إلى وجهة سياحية بالدرجة الأولى، ومثالاً جيداً ومميزاً للعمارة التقليدية في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- تشجيع السياحة التراثية ذات المردود الاقتصادي.
- أفساح المجال لإعداد بحوث ودراسات متعلقة بموضوع الحفاظ على الموروث الثقافي.
- تعزيز الهوية الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة.
- تعزيز الوعي الجماهيري بأهمية التراث.



مسوغات نيل الجائزة

القيم التراثية وتحقيق الهدف:

إن مشروع إحياء منطقة الفهيد - مشروع متميز تجاه الحفاظ على المناطق التراثية - وقد كان لنجاح التجربة باعتبارها من أوائل المبادرات في الحفاظ على التراث العمراني في دولة الإمارات، الأثر الكبير في استقطاب مناطق ومدن أخرى، من أجل الاستفادة من تلك التجربة وتطبيقها في مواقع شبيهة، والعمل بتوصياتها حول الأساليب والمنهجية المطبقة في ترميم المباني وأهمها:

- أهمية التوثيق الدقيق والمستمر ورصده بأية معلومات مستجدة.
- أهمية معالجة الرطوبة باعتبارها من الأمور التي تؤثر سلباً على عمر المباني.
- أهمية التفتيش والصيانة الدورية الطارئة للمباني.

فهم الفكر التراثي واستخدامه:

اتبعت الإدارة الأساليب العالمية المعتمدة في الترميم، وبخاصة تلك المذكورة في وثيقة دبي للحفاظ على التراث العمراني ووثيقة البندقية عام ١٩٦٤م، ووثيقة بورا في استراليا، وسائر الاتفاقيات والأعراف العالمية والمعتمدة من اليونسكو. والمنظمة الإسلامية للثقافة والتراث ومنظمة المدن الإسلامية وغيرها.

الواقعية:

يتميز هذا المشروع بالواقعية والمصادقية، لما له من تأثير مباشر على سكان المنطقة.

الإبداع:

تمت عملية الترميم من خلال الحفاظ على جماليات السوق تحت مظلة الإبداع بلا حدود.

استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء وتحقيق الاستدامة:

التقيد بتشكيل الواجهات الداخلية والخارجية والإبقاء على عناصر العمارة المحلية من براجيل وزخارف ونسب فتحات كما تم استعمال المواد وطرق البناء التقليدية في عمليات الترميم المختلفة.

الالتزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني:

الالتزام بالحفاظ على الطابع العمراني الأصلي للمناطق والمباني المرممة داخلياً وخارجياً وتجنب التغييرات والإضافات - كلما أمكن - وجعلتها محدودة وفي نطاق ضيق وتحتصر في تلبية حاجة المباني للظروف المعاصرة تمكنه من توفير الظروف الملائمة لاستخدامه.

وقد كانت عملية الترميم تعتمد على احترام الطابع المعماري الذي يعتمد بالدرجة الأولى على التوزيع المركزي الداخلي وانعكاسه على تشكيل الفراغات لتوفير عامل الخصوصية.

ومن أهم المعايير التي تم الالتزام بها :

- إتباع المعايير الدولية في الحفاظ.
- تدخلات محدودة عند ترميم وتهيئة المباني.
- التأكيد على أصالة المبنى.
- استعمال المواد التقليدية في الصيانة والترميم.

رأى لجنة التحكيم:

بعد اطلاع أعضاء فريق التحكيم على جميع المعلومات المقدمة عن إحياء منطقة الفهيد - اتفق الجميع على أن المشروع استوفى جميع مسوغات نيل جائزة الحفاظ على التراث العمراني (فئة المهنيين)، وأن منهجية العمل في هذا المشروع تتميز وتبرز أهمية إحياء منطقة الفهيد بقوة وأن التجربة متميزة ومطبقة بعد عمق للدراسات وإن هذه المنهجية وما



الاستثمار التجاري في التراث العمراني



المشروع الفائز بالجائزة الثالثة (مناصفة):

تطوير بلدة العلا التراثية (المرحلة الأولى)

الهيئة العامة للسياحة والآثار - فرع المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية

مقدمة :

خلفية عن موقع المشروع:

توجد في منطقة المدينة العديد من المواقع السياحية والأثرية والتراثية المتنوعة والتي تتميز بها عن سائر مناطق المملكة، ومن المواقع التراثية الذي تتميز بها منطقة المدينة حي الصور في محافظة ينبع والقرى التراثية بمحافظه خيبر، وبلدة العلا التراثية بمحافظة العلا (منطقة الدراسة)، حيث تكتسب تلك المواقع اهمية في المنظور السياحي ذلك انها من الموارد السياحية التي ينبغي استثمارها بعنايه فائقة لأنها تجذب العديد من السياح وبخاصة من يعني منها بالجانب الثقافي والتراثي.

مقدمة عن مشروع تطوير بلدة العلا:

نظرا للأهمية السياحية التي تكتسبها محافظة العلا من خلال الموقع والمكونات السياحية الفريدة فقد اولت الهيئة العامة للسياحة والآثار ممثلة برئيس الهيئة الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز مدينة العلا اهتماما خاصا، فقد تم عمل الدراسات الأولية لمشروع بلدة العلا التراثية وأعمال التوثيق المعماري من قبل شركات ومكاتب استشارية متخصصة، وتم

موقع المشروع:

يقع المشروع في بلدة العلا التراثية.

اهداف المشروع:

- تحقيق فوائد لملاك البلدة القديمة وسكان المحافظة..
- المحافظة على التراث العمراني المتميز لبلدة العلا القديمة ومنع استمرار تدهوره.
- أيجاد وعي مجتمعي بمفهوم التراث العمراني والحفاظ عليه.
- تحقيق الاستفادة الاقتصادية بإيجاد دخل مستمر يمكن تطويره.
- تنمية وتطوير وأعادة تأهيل البلدة القديمة وتوظيفها اقتصاديا.
- توفير منتج مميز على الخارطة السياحية بمحافظة العلا..
- ايجاد فرص عمل جديدة للمواطنين.





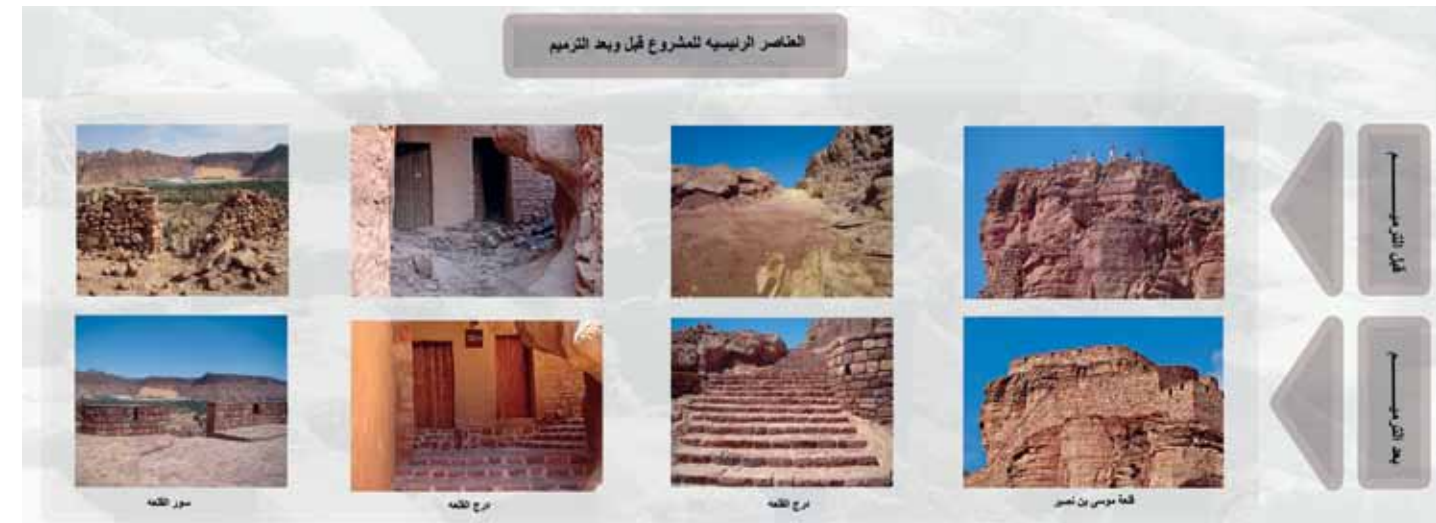
عناصر المشروع :

قلعة موسى بن نصير:

يعود تاريخ قلعة العلا أو قلعة القائد العربي الشهير موسى بن نصير، كما يطلق عليها البعض، إلى القرن السادس قبل الميلاد، وهي أقدم مبنى في العلا القديمة على الوادي الخصيب بعد الممالك والدويلات بحسب المصادر التاريخية، وهي عبارة عن مبنى من الحجر المشذب المقام على رأس هضبة صغيرة، وقلعة حصينة للدفاع عن البلدة يعود تاريخها إلى القرن السادس قبل الميلاد ومررت بمراحل تجديد عبر العصور، وبناء القلعة عبارة عن سور خارجي يحيط بقمة الجبل فيه عدد من فتحات المراقبة والرماية، ومساحة القلعة ١٨٠ مترا مربعا وارتفاعها ٤٥ مترا عن مستوى البلدة القديمة، ويمكن لمن في القلعة التزود بالماء من بئرمحفورة في الصخر أسفل الجبل.

الساعة الشمسية (الطنطورة):

يعتمد أهالي العلا لإثبات دخول فصل الشتاء على المزاولة الشمسية والتي تعرف بـ«الطنطورة» حيث تقع في البلدة القديمة، ويقال إن الطنطورة بُنيت منذ مئات السنين، ولا أحد من أهالي العلا والمهتمين بها يستطيع تحديد تاريخ بنائها، فيما أشارت بعض الكتب الحديثة إلى أنها تعود للعصور الرومانية وتحديث ظاهرة تعامد ظل الشمس مع حجر الطنطورة مرة واحدة في العام ويعتبرونه موعد الدخول الربيعية بخلاف التقويمات الفلكية، ويرون أنه المرجع الأساسي لهم ويفتخرون بمصداقيته منذ مئات السنين ويحملون الاعتراف به، ويستدلون بأنهم يقومون بزراعة الشجر، وأن غالبية أهالي العلا يعتقدون أن «الطنطورة» لم تخطئ أبداً في تحديد فصول السنة منذ مئات السنين حتى يومنا هذا، إذ تضاهي أدق تقديرات المراصد والفلكيين في دخول وخروج فصلي الشتاء



والصيف وبخاصة الربيعية، فهي من كل عام ميلادي في يوم ٢٢ من كانون الأول (ديسمبر) تحديداً، يسقط ظل الطنطورة على حجر صغير في الجدار الشمالي يطلق عليه يوم الربيعية وهي بداية دخول الشتاء».

الممر الرئيسي:

يمثل الممر الرئيسي عنصر الربط في بلدة العلا التراثية بين الجهة الشرقية والغربية ويتميز بالانحناءات والتعرج والتي تعطي للزائر سهوله وانسيابية في الحركة، كما انه كان يستخدم قديما لفتح المحلات التجارية عليه كسوق شعبي وقد تم ترميم العناصر المكونة للممر من محلات وابواب وعملية تسقيف ورصف باستخدام المواد المحلية.

الساحة الشرقية ومركز الزوار:

تم اعادة تأهيل وتوظيف احد مباني الديرة كمركز لاستقبال الزوار والخدمات المتعلقة بهم، كما تم تأهيل الساحة الشرقية التي يقع فيها المركز وذلك لاستقبال الزوار وعمل لوحات اعلانات بها التي تتعلق ببعض الفعاليات.

بوابة العلي الساحة الغربية:

تم ترميم بوابه العلي والتي تطل على الساحة الغربية وتعتبر مدخل الى قلب قريه العلا وهي تربط بين الساحة الغربية والشرقية كما تم تأهيل الساحة الغربية وهي منطقته مفتوحة تم تطويرها وذلك بهدف استخدامها للفعاليات والمهرجانات التراثية وسوف تسهم في الحفاظ على التراث الفني والثقافي للبلدة.

التطوير المقترح للمشروع والخصائص المعمارية لبلدة العلا التراثية:

تتميز العمارة الطينية في بلدة العلا بالبساطة، وتجلي هذه البساطة في استخدام المواد المحلية في البناء مثل الحجر والطين وأعواد الأثل وجذوع النخيل مرتبطة بالذوق الفني والانسجام الجمالي، كما كانت أيضاً مقرونة بعلم واسع بالفطرة والتجربة بهندسة البناء في وضع نماذج فريدة ومميزة تضمن عناصر وظيفة تلبي حاجة البيئة والظروف المناخية والعادات والتقاليد الاجتماعية، إن مدينة العلا تتميز بترابط مبانيها التي تكاد تكون كبيت واحد أو قلعة عظيمة من الطين؛ وهذا فيه نوع من الجرأة الهندسية حيث وفّرت الفتحات بين المنازل أسلوب إنارة وتهوية وتبريد عالي الكفاءة وكمية من الظل الذاتي والمعكوس على أزقة وممرات وساحات تلك المباني.

المبادئ التي استندت عليها عملية الترميم:

الترميم في المشروع:

تمت مراعاة الاهمية المعماريه لكل عناصر المشروع قبل الترميم وذلك بجمع المعلومات والدراسات والتوثيق.

الحفاظ على اصالة وتاريخ المبنى في الترميم:

جعل المباني تجسد الماضي بكل تفاصيله وتحكي قصصه واساطيره عن طريق ترك اثار الزمن عليه وعدم التدخل الا في اماكن الضرر. تمت عملية الترميم على الاصلاحات قدر الامكان تمت علمية الترميم وفق تقنيات البناء الاصلية.. تم استخدام مواد البناء المحليه والطبيعيه الاصيله.. الحفاظ على النسيج العمراني وتناغمة مع المحيط العام.



تأثير مشروع البلدة على الجوانب العامة (الطنطورة):

الجانب السياحي:

ان التطوير المقترح للبلدة القديمة بالعلا يستلزم تحويل البلدة الى موقع سياحي يضم أنشطة سياحية متنوعة، تشمل الاستراحات والمطاعم والفنادق والمحلات التجارية وبيع المصنوعات اليدوية التي تتميز بها بلدة العلا، وسوف تعمل على انعاش المنطقة وحياء البلدة القديمة كون منطقة العلا وجهه سياحيه لما تتميز به من تنوع سياحي وتفرّد عن مدن المملكة، ولقد جذبت البلدة الكثير من الفعاليات والمهرجانات السياحية.

الجانب الاقتصادي:

من اهداف تطوير بلدة العلا توظيفها اقتصاديا وتحقيق دخل سياحي مستدام يلبي الاحتياجات للمواطنين وخلق فرص وظيفية جديدة من خلال فتح محلات جديدة واستثمارات للفنادق التراثية والمطاعم، كما سوف تساهم في الحفاظ على الحرف التقليدية واليدوية التي تتميز بها المنطقة.

الجانب الاجتماعي:

يعتبر مشروع التطوير الخطوه الاولى للحفاظ واعادة روح المجتمع الواحد الذي تتميز به بلدة العلا، وذلك من خلال تكاتف افراد المجتمع في الترميم ورفع الوعي باهمية التراث

وحفظ الموروث الثقافي، كما ان الحفاظ على الساحات العامة يعمل على ايجاد التعارف بين ابناء المنطقة وتقوية الروابط الاجتماعية.

الجانب الثقافي:

في مشروع تطوير بلدة العلا التراثية تم الاهتمام بالجوانب الثقافية والموروث الشعبي والفني لبلدة العلا، حيث تم تخصيص الساحة الغربية مسرح مكشوف لاقامة المهرجانات والاحتفالات الشعبية والثقافية، وقد اقيمت بها العديد من المهرجانات الثقافية والشعبية.

الفعاليات والمهرجانات التي اقيمت في البلدة:

- معرض البناء: أقيم معرض البناء والتراث العمراني في البلدة القديمة بعد اعمال الترميم وذلك بهدف تدريب ابناء المنطقة على طرق الباء التقليديه والحفاظ عليها وطريقة الاعداد والتحضير لها وقد شمل البناء بالطين البناء بالحجر اعمال نجارة لابواب العلا اعمال الحدادة والحرف اليدويه الاخرى كحبال الليف، كما تضمن المعرض عرض للأدوات المنزليه التقليديه والأزياء والالعاب الشعبية.

الفعاليات والمهرجانات التي اقيمت في البلدة



مهرجان العلا التراثي



مهرجان العلا التراثي



حبال الليف

معرض البناء
الهدف من معرض البناء والتراث الحضري في البلدة القديمة بعد اكمال الترميم وذلك بهدف تعريف ابناء المنطقة على طرق البناء التقليدية والحفاظ عليها وطريقة الاعداد والتحضير لها وقد شمل البناء بالطين - البناء بالحجر - اعمال نجارة لابواب العلا - اعمال الحدادة والحرف اليدوية الاخرى كحبال الليف - كما تضمن المعرض عرض لتكاثف التراث الشعبي والأزياء والالعاب الشعبية.



البناء بالطين



مهرجان العلا التراثي



مهرجان العلا التراثي



تخليد الامجاد



مهرجان العلا التراثي



مهرجان العلا التراثي



النسج الشعبي



البناء بالطين





- مهرجان العلا التراثي.

مسوغات نيل الجائزة:

القيم التراثية وتحقيق الهدف:

ان مشروع تطوير بلدة العلا التراثية (المرحلة الأولى) - مشروع متميز تجاه الحفاظ علي المناطق التراثية

فهم الفكر التراثي واستخدامه:

تمت مراعاة فهم الفكر التراثي واستخدامه بالإضافة الي الاخذ في الاعتبار الاهمية المعماريه لكل عناصر المشروع قبل الترميم وذلك بجمع المعلومات والدراسات والتوثيق.

الواقعية:

يتميز هذا المشروع بالواقعية والمصادقية لما له من تأثير مباشر علي سكان المنطقة توجد في منطقة المدينة العديد من المواقع السياحية والأثرية والتراثية المتنوعة والتي تتميز بها عن سائر مناطق المملكة، ومن المواقع التراثية الذي تتميز بها

منطقه المدينة حي الصور في محافظة ينبع والقرى التراثية بمحافظه خيبر، وبلدة العلا التراثية بمحافظة العلا، حيث تكتسب تلك المواقع اهميه في المنظور السياحي ذلك انها من الموارد السياحية التي ينبغي استثمارها بعنايه فائقة لأنها تجذب العديد من السياح وبخاصة من يعني منها بالجانب الثقافي والتراثي.

الإبداع:

يأتي الابداع هنا في طريقة التعامل بمشروع تطوير بلدة العلا التراثية بتصميم يتمشي مع ما تتميز به مدينة العلا بترباط مبانيها التي تكاد تكون كبيت واحد أو قلعة عظيمة من الطين؛ وهذا فيه نوع من الجرأة الهندسية حيث وفّرت الفتحات بين المنازل أسلوب إنارة وتهوية وتبريد عالي الكفاءة وكمية من الظل الذاتي والمعكوس على أزقة وممرات وساحات تلك المباني.

استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء وتحقيق الاستدامة:

تتميز العمارة الطينية في بلدة العلا بالبساطة، وتتجلي هذه البساطة في استخدام المواد المحلية في البناء مثل الحجر والطين وأعواد الأثل وجذوع النخيل مرتبطة بالذوق الفني والانسجام الجمالي، كما كانت أيضاً مقرونة بعلم واسع بالفطرة والتجربة بهندسة البناء في وضع نماذج فريدة ومميزة تضمن عناصر وظيفة تلبي حاجة البيئة والظروف المناخية والعادات والتقاليد الاجتماعية.

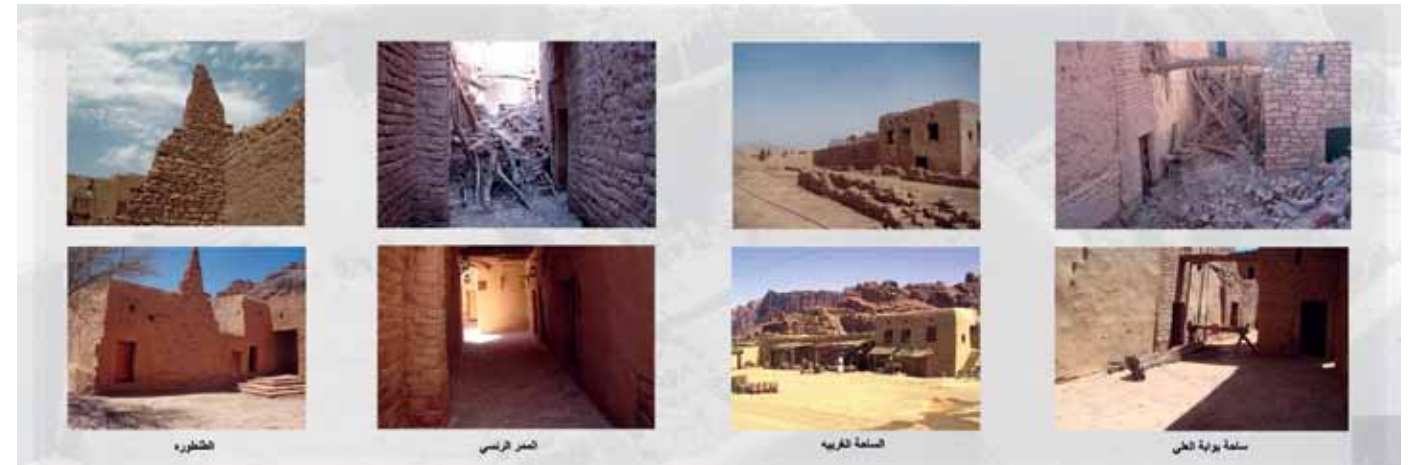
التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني:

إنّ مدينة العلا تتميز بترباط مبانيها التي تكاد تكون كبيت واحد أو قلعة عظيمة من الطين؛ وهذا فيه نوع من الجرأة الهندسية حيث وفّرت الفتحات بين المنازل أسلوب إنارة وتهوية وتبريد عالي الكفاءة وكمية من الظل الذاتي والمعكوس على أزقة وممرات وساحات تلك المباني

رأى لجنة التحكيم:

بعد اطلاع أعضاء فريق التحكيم على جميع المعلومات المقدمة عن مشروع تطوير بلدة العلا التراثية - رأت اللجنة أن المشروع استوفى جميع مسوغات نيل جائزة الحفاظ على التراث العمراني (فئة المهنيين)، وان منهجية العمل في هذا المشروع تتميز وتبرز اهمية تطوير البلدة وإن هذه المنهجية وما صاحبها من دراسات لعملية المحافظة علي المنطقة يستحق الإشادة والتقدير،

وبذلك فقد رأت لجنة التحكيم منح مشروع إعداد المخطط العام تطوير بلدة التراثية جائزة الحفاظ على التراث العمراني - الجائزة الثالثة - مناصفة (فئة المهنيين).





جائزة الحفاظ على التراث العمراني

المشروع الفائز بالجائزة الثالثة (مناصفة):

كشك الشيخ مبارك الصباح

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - إدارة الشؤون العمرانية والهندسية - قسم ترميم المباني التاريخية - دولة الكويت

٣. بتول بنت فيصل بن ناصر بن عاشر

نبذة تعريفية بالمنطقة العمرانية وبالمبنى المرمم:

- المبني: كشك الشيخ مبارك-الشمالي.
- السياق: برحة في قلب السوق القديم. والتي سميت بـ «سوق الماء» ثم أطلق عليها اسم «ساحة الصراريف»
- الاستخدام: ديوان الشيخ مبارك الصباح
- الكشك: أصل كلمة الكشك تركية وفارسية تعني «نكهبان» أي الحراسة، أما بلهجة أهل الكويت فالكشك يصف المبني المربع ذا الطابقين، ويرجع للشكل المعماري.



قياسات المشروع:

مساحة البناء: ٢٦٢م

المساحة الكلية ١٥٦م

المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ١٥٥,٧٥م

أعلى ارتفاع في المشروع: ٨,١٠م

عدد الطوابق: طابقان (٢)

عدد المباني: مبنى واحد

دور السكان في الترميم والإحياء العمراني:

تشكل فريق تطوعي من كل الجهات الحكومية المعنية في تسهيل وتسريع عملية ترميم وإعادة تأهيل المبني، كما تعاون أهالي السوق وبالأخص بالمنطقة المحيطة بالكشك في المعلومات والقصص التي ساهمت في التوثيق.





البعد الاجتماعي:

تصنيف المبني: رتبة (١) - ذو أهمية وطنية- ويعتبر من المباني التي يزيد عمرها عن مائة عام. ومدرج من ضمن منطقة هامة في مساحة مدينة الكويت التاريخية في قائمة المباني التاريخية المحلية في دولة الكويت.

مصادر مواد البناء:

استخدمت مواد بناء محلية من أخشاب وأحجار.

مسوغات نيل الجائزة:

القيم التراثية وتحقيق الهدف:

ترميم وإعادة تأهيل مبني كشك الشيخ مبارك الصباح كأحد أساليب الحفاظ المعماري للمبني التاريخية، يعد من بين أقدم المباني التي تعود لأوائل عام ١٩٠٠ م. كما يميز طابعه المعماري حقبة نوعية مختلفة لتلك الفترة تعد الأولى من نوعها في تاريخ العمارة في الكويت نتجت في سياق يمثل فترات تاريخية مختلفة (ترابطية). ويبرز تغير تدريجي نتيجة المحاكاة مع

حماية القيمة التراثية



ترميم الألواح الخشبية الداخلية وتبديل النافذ



مرور الوقت. هذه التحولات تتضمن تشكيل طبقات متتالية في فترات مختلفة من تاريخ المبني ذات الطابع المتغير، ومن خلال تكيف المبني يمكن إعادة تعريفه كجزء من وحدة محتملة جديدة.

مدى الالتزام بمبادئ الحفاظ على التراث العمراني:

منهجية الترميم لكشك الشيخ مبارك، والمستمدة من عدة مصادر لمنهج الترميم العالمية:
- الحصر والتوثيق (وثائق كاملة ومفصلة بأصل الموقع).

- إعداد حصر كامل وتوثيق للمباني ومحتوياتها والمناظر الطبيعية التي يوجد بها الموقع.
«الحصر: وصف موجز للمورد، والأوقات الهامة في تاريخه وموقعه»

- مرحلة التقييم والدراسة (العملية التقييمية)
- المسح (مرحلة التنقيب والإزالة)
- التعريف والتحليل
- الاستراتيجية (مرحلة الترميم وإعادة التأهيل والمعالجة، التأهيل والترميم وإعادة الإعمار)

حماية القيمة التراثية



ترميم الجوانط والجندل والأخشاب ومعالجتها وإعادة تكييفها وتبديل النافذ



فهم واستخدام الفكر التراثي:

كما تعكس الدراسة منهج الشيخ مبارك الصباح ذات البعد السياسي ومنظور بناء البنية التحتية للكويت الحديثة وأثر عجلة التقدم العمراني علي إيجاد تلك الاحتمالات والأبعاد لتمثل نقطة البداية منذ عهده. وكنّا نتاج للمشروع ومنهجية الدراسة، نتج امتداداً لتلك الحياة

القديمة النابضة بالمنطقة لتعطي منطقة سوق حيوية معاصرة، وتعززت الأهمية فبالنسبة للتغييرات الحديثة مغايرة للتوجه القديم من حيث هدم لإعادة تطوير وتنمية المدينة، فكان للسياق تغيير جذري في إدراك وتوعية المجتمع في خلق بعد آخر، لاحتتمالات جديدة، وتنافس الأفراد في ارتياد وتطوير وتقدير وتعزيز السياق التراثي وإعادة الإعمار.



رأي لجنة التحكيم:

- أن المحافظة على هذا المبنى مهم جداً ليكون معلماً معمارياً تراثياً يحكي أحداث تاريخية مهمة لدولة الكويت
 - يحتوي المشروع على المفردات المعمارية التراثية السائدة في المنطقة.
 - إن نجاح عملية المحافظة عليه يستحق الإشادة والتقدير. وبذلك فقد رأت لجنة التحكيم أن يمنح المشروع جائزة الحفاظ على التراث العمراني -الجائزة الثالثة- مناصفة (فئة المهنيين).
- بعد اطلاع أعضاء لجنة التحكيم على جميع المعلومات المقدمة عن مشروع كشك الشيخ مبارك الصباح،
- بعد اطلاع أعضاء فريق التحكيم على جميع المعلومات المقدمة عن مشروع كشك الشيخ مبارك الصباح، وقراءة التقرير المقدم لترميم هذا المشروع الذي يحتوي على رسومات تفصيلية لعملية الترميم قرر الأعضاء الآتي:
- أن المشروع استوفى جميع مسوغات نيل جائزة الحفاظ على التراث العمراني.





جائزة مشروع التراث العمراني

المشروع الفائز بالجائزة الأولى :

تطوير سوق باب البحرين

وزارة شؤون البلديات والزراعة - مملكة البحرين

وزارة الثقافة - مملكة البحرين

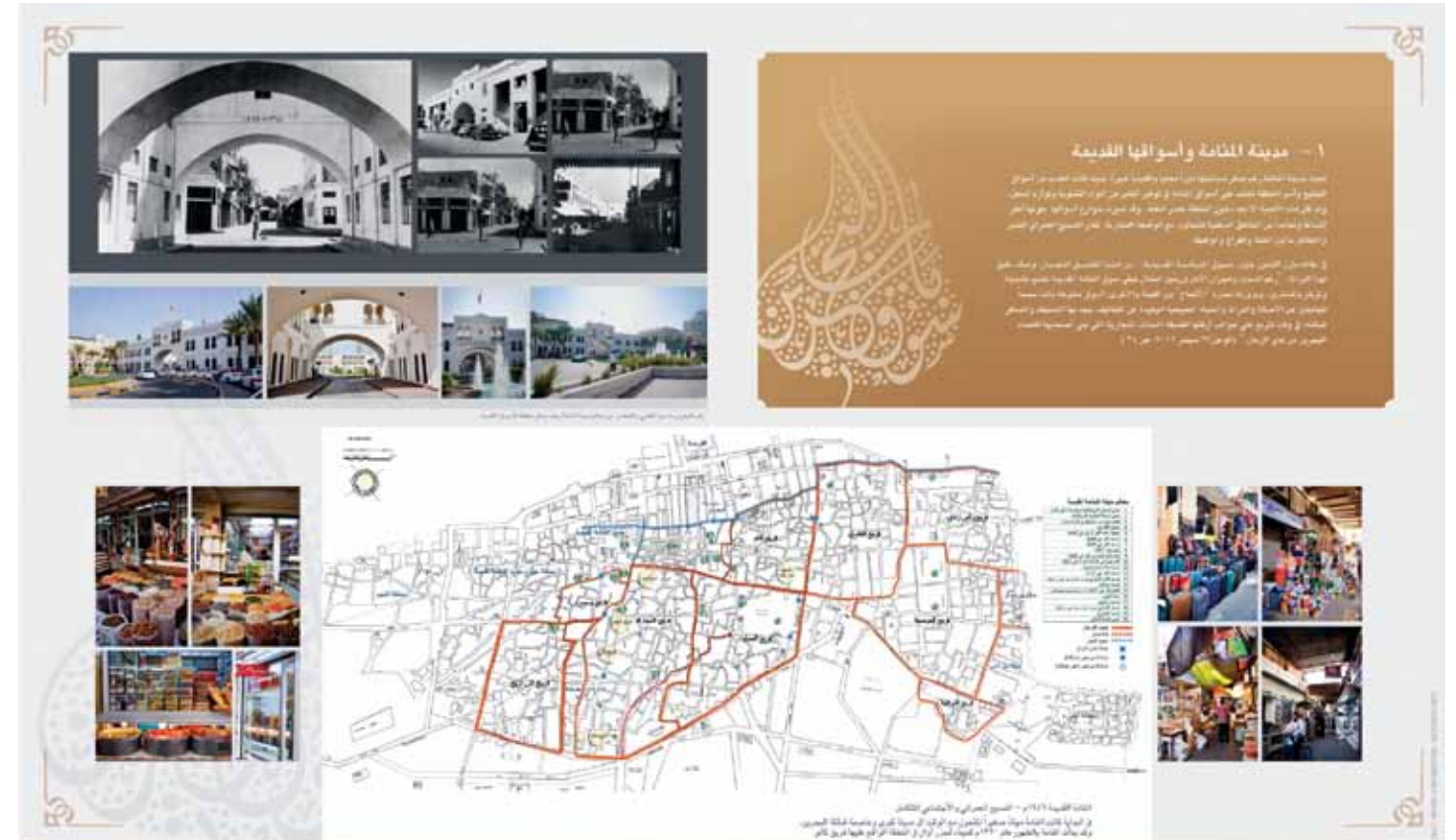
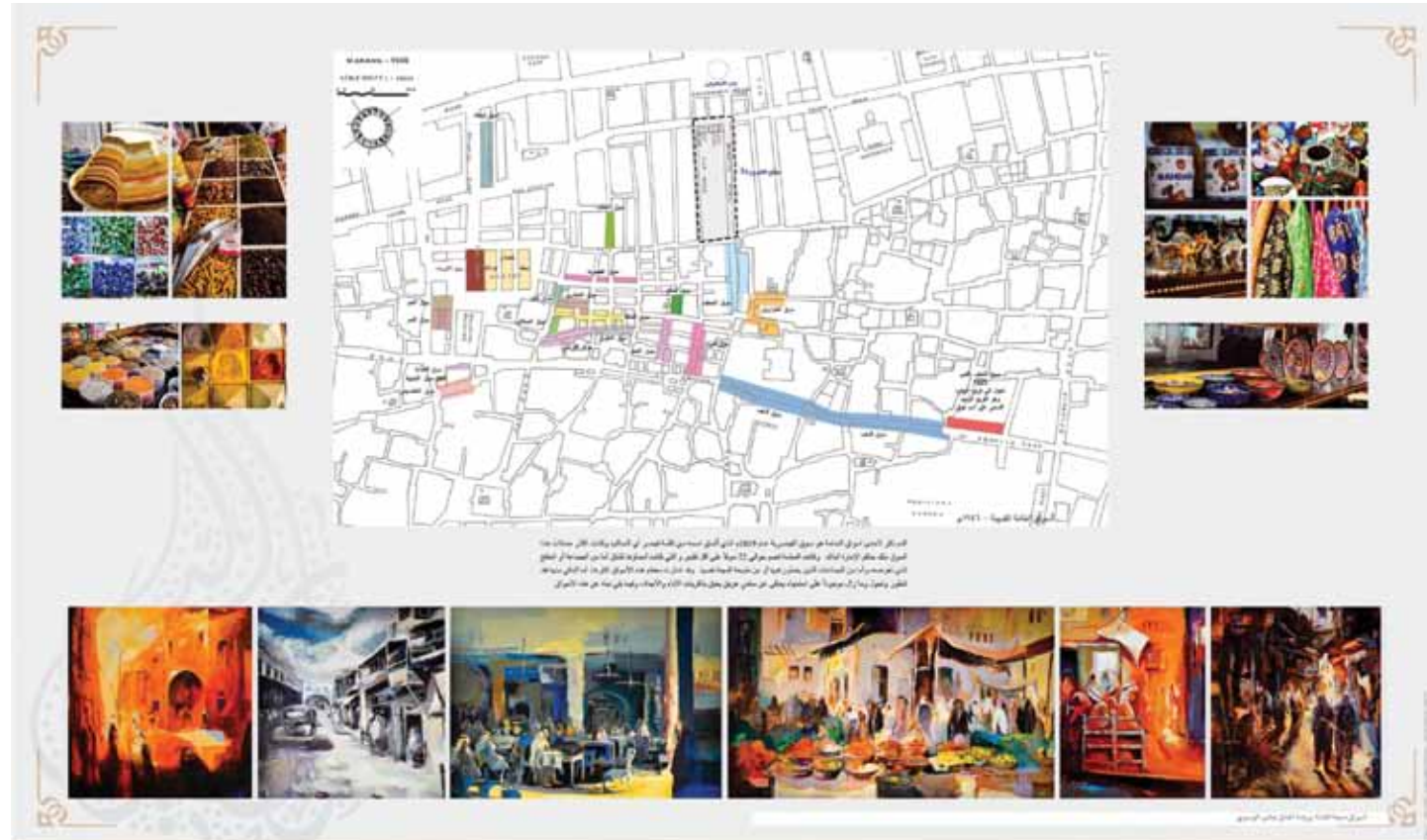
إدامة - البحرين

دار الخليج للهندسة

تعريف بالمشروع:

إن تطوير سوق باب البحرين بالمنامة من المشاريع الرائدة في مملكة البحرين وهو ذو أهداف إنمائية طويلة المدى تسعى إلى إحياء أسواق المنامة القديمة على مراحل متكاملة، وإلى التجاوب مع شكاوى التجار وأصحاب المحلات حول تدهور الوضع التجاري، بالإضافة إلى معالجة تدهور النسيج العمراني والمباني التقليدية. فالمشروع يعتبر مرحلة أولى من خطة طموحة كبرى تهدف إلى إحياء الوسط التاريخي من

مدينة المنامة وظيفياً وعمرانياً. ويشكل المشروع مثلاً حياً لإمكانيات التطوير في المناطق القديمة، ونشر الوعي حول أهمية الحفاظ على التراث العمراني؛ لتشجيع الاستثمارات العامة والخاصة في وسط المنامة، ولوقف التدهور والتشويه والهدم في هذه المنطقة التاريخية المهمة. يتمتع المشروع بموقع استراتيجي مهم، أولاً لمجاورته لمعلم باب البحرين الذي كان يستخدم كبوابة لمدينة المنامة القديمة وثانياً لاعتباره كمدخل للأسواق التراثية المتفرعة والمتنوعة



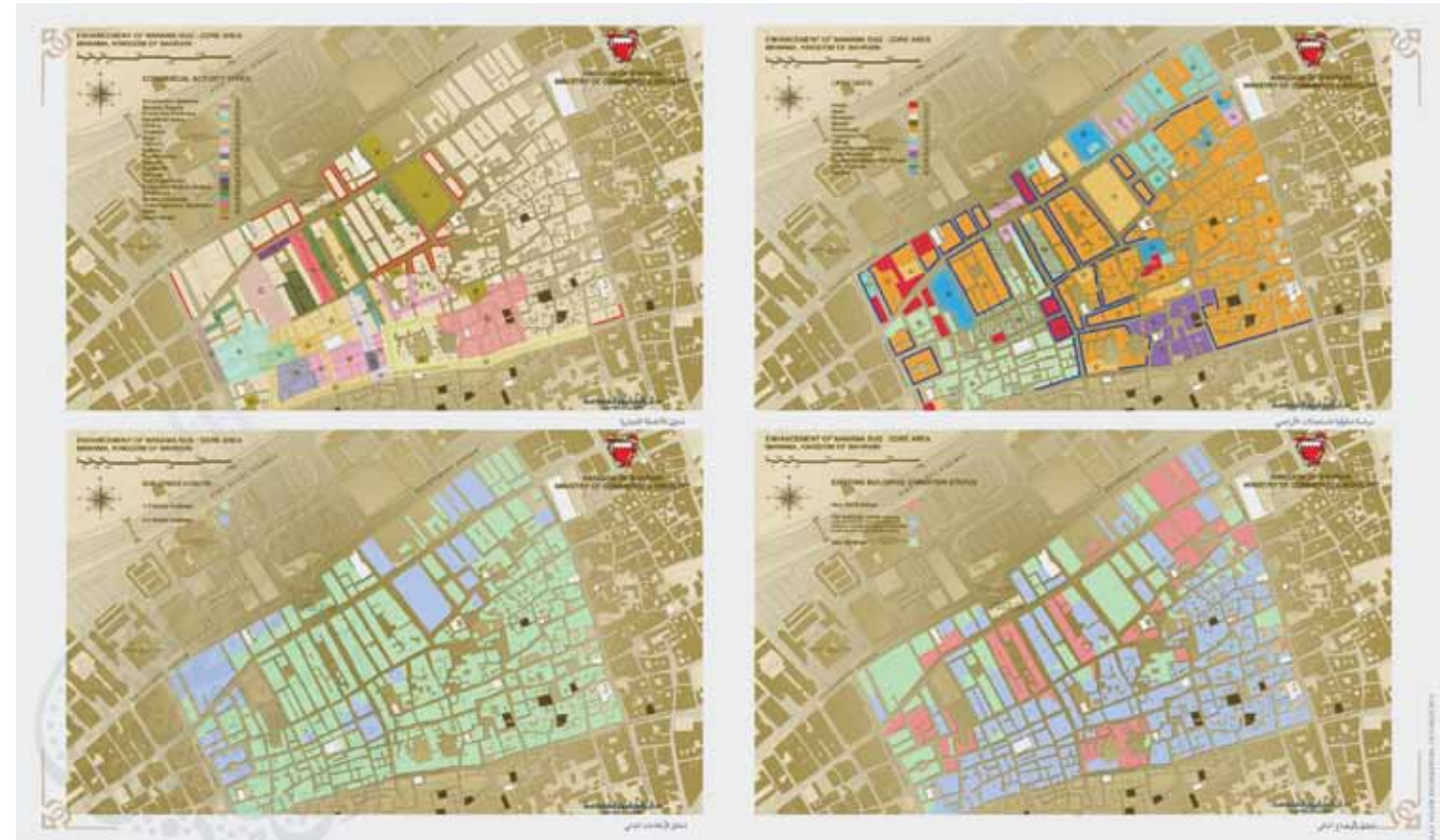


ذات النسيج العمراني العضوي التركيب. يقع المشروع على قطعة أرض مستطيلة (٢٧م ١٢٦م) الشكل محاطة بشوارع من الجهات الأربع. ولذلك فقد تعددت المعالجات المعمارية لتناسب مع الأجراء المختلفة للمشروع بعد دراسة ميدانية مفصلة للواقع الموجود:

- ترميم المبنى الذي يضم أول مركز للشرطة والبريد في المنامة لأهميته التاريخية والمعمارية.
- إزالة عدد من المحلات التجارية، الملاصقة للجزء الأول،

التي تعاني من التدهور والتشويه وذات القيمة المعمارية غير المهمة. وقد تم إعادة بناؤها بطريقة تمزج ما بين الحداثة والتراث بطريقة متوازنة ومبتكرة.

- تشكيل وتجميل الواجهات المقابلة للجزئين السابقين على امتداد اشرع باب البحرين والتي تعاني من التشويه البصري وفوضوية المعالجات التحتية المختلفة (مياه، كهرباء، اتصالات ومجاري) للمنطقة المحيطة بالمشروع.
- وهذه الأجزاء المختلفة هي وحدة متكاملة تشكل مجتمعة



مدخلاً حضارياً لأسواق المنامة القديمة وترتبط تخطيطياً مع باب البحرين التاريخي. أما المعالجات المعمارية فقد استلهمت من العمارة التقليدية المحلية بمفرداتها وتفصيلها، مع الاستجابة للاحتياجات والتقنيات الحديثة. فكان التناغم والتوازن ما بين الحداثة والتراث وما بين الماضي والحاضر والمستقبل؛ للتأكيد على هوية المكان والزمان.

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٢م٥,٩٩١ متضمنة مساحة الشوارع المحيطة بالمشروع.
- المساحة المغطاة: ٢م٩٥٤,٣ للجزء المحافظ عليه و ٢م٢,٨٢٨ للجزء الجديد.
- مجموع المساحات المسطحة: ٢م٤,٥٤٠ (أرضي ٢م٢٨٣٠ وأول ٢م١٧١٠)
- أعلى ارتفاع في المشروع: ١٣م
- عدد الطوابق: طابقان (أرضي وأول)
- عدد المباني : يتألف من ٣ أجزاء (ترميم الجزء التراثي، إزالة الجزء المتدهور وإعادة بنائه وتجميل واجهات المحلات المقابلة) التي تشكل مجتمعة مع تجميل الشوارع المحيطة مشروع متكامل ومترابط.

أهداف المشروع:

دراسة تخطيطية لأسواق القديمة لمدينة المنامة:

هذه الدراسة ذات أهداف إنمائية طويلة المدى تسعى إلى إحياء أسواق المنامة القديمة على مراحل متكاملة، وإلى

التجاوب مع شكاوى التجار وأصحاب المحلات حول تدهور الوضع التجاري. بالإضافة إلى معالجة تدهور النسيج العمراني والمباني التقليدية. ومن هنا كانت هذه الدراسة لتحديد الوضع العمراني السائد بمختلف جوانبه كحركة السيارات والمشاة واستعمالات الأراضي والأنشطة التجارية وحالة المباني وارتفاعاتها.

تهدف الدراسة إلى تقسيم المشروع إلى مراحل مختلفة، وإلى تحديد مقترحات تخطيطية ومعمارية تدمج ما بين المحافظة على المباني ذات القيمة التراثية، وإلى إعادة بناء المباني المتدهورة ذات القيمة المعمارية غير المهمة، وإلى تشكيل وتجميل لبعض الواجهات التي تعاني من التشويه وفوضوية المعالجات المعمارية، إضافة إلى تجميل الشوارع وتظليل الممرات لتشجيع حركة المشاة.

الفكرة التصميمية:

كغيره من المناطق القديمة، كان سوق باب البحرين قبل التطوير يعاني من مشاكل كثيرة، فتناقص أعداد البحرينيين نتيجة الهجرة إلى المناطق الجديدة وارتفاع أعداد العمالة الأجنبية أدى إلى تفكك واختلال النسيج الاجتماعي والاقتصادي. بالإضافة إلى التدهور العمراني نتيجة عدم الاهتمام بالمباني التراثية والعمران الحديث العشوائي الغير متجانس مع الطابع التقليدي المتسم بالتناسب والجمال والتكامل ما بين الكتل والفراغات، فكانت النتيجة مجموعة من المباني ذات الطراز المختلفة والغريبة مكونة مجتمعة نوع من التلوث البصري والبيئي.



بالرغم من كل هذه المشاكل والمنافسة المتزايدة من المجمعات والمراكز التجارية الكبيرة، يشكل الماضي دائماً حضوره بشكل قوي في هذه الأسواق الشعبية، فهي ما زالت تحتفظ بجاذبية كبيرة لكثير من الناس الذي يجدون في أرجائها نكهة القديم والبساطة والعفوية. إنها بمثابة الذاكرة الاقتصادية والتجارية والاجتماعية للأمة، ولذلك فإن المحافظة عليها والسعي إلى تطويرها من الأهداف المهمة في عالم تغطي عليه العولمة وتيارات الحداثة المتسارعة.

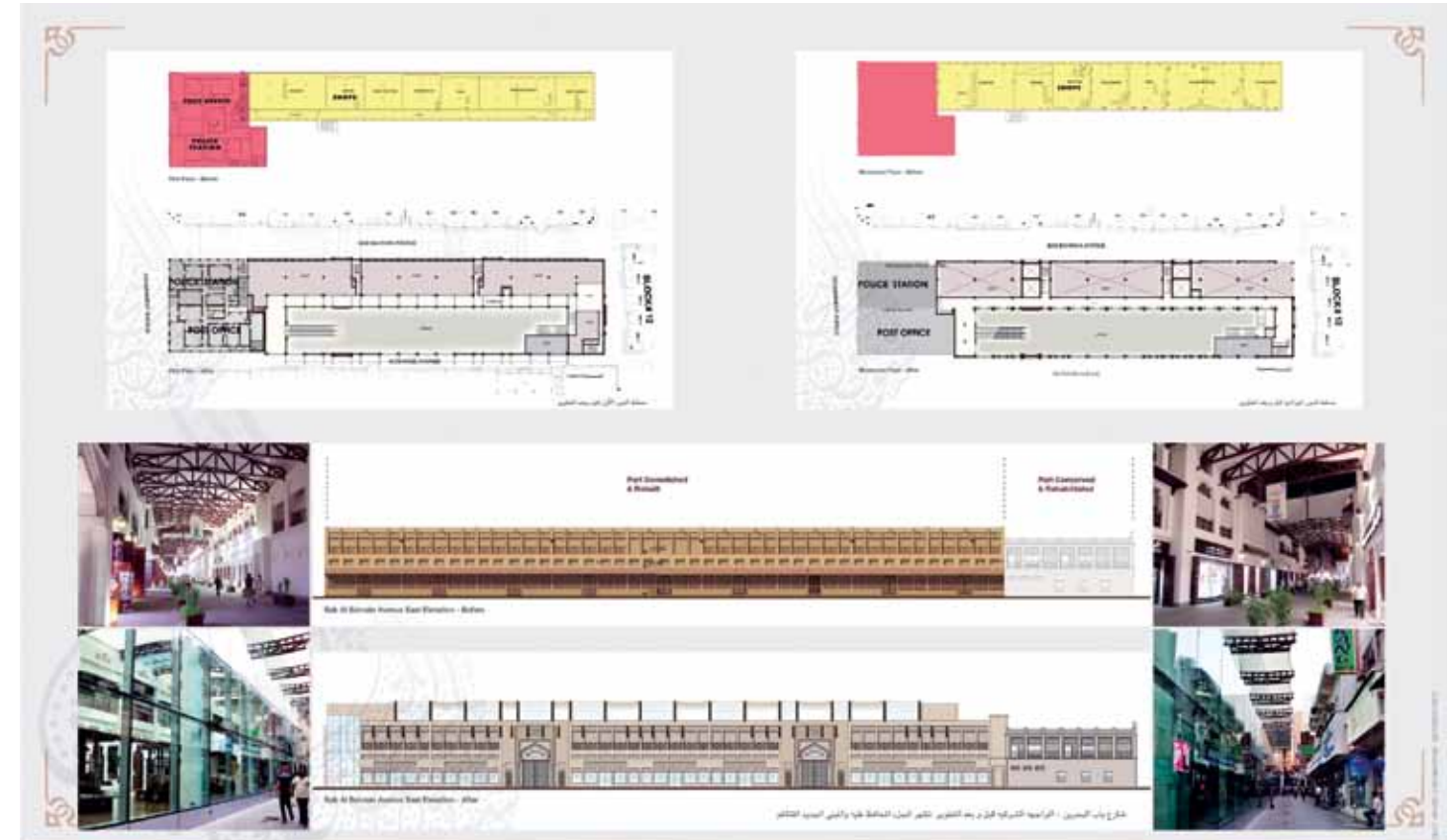
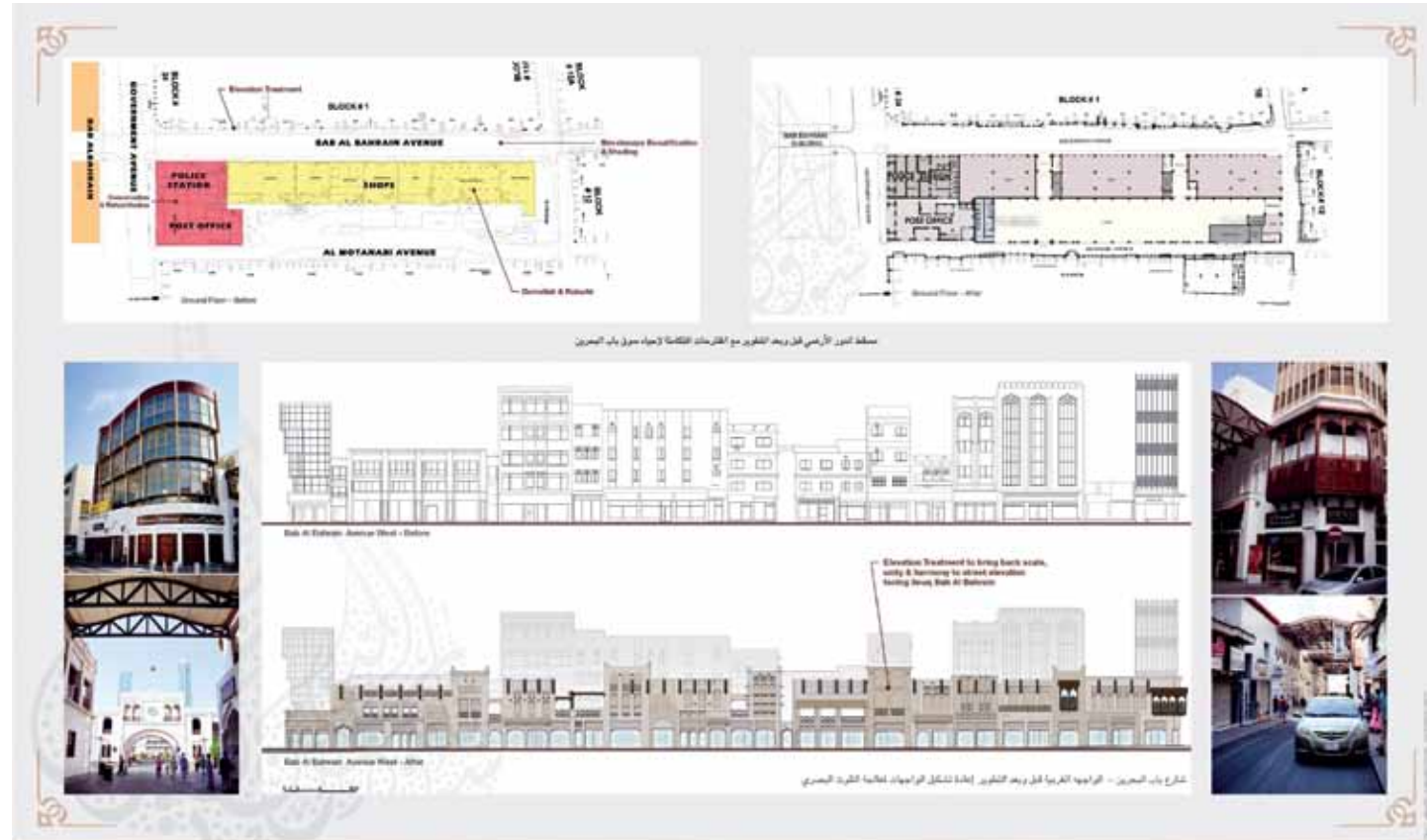
مسوغات نيل الجائزة: أهمية المشروع:

يعتبر المشروع مرحلة أولى من خطة طموحة كبرى تهدف إلى إحياء الوسط التاريخي من مدينة المنامة وظيفياً وعمرانياً. ويشكل المشروع مثلاً حياً لإمكانيات التطوير في المناطق القديمة ونشر الوعي حول أهمية الحفاظ على التراث العمراني لتشجيع الاستثمارات في وسط المنامة ولوقف التدهور والتشويه والهدم في هذه المنطقة التاريخية المهمة.

مع باب البحرين التاريخي. أما المعالجات المعمارية فقد استلهمت من العمارة التقليدية المحلية بمفرداتها وتفاصيلها مع الاستجابة للاحتياجات والتقنيات الحديثة. فكان التناغم والتوازن ما بين الحداثة والتراث وما بين الماضي والحاضر والمستقبل للتأكيد على هوية المكان والزمان.

ولذلك فقد تعددت المعالجات المعمارية من ترميم المباني ذات القيمة التراثية، إلى إعادة بناء المباني التي تعاني من التدهور وذات القيمة المعمارية غير المهمة، إلى تشكيل وتجميل لبعض الواجهات التي تعاني من التشويه البصري وفوضوية المعالجات المعمارية، وإلى تجميل الشوارع المحيطة بالمشروع بواسطة الترصيف المبتكر وتظليل ممرات المشاة.

وهذه الأجراء المختلفة هي وحدة متكاملة تشكل مجتمعة مدخلاً حضارياً لأسواق المنامة القديمة وترتبط تخطيطياً





فهم الفكر التراثي:

بشكل عام، الاستخدامات التصميمية للمشروع ذات أهداف متعددة أهمها: إعادة إحياء أسواق المنامة القديمة استجابة لطلب التجار لمعالجة تناقص وتراجع الحركة التجارية، ووقف تدهور الوضع العمراني للمباني التراثية، وتجديد وتطوير الأجزاء الأخرى، إضافة إلى تأهيل وتجميل الشوارع المحيطة بالمشروع مع تحويل جزء منها للمشاة فقط. ولذلك فأن الاستخدامات الحالية للمشروع عديدة ومتنوعة.

- ترميم الجزء التراثي الذي كان يستخدم كمركز للشرطة والبريد لقيمه العمرانية المهمة مع المحافظة على استخدام جزء منه كمركز للشرطة وتحويل الجزء الثاني كمتحف للبريد متماشياً مع الاستعمال الأصلي.

- إزالة المحلات التجارية الملاصقة للجزء السابق والممتدة على طول شارع باب الحرمين من جهة وشارع المتنبى من جهة أخرى حيث كانت توجد حمامات عامة وساحة بسيطة. وقد أعيد بناء المحلات التجارية على امتداد شارع باب البحرين وتحويل الجزء الخلفي على طول شارع المتنبى إلى ساحة مغلقة تتوزع فيها أكشاك البضائع والمقاهي وقد غطيت هذه المساحة بطريقة مبتكرة تعتمد على الخيمة والزجاج التي تبرز قليلاً فوق الشارع لتأمين الحماية الكافية من الشمس للحائط الزجاجي الذي يوفر التواصل البصري مع شارع المتنبى ومداخل لسوق باب البحرين. أما المحلات المقابلة على امتداد شارع باب البحرين فقد أعيد تكوين تجميل واجهاتها لتناسب مع سوق باب البحرين. وقد غطي هذا الشارع بعد تحويله للمشاة بواسطة جمالونات تحمل مظلات قماشية لتأمين الظلال متماشياً مع الطريقة التقليدية.

التشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية التراثية:

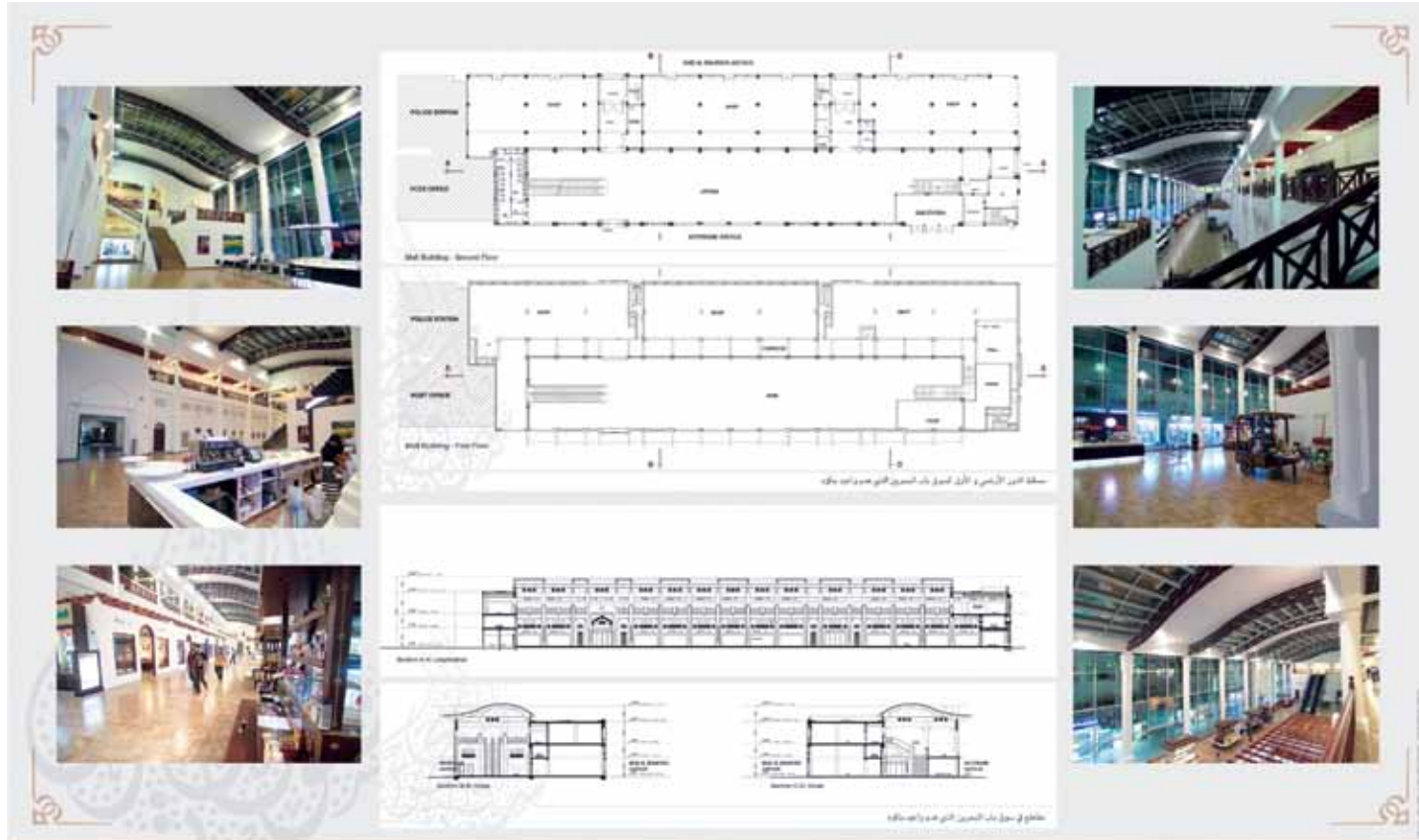
إن تجربة سوق باب البحرين - المنامة عمدت لإحياء هذه المنطقة القديمة تجارياً وعمرانياً وتشكل مرحلة أولى من خطة طموحة أكبر تسعى لتطوير باقي أسواق المنامة التقليدية، وهي تقدم العديد من الدروس والتوصيات المهمة:

- إحياء المناطق القديمة من المشاريع المعقدة التي تحتاج إلى تكامل ما بين الحلول المعمارية والتخطيطية والقضايا التنظيمية واللوجستية. كما تحتاج مثل هذه المشاريع إلى التنسيق الشامل والمتكامل مع المجتمع المحلي (التجار ومستأجري المحلات) والجهات المختلفة ذات الشأن (شرطة ودفاع مدني، بريد واتصالات، طرق ومرور، تراث وغرفة التجارة والصناعة، مياه وكهرباء ومجاري، وزارتي البلديات والاقتصاد، وإدامة شركة البحرين للتطوير العقاري). ويتطلب ذلك إلى مهارة ورعاية في إدارة النقاشات وتقريب وجهات النظر وحل النزاعات والتعامل مع عدد كبير من ذوي العلاقة.

- يعتبر المشروع مرحلة أولى نموذجية تهدف إلى فهم القضايا والمشاكل المختلفة، إضافة إلى تحفيز الاستثمارات العامة والخاصة وتقييم التجربة واستخلاص الدروس لتطبيقها في المراحل التالية. كما أن المشروع بعماراته المتأصلة بماضيها والمنفتحة على حاضرها ومستقبلها يعطي مثلاً حياً عن إمكانيات العمارة المحلية وتجاوبها مع المتطلبات والتقنيات الحديثة. ولذلك فإن التجربة لها دور تثقيفي للذوق المعماري العام.

- إن التعامل مع هذه المشاريع يتطلب حلولاً متكاملة ومتنوعة ما بين الترميم وإعادة الإعمار وتجديد وتشكيل الواجهات، وتجميل وتأمين المظلات للشوارع. وفي هذه الحلول المختلفة، فإن التعبير المعماري يجب أن يتجاوز التقليد الأعمى السطحي للعمارة التقليدية، إلى الاستلهام والتجاوب مع التراث الذي يعتمد على التفسير والتحليل المبتكر لمفرداته وقواعد ومعانيه، فبذلك يكون التراث منطلقاً لإبداعات معمارية تربط بقوة ما بين الماضي والحاضر والمستقبل.

- إن المشروع لا يؤكد فقط على الاهتمام والدعم الرسمي، بل يعطي مثلاً يحتذى للشراكة لذوي العلاقة في إحياء المناطق التجارية القديمة عن طريق تحديثها وتطويرها وإعادة تأكيد سمعتها كمركز تجاري حيوي يجلب الناس والسواح حيث تعتمد على تجربة السوق الفريدة ضمن بيئة تتميز بأصالة وهوية المكان خلافاً للتسويق في المجتمعات التجارية.





الواقعية:

يتميز هذا المشروع بالواقعية والمصادقية لما له من تأثير مباشر على سكان المنطقة فالمشروع لا يؤكد فقط على الاهتمام والدعم الرسمي، بل يعطي مثلاً يحتذى للشاركة لذوي العلاقة في إحياء المناطق التجارية القديمة عن طريق تحديثها وتطويرها وإعادة تأكيد سمعتها كمركز تجاري حيوي يجلب الناس والسواح حيث تعتمد على تجربة التسوق الفريدة ضمن بيئة تتميز بأصالة وهوية المكان خلافاً للتسوق في المجمعات التجارية.

الإبداع:

- إن المشروع بعمارته المتأصلة بماضيها والمنفتحة على حاضرها ومستقبلها يعطي مثلاً حياً عن إمكانيات العمارة المحلية وتجاوبها مع المتطلبات والتقنيات الحديثة. ولذلك فإن التجربة لها دوراً تثقيفياً وتوجيهياً للذوق المعماري العام.

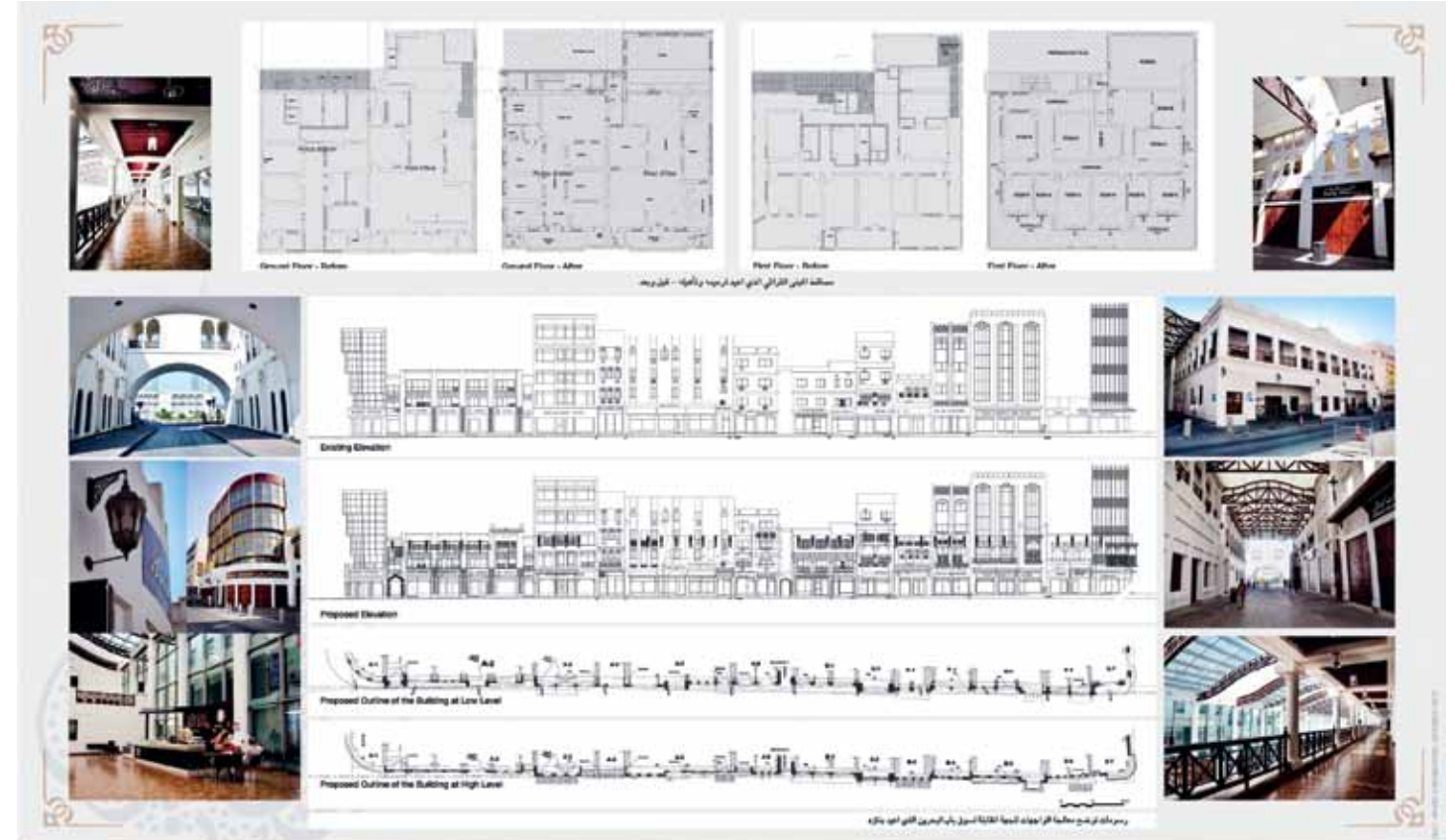
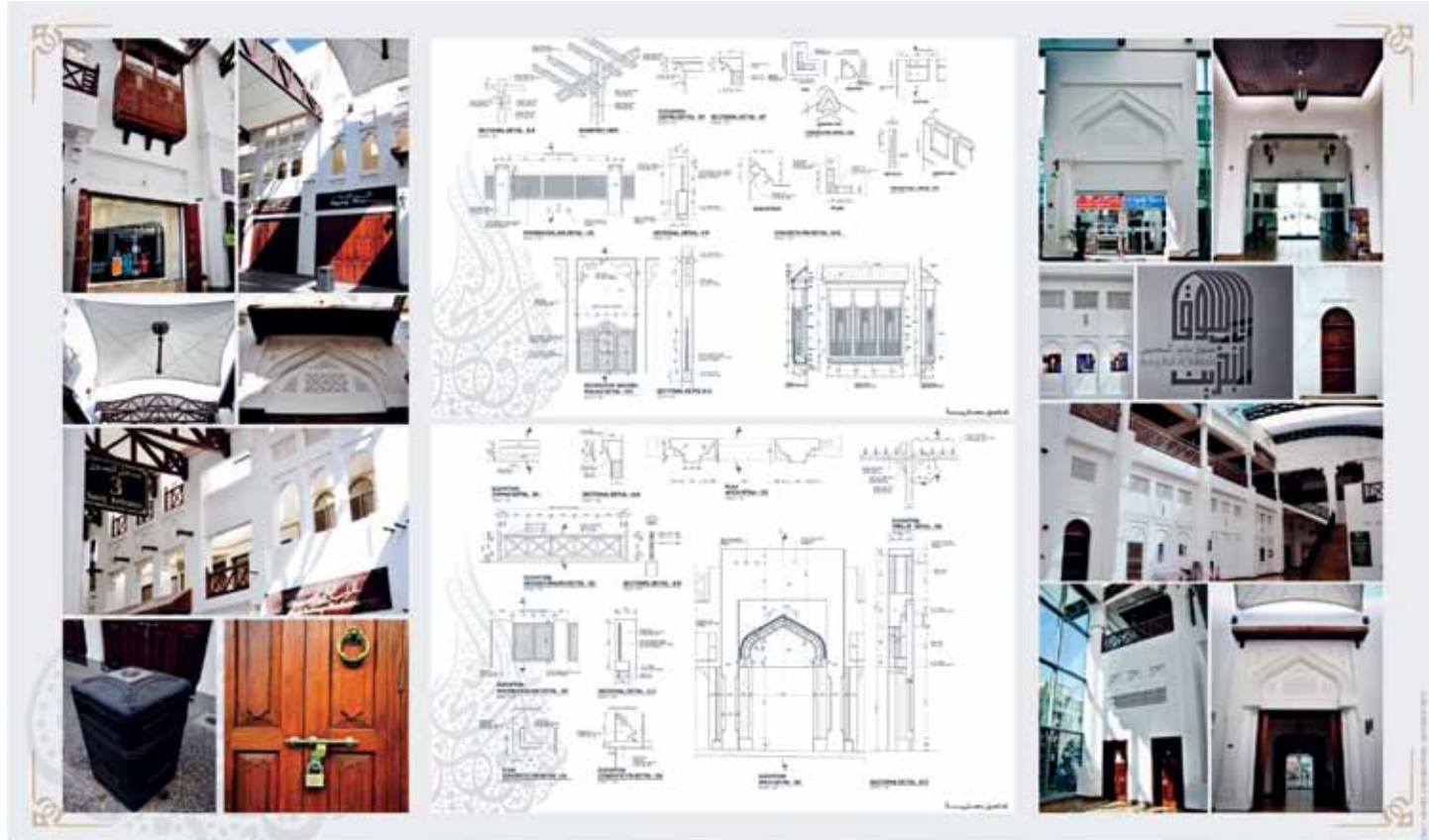
- إن التعامل مع هذه المشاريع يتطلب حلولاً متكاملة ومتنوعة ما بين الترميم وإعادة الإعمار و تجديد وتشكيل الواجهات وتجميل وتأمين المظلات للشوارع. وفي هذه الحلول المختلفة،

فإن التعبير المعماري يجب أن يتجاوز التقليد الأعمى السطحي للعمارة التقليدية إلى الاستلهام والتجاوب مع التراث الذي يعتمد على التفسير والتحليل المبتكر لمفرداته وقواعده ومعانيه فبذلك يكون التراث منطلقاً لإبداعات معمارية تربط بقوة ما بين الماضي والحاضر والمستقبل

رأي لجنة التحكيم:

ناقش أعضاء لجنة التحكيم جميع المعلومات الموضحة في التقرير المرفق مع الرسومات العالية الجودة ورأوا أن المشروع حقق

تطوراً لتلك المنطقة العتيقة بالحفاظ على مفرداتها المعمارية والعمرانية والأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياحة والتي سوف - عند اكتمال جميع المراحل لتطوير المنطقة - تجعل من قلب مدينة البحرين القديمة قلباً نابضاً بالحيوية التاريخية. ولذا قرر أعضاء اللجنة أن ينال المشروع جائزة مشروع التراث العمراني - الجائزة الأولى (فئة المهنيين).





جائزة مشروع التراث العمراني

المشروع الفائز بالجائزة الثانية (مناصفة):

مجمع سكني عائلي مستوحى من العمارة التقليدية

أ. عيسى بن سيف بن عبلان المزروعي - أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة
دار الخليج للهندسة

تعريف المشروع:

تجربة رائدة في توظيف العمارة التقليدية بتشكيلاتها المعمارية وأساليبها الإنشائية وموادها البنائية وكل ذلك بتكامل مع التقنيات الحديثة من شبكات تغذية الماء والكهرباء والصرف الصحي. كما استخدمت الصفائح الشمسية: لتوليد الطاقة لمبنى الخدمات ولتسخين المياه في المجمع السكني كله، بالإضافة إلى إعادة تدوير مياه الاستعمال ومياه المكيفات المكثفة لري المساحات



مجمع سكني عائلي مستوحى من العمارة التقليدية

الخضراء. إن التكامل بين النواحي الاجتماعية والبيئية والتقنية هو من صلب العمارة المستدامة المتأصلة بتراثها والمنفتحة على مستقبلها والمؤكد على هوية المكان والزمان.

قياسات المشروع:

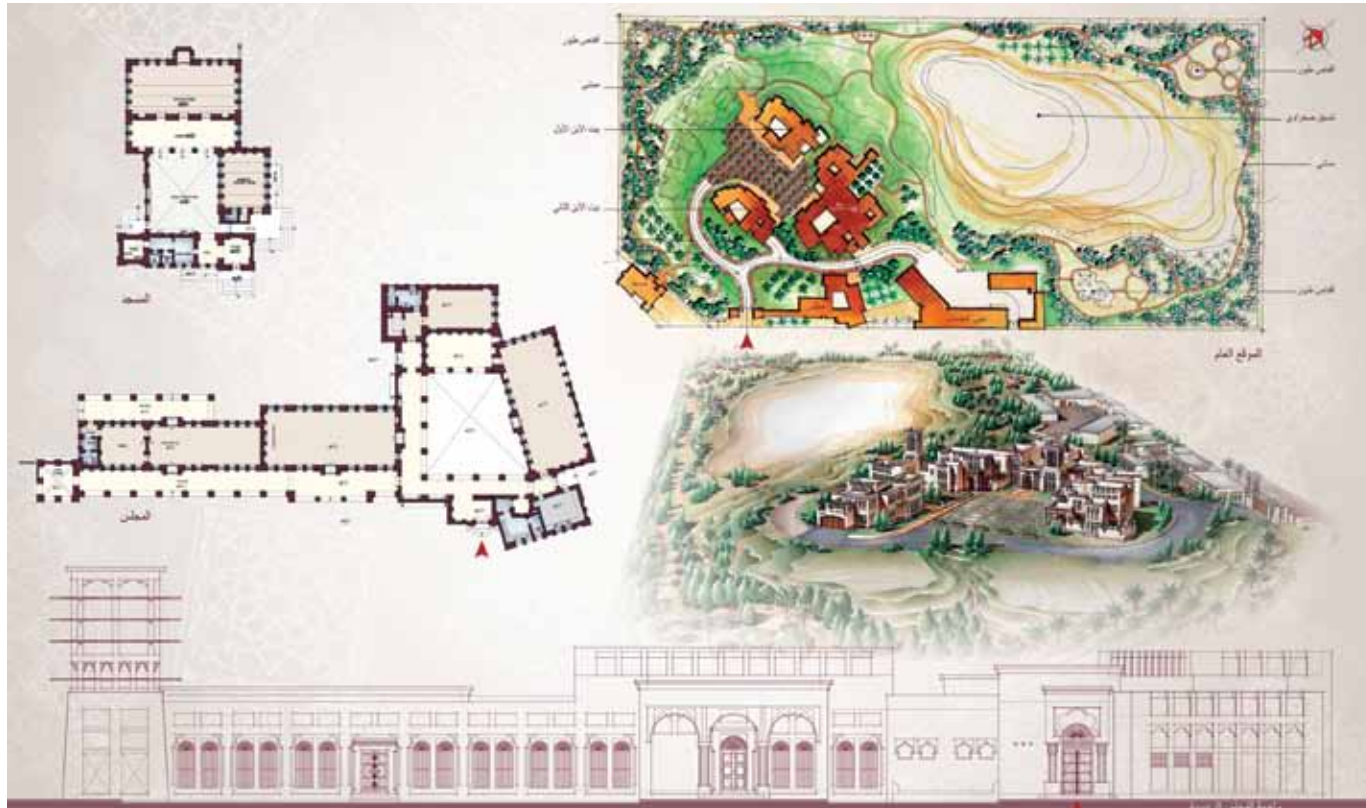
- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٢٦٦,٧٠٠ م^٢
- المساحة المغطاة بالمباني: ٢٥,٩٨٠ م^٢
- مجموع المساحات المسطحة: ٢٨,٢١٨ م^٢
- أعلى ارتفاع في المشروع: ١٥ م

- عدد الطوابق: طابقان (أرضي وأول)

- عدد المباني: ٦ (ستة) مبان: بين الوالد، بيتين للولدين، مجلس وجامع خارجي مشترك، مبنى الخدمات، إضافة إلى أعمال تنسيق الموقع.

المباني المصممة:

يتألف المجمع السكني من: بيت الأب وبيتين للولدين ومجلس وجامع خارجي مشترك إضافة إلى قسم الخدمات وأعمال تنسيق الموقع.





الفكرة التصميمية للمشروع:

يهدف المشروع إلى إحياء العمارة المحلية بمفرداتها المعمارية وأساليبها الإنشائية. فجاء الفناء كعنصر محدد للعملية التصميمية لتحقيق الاحتياجات الوظيفية والبيئية المختلفة. كما كان الاستلham من العمارة المحلية لمفردات الواجهات والتوزيع المترابط للفراغات الداخلية والتنسيق التام مع مختلف الخدمات التقنية الحديثة. وساعد في تجسيد ذلك كله استخدام المواد وأساليب البناء التقليدية، فالحوائط الحجرية السمكة

وأبراج الرياح واعتماد الدنشل في التسقيف، أدى إلى تكوين مشروع منسجم مع بيئته الطبيعية ومتأصل بترائه العريق.

مصادر مواد البناء:

اعتمد المشروع مواد بناء محلية ومستوردة. محلية: إعادة استخدام أحجار الموقع أو المستعملة في مشاريع البنية التحتية. مستوردة: الدنشل من شرق أفريقيا كينيا وزنجبار كما في الماضي.

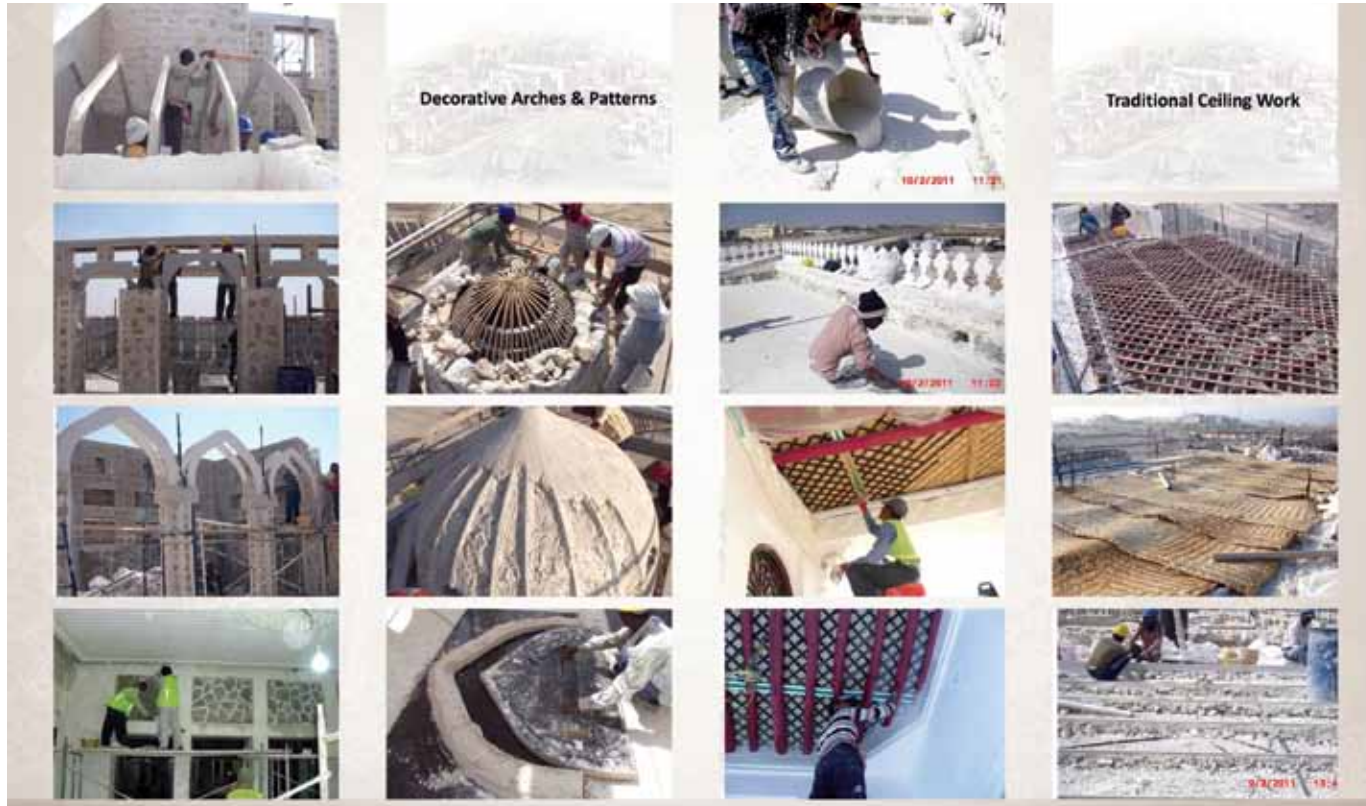
مسوغات نيل الجائزة:

القيم التراثية وتحقيق الهدف:

ان مشروع مجمع سكني عائلي مستوحى من العمارة التقليدية - مشروع متميز تجاه التعامل مع تصميم جديد من وجهة نظر تراثية - وقد كان لنجاح التجربة باعتبارها من افضل المبادرات في التصميم على التراث العمراني في دولة الإمارات العربية المتحدة حيث يهدف المشروع إلى إحياء العمارة المحلية بمفرداتها المعمارية وأساليبها الإنشائية.

فهم الفكر التراثي واستخدامه:

جاء التصميم من خلال فهم للمفردات التراثية المعمارية من خلال الفناء كعنصر محدد للعملية التصميمية لتحقيق الاحتياجات الوظيفية والبيئية المختلفة. كما كان الاستلham من العمارة المحلية لمفردات الواجهات والتوزيع المترابط للفراغات الداخلية والتنسيق التام مع مختلف الخدمات التقنية الحديثة.





الواقعية:

يتميز هذا المشروع بالواقعية والمصدقية لما له من تأثير مباشر على سكان المنطقة والإمكانات الهائلة للعمارة التقليدية.

الإبداع:

تجربة رائدة في توظيف العمارة التقليدية بتشكيلاتها المعمارية وأساليبها الإنشائية.

استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء

وتحقيق الاستدامة:

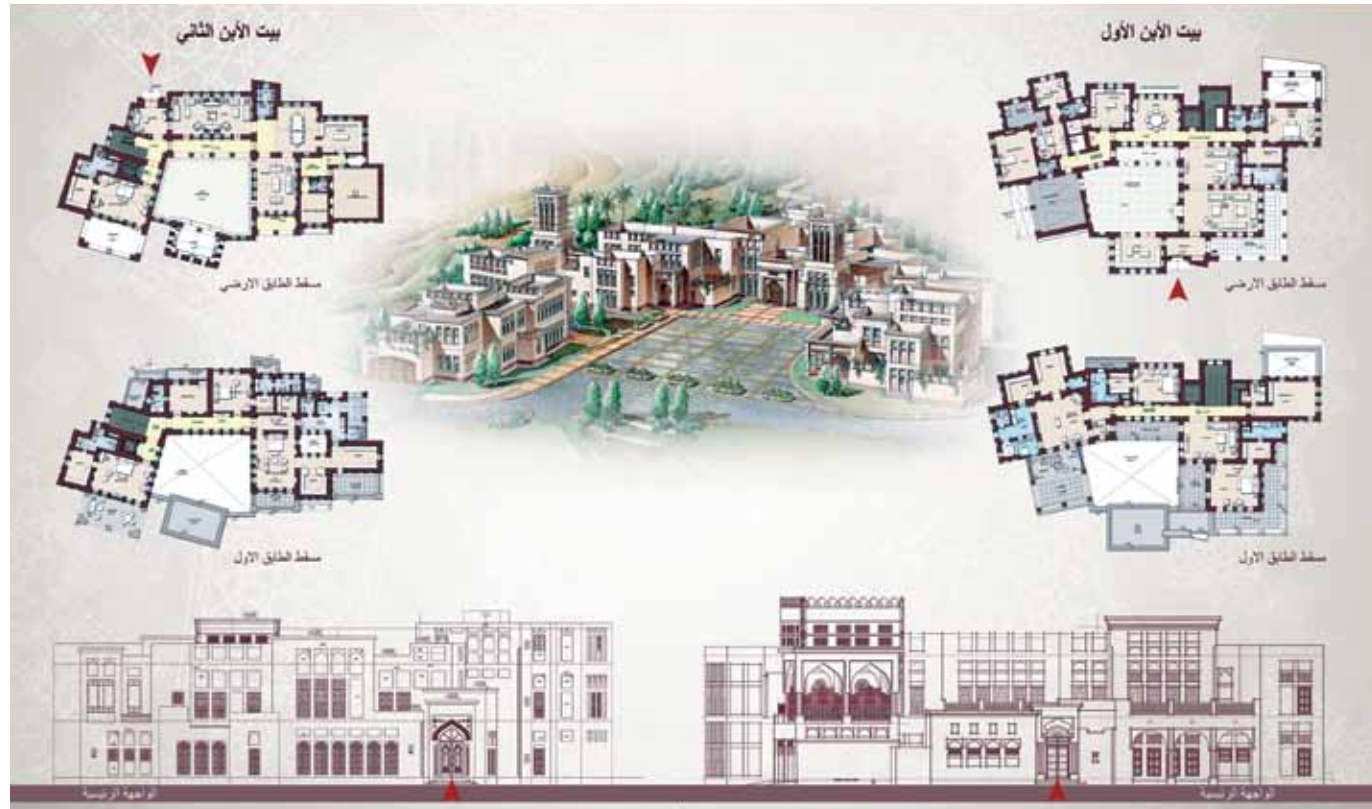
استخدام المواد وأساليب البناء التقليدية؛ فالحوائط الحجرية السمكية وأبراج الرياح واعتماد الدنشل في التسقيف وفكرة الأحواش في التكوين المكاني أدى إلى تكوين مشروع منسجم مع بيئة الطبيعة ومتأصل بترائه العريق.

التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني:

يعتمد المشروع على التحليل للتراث المعماري وعلى إحياء هذا التراث بمواد وأساليب بنائه. وبذلك تكون قراءة الماضي مرتكزاً لمواجهة متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل وبالوقت ذاته منفتحة على التطورات التقنية الحديثة.

رأي لجنة التحكيم:

بعد اطلاع لجنة التحكيم على المعلومات المقدمة عن المشروع من فهم عميق للفكر التراثي المعماري والعمراني وفهم واضح في استخدام مواد ووسائل البناء التقليدية؛ رأت اللجنة أن يمنح المشروع جائزة مشروع التراث العمراني - الجائزة الثانية - مناصفة (فئة المهنيين).





جائزة مشروع التراث العمراني

المشروع الفائز بالجائزة الثانية (منافسة):

إعادة إحياء السوق الشعبي النسائي بالدمام

أمانة المنطقة الشرقية - المملكة العربية السعودية

مكتب عبدالفتاح المؤمن - الدمام

تعريف المشروع:

يرجع السوق إلى التقاليد التي كانت سائدة قبل ٣٠ عاماً في الدمام،

من حيث النواحي الاجتماعية والتراثية لسوق العمل - آنذاك -

حيث تواجد العنصر النسائي في سوق العمل، فقد رأت الأمانة

إحياء ذلك السوق الذي كاد أن يندثر، وتحول إلى بقعة معمارية

سياحية يتوافد عليها قاطنو المدينة كما كان في العهود السابقة.

يحتوي المشروع على ٢١٧,٠٠٠ م^٢ وبه ما يقارب ٥٧ متجرًا و

١٦٥ مكان عرض تحت مظلة واحدة. إن مثل هذا المشروع سوف

يساعد ذوي الدخل المحدود من النساء ذات الحرف لاكتساب

المزيد منها، حيث طور الطابق الأول في الجهة الغربية من

المشروع كمركز تطوير حرفي للنساء. ويحوي المشروع ١٨١ موقف

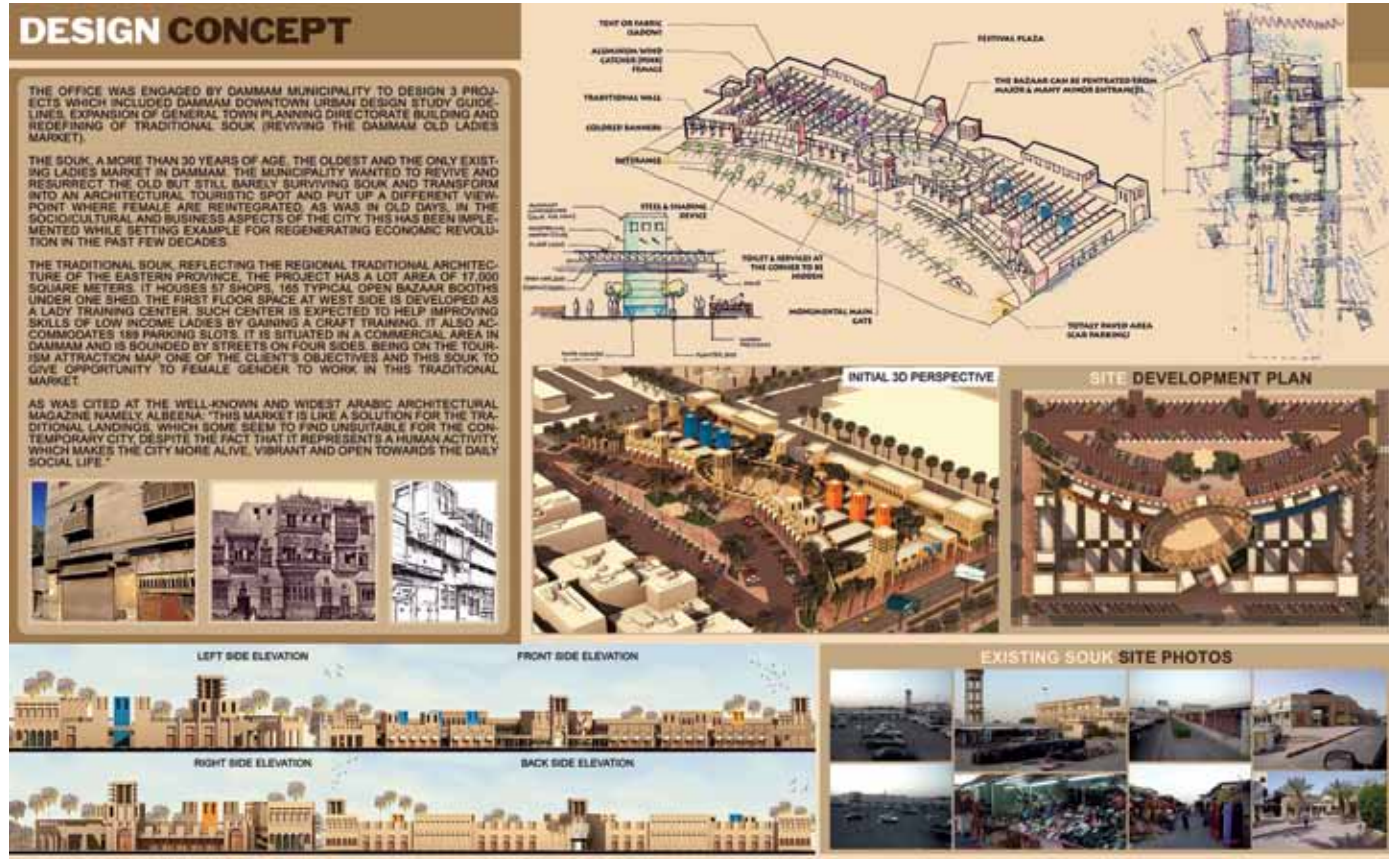
سيارة ويقع المشروع في المركز التجاري في الدمام.

قياسات المشروع:

المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ١٦,٧٧١,٨٠ متر مربع

مجموع المساحات المسطحة: ٩,٠٤٥ متر مربع

أعلى ارتفاع في المشروع: ٢٠,٠٥ م





مسوغات نيل الجائزة:

القيم التراثية:

صمم المشروع بحيث يكون سهل الوصول إلى المتاجر بأقصر طريق ممكنة، حيث أخذ في الحسبان احتياجات كبار السن وذو الاحتياجات الخاصة لكي يكون سوقاً أكثر قرباً للمتسوقين وبيئة مسلية للمشاة.

بالإضافة إلى كونه مكاناً سياحياً وتراثياً لإحياء الحفلات والمناسبات طوال العام. ولذا فإن المشروع قائم اقتصادياً على مقوماته مما يجعله مثلاً يحتذى به في التصميم الحضري والعمراني؛ لتشجيع المستثمرين من قبل ذلك والتحسين في النسيج العمراني في المدينة. ولذا نجد أن تصاميم المشروع اقتصادياً وتستخدم فيه مواد بسيطة محلية واقتصادية في نفس الوقت.

طبقت الدقة في الاختيار وكذلك في التفاصيل لجعل هذا المشروع أكثر اقتصادياً للمطورين والمستثمرين، لكي يكون - طبقاً لتوقعاتهم - دون إعاقة أو تنازل عن أهداف المشروع. لقد قامت الأمانة بإجراءات غير العادية للوصول إلى مشروع استثماري ناجح، وكان ذلك من خلال خدمات استشاري تصميم؛ لتصميم وتطوير المشروع في جميع تفاصيله، حتى يكون جاهزاً للمطور ولكي يقوم بتطبيقه على أرض الواقع.

حددت بعض التصاميم الخاصة أماكن بيع النساء لتكون مرنة للعروض وكذلك بتخزين المعروضات ورفعت الدكات الخاصة للنساء لسهولة تعاملهم مع المتسوقين. ولكون المشروع يعتمد على المستثمرين فقد عمل المصمم يداً بيد مع فريق الأمانة، لتطوير المواصفات واختيار المواد المناسبة لكي يحقق المشروع الأهداف المرجوة.





وبهذه الطريقة تأمل الأمانة تطوير أي مشروع مع أحد المطورين أو المستثمرين مستقبلاً بنفس الطريقة. وذلك بأن تكون للسياحة الدور المناسب الذي تلعبه، وتحديد البرامج والتصاميم والمواد الأولية، آمليين أن يحافظ ذلك على تحكم أفضل في المشاريع وعلى نجاح التنفيذ.

الواقعية:

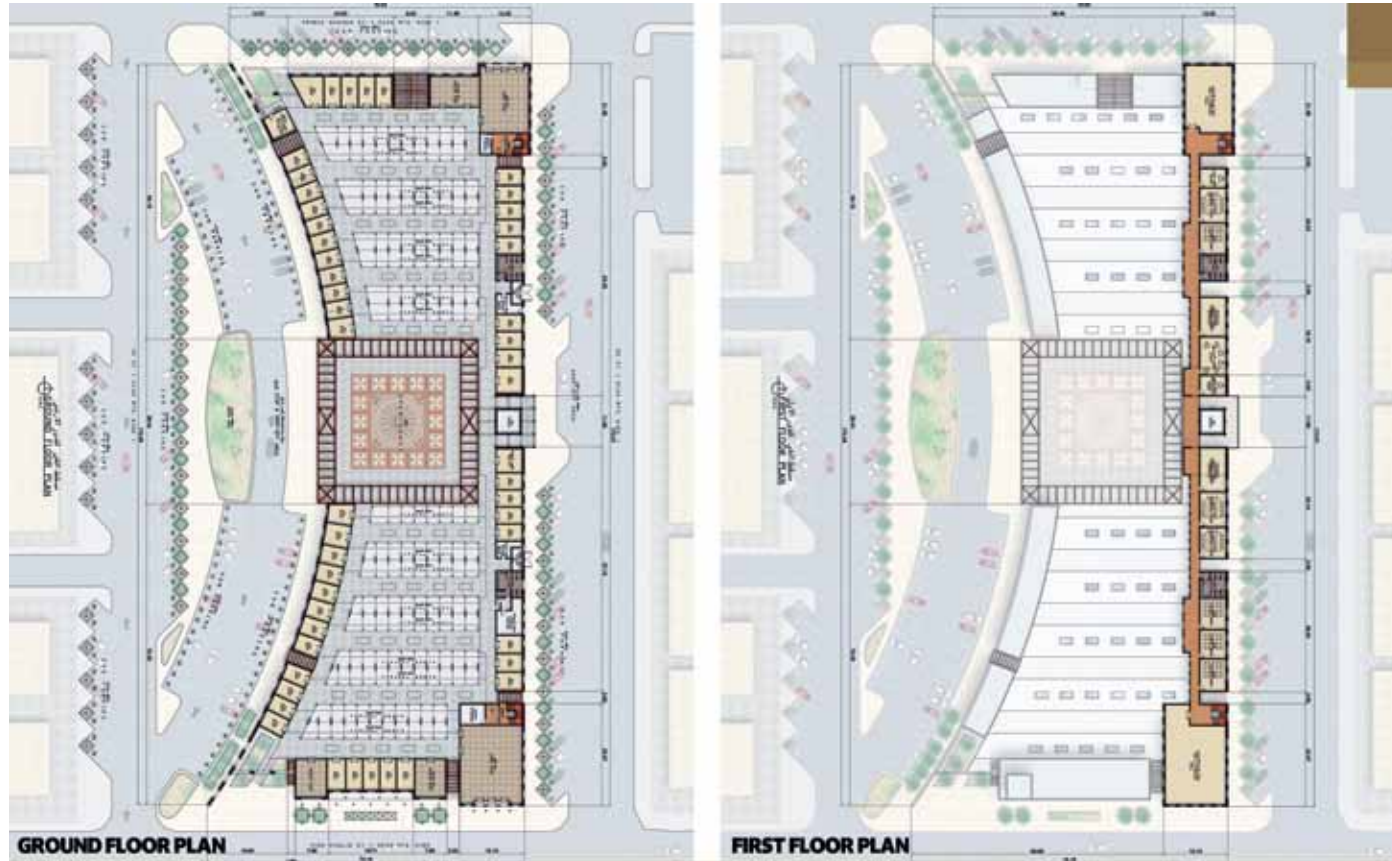
تميز هذا المشروع بالواقعية والمصادقية لما له من تأثير مباشر علي سكان المنطقة فالمشروع لا يؤكد فقط على الاهتمام والدعم الرسمي، بل يعطي مثلاً يحتذى للشراكة لذوي العلاقة في تصميم المناطق التجارية باستخدام النسق المعماري والمفردات التقليدية عن طريق تحديثها وتطويرها وإعادة تأكيد سمعتها كمركز تجاري حيوي يجلب الناس

والسواح حيث تعتمد على تجربة التسوق الفريدة ضمن بيئة تتميز بأصالة وهوية المكان خلافاً للتسوق في المجمعات التجارية.

الإبداع:

إن التصميم مبني على الاستلهام من التراث، حيث أعتمد على التفسير والتحليل المبتكر لمفرداته وقواعده ومعانيه رابطاً بقوة ما بين الماضي والحاضر والمستقبل من خلال توظيف

العمارة التقليدية بتشكيلاتها المعمارية وأساليبها الإنشائية، ولذلك فإن التجربة لها دور تثقيفي وتوجيهي للذوق المعماري العام حيث إن المشروع بعمارته المتأثرة بماضيها يعطي مثلاً حياً عن إمكانيات انتاج تصاميم معمارية تتبع المفهوم العام للعمارة المحلية بإبداع وتميز وتجاوبها مع المتطلبات والتقنيات الحديثة.

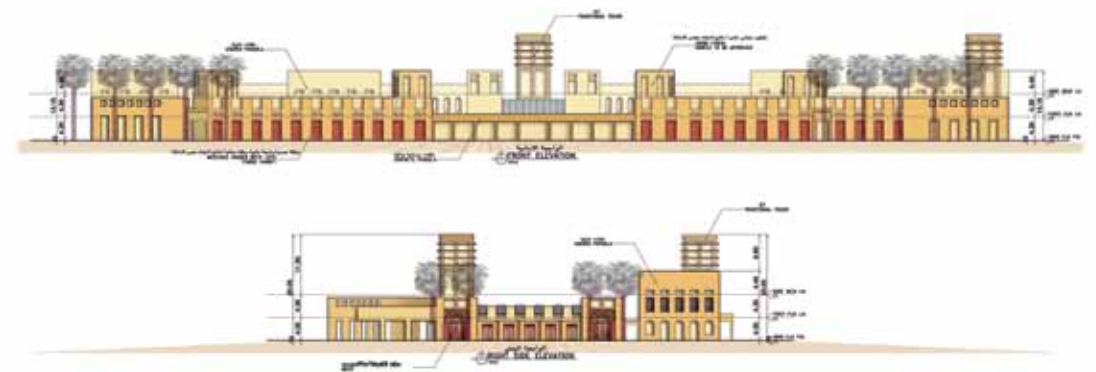




استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء وتحقيق الاستدامة:

استخدام المواد وأساليب البناء التقليدية متداخله مع الحديثة نتيجة طبيعة المشروع والاحتياج الي فراغات بينية كبيرة افرزت مشروع منسجم مع بيئة الطبيعية ومتأصل بتراثه العريق حيث التقيد بتشكيل الواجهات الداخلية والخارجية والإبقاء على عناصر العمارة المحلية واحترام نسب فتحات.

ELEVATIONS



SITE PHOTOS



التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني:

يعتمد المشروع على التحليل للتراث المعماري مع الالتزام بالحفاظ على الطابع العمراني الأصلي داخليا وخارجيا وتجنب التغيرات ما أمكن وجعلتها محدودة وفي نطاق ضيق وتحرص في تلبية حاجة المباني للظروف المعاصرة تمكنه من توفير الظروف الملائمة لاستخدامه. وبذلك تكون قراءة الماضي مرتكزاً لمواجهة متطلبات الحاضر

وتحديات المستقبل وبالموقت ذاته منفتحة على التطورات التقنية الحديثة.

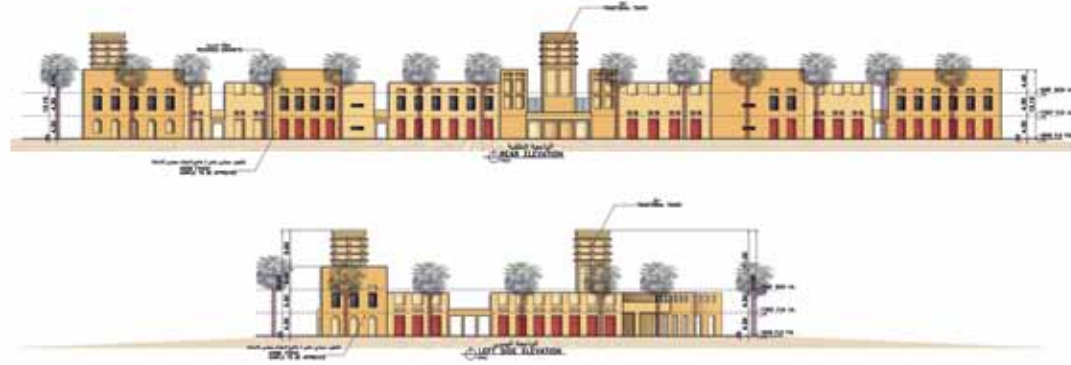
رأي لجنة التحكيم:

استناداً إلى المعلومات التي قدمت للمشروع وما جاء في المسوغات المذكورة المتضمنة تسهيل الحياة الاقتصادية لسوق شعبي نسائي يتوافق مع التقاليد والتراث في المملكة العربية السعودية اتفق

أعضاء اللجنة على الآتي:

- حقق المشروع درجة عالية من معايير القيم التراثية.
- راعى المشروع توظيف المفردات المعمارية والعمرانية التراثية في العمارة التقليدية
- وبذلك اتفق أعضاء اللجنة على أن يمنح المشروع جائزة مشروع التراث العمراني -الجائزة الثانية- مناصفة (فئة المهنيين).

ELEVATIONS



SITE PHOTOS





جائزة المشروع الاقتصادي التراثي

المشروع الفائز بالجائزة:

قرية الأحساء التراثية «مقهى شعبي»

حسن باقر سلمان الحسين - الأحساء - المملكة العربية السعودية

مقدمة :

تعريف موجز بالمشروع:

دائرة المقاهي الشعبية، حيث إنها بنيت من الجص والطين وصممت بوسائل يدوية قديمة على أكثر من ١٥٠٠ قطعة أثرية وأشغال يدوية مصنوعة بحرفية عالية، حيث يتكون المشروع من المطبخ ومطعم للأكلات الشعبية ومقهى شعبي يقدم المأكولات الشعبية على النمط الإحسائي القديم.

تعد قرية الأحساء التراثية من المطاعم والمقاهي الشعبية المميزة في الأحساء ذات طابع تراثي، وتقع القرية في وسط غابات النخيل لمساحة ٦٠٠٠ متر مربع، ليعود زوار القرية إلى

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٦٠٠٠٠ متر مربع
- المساحة المغطاة بالمباني: ٤٠٠٠ م مربع ٦٠٪
- مجموعة المساحة المسطحة: ٢٠٠٠ م ٤٠٪
- عدد الطوابق: ٣ طوابق
- عدد المباني: ٣ مباني

الفكرة التصميمية للمشروع:

الطابع الأحسائي القديم والحفاظ على الهوية الأحسائية الأصيلة من قبل المالك للقهوة.





مسوغات نيل الجائزة:

العمق الفكري للمشروع، وتأثيره الاقتصادي والمجتمعي ومدى استلهام التراث العمراني فيه وأهمية أبعاده الاقتصادية:

تم استلهام فكرة المشروع من البيئة الأحسائية القديمة المحافظة عليها كمشروع اقتصادي تراثي، حيث إن القهوة منذ افتتاحها في تزايد ملحوظ لدى المحافظة من العائد الاقتصادي عليها من خلال الوفود السياحية المختلفة الجنسيات من دول العالم، ومن أبرزها السياح الخليجيين للدول المجاورة لمنطقة الأحساء.

لم تكن وحدها القهوة «القرية الأحسائية التراثية» مقصد جذب وإنما من أهم مراحل الزيارة للسياح من مختلف الجنسيات التي أدت إلى بعد اقتصادي قوي لصاحبها من خلال افتتاح عدة أركان في القرية كالمطعم والمطبخ الأحسائي القديم، والنقوش والمشغولات اليدوية الأحسائية، وكذلك المحل التجاري للبتشت الأحسائي. كما أنها تساهم في زيادة العائد الاقتصادي الوطنية للمحافظة من كثرة السياح التي ترتادها.



القيمة الاقتصادية:

وجود القهوة بالمنطقة القديمة وطابعها التراثي والتجديد من خلال تصميم غير مفتعل متجانس مع البيئة التراثية والتاريخية للنشاط الاقتصادي بما يلامس وجدان الزائر وحنينه الي الماضي ورغبة السائح المحلي او الغير محلي الي التعايش مع البيئة التراثية ااضي قوة جذب اقتصادي قوي خصوصا مع وجود عدة أركان في القرية كالمطعم والمطبخ الأحسائي القديم، والنقوش والمشغولات اليدوية الأحسائية، وكذلك المحل التجاري للبتشت الأحسائي كل هذه العوامل ومن خلال تصميم داخلي بسيط غير مفتعل ونابع من التراث جمع عناصر الجذب للقهوة معطيا بعد اقتصادي ناجح حسب مرئيات المالك.

القيم التراثية وتحقيق الهدف:

للمشروع قيمة تراثية من خلال الحفاظ علي الطابع التاريخي والتراثي للقهوة محققا ببساطه الهدف من ابراز قيمة التراث كمحفز مساعد وتنموي حيث يساعد إلى إحياء العمارة المحلية بمفرداتها المعمارية وأساليبها الإنشائية.

فهم الفكر التراثي واستخدامه:

الحفاظ علي الفراغ المفتوح الداخلي واستعماله للمتريدين علي القهوة فضلا علي الاهتمام بالاحتفاظ بالزخارف الاصيله والفتحات والكوات الداخلية يوضح الفهم الحقيقي لمفردات التصميم الداخلي للمكان خصوصا في الحفاظ علي تصميم النوافذ والابواب بحلياته وزخارفه التراثية الي جانب تغطية الممرات لتحقيق الاحتياجات الوظيفية والبيئية

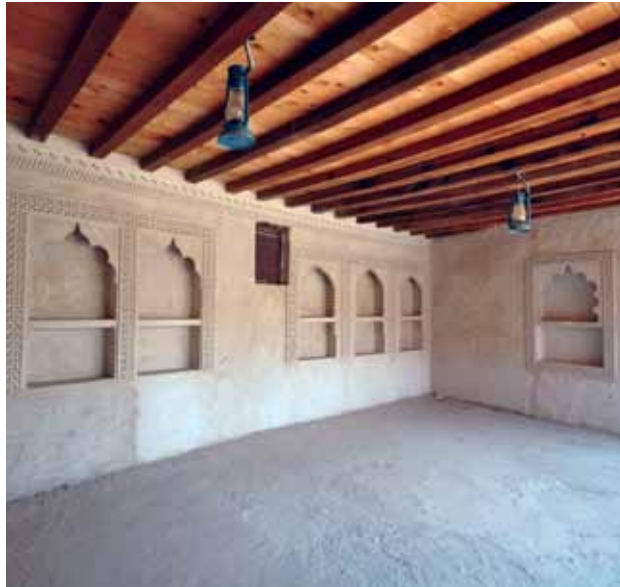




رأى لجنة التحكيم:

بعد اطلاع أعضاء لجنة التحكيم على المشروع الموضح الصور والرسومات قرر الأعضاء الآتي:

- أن المشروع استوفى جميع مسوغات نيل جائزة المشروع الاقتصادي التراشي.
- إن للمشروع جوانب اقتصادية التي تعتمد على استخدام الإرث العمراني وتوظيفه اقتصادياً وكذلك مثلاً حياً للمشاريع الاقتصادية والسياحية الناجحة التي يمكن أن تطبق أفكارها في مناطق المملكة العربية السعودية وكذلك في دول مجلس التعاون لدول مجلس الخليج العربية.
- ولذلك فلقد رأت لجنة التحكيم أن تمنح المشروع جائزة المشروع الاقتصادي التراشي (فئة المهنيين).



المختلفة. كما كان احترام العمارة المحلية لمفردات الواجهات والحفاظ علي التوزيع المترابط للفراغات الداخلية والتنسيق التام مع مختلف الخدمات التقنية الحديثة.

الواقعية:

المشروع موجود ومنفذ ويستعمل بكفائه عالية ويعتبر من المزارات الموجودة علي خريطة الزيارات التاريخية للزوار والسياح للمنطقة.

الإبداع:

يأتي الابداع هنا في احترام المالك لتاريخ وتراث المكان واستعماله لتصميم يحترم تاريخ المكان منعكسا بقوة رابطا ما بين الماضي والحاضر والمستقبل من خلال توظيف العمارة التقليدية بتشكيلاتها المعمارية وأساليبها الإنشائية لانجاح استعمال المكان وسط التنافس مع التقنيات الحديثة، ولذلك فإن التجربة لها دوراً تثقيفياً وتوجيهياً للذوق المعماري العام حيث أن المشروع متأثرة بشدة ويحترم الماضي يعطي مثلاً حياً عن إمكانيات إعادة استخدام الاماكن ذات الطابع التراثي من خلال تتبع المفهوم العام للعمارة المحلية بإبداع وتميز وتجاوبها مع المتطلبات والتقنيات الحديثة.

استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء وتحقيق الاستدامة:

استخدام المواد وأساليب البناء التقليدية بقوة نتيجة طبيعة المشروع افرزت مشروع منسجم مع بيئة الطبيعية ومتأصل بتراثه العريق حيث التقيد بتشكيل الواجهات الداخلية والخارجية والإبقاء على عناصر العمارة المحلية.





جائزة بحوث التراث العمراني

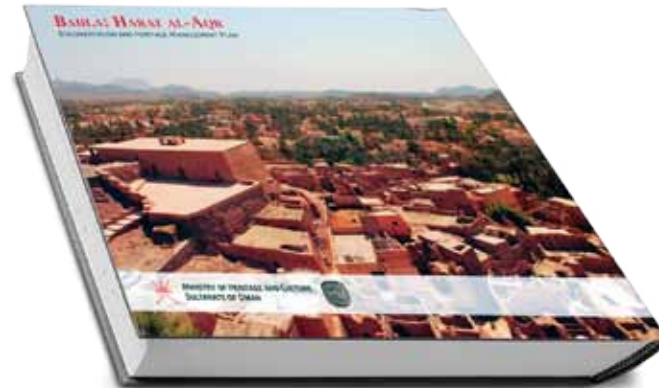
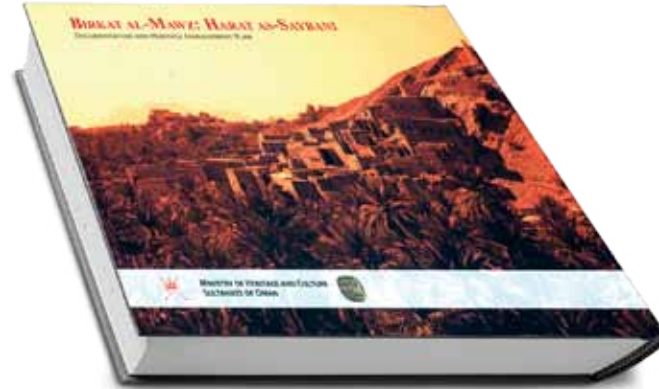
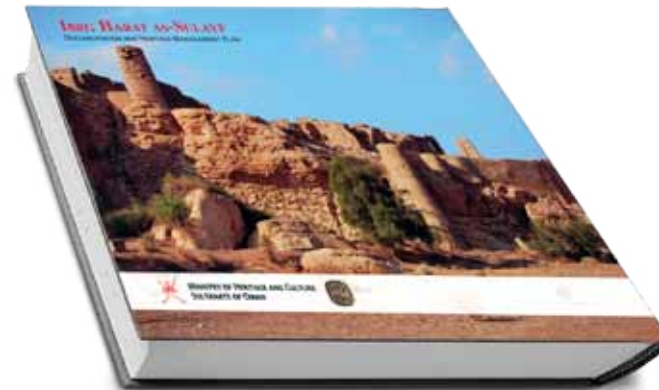
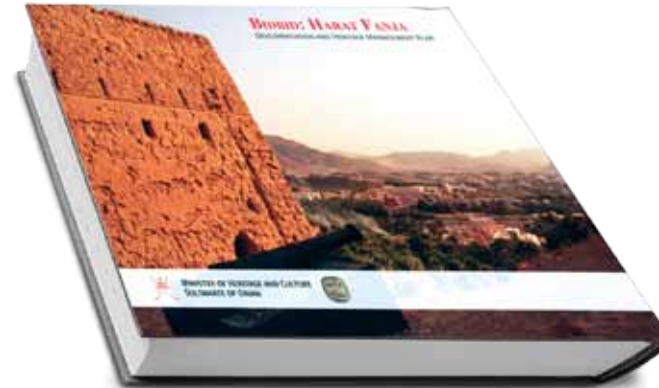
البحث الفائق بالجائزة الأولى (مناصفة):

خطة إدارة التراث والتوثيق لحارة فنجاء بولاية بدبد، وخطة إدارة التراث والتوثيق لحارة السليف بولاية عبري، وخطة إدارة التراث والتوثيق لحارة السيباني بولاية بركة الموز، وخطة إدارة التراث والتوثيق لحارة اليمن بولاية إزكي، وحارة العقر بولاية بهلاء.

وزارة التراث والثقافة - سلطنة عمان

الأهداف:

- إن الغرض من إعداد خطة إدارة التراث والتوثيق لحارات ووحدات مستوطنات عمانية وتقديم استراتيجية متكاملة لحفظهم وتطويرهم إنهاء بوضع خطة لهم، وقد صاحب هذه المشروعات عمل ميداني مكثف وإعداد وثائق بصرية مختلفة للموقع، وقد تم عمل هذا البحث بالتعاون مع فريق بحثي من جامعة نوتنغهام ترنت البريطانية.
- يهدف هذا المشروع إلى تحقيق الاستفادة العلمية القصوى من أفضل ما توصل إليه الإنتاج البحثي في مجال دراسة المستوطنات المحلية في عمان وذلك من خلال تطبيق المعرفة على عملية إدارة التراث العمراني في عُمان. كما يهدف المشروع إلى إحداث تأثير هام في عُمان على مستوى الجهات الحكومية والخاصة والمؤسسات الخيرية وبقية الأطراف المعنية وعليه فإن النجاح الفعلي للمشروع سيقاس بمدى تأثيره على سياسات إدارة التراث وإجراءاتها وطرقها، ومدى التغيير الذي سيحدثه في الوجدان الثقافي والاجتماعي ودرجه الوعي بالمواضيع المتعلقة بدمج التراث مع التنمية.



المنهجية العلمية المتبعة:

يهدف المشروع إلى إعداد خطة إدارة تراث للحارات والوحدات العمانية التي تتمتع بمزايا كثيرة وإمكانات تطوير هائلة وذلك بهدف إعداد ما يأتي:

- خطة إدارة تراث مع إرشادات دقيقة.
- نماذج وإرشادات بالمقارنة مع خطط إدارة التراث القائمة حالياً في
- إرشادات التطوير المستدام للبيئة العمرانية.
- طرق توثيق مجدية التكلفة وغيرها من الإرشادات حول الممارسات المثلى في هذا المجال. وسيتم تحقيق الأهداف المذكورة سابقاً عبر الخطوات التالية:
- إجراء عمل ميداني توثيقي خلال موسمين.
- إعداد وثائق بصرية (خرائط ومخططات وصور إلخ..).
- تحليل البيانات لإعداد بيان الأهمية.
- إعداد خطط إدارة تراث استراتيجية لتكون نموذجاً ومرجعاً.
- النظر في اعتبارات أشمل حول التصميم والثقافة والمجتمع؛ بغية إنتاج إرشادات بناء وتطوير مستدامة.
- استخداماً طرق توثيق بديل ومجدية التكلفة.

أهمية البحث:

قامت حكومة سلطنة عُمان - مؤخراً - بحصر المستوطنات السكنية التقليدية حوالي (١٠٠٠) مستوطنة ووجدت ٨٦ منها بحاجة إلى عناية فورية، وأول خطوة في هذه العملية هي



إعداد خطط إدارة التراث. وهكذا فإن أهمية المشروع تكمن عبر استحداث نماذج وطرق جديدة إلى المساهمة في عملية التحديث المستدام في السلطنة والشرق الأوسط على نطاق واسع، على أن يتم توفير نتائج المشروع كذلك للمؤسسات المحلية والدولية وكافة الأطراف المعنية في عُمان، للاستفادة منها ونشرها.

مسوغات بيل الجائزة:

أهمية موضوع الدراسة:

سيوفر هذا المشروع نماذج وإرشادات تفصيلية متوافقة مع بيئة السلطنة والشرق الأوسط، كما أنه سيقدم طرقاً ملائمة مجدية التكلفة لإعداد خطط إدارة التراث والتي تعد خطوة أساسية لتشكيل المستوطنات التاريخية للأجيال القادمة وذلك بالربط بين الحاجات التمويلية للبلاد، وإدارة النسيج التاريخي وحفظه وإعادة استخدامه.



شمولية الدراسة:

فيما يتعلق بإدارة التراث التي تعتمد على منظمة اليونسكو فيجدر التنبيه إلى أنها تركز على مواقع التراث العالمي وهي عموماً متمركزة حول أوروبا وبالتالي ليست ملائمة للمواقع التراثية الموجودة في عُمان والشرق الأوسط التي تواجه ضغطاً شديداً من الاحتياجات والمتطلبات التنموية لذا فإن المشروع الحالي سيعمل على تنقيح إرشادات اليونسكو وتكييفها فيما يتعلق بالمفاصل الأساسية من خطط إدارة التراث والتي تشمل: (١) التوثيق المفصل و(٢) بيان الأهمية و(٣) دمج التنمية مع إدارة التراث و(٤) الإرشادات المتعلقة بالتطوير المستدام للبيئة العمرانية. وسيساهم المشروع في دعم السياسات المستقبلية لإدارة التراث والميزانيات في المنطقة.

المنهجية:

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني من بداية الدراسة، حتى استنتاج خلاصة الدراسة.

رأي لجنة التحكيم:

اطلع جميع أعضاء لجنة التحكيم على الخمسة أبحاث المقدمة لدراسة الحارات والمستوطنات العمانية في ظل أهمية تلك المشاريع وشمولية الدراسات، والمنهجية الواضحة؛ ولذا اتفق أعضاء اللجنة على ما يأتي:

- حقق البحث جميع اشتراطات نيل الجائزة في هذا المجال من حيث: المنهجية العلمية والشمولية وكذلك الطرح الموضوعي الواقعي.

- قدمت الدراسة دراسات نموذجية لمناطق أخرى سواء في سلطنة عمان، أو في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبذلك اتفق أعضاء لجنة التحكيم على منح البحث المقدم جائزة بحوث التراث العمراني - الجائزة الأولى - مناصفة (فئة المهنيين).





جائزة بحوث التراث العمراني

البحث الفائز بالجائزة الأولى (مناصفة):

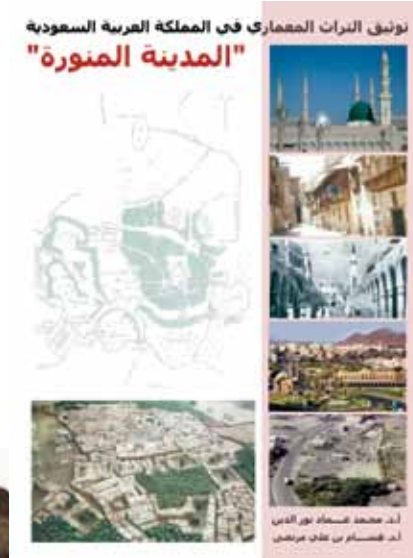
توثيق التراث المعماري في المملكة العربية السعودية «المدينة المنورة»

أ.د محمد عماد نورالدين بليحة، وأ.د هشام بن علي مرتضى

جامعة الملك عبدالعزيز - كلية تصاميم البيئة - المملكة العربية السعودية

مقدمة :

تتمتع المدينة المنورة بوجود العديد من المواقع الأثرية والمعالم التاريخية والعمرانية، ويدل ما تم حصره من مواقع تاريخية على العمق الحضاري والبعد التاريخي للمنطقة، وتتميز المدينة المنورة بنمط عمراني تقليدي، يتصف بالترابط والتكامل في جميع مناطقها؛ أملت خصوصيتها التاريخية ومكانتها الدينية.



المدينة من الجهة الغربية ويظهر في المقدمة مبنى القشلة

أهمية البحث:

لاحظ الباحثان أهمية موقع ومكانة المدينة المنورة، فحرصا من هذا المنطلق على تسليط الضوء على توثيق التراث المعماري في هذه المنطقة، للاستفادة من ذلك التراث وإبرازه علمياً من خلال هذه الدراسة المتخصصة عن المدينة المنورة التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة؛ بهدف إبراز جمال التراث وحفظه والتعريف به، وحفظه من الزوال. ويرى الباحثان أن هذا البحث قد يعمق الجانبين الديني والعمراني.

محتويات البحث:

يتألف البحث من أربعة فصول:

الفصل الأول: الخصائص العامة للمدينة المنورة.

الفصل الثاني: توثيق النسيج العمراني التراثي للمدينة المنورة.

الفصل الثالث: توثيق العناصر البنائية التراثية للمدينة المنورة.

الفصل الرابع: توثيق المفردات المعمارية والزخرفية بعمارة المدينة المنورة.



المسجد النبوي



المنهجية العلمية في البحث:

يستند هذا البحث إلى المنهج الوصفي الذي يهتم بجمع المعلومات وتحليلها والاستفادة منها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة السمات والخصائص العمرانية لمنطقة المدينة المنورة، كما اعتمد الباحث على المنهج التاريخي عند جمعه للمعلومات وتحليلها.

شمولية الدراسة:

اشتملت الدراسة على عدة جوانب متعلقة بمنطقة المدينة المنورة، وكان هناك تناول لحدودها المكانية والتاريخية، وطبيعتها الجغرافية والعمرانية من خلال الحديث جغرافية المنطقة ومناخها ومراحل نموها وتطورها، وعمارة مساجدها، ومفرداتها المعمارية والزخرفية.



حوش مناع

مسوغات نيل الجائزة:

أهمية موضوع الدراسة:

تكمُن أهمية البحث في أنه يسلط الضوء على تلك المنطقة التاريخية والتراثية من المملكة، وإبراز كل ما فيه من تراث عمراني، ومن ثم يكون المطلاع على هذه الدراسة قد تعرف على كل الجوانب التي سلطت الدراسة الضوء عليها، ويساهم ذلك في تنمية إدراكنا لتراثنا، ويربط هذا البحث بين الماضي والحاضر المستمد من الماضي بروح الحاضر وأدواته لنتمازج مع تراثنا، ويتغلغل في محيط حياتنا ليشكل رافداً تاريخياً يعبر عن الحضارة ونقطة انطلاق للوصول به وبالثقافة إلى آفاق جديدة.



حوش أبو جنب



مبرة محمد علي (التكية المصرية) من الداخل



الكلية الإسلامية (مدرسة طيبة الثانوية فيما بعد)



محطة القطار (الاستاسيون)



فهم الفكر التراثي وإعادة استخدامه :

إن دراسة التراث بصفة عامة والمدينة بصفة خاصة، والتركيز في دراسة السمات الخاصة بالمدينة المنورة المتعلقة بها، واستخراج تلك السمات. وتذهب بالناظر إليها إلى استعادة تلك الروح التي تظهرها تلك الأعمال التي تذكرنا بتراث الآباء والأجداد.

رأي لجنة التحكيم:

اطلع جميع أعضاء فريق التحكيم على البحث المقدم بعنوان (توثيق التراث المعماري في المملكة العربية السعودية- المدينة المنورة-) وبعد تداول وجهات النظر حول المنهجية العلمية التي اتبعها الباحثان وشمولية الدراسة التي قدمها التي انعكست على فهم الفكر التراثي فقد اتفق أعضاء اللجنة على الآتي:

- حقق البحث جميع اشتراطات نيل لجائزة في هذا المجال من حيث المنهجية العلمية والشمولية، وكذلك الطرح الموضوعي الواقعي.

- قدمت الدراسة نموذجاً لدراسات مستقبلية لمناطق أخرى في المملكة العربية السعودية، ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وبذلك فقد اتفق أعضاء لجنة التحكيم على منح البحث المقدم جائزة بحوث التراث العمراني -الجائزة الأولى- مناصفة (فئة المهنيين).



حوش قرة باش



حوش القشاني



حوش خميس



حوش عميرة



حوش المغاربة



حوش ميرمة



جائزة بحوث التراث العمراني

البحث الفائق بالجائزة الثانية (مناصفة):

تنمية القرى التراثية بأبها

أمانة منطقة عسير - المملكة العربية السعودية

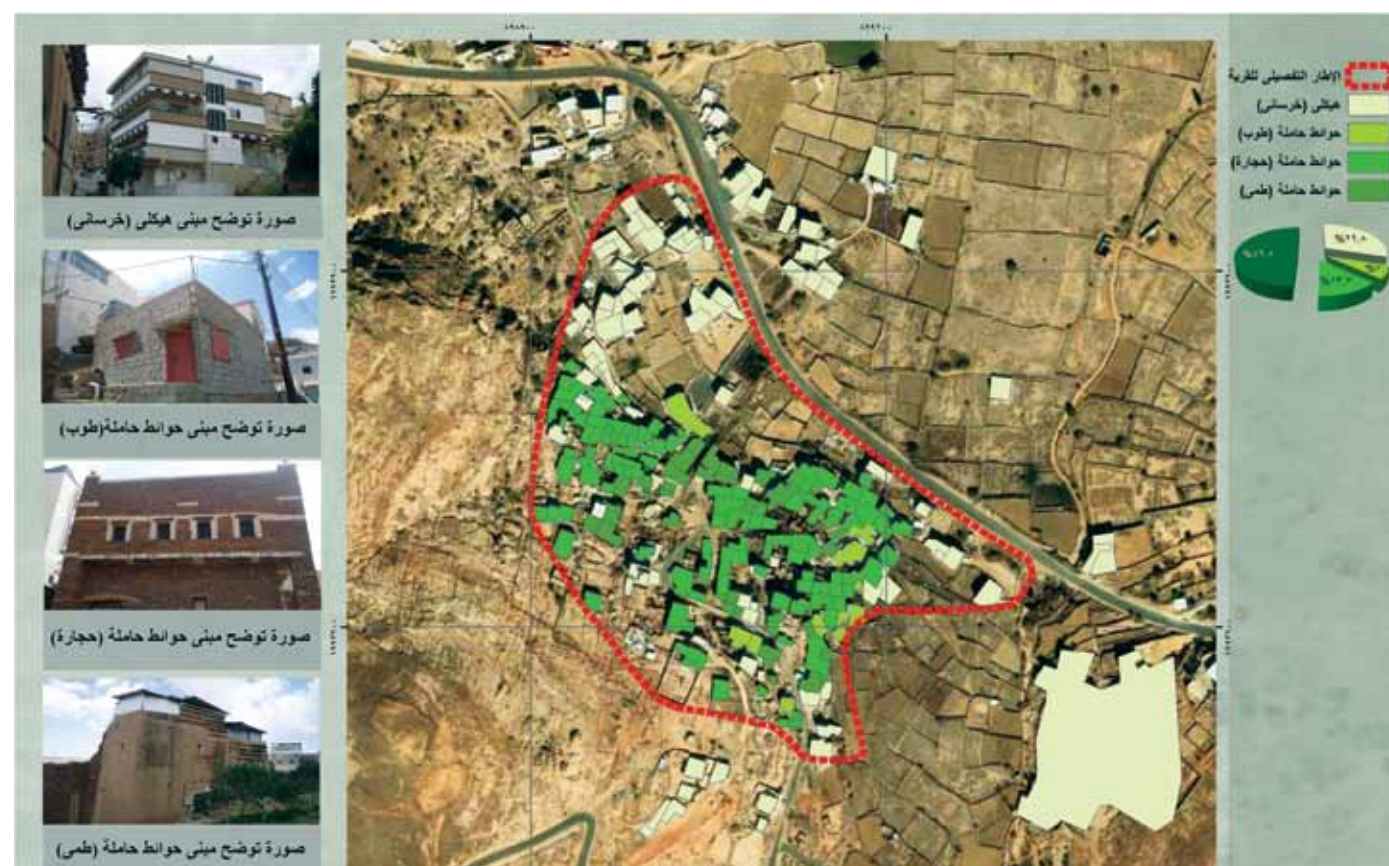
طلال أدهم ومشاركوه للاستشارات الهندسية



مقدمة :

تتمتع منطقة عسير بمناخ معتدل ويتوافر فيها مجموعة كبيرة من مرفق الترفيه، مما جعلها من أشهر الأماكن المقصودة في العطلات وتتمتع المنطقة بالطاقة الاستيعابية التي تمكنها من زيادة المرافق السياحية المتوافرة فيها وتطويرها، وتحسين البيئة لمدينة أبها وذلك من خلال الترميم والتجديد وإعادة التأهيل اللازم ضمن الخطة الشاملة لتوفير

الخدمات السياحية المساندة للتلقي القرى وتحسين البنية التحتية وشبكة الطرق وإدراجها ضمن مسارات الرحلات السياحية وضمن الخطة الشاملة لمنطقة عسير فضلا عن تقييم الآثار البيئية المتوقعة من تلك المشروعات وعمل خطة بيئة متكاملة تساهم في دعم عملية التنمية المستدامة.





منهجية العمل في المشروع:

- المهمة الأولى: وضع خطة العمل.
- المهمة الثانية: تجميع وتحليل البيانات الراهنة.
- المهمة الثالثة: رصد وتحليل الأوضاع الراهنة لمواقع التراث العمراني.

- المهمة الرابعة: وضع رؤية تصميمية ونماذج تفصيلية للخدمات المساندة.

- المهمة الخامسة: آليات وأولويات ومراحل التنفيذ.

أهمية البحث:

يجمع التراث العمراني مجموعة من القيم والأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد حيث إنه يمثل ذاكرة الأمة والأفراد لذا يجب الحفاظ عليه لأسباب عدة منها: أنه يمثل المصدر

الرئيس لمصادر المعرفة وإبداع الأمم واهوية العمرانية كما يعطي رسائل هامة ومختلفة منها ما هو ديني وتاريخي واجتماعي وفني كما يعتبر مصدر هام من مصادر الدخل الوطني ويساهم - بشكل كبير - في إيجاد فرص عمل للشباب.

محتويات البحث:

يحتوي البحث على مجموعة مهام (وظائف) تشكل جوهر البحث:

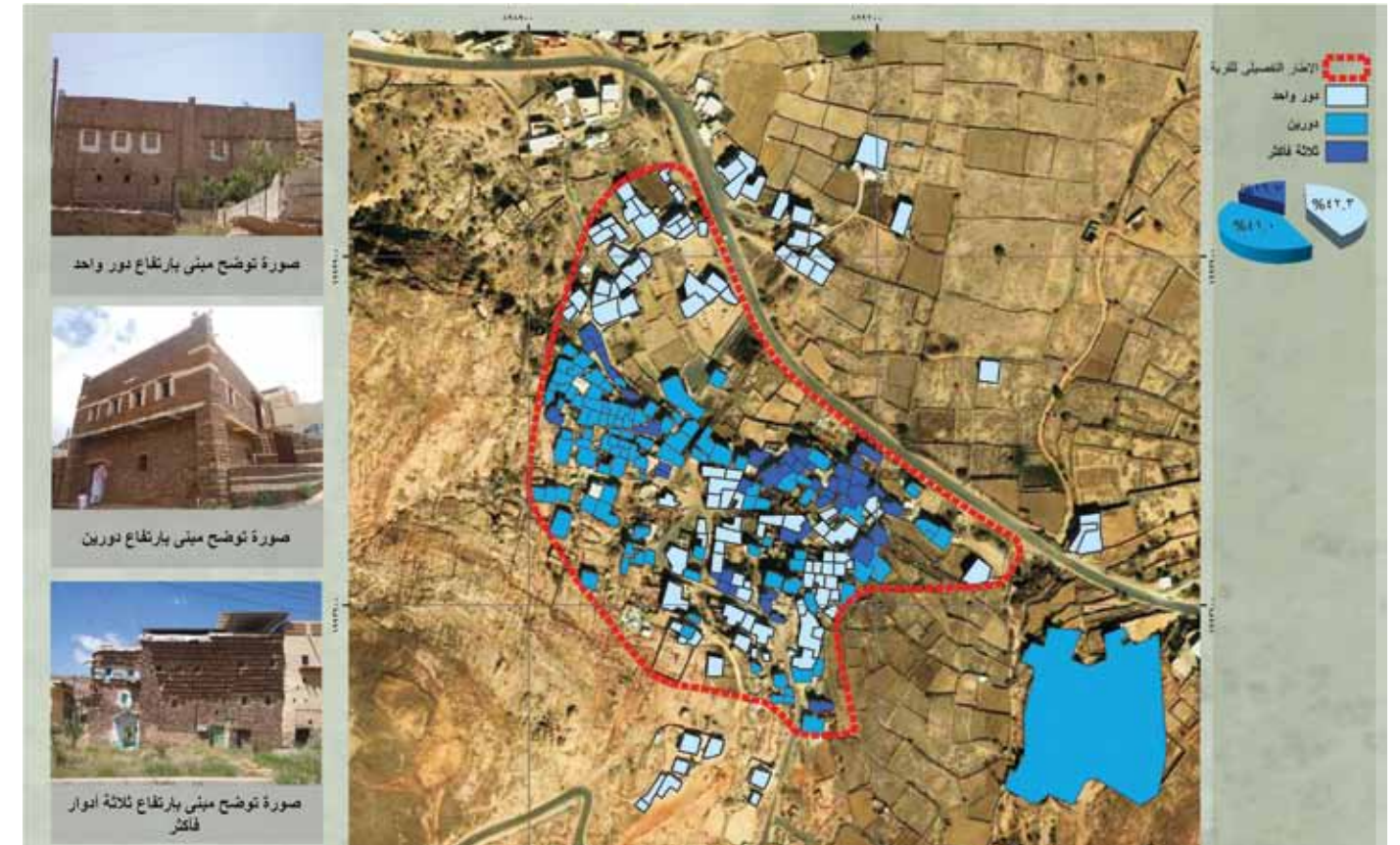
- وضع خطة لتنفيذ العمل.

- تجميع وتحليل البيانات الراهنة المتوفرة.

- رصد وتحليل الأوضاع الراهنة لمواقع التراث العمراني.

- وضع رؤية تصميمية ونماذج تفصيلية للخدمات المساندة.

- آليات وأولويات ومراحل التنفيذ.



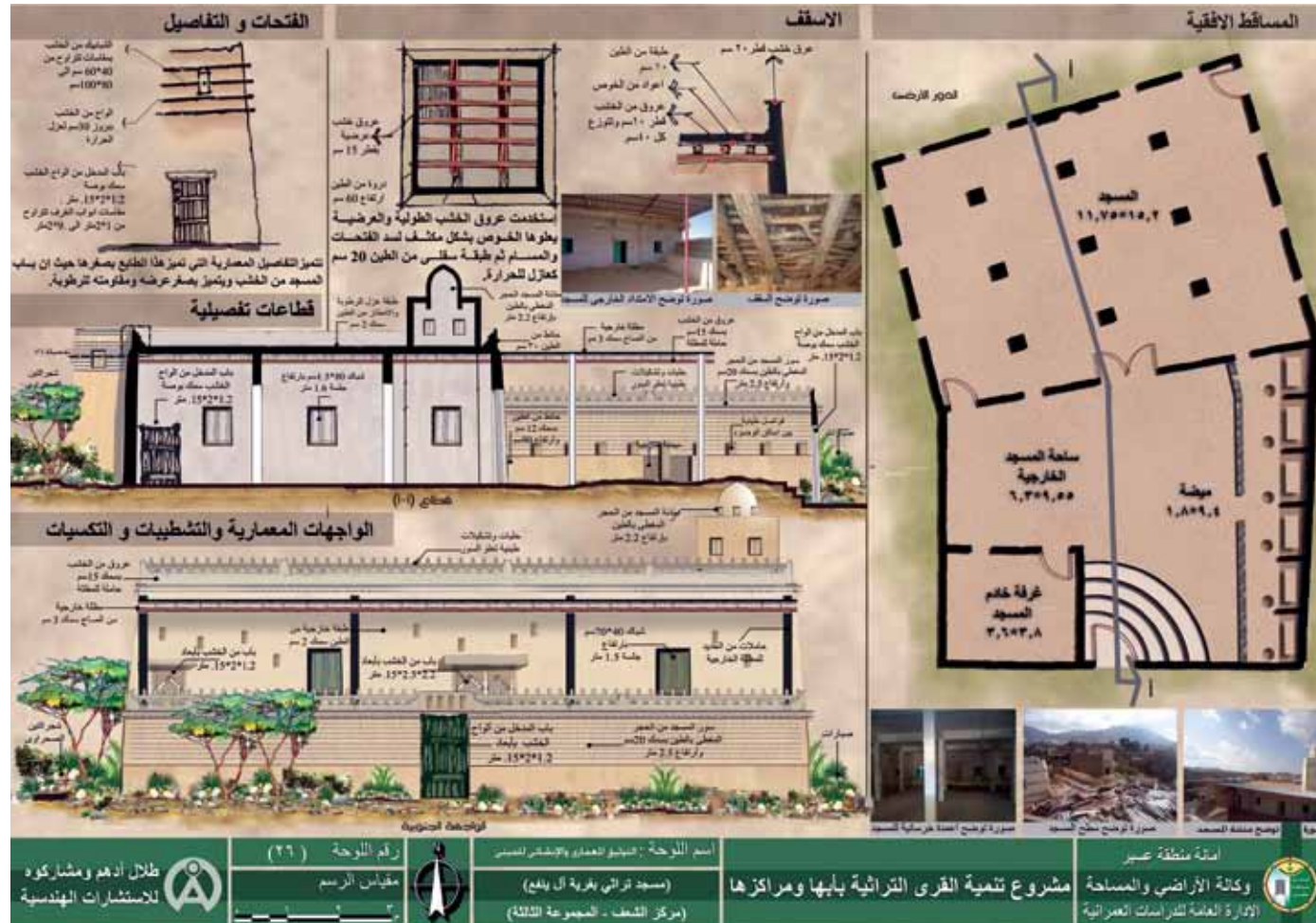
مسوغات نيل الجائزة:

أهمية موضوع الدراسة:

تكن أهمية البحث في تنمية ما يقارب (٦٠) قرية تابعة لأبها ومراكزها، واستغلالها كمواقع سياحية، واستدامة التنمية، ووضع القرى التراثية من الخريطة التراثية والسياحية للمملكة.

المنهجية العلمية في البحث:

يستند هذا البحث إلى المنهج الوصفي الذي يهتم بجمع المعلومات وتحليلها والاستفادة منها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي من تحليل البيانات ورصد الأوضاع الراهنة ووضع بدائل تصميمية يمكن استخدامها.





شمولية الدراسة :

جاء البحث في فصول مترابطة، شملت تصنيف القرى التراثية حسب القدرة التنموية ومخطط سياحي للتنمية السياحية مبيناً مراكزها ومساراتها، وكذلك التوقعات السياحية المستقبلية.

رأي لجنة التحكيم :

اطلع جميع أعضاء فريق التحكيم على البحث المقدم بعنوان «تنمية القرى التراثية بأبها» أمانة منطقة عسير.

بعد تداول وجهات النظر حول المنهجية العلمية التي اتبعتها الباحثة، وشمولية الدراسة التي قدمها التي انعكس على فهم الفكر التراثي، فقد اتفق أعضاء اللجنة على الآتي:

- حقق البحث جميع اشتراطات نيل لجائزة في هذا المجال من حيث المنهجية العلمية والشمولية، وكذلك الطرح الموضوعي الواقعي.

- قدمت الدراسة نموذجاً لدراسات مستقبلية لمناطق أخرى لتنمية البعد الاقتصادي الاجتماعي من حيث إنتاج أعمال تراثية تذكارية.

- إمكانية تنفيذ نتائج البحث من قبل الجهات المعنية. وبذلك فقد اتفق أعضاء لجنة التحكيم على منح البحث المقدم جائزة بحوث التراث العمراني -الجائزة الثانية- مناصفة (فئة المهنيين).

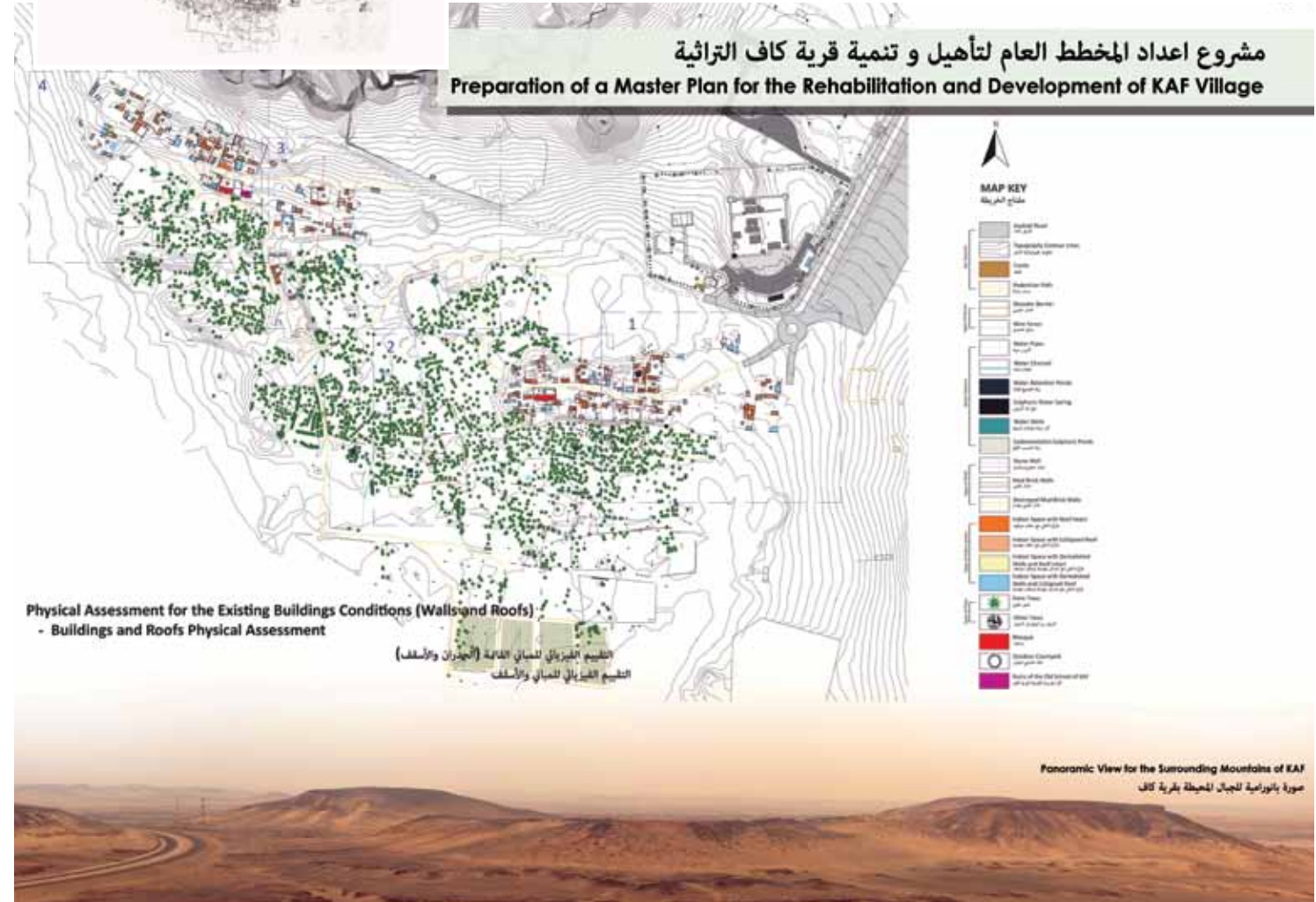




البحث الفائق بالجائزة الثانية (مناصفة):

إعداد المخطط العام لتأهيل وتنمية قرية كاف التراثية

بلدية محافظة القريات - المملكة العربية السعودية



نبذة تعريفية:

تمثل «كاف» قرية نموذجية من ضمن قرى العمارة الطبيعية في شمال الجزيرة العربية والجزء الشمالي الغربي في وادي السرحان، ظهرت القرية في نهاية القرن السابع عشر الميلادي «والقرن الهجري» وقد هجرت القرية في منتصف القرن الماضي. تتصف مباني القرية بالبساطة وهي تقع بجانب بساتين نخيل تحتوي على ممرات وقنوات مياه للري، مع وجود بعض عيون الكبريت في المنطقة.

المباني المرممة والمعاد استخدامها:

يحتوي المشروع على عدة مبان تم إعادة تأهيلها مثل:

- مبنى المسجد في الناحية الشرقية.
- ترميم وإعادة تأهيل المسجد في الناحية الغربية في القرية.
- إعادة استخدام أحد البيوت القديمة التراثية كمuseum في قرية كاف.
- إعادة استخدام عدة بيوت قديمة لتصبح كل منهم نُزل لزوار كاف.

Elevation - 01
الواجهة - ١



- منزل يخدم عائلة واحدة.

- مركز الحرف اليدوية.

- مكان مخصص للمأكولات الشعبية.

المنهجية العلمية في البحث:

خلال فترة البحث تم عقد لقاءات تشاورية مع مجموعة كبيرة من العائلات التي كانت تسكن كاف، تم بها طرح إظهار البحث وتوثق آراء الأهالي، بالإضافة لذلك فإنه تم عمل لقاءات عديدة خلال فترة البحث تم فيها جمع معلومات وافية

عن تاريخ القرية وخصوصيتها، فجاءت المنهجية معتمدة على المسح العيني واللقاءات والمقابلات الشخصية.

مسوغات نيل الجائزة:

أهمية موضوع البحث:

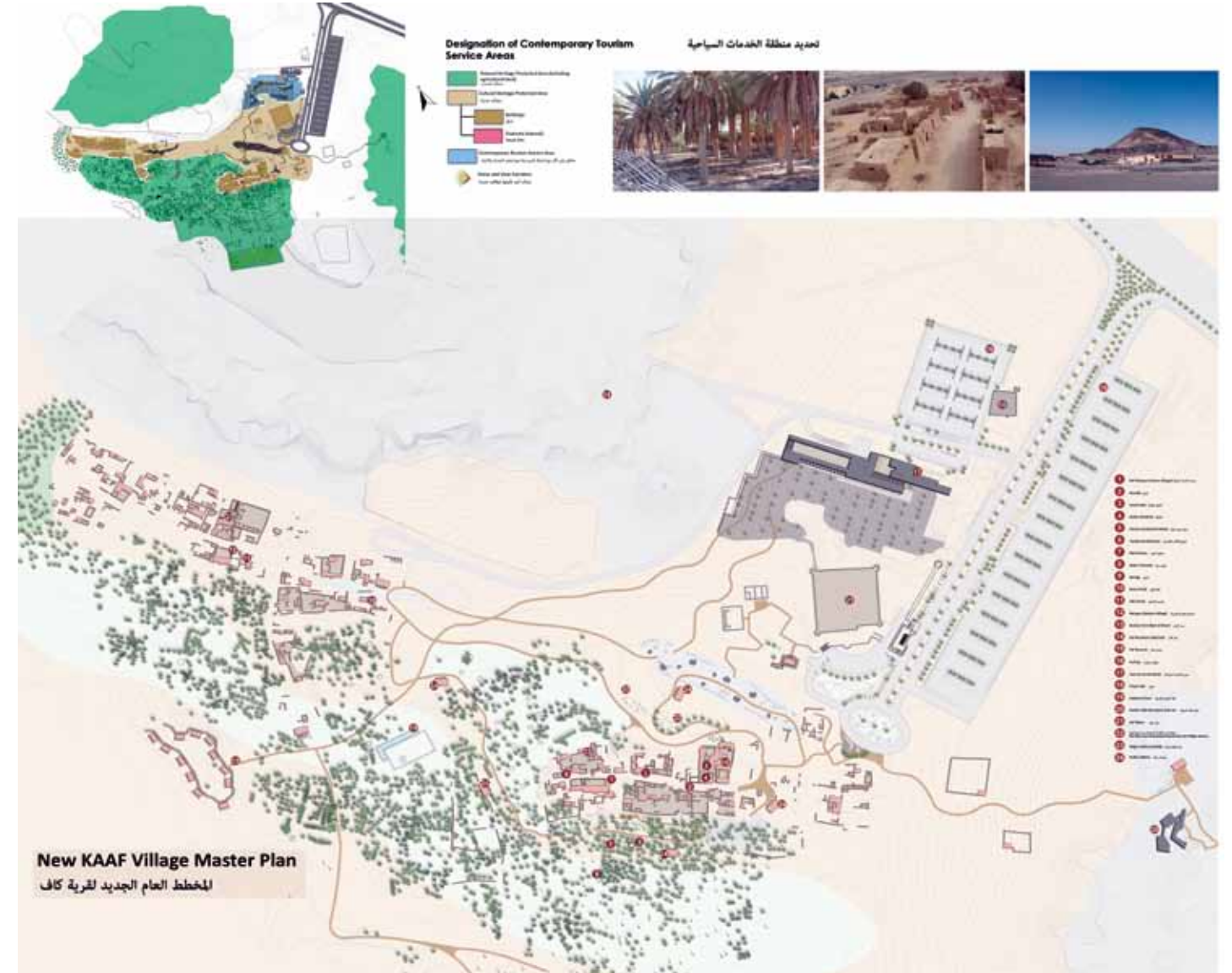
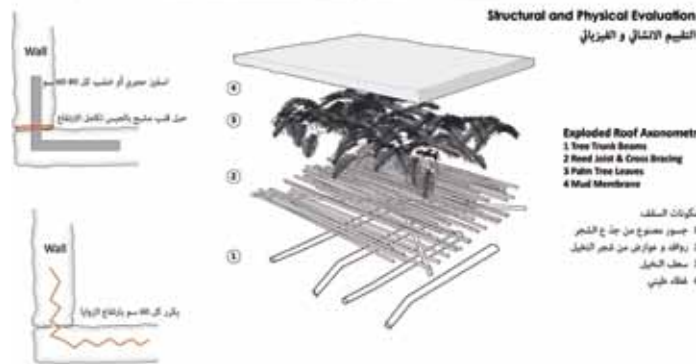
متوقع أن يمثل نموذجاً مميزاً يحتذى به في أرجاء المملكة حول السياحة التراثية والسياحة البيئية والسياحة التعليمية المرتبطة بالقوى القرى التراثية في منطقة نجد وشمال المملكة وكذلك في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.



Panoramic View for the Village and the Jabal of KAAF
صورة بانورامية للقرية و جبل كاف



Structural and Physical Evolution
التطور الإنشائي والفيزيائي





فهم الفكر التراثي العمراني:

أهم الأسئلة التي من أجلها تصميم خطة الحفاظ وإدارة الموقع، أن تكلفة الخطة توفر رؤيا جماعية وتؤمن إدارة لاتخاذ القرار بخصوص مستقبل الحفاظ على التراث والتدخل في الموقع، كونها رؤية تشاركية من أجل إدارة الحفاظ على الوقع الذاتي والطبيعي فإن هذه الخطة تؤمن مرساة للأخذ

بالاعتبار وعلاقة المجموعات المختلفة بالموقع وإدارته وإن الهدف الرئيس للمشروع هي وضع كاف على الخريطة العالمية للقرى التراثية كمثال يحتذى به عن طريق إستراتيجيات وميكافيزيات الحماية والحفاظ على الموقع والتراث وتفسيره لتصبح القرية الموحد الرئيسة كموقع للسياحة التراثية الذاتية والطبيعية في المملكة والمنطقة.

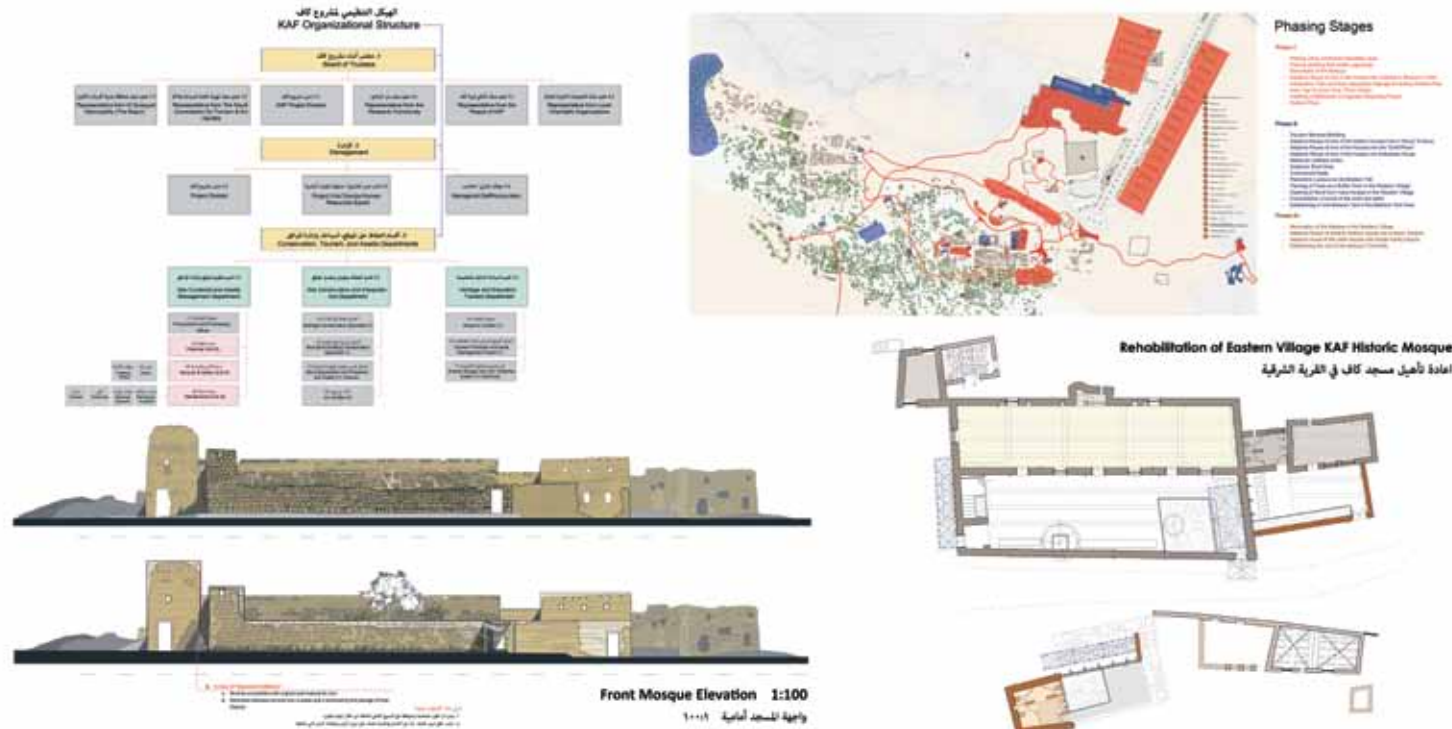


وإن التدخلات على مستوى فيزيائي وعلى مستوى إداري سوف تؤهل الموقع ليحظى بأن يسجل على لائحة التراث العالمي وأن يتقدم لجوائز عالمية وأن مستوى عالٍ في مجالات الحفاظ وإدارة الموقع التراثية.

رأي لجنة التحكيم:

اطلع أعضاء لجنة التحكيم على البحث وبعد تداول وجهات النظر حول المنهجية ووضوح الرسومات والمسوغات المعمارية والتحليلية، وبذلك فقد اتفق أعضاء اللجنة على الآتي:

- حقق البحث جميع الشروط المطلوبة لنيل الجائزة.
- قدمت الدراسة انموذجاً يمكن استخدامه في أغلب قرى المملكة وفي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- ولذا فقد اتفق أعضاء اللجنة على منح البحث جائزة بحوث التراث العمراني -الجائزة الثانية- مناصفة (فئة المهنيين).





جائزة بحوث التراث العمراني

البحث الفائز بالجائزة الثالثة (مناصفة):

الأعمال والدراسات التوثيقية لبيت عبدالله بن عبداللطيف العثمان

مكتب أحمد عايش الشمالي للاستشارات الهندسية - دولة الكويت

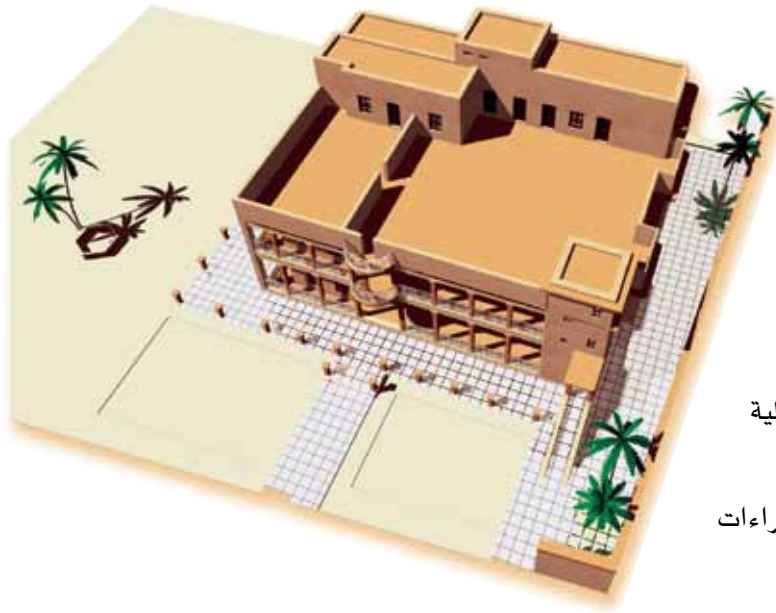
الهدف من البحث:

تهدف دراسة بيت العثمان إلى القيام بكافة الأعمال التوثيقية اللازمة من السرد الشفوي إلى التوثيق الفوتوغرافي والرفع المعماري، وكذلك توثيق النظام الإنشائي الحالي للبيت والحفاظ على الشكل المعماري للبيت المكون من عدد من المباني، وذلك كمثال عن الطابع المعماري القديم لدولة الكويت مع توضيح الشكل النهائي بعد القيام بالترميمات اللازمة، وذلك بالرسومات والتفاصيل المعمارية مع تقديم اقتراحات التوظيف.



محتويات الدراسة:

- مذكرة نظرية توثيقية وتحليلية لوضع المبنى مع توضيح الاقتراحات وتحليلية لوضع المبنى مع توضيح الاقتراحات اللازمة والحلول الإنشائية للترميم وإعادة التأهيل والتوظيف.
- الخرائط التوثيقية.
- التوثيق الفوتوغرافي.
- الرفع والتوثيق المعماري والتصاميم المعمارية التفصيلية لاقتراحات الترميم وإعادة التأهيل.
- مناظير توضح الوضع المقترح للبيت بعد القيام بإجراءات الترميم والتأهيل اللازم.





مسوغات نيل الجائزة:

أهمية البحث:

يمثل هذا البحث ترميم أحد الأبنية ذات الجانب التاريخي، كونه مختلفاً عن أسلوب العمارة القديمة وهو في باكورة الطابع المعماري الذي انتشر في دول الخليج في منتصف الخمسينيات في القرن الماضي للطبقة البرجوازية والارستقراطية في ذلك الوقت، ولا يزال محافظاً على بنيته الأصلية من حيث الفراغات المعمارية والارتفاعات.

المنهجية العلمية:

لقد اتبعت المنهجية العلمية البحثية، وكذلك المنهجية العلمية في القيام بأعمال الترميم لمثل هذه المباني المتمثلة في التصميم الإنشائي من ناحية، ومقترحات الترميم والصيانة من ناحية أخرى، وبالأخص الدراسات والفحوصات المخبرية اللازمة للتصميم الإنشائي.



شمولية الدراسة:

شملت الدراسة توثيق كامل للمبنى فوتوغرافياً، وكذلك المسوحات المعمارية قبل البدء مع عمل الاختبارات اللازمة للمنشأة، وكذلك مواد البناء لكي يعتمد الترميم على أسس علمية متكاملة.

رأي لجنة التحكيم:

بعد اطلاع لجنة التحكيم على التقرير المقدم من الباحث وبناءً على ما رأيته اللجنة من أهمية ترميم بدايات ذلك الطراز في البناء في المنطقة، والدراسات الوافية والشاملة التي قدمت وبني عليها الترميم على أصول فنية، فقد اتفق أعضاء اللجنة على الآتي:

- تحقيق الباحث اشتراطات نيل الجائزة.
- أن الدراسة نموذج جيد لمتطلبات أعمال الترميم في دراسات واختبارات ميدانية ومسوحات معمارية. وكذلك فقد اتفق أعضاء اللجنة على منح البحث جائزة بحوث التراث العمراني - الجائزة الثالثة - مناصفة (فئة المهنيين).





جائزة بحوث التراث العمراني

البحث الفائق بالجائزة الثالثة (مناصفة):

البيوت التقليدية في دبي

بلدية دبي - الإمارات العربية المتحدة.

د. إيمان بنت شفيق بن محمد العاصي

مقدمة:

ينبع اهتمام بلدية دبي في الحفاظ على الموروث الثقافي لإمارة دبي؛ انطلاقاً من إيمانها المطلق بأن ذلك الموروث؛ ما هو إلا سجل نابض وحي لتاريخ وثقافة مجتمع الإمارات. وبالرغم من التحديات الكبيرة التي يواجهها ذلك الموروث، نتيجة التطور المعماري المتسارع والحدثة التي مرت بها إمارة دبي في السنوات الأخيرة إلا أن المجهودات الملموسة التي تقوم بها البلدية لتعزيز وتوثيق هذا التراث، وزيادة الوعي بمكوناته والافتخار بنتائجه؛ لتحقيق مستقبل أفضل.



المنهجية العلمية:

اعتمد البحث على المنهج التحليلي والقراءة المستفيضة لأهم الخصائص والملمح المعمارية ويعتبر مرجعاً رئيساً للباحثين فقط، بل أيضاً للطلاب والمهندسين المعماريين الباحثين عن استوحاء مشروعاتهم من الطابع المحلي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

محتويات البحث:

يتألف البحث من محورين:

- **المحور الأول:** ويهدف إلى إعطاء خلفية نظرية عامة للعمارة في دولة الإمارات العربية المتحدة تحت عنوان

العمارة التقليدية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

- **المحور الثاني:** ويقدم تحليلاً مفصلاً وشاملاً لعدد (٢٧)

بيتاً التي تجمع التراث العمراني لمناطق الإمارات:

- بيوت الشندغة التاريخية.
- بيوت حي الفهيدي التاريخي.
- بيوت منطقة الراس التاريخية.
- بيوت منطقة حتا.

- **المحور الثالث:** التحليل الفراغي.

- الفناء الحركة الرأسية والأفقية.
- المداخل - الواجهات - البارجيل.





شمولية الدراسة :

اشتملت الدراسة على عدة جوانب متعلقة بمدينة دبي وكان هناك تناول لحدوده المكانية والتاريخية، وطبيعتها الجغرافية والعمرانية من خلال الحديث عن المنطقة ومناخها ومراحل نموها وتطورها، ومفرداتها المعمارية والزخرفية.

فهم الفكر التراثي وإعادة استخدامه :

إن دراسة التراث بصفة عامة ومدينة دبي بصفة خاصة، والتركيز في دراسة السمات منازل المدينة المختارة الخاصة بالمدينة المنورة، والمتعلقة بها، واستخراج تلك السمات الواضحة فيها، تجعل المشاهد لها أن يستلهم الروح التي تظهرها تلك الأعمال التي تذكرنا بتراث الآباء والأجداد.

المهنية والحرفية :

اتبع الباحث مهنية وحرفية في إظهار تلك الأبنية، والرسومات التفصيلية والتوضيحية.

رأي لجنة التحكيم :

اطلع جميع أعضاء فريق التحكيم على البحث المقدم بعنوان «البيوت التقليدية في دبي» وبعد تداول وجهات النظر حول المنهجية العلمية التي اتبعتها البحث وشمولية الدراسة التي قدمها، وبذلك اتفق أعضاء لجنة التحكيم على:

- حقق البحث جميع اشتراطات نيل لجائزة في هذا المجال من حيث المنهجية العلمية والشمولية، وكذلك الطرح الموضوعي الواقعي.

- قدمت الدراسة نموذجاً لدراسات مستقبلية لبيوت آخر في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد اتفق أعضاء لجنة التحكيم على منح البحث المقدم جائزة بحوث التراث العمراني -الجائزة الثالثة- مناصفة (فئة المهنيين).



الطلاب



جائزة الحفاظ على التراث العمراني:

المشروع الفائز بالجائزة الأولى:

إعادة إحياء وتطوير بلدة العلا التراثية.

المشروع الفائز بالجائزة الثانية:

تطوير وإعادة إحياء المنطقة التاريخية بجدة.

المشروع الفائز بالجائزة الثالثة:

تطوير وإعادة تأهيل التراث العمراني «قرية تنومة».

جائزة مشروع التراث العمراني:

المشروعان الفائزان بالجائزة الأولى (مناصفة):

- سوق ذخيرة.
- متحف آثار حضارات شبه الجزيرة العربية.

المشروعان الفائزان بالجائزة الثانية (مناصفة):

- المركز الثقافي التراثي.
- منتجع الحياة الفطرية والجيزانية «منتجع جزيرة أم الكتف».

المشروعان الفائزان بالجائزة الثالثة (مناصفة):

- محكى غزوة بدر.
- قرية سياحية تراثية.

جائزة بحوث التراث العمراني:

البحث الفائز بالجائزة الأولى:

GENOTYPE AND PHENOTYPE IN ARCHITECTURE AND INTERIOR DESIGN «ANALYTICAL STUDY OF TRADITIONAL ARCHITECTURE IN ARABIAN GULF CITIES»

البحوث الفائزة بالجائزة الثانية (مشاركة):

- منهج مقترح لإعادة تأهيل وتطوير التراث العمراني في القرى السعودية.
- توثيق حصن عبس الأثري، وتوثيق حارة سيجاء الأثرية، وتوثيق حارة قصرى الأثرية.
- سوق باب المنامة.

البحثان الفائزان بالجائزة الثالثة (مناصفة):

- تطوير وإعادة إحياء المنطقة التاريخية بجدة.
- – بيت التجار.



جائزة الحفاظ على التراث العمراني

المشروع الفائز بالجائزة الأولى:

إعادة إحياء وتطوير بلدة العلا التراثية

الطالبات: أمل بنت سعيد الفقيه، تهاني بنت أحمد الديني، شيما بنت عابد الجديبي، لبنى بنت عبدالله عمران

إشراف: د. إيمان بدر، م. شيما نصير

جامعة الملك عبدالعزيز - كلية الاقتصاد المنزلي - قسم التصميم الداخلي والأثاث - المملكة العربية السعودية

مقدمة:

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٧٩٢٧٨ متر مربع.
- المساحة المغطاة بالمباني: ١٩٦٩٥ متر مربع.
- مجموع المساحات المسطحة: ٢٤٤٤٠ متر مربع.
- أعلى ارتفاع في المشروع: ١٣ متر.
- عدد الطوابق: طابقين (أرضي + أول).
- عدد المباني: ٣٥ مبنى.

مصادر البناء:

الاعلأب محلية.

نبذة تعريفية بالمنطقة العمرانية أو بالمبنى المرمم:

تقع العلا في شمال غرب المدينة المنورة، وعلى بعد ٢٥٠ كيلو، وجنوب تبوك بمدي ٢٥٠ كيلو متر. وتمثل بلدة العلا -الديرة- نموذجاً للمدينة التراثية ذات الطابع التاريخي الإسلامي من الناحية العمرانية والاجتماعية، فهي تقع في أعلى نقطة من وادي أم القرى وقد اختير المكان ليكون في مأمن من السيول.



الموقع العام المقترح

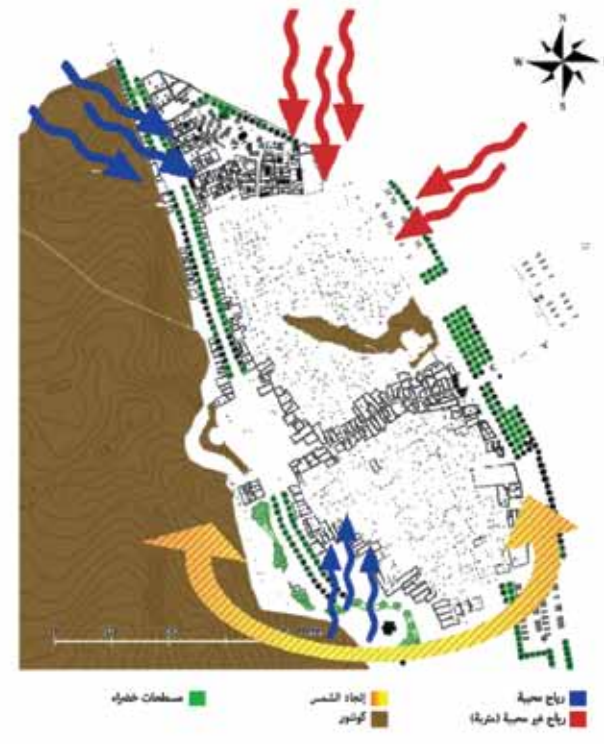
وتتضم البلدة أغلب المكونات للمدينة الإسلامية من مساجد وأسواق ومقابر وعيون مياه عذبة صالحة للشرب والاستعمال الحصري بالإضافة إلى نظام صرف صحي، وتتميز البلدة بأنها متراسة بجوار بعضها البعض في نسيج عمراني حميمي وتآلف وانسجام تعكس طبيعة المجتمع القائم على التكافل والتعاون والمودة وتفصلها أزقة ضيقة لتكون سوراً مغلقاً بتصميم يكفل الحماية لسكانها.

من أهم مميزات منطقة العلا تنوع عناصر الجذب السياحي والبيئي والتراثي والديني فيها، تمثل تراثاً عمرانياً متميزاً

على المستوى الوطني، وحسب التسلسل التاريخي فقد شرفت بمرور الرسول -صلى الله عليه وسلم- بوادي القرى وهو في طريقه لغزوة تبوك، ثم حظت بوقوعها في مسارات الطرق المتعددة مثل مرور سكة حديد الحجاز بالمنطقة، ثم حديثاً وجود مطار الأمير عبد المجيد ليسهل الوصول للبلدة. كما تحظى بيئياً بموقع فريد تحت الجبل جعلها مظلة بالكامل خلال فترات طويلة من النهار مؤثراً في انخفاض معدلات درجات الحرارة بها.



المحددات غير الطبيعية



المحددات الطبيعية



المحور الأول: تعريف بالمشروع والفكرة التصميمية

- موقع المشروع:

قم اختيار موقع المشروع في مدينة العلا «المزارع المحروقة» أمام البلدة التراثية «الديرة»، ليكون مرتبط ومكمل للمشاريع الأخرى ويرجع سبب اختيار المنطقة كونها أقرب نقطه للقلعة حيث بالإمكان استخدام الشارع الرئيسي -المستحدث كنقطة وصول تتفرع إلى شارع يؤدي لداخل المزرعة وذلك سيتمكن الباحث من:

مكونات المشروع:

- مشروع مرتبط ومناخة الدير:

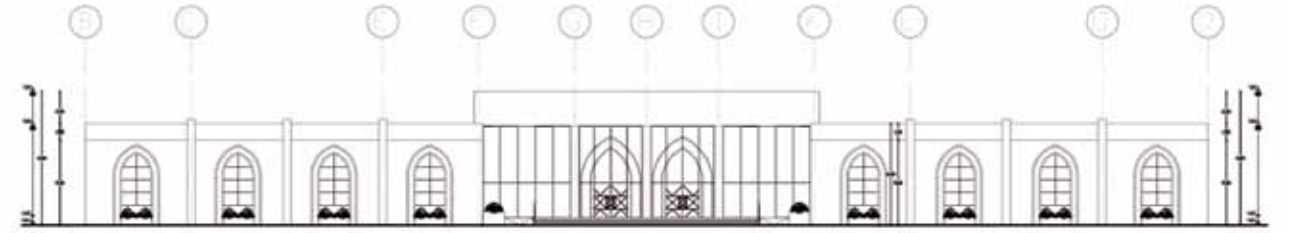
المحتويات:

المحور الأول: تعريف بالمشروع والفكرة التصميمية.

المحور الثاني: الرسومات التنفيذية.

المحور الثالث: المحتوى الفراغي - التصميم الداخلي -

وحدات الأثاث المقترحة.



الواجهة الرئيسية للمشروع

الفكرة العامة للمشروع:

إعادة إحياء بلدة العلا التراثية لتحويلها إلى قرية سياحية تراثية عالمية باستحداث أنشطة، وإضافة عناصر معمارية حديثة مستوحاة من بيئة وتراث البلدة القديمة، وبأسلوب يتماشى مع النسيج العمراني والنمط المعماري في البلدة بتحقيق الاستدامة الفكرية والتقنية ومفهوم التكنولوجيا التوافقية في نظام التحكم البيئي.

الفئة المستهدفة:

المشروع عبارة عن برنامج سياحي متكامل يستهدف جمع فئات المجتمع يمثل مشروع ثقافي «ساحة الدير للثقافة والفنون الشعبية» مشروع تجاري «سوق المناخة»، مشروع سكني بيئي «نزل الدور البيئية».

المفهوم التصميمي لشعار المشروع:

وفقا للفلسفة التصميمية للمشروع المعتمدة على الوحدة والتنوع -والذي استلهم- شكل المعين الذي يبرز الوحدة في تجريدات مصادر الاستلهام الأربعة المختلفة وتدل الأسهم على المداخل الأربعة الرئيسية للمشروع محققاً مبدأ البساطة والتعقيد.



مسقط أفقي تنفيذي





- عمل ربط أفقي عبارة عن جسر - خاص بنقل الحيوانات التي تعتمد فكرة المشروع أساساً عليها.
- عمل وسيلة اتصال أخرى عبارة عن نفق يؤدي إلى مدخل البلدة القديمة ومنطقة المشروع المقترح.
- تعريف المشروع:

هو مشروع رياضي ترفيهي سياحي لإعادة إحياء بلدة العلا التراثية باستخدام مركز للعناية بالخيول والهجن وتفعيل الشارع التجاري الذي تصل إليه القوافل التجارية المسمى «شارع المناخة» من خلال ربطه بمسار يؤدي إليه بإقامة جولة سياحية بالخيول والإبل. وبمساحه كلية ٢٥٢٦٠ متر مربع.

- المفهوم التصميمي:

اعتمدت الفكرة التصميمية للمشروع على المحور الإنساني في التصميم الداخلي والمتمثل في الدمج بين الشق الجمالي والوظيفي في النتاج وقد اعتمد الدمج على تفعيل مبادئ المدرسة الوظيفية في صياغة التوزيع الفراغي وذلك في الشق الوظيفي، بينما اعتمد الشق الجمالي على تفعيل عملية الاستلهام على المستوى المورفولوجي للزاوية المتولدة عن علاقة الرسغ والكتف في الخيول العربية الأصيلة، والتي تعد سمة من سمات الجمال فيها. وبين تحقيق الجمال والوظيفة جاءت الأفكار التصميمية تحمل رؤية إزدواجية تشكل فيها ملامح النتاج الذي يربط بين الأصالة التراثية والمعاصرة المتجددة.

المحور الثاني: الرسومات التنفيذية

حيث تضمنت الرسومات المقدمات رسومات تنفيذية استرشادية أولية التي يمكن من خلالها وضع الخطوط العرضية للتعامل مع مفردات المشروع.

المحور الثالث: المحتوى الفراغي

حيث تضمنت المستندات تسلسل للفراغات مع توضيح العلاقات البينية لإظهار التعامل مع مفردات المشروع.

- مشروع ساحة الديرة للثقافة والفنون الشعبية:

المحتويات:

- المحور الأول: تعريف بالمشروع والفكرة التصميمية.
- المحور الثاني: الرسومات التنفيذية.
- المحور الثالث: المحتوى الفراغي - التصميم الداخلي - وحدات الأثاث المقترحة.

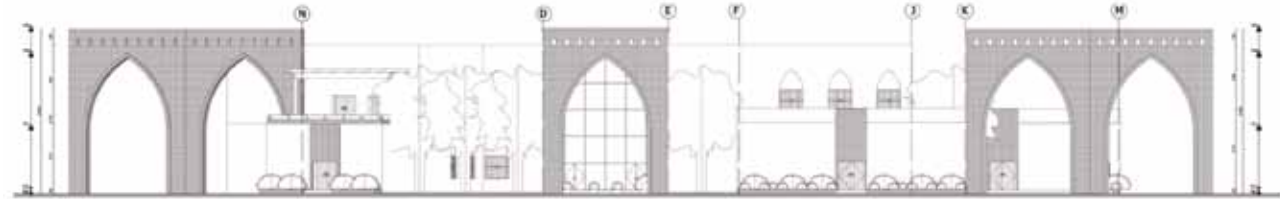
المحور الأول: تعريف بالمشروع والفكرة التصميمية

- موقع المشروع:

تم اختيار موقع المشروع بحيث يكون مرتبطاً ومكماً للمشاريع الأخرى المقترحة وليكون مرتبطاً بالمرشح الموجود لاقامة العروض التراثية الحية، ويكون ملاصقاً لجبل أم ناصر وقلعة موسى بن نصير، حيث إنها من أهم العناصر التاريخية الموجودة في المنطقة.

- تعريف بالمشروع:

مشروع ثقافي سياحي يحمل سمات تراث منطقة العلا ويجسدها بشكل معاصر، لتفعيل الاستدامة في البلدة



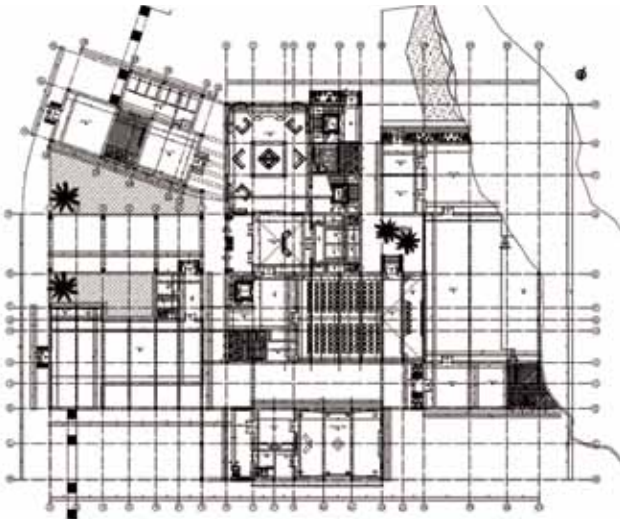
الواجهة الرئيسية للمشروع

المحور الثاني: الرسومات التنفيذية

حيث تضمنت الرسومات المقدمات رسومات تنفيذية استرشادية أولية التي يمكن من خلالها وضع الخطوط العرضية للتعامل مع مفردات المشروع.

المحور الثالث: المحتوى الفراغي

- أهم المكونات معرض التصوير الضوئي.
- صالة الاستقبال.
- المكتبة العامة.



مسقط أفقي تنفيذي

- المفهوم التصميمي:
- إعادة إحياء البلدة التراثية بتفعيل العادات الاجتماعية القديمة في البلدة، وإعادة تفعيل الفنون والألعاب الشعبية من خلال العروض الحية في المشروع والتي تقام على المسرح، لزيادة السياحة فيها لدعم الوعي بالتراث العمراني في المنطقة وأهمية الحفاظ عليه، عن طريق الاستلهام من الضبة والمفتاح التي كانت تستخدم في إغلاق أبواب منازل أهل العلا. سبب إختيار هذا المصدر للتصميم هو الدقة المتناهية في شكله مع اختلاف بعض التفاصيل بين كل واحد والآخر، تحقق مبدأ الوحدة والاختلاف في الضبة والمفتاح الوحدة حيث إن جميعها تستخدم في إغلاق الباب والاختلاف في أشكالها رغم أنها تتشابه إلى حد كبير.



- مشروع سوق المناخة التجاري

المحتويات

- المحور الأول: التعريف بالمشروع والفكرة التصميمية.
- المحور الثاني: الرسومات التنفيذية.
- المحور الثالث: المحتوى الفراغي.

المحور الأول: تعريف بالمشروع والفكرة التصميمية

- موقع المشروع:

تم اختيار موقع المشروع ليكون البوابة التجارية الرئيسية لبلدة العلا، ويكون مكماً للمشاريع الأخرى المقترحة، ويكون سبباً في رفع مستوى السياحة والاقتصاد لمدينة العلا.



بوابة السوق في النهار



بوابة السوق وجهة منطقة المقاهي



الواجهة الرئيسية للمشروع في النهار

- تعريف بالمشروع:

هو مشروع تجاري سياحي يحمل سمات التراث العلاوي ويجسدها بشكل معاصر في البلدة القديمة، لإعادة إحيائها باستحداث وإعادة تفعيل الشارع التجاري لبلدة العلا قديماً من خلال إقامة سوق تراثي متكامل يخدم السياحة والمجتمع في منطقة العلا «شارع المناخة» ويستهدف جميع فئات المجتمع، مما يؤدي إلى انتعاش السياحة وزيادة نسبة فرص العمل لأهالي المدينة.

مساحة المباني: ٨٢, ٢٠٤٠م



بوابة السوق في الليل



بوابة السوق وجهة منطقة المقاهي



الواجهة الرئيسية للمشروع في الليل

- المفهوم التصميمي:

تحقيق الاستدامة الفكرية بالاستلهام من أحد المفردات التراثية للمنسوجات القديمة «السدو» التي كانت تستخدم في بلدة العلا قديماً وصياغتها في التصميم الداخلي بشكل مجرد لتحقيق مبدأ البساطة والتعقيد بأسلوب الحذف والإضافة، باتباع اتجاه ما بعد الحداثة وتحقيق الاستدامة البيئية من خلال استخدام المواد الصديقة للبيئة من نفس المنطقة والتقنيات الحديثة في توفير الطاقة واستخدام التهوية الطبيعية.

المحور الثاني: الرسومات التنفيذية

حيث تضمنت الرسومات المقدمة، رسومات تنفيذية استرشادية أولية، التي يمكن من خلالها وضع الخطوط العريضة للتعامل مع مفردات مشروع سوق المناخة التجاري.

المحور الثالث: المحتوى الفراغي

- بوابة السوق.

- منطقة المقاهي.

- مقهى «قهوة العلا».

- مطعم الديرة.

- الخريطة المفتاحية.

- محل التذكارات والهدايا.

- مشروع نُزُل الدُّور البيئي.

وهناك تصميم داخلي لأجزاء المشروع متضمنة:

- تصميم قطع أثاث للمطعم الرئيس.

- الخامات المستخدمة في تصميم بعض قطع الاثاث.

- مشروع نُزُل الدُّور البيئي

المحتويات

- المحور الأول: تعريف بالمشروع والفكرة التصميمية.
- المحور الثاني: الرسومات التنفيذية.
- المحور الثالث: المحتوى الفراغي.

المحور الأول: الفكرة التصميمية

- موقع المشروع:

تم اختيار موقع المشروع بحيث يكون مترابطاً ومكماً للمشاريع الأخرى المقترحة لتطوير البلدة التراثية، ويكون متصلاً بالنسيج العمراني المرمم ليسمح للنزول تجربة السكن في نزل تحمل نفس طابع العمارة التراثية المحلية للمنطقة.

- تعريف بالمشروع:

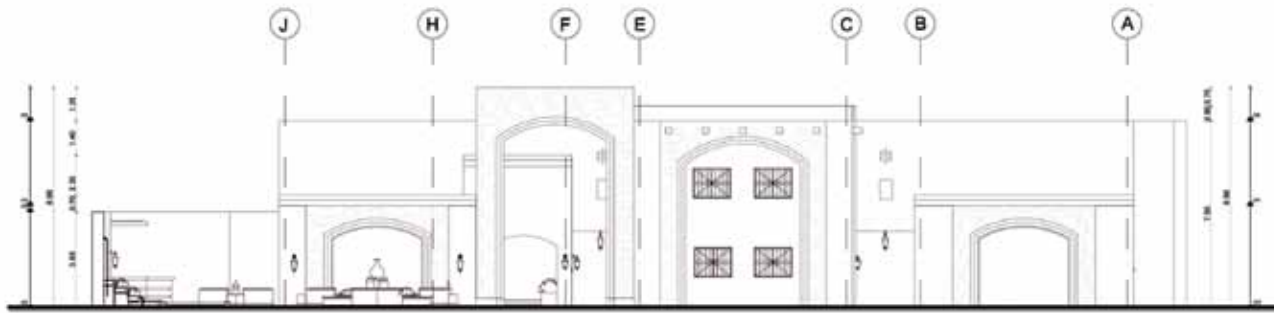
مشروع سياحي سكني يهدف الى اعادة احياء الموروث البيئي والحياة الاجتماعية القديمة للبيت العلاوي بتصميم نزل تراثية بيئية تقدم السياحة كعملية تثقيفية تشاركه مع مجتمع العلا المحلي بطريقة حديثة تتوافق مع متطلبات الجوانب الحضارية.

- المساحة الكلية للمشروع: ٥, ٥٣٩٤ م

- مساحة المباني: ٢, ٣٢٤٢ م

- المفهوم التصميمي

إعادة إحياء بلدة العلا التراثية بهدف إيجار إيوائي سياحي متميز على الخارطة السياحية بمحافظة العلا، بحيث تكون النزل نموذجاً للتصميم البيئي المستدام



الواجهة الداخلية للمشروع

تصميم وحدة إقامة بمنظومة مشابهة
لبيوت العلا تحفز الناس للعيش في
بيوت طين بأسلوب حديث يراعي
مقومات الحياة الحديثة .



وحدة الإقامة



الجلسات الداخلية المقترحة

مسوغات نيل الجائزة:

فهم الفكر التراثي واستخدامه وتطبيقه على فكرة المشروع:

من خلال عرض الطالب لاستراتيجية العمل بدا واضحاً فهم الفكر التراثي واستخدامه وتطبيقه على فكرة المشروع حيث هدف المشروع إلى إعادة إحياء الهوية العمرانية والحضرية بالعلا التي تعتبر من أبرز المعالم التراثية بالمملكة العربية السعودية.

مدى التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني وتوظيف التراث:

نجح الطالب في إظهار مدى التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني وتوظيف التراث من خلال تصميم مشروع ترفيهي رياضي سياحي (مربط ومناخة الديرة) ومشروع ثقافي (ساحة الديرة للثقافة والفنون الشعبية) ومشروع تجاري (سوق المناخة) ومشروع سكني (نزل الدور البيئية) وذلك ضمن توصيف متجانس ملتزم بالروح التراثية وفهم لعمق التاريخ.

القيم التراثية:

انطلاقاً من فهم الطالب للقيم التراثية للقرية، قام بعد دراساته وتحليله للمباني بوضع الحلول معتمدة على العناصر المعمارية لبلدة العلا.

المتوافق مع الموقع الأثري والتاريخي من خلال تعزيز القيمة الفكرية والمادية لتراث البلدة. وتحقيق مبدأ الاستدامة الفكرية بالاستلهاً من أحد التصميمات الموجودة على المنسوجات القديمة «السدو» ذات البعد التراثي التي تستخدم في عناصر التأثيث في بيوت بلدة العلا وصياغتها في التصميم الداخلي.

المحور الثاني: الرسومات التنفيذية

المحور الثالث: المحتوى الفراغي

- الاستقبال
- مساحة الفراغ: ٤٧٥ م^٢
- وظيفة الفراغ:
- المبنى الرئيس للمشروع والوجهة الأولى للنزلاء بحيث يحتوى على عدة وظائف من أهمها مكتب الاستقبال ومنطقة ضيافة النزلاء والمصلى والادارة.
- وحدة الإقامة «تصميم وحدة إقامة بمنظومة مشابهة لبيوت العلا تحفز الناس للعيش في بيوت طين بأسلوب حديث يراعي مقومات الحياة الحديثة».
- الجلسات الداخلية المفتوحة.
- وهناك تصميم داخلي لأجزاء المشروع متضمنة:
- تصميم قطع اثاث للمطعم الرئيس.
- الخامات المستخدمة في تصميم بعض قطع الأثاث.



الابداع:

انطلق فكر الإبداع لدى الطالب من فهمه للتراث من أنه لا يتوقف على الحفاظ فقط بل يمتد لإحياء استعمال هذه المباني بوظائفها التي كانت تستخدم لها، سواء سكنية أو تجارية أو غيرها، حيث قدم فكرة تحويل القرية إلى (نزل) لكي تأخذ وظيفتها السكنية مع مراعاة مقومات الحياة الحديثة، وتحويل عدد من المباني إلى ما يحتاجه النزل من مطعم ومقهى واستقبال ومنزل عرض، حيث حرص الطالب على مراعاة عناصر القرية المعمارية بها.

الواقعية:

بدأت الواقعية في المشروع بقيام الطالب بعمل الدراسات والرفع المساحي للموقع للوقوف على طبيعته ومن خلال الدراسات جمع المعطيات وفهم المشروع والمنطقة بطريقة جيدة وفق المحاور التالية:

- المحور الأول: دراسة الموقع العام دراسة وافية وقوية.
- المحور الثاني: الدراسات التحليلية لمقومات البلدة وإمكاناتها.
- المحور الثالث: النسيج العمراني بتشكيله وخصائصه وتميزه.
- المحور الرابع: عرض الفكرة التصميمية.
- المحور الخامس: الموقع العام المقترح وتقديم الدليل السياحي المقترح.

كما تم اعتماد الفكر التصميمي على المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار بالإضافة إلى الاعتماد على مبدأ وفكر الاستدامة أثناء التصميم لمختلف مكونات المشروع.

استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء وتحقيق الاستدامة:

استعان الطالب في أغلب توصياته بالمواد المحلية في مجال البناء والترميم.

تفعيل دور المشاركة المجتمعية:

حرص الطالب على تفعيل دور المشاركة المجتمعية من خلال التطوير الذي قام به، حيث ابتعد عن استعمال مفاهيم دخيلة على المدينة حتى لا ينفر أهل المدينة من استعمالاتها حيث قام بمراعاة تطوير وإضافة المشاريع ذات المقومات العمرانية التراثية بتوفير المساحات المناسبة؛ لجعل المستخدمين يمارسون ما يناسبهم من وظائف مختلفة كما هو الحال في جميع الساحات القديمة، ولكي تكون عنصراً مكملاً لما وصلت إليه المدينة، وهنا يكون المنتج النهائي للطالب في شكل نسيج معماري متناغم لما كانت عليه المدينة على جميع أوجهها في السابق.

الأخذ في الاعتبار للبعد الاقتصادي:

من فكرة الطالب استخدام الخامات المحلية وما يستتبعها الاستعانة بالعمالة المحلية، كذلك عند تنشيط وإحياء الأنشطة بالمدينة سيصاحبها نشاط اقتصادي ذو مردود إيجابي ليس فقط على مدينة العلا، ولكن على المحيط العمراني والهجر المتاخمة لها، فضلاً عن استحداث بعض الأنشطة ذات المردود الإيجابي المتميز.

تأثير المشروع على البعد السياحي التنموي:

واضح من فكرة الطالب أن المشاريع المستحدثة ستدعم -بشكل فاعل وقوي- إحياء مدينة العلا ووضعها على الخريطة السياحية للمملكة العربية السعودية.

الفهم لقضايا التنمية المستدامة:

إن التعامل مع مدينة العلا بمنطلق الإحياء لها باستعمال فهم الاستدامة، يتضح من خلال استراتيجية التعامل مع النسيج العمراني للمدينة واختيار نوعية المشاريع، فضلاً على استعمال المواد الصديقة للبيئة وذات الصفة المحلية.

مراعاة البعد الاجتماعي:

المشاركة الشعبية بصفه قوية وتكوين لجنة «أصدقاء الديرة» لإحياء التراث والمحافظة عليه جمعت مشاعر كبار السن والشباب الباحثين عن تأصيل ثقافتهم وأحياء المدينة مما أضفى بعداً مهماً وإيجابياً شديداً على العلاقات الاجتماعية المفقودة، وعمل على تنشيطها بأشكالها المتعددة.

التشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية

أثناء استعراض المشروع -بصورة قوية- قيام الطالب بحصر وتصنيف المباني ومفرداتها المعمارية، ودراسة حالتها وارتفاعاتها واستخداماتها، وحصر أيضاً جميع العناصر العمرانية التي تميز بها القرية وتدل على هويتها.

الاخراج العام:

تميز إخراج المشروع بالاتزان والوضوح، والعرض المتميز والواضح للمعلومة، ووضوح منهج العمل وأداء راقي في عرض مكوناته بشكل قوي.

رأي لجنة التحكيم:

تناول الطالب فكرة إعادة إحياء وتطوير «بلدة العلا التراثية» بالمملكة العربية السعودية، لما للبلدة من قيمة تراثية. وقد فحصت اللجنة بعناية، مراعاة الطالب للشروط العامة للجائزة من تطبيق الاشتراطات المؤهلة للتقديم.

تابعت اللجنة مراجعة تطبيق الطالب لفكرة الهدف العام من الجائزة ومراعاة التزامه بالمعايير التي وضعتها اللجنة حيث وجدت أن المشروع قد حقق أغلب النقاط المطلوبة وبحرفية ومهنية متميزة وفهم للهدف العام للجائزة، واتفقت اللجنة على منح المشروع جائزة الحفاظ على التراث العمراني -الجائزة الأولى- (فئة الطلاب).



بلدة العلا التراثية



جائزة الحفاظ على التراث العمراني

المشروع الفائز بالجائزة الثانية:

تطوير وإعادة إحياء المنطقة التاريخية بجدة «حارة الشام - مسار أبو عنبه»

فاطمة بنت سالم باعثمان، غفران بنت أنور محبوب، رها بنت عصام خريص، تسنيم بنت عبد الرحيم سمرقندي، نور بنت حسن السيد، آلاء بنت سلامة الحربي، أسماء بنت علي البسامي، لمياء بنت صالح لرضى، رحاب بنت عبد العزيز بخاري، خلود بنت طلال باخرية، نور بنت إبراهيم سراج، سجي بنت عبدالعزيز محمد.

إشراف: د. إيمان بدر، م. شيماء نصير

جامعة الملك عبدالعزيز - كلية الاقتصاد المنزلي - قسم التصميم الداخلي والأثاث - المملكة العربية السعودية

مقدمة :

قياس المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٨, ٤٠ هكتار.
- عدد الطوابق: ٧ طوابق.
- عدد المباني: ٥ مباني.

الفكرة التصميمية للمشروع:

اعتمدت الفكرة التصميمية للمشروع على أساس إحياء المسار التاريخي لحارة الشام من خلال استحداث سلسلة من الوظائف التي من شأنها وضع المنطقة على الخريطة السياحية؛ لتصبح مصدراً للموارد الاقتصادية وتوفر فرص العمل وتحقيق الاكتفاء الذاتي لها مادياً في استمرار الصيانة بشكل دوري، ولذا فقد مثلت رسالة المشروع في وضع مخطط عام ونظام لتطوير جدة التاريخية، حيث يُحترم هذا النظام المقترح الأبعاد المكانية والزمانية، وينظر للماضي والحاضر والمستقبل القريب والبعيد ويحقق المصلحة العامة والخاصة ويرضي جميع المؤثرين والمتأثرين.

مصادر مواد البناء :

- محلية: الحجر المنقبي،
- مستوردة: الخشب الهندي.
- مختلفة: دهان ونوره.

تعريف المشروع:

والجدير بالتنويه هنا أن العمارة في المنطقة الغربية تعد أكثر المناطق تنوعاً، لأنها تضم الحرمين الشريفين إلى جانب المساجد الأولى في العالم الإسلامي. بالإضافة لوجود مباني تراثية متفاوتة في نشأتها، وذلك لحدوث تلاقي حضاري من مختلف البلدان الإسلامية. ولعب هذا التلاقي الحضاري مع طبيعة المناخ، الذي يتميز بالحرارة والجفاف في تحديد السمات العامة للمباني،

وتعتبر «المنطقة التاريخية» أو كما يطلق عليها «منطقة البلد» القلب النابض لمدينة جدة ومقصد الكل، لما تمثله كمركز للأعمال والتجارة والتسوق على مستوى المدينة تضم العديد من المراكز التجارية الضخمة سواء لتجارة الجملة أو التجزئة نظرا لوجود ميناء جدة الإسلامي.

فالمنطقة التاريخية في جدة غلب عليها تراس المباني، وضيق الأزقة ووترجها، فيما ارتفعت فيها المباني وتعددت طوابقها، ومن السهل ملاحظة كثرة الشبائيك التي فرض التوسع فيها عدا ومساحة طبيعة المناخ الحار، فيما لا تخطئ العين عناصر الزينة المحلية والوافدة منها أيضاً، كما تعرف جدة بثرائها الحضاري المعماري منه والمادي، وهو ما انعكس على مبانيها،

ولهذا استخدمت النقوش الخشبية بكثرة في تغطية النوافذ وفي صناعة الأبواب، كما حضرت المحسنات مثل النقوش والرسوم الجصية، أما المواد الأساسية في البناء فكانت من الخامات المحلية البيئية مثل الطين والحجر.





الموقع المصمم:

يهدف المشروع إلى إعادة إحياء المنطقة و تطويرها وتصنيف وتوثيق المباني التاريخية ونظام لإعادة استخدامها، وربط المنطقة مع بقية أجزاء المدينة وتمييزها بطريقة عمرانية مستدامة لتصبح نقطة جذب استثماري للسياح والمواطنين ورفع الكفاءة التجارية والسياحية بها، بإحياء المحاور والمسارات التاريخية.

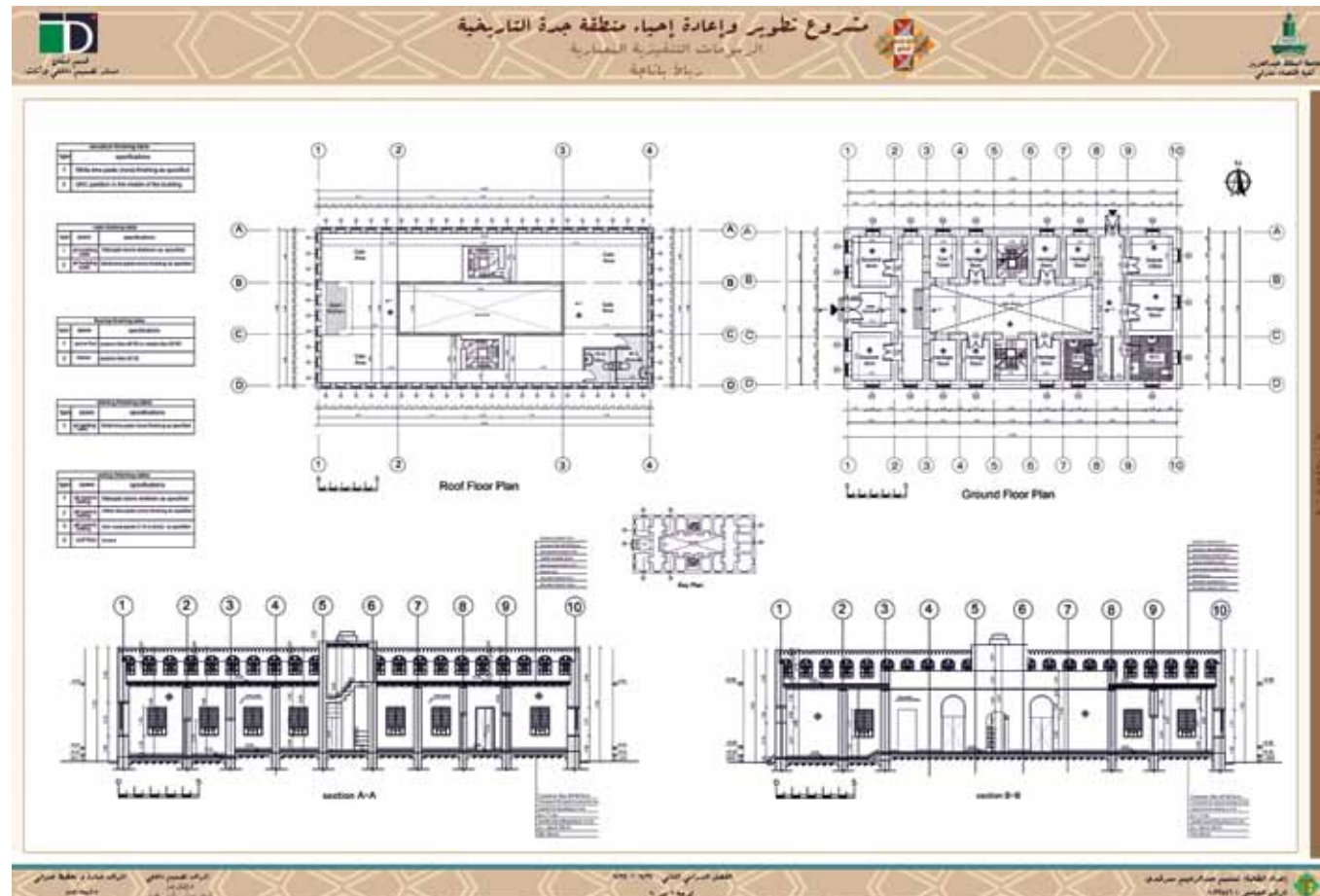
ويشمل التطوير كل من بيت الجخدار، وبيت الصيرفي، وبيت العمدة، وبيت باعشن، ورباط باناجة.

إضافة أنشطة على الموقع:

تم تصميم برامج العمل وخطط المشاريع حيث اعتمدت فكرة إحياء المسار التاريخي لحارة الشام في استحداث سلسلة من الوظائف في بيوت الحي محل الدراسة تمثلت في:

- تصميم أسواق وبازارات شعبية تتماشى مع المنطقة التاريخية.
- تصميم متحف يعرض فيه الفنون الحجازية الأصيلة.
- تصميم مقاهي ومطاعم تناسب الجو الحجازي التراثي.
- تصميم مكتبة للتصفح والقراءة.
- تصميم مركز ثقافي وفني ليجمع الأدباء والفنانين في مكان واحد.

- تصميم وتطوير مركز العمدة لحارة الشام.
- ولكي تكتمل الصورة الذهنية لتاريخ لهذه الحارة العريقة تم إضافة عناصر تنسيق الموقع من جلسات تراثية ومسارات طبيعية وزراعة النباتات المحلية.





العمق الفكري للمشروع، وتأثيره العمراني والمجتمعي، ومدى استلهام التراث العمراني فيه :

تذكير وتشريف أهالي المنطقة الغربية بصفة عامة وأهل جدة بصفة خاصة بأهمية الحارة التاريخية بمدينة جدة بالمنطقة التاريخية، وإلقاء الضوء على المناطق التاريخية وربطها بالنسيج العمراني الحضري كمتنفس تراثي ثقافي للسكان

والزوار والحفاظ على الثروة التراثية التاريخية التي عاش عليها الأجداد من نسيج عمراني تاريخي ومباني.

مسوغات نيل الجائزة :

لمست اللجنة -عند مراجعتها لمحتويات وتقرير المشروع- جودة المشروع والمجهود المبذول بشكل جدير بالتقدير والثناء عليه، وأظهر الطالب جودة في جمع المعلومة والتحليل الشامل للمشروع،

وبالرغم من اتساع المشروع وكبر حجمه، إلا أن الطالب أظهر براعة وتميز في قدرته على تنظيم المعلومات التي قام بجمعها.

فهم الفكر التراثي واستخدامه وتطبيقه على فكرة المشروع :

الحفاظ على حارة الشام بالبلد كأساس للحفاظ على المناطق التاريخية التي ارتبط بها بالبلد (بجدة) والحفاظ





مدى التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني وتوظيف التراث:

قام المصمم باقتراح حلول في أعمال تنسيق المواقع التي تسهم في إحياء المنطقة تاريخياً وبيئياً بما سوف يكون لها اثر في الرفع من قيمتها ثقافياً وبيئياً واقتصادياً لدى أهالي المنطقة التاريخية وزوارها.

القيم التراثية:

إن جدة لها قيمة تاريخية عالية وهي مصدر غني للتراث الاسلامي والحجازي بالأخص، لذا أن استخدام الخامات البيئية يلعب دوراً في نجاح التصميم وتقوية الهوية المحلية، الإقليمية، العالمية.

إن الاعتبارات البيئية تعكس النتاج التصميمي للمباني

التراثية، حيث احترامها المصمم - ووضعها نصب عينه عند

وضع التصميم الجديد للمباني بالبلد.

إن استخدام عناصر من تراث المنطقة يعزز من جمال وروح التصميم، فإن الدراسة اقرت ضرورة حرص القائمين بأعمال فنية، هندسية، ترميمية، الأخذ من نفس تراث المنطقة لتعزيز من قيمة النتاج.

التعامل مع نوعية المشروع له صفة إبداعية في فكرتها وكونها الأساسي، وتميز التصميم في التعامل مع المشروع ومفرداته بشكل قوي.





الواقعية :

المشروع له صفة الواقعية والاحتياج الشديد لمثل هذه النوعيات من المشاريع.

استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء وتحقيق الاستدامة :

قام المصمم بتصميم المشروع باستخدام عناصر العمارة الحجازية واستخدام مواد محلية او غير محلية ولكن تتمشي مع الطابع المعماري التراثي لمدينة جدة، ولإنجاح مبدأ الاستدامة استخدم الطلاب أفكار استعمال مواد بناء

محلية او شبيهة بالمحلية تتلاءم مع المنطقة ومناخها وبيئتها المتميزة.

تفعيل دور المشاركة المجتمعية :

لقد كان للسكان أكبر الأثر في إمداد المعلومات، كما كان لأصحاب البيوت دور كبيراً بأهمية استحداث الوظائف بهدف إعادة الاحياء؛ إلا أن المستأجرين من التجار والعمالة الذين

يستعملون المكان بأسلوب غير واع لأهمية المكان، كان لهم أثر سلبي كبير، والجدير بالإشارة هنا أن اختيار المشروع ذاته اختيار ناجح لما لهذه الحارة من معني اجتماعي وذهنى لأهل المدينة، مما سيكون له كبير الأثر إيجاباً في تعامل السكان مع المشروع، وتنشيط الفعاليات الاجتماعية للسكان، وتفعيل دور المشاركة المجتمعية.





الأخذ في الاعتبار للبعد الاقتصادي:

إضافة أنشطته ذات مردود إقتصادي قوي تتماشى مع المنطقة التاريخية مثل تصميم:

- أسواق وبازارات شعبية.

- متحف يعرض فيه الفنون الحجازية الأصيلة.

- مقاهي ومطاعم تناسب الجو الحجازي التراثي.

- مكتبة للتصفح والقراءة.

- مركز ثقافي وفني ليجتمع الأدباء والفنانون في مكان واحد.

- تطوير مركز العمدة لحارة الشام.

تأثير المشروع على البعد السياحي التنموي:

إضافة عناصر جديدة بالمشروع تضيف تأثير سياحي قوي للمشروع

على البعد السياحي الداخلي على نطاق مدينة جدة، أو على

النطاق الإقليمي للمنطقة الغربية بمنظور تنموي ذي عمق قوي حيث يضع المنطقة على خريطة المملكة السياحية والقاء الضوء على المقومات السياحية المتميزة وتأثيرها التنموي بشكل فعال.

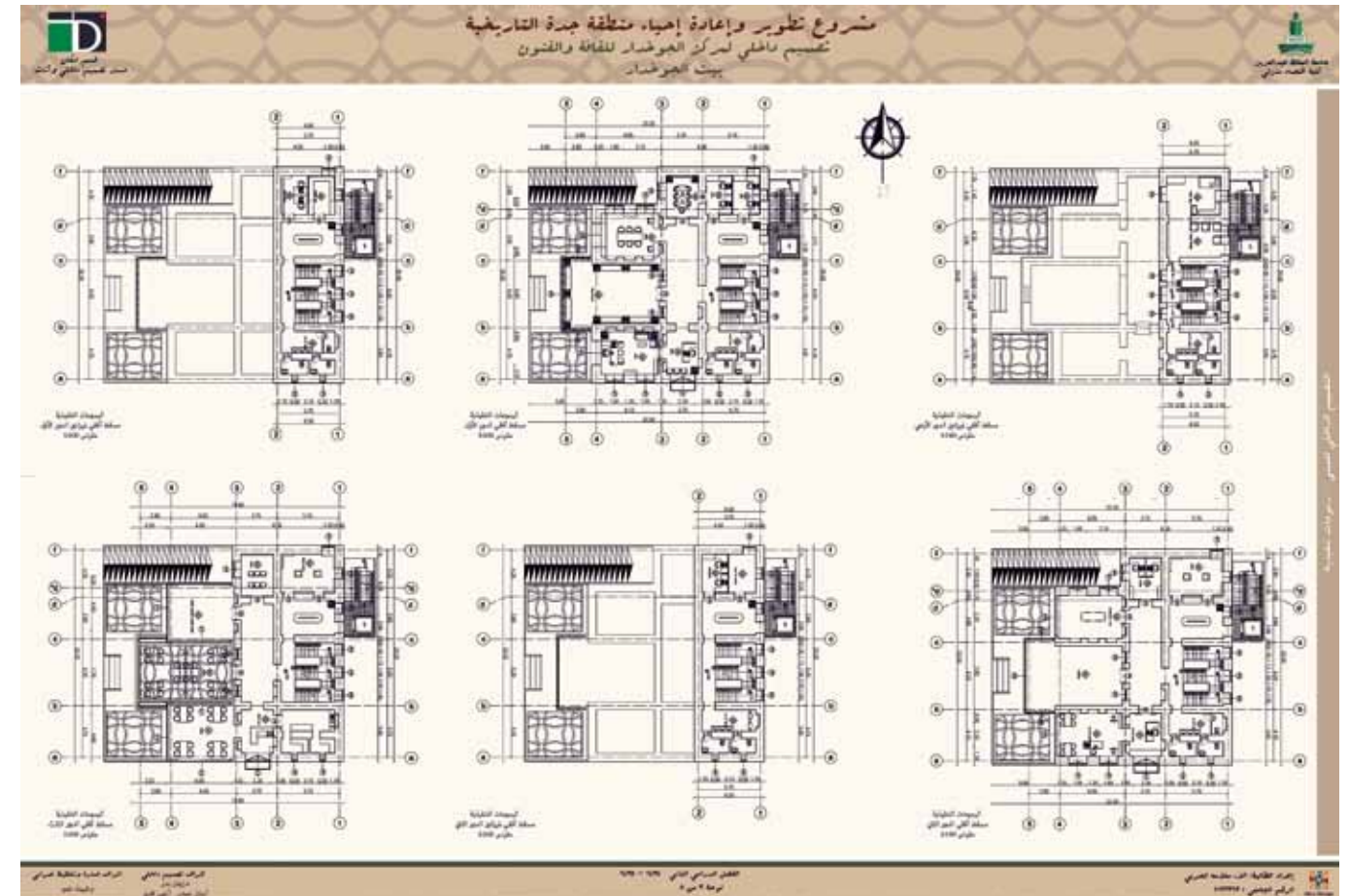
الفهم لقضايا التنمية المستدامة:

للمشروع تأثير ايجابي قوي في القاء الضوء على فكر الاستدامة في تصميم وإدارة هذه المناطق التراثية بعد الانتهاء من مشروع

الحفاظ وربطها بالنسيج العمراني الحضري للحارة وفهم عالي للمحقات الحارة للحفاظ على الثروة التاريخية التي عاش عليها الأجداد من مبانٍ ونسيج عمراني.

مراعاة البعد الاجتماعي:

للمشروع تأثير ايجابي قوي في البعد الاجتماعي، وتأثير يسهم - بشكل فعال عمرانياً ومجتمعياً - حيث تذكير وتنشيط





أهالي جدة وزوارها بأهمية المنطقة التاريخية بوسط المدينة «منطقة البلد».

التشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية:

لكي تكتمل الصورة الذهنية لتاريخ حارة الشام العريقه تم إضافة عناصر تنسيق الموقع من جلسات مستوحى تصميمها من التراث ومسارات طبيعية.

الإخراج العام:

نجح المصمم بصورة متميزة في توصيل فكرته باستخدام تقنيات الإظهار ببراعة، مما سهل للجنة التحكيم قراءة المشروع بسهولة والحكم عليها دون غموض. وقد أظهر الطالب براعة في عرض المعلومة وتنظيمها وتحليلها وعرض مقوماتها وكيفية الاستفادة منها في تطوير الحارة.

رأي لجنة التحكيم:

تناول الطالب فكرة متميزة حيث تناول تطوير وإعادة إحياء المنطقة التاريخية «حارة الشام» بمدينة جدة - المملكة العربية السعودية لما له من قيمة تراثية والتي اقتص بظلالها على تطوير العمران بالمنطقة التاريخية بمدينة جدة. وقد فحصت اللجنة بعناية مراعاة الطالب للشروط العامة للجائزة

من تطبيق الاشتراطات المؤهلة للتقديم، وتابعت مراعات الطالب لتطبيق الهدف العام من الجائزة ومراعاة التزامه بالمعايير التي وضعتها اللجنة حيث وجدت أن المشروع قد حقق أغلب النقاط المطلوبة وبحرفية ومهنية متميزة وفهم للهدف العام للجائزة. واتفقت اللجنة على منح المشروع جائزة الحفاظ على التراث العمراني -الجائزة الثانية- (فئة الطلاب).





جائزة الحفاظ على التراث العمراني

المشروع الفائز بالجائزة الثالثة:

تطوير وإعادة تأهيل التراث العمراني «قرية تنومة»

الطالب: محمد بن فهد الغفيص

إشراف: د. محمد المروعي، د. أحمد الحزمي، د. أحمد عثمان

جامعة القصيم - كلية العمارة والتصميم والتخطيط - المملكة العربية السعودية





مقدمة :

قياس المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٣٢٠٥٠ متر مربع.
- المساحة المغطاة بالمباني المسطحة: ١٩٠٥٠ متر مربع.
- مجموع المساحات المسطحة: ١٢٠٠٠ متر مربع.
- أعلى ارتفاع في المشروع: ٦ أمتار.
- عدد الطوابق: طابقان (طابق أرضي وطابق أول).
- عدد المباني: ٤ مباني.

الفكرة التصميمية للمشروع:

تقع قرية تنومه بمنطقة القصيم بموقع منتصف المملكة العربية السعودية تقريباً، وبالتحديد في منطقة الأسياح. كانت تنومة في صدر الإسلام من أشهر نواحي القصيم حيث كان حجاج البصرة ينزلون بها ويتخفون من أثقالهم أثناء رحلتهم إلى مكة المكرمة، ثم اندثرت وبادت تدريجياً في القرون الوسطى، ومن أوائل الرحالة الأوروبيين الذين زاروا تنومة «لومر» حيث قال عنها: التنومة تقع بين عين ابن فهد والطرفية (٣٠ منزلاً) ويقال إنها لقبيلة شمر، والقرية مسورة بحدائق النخيل وتروى من الينابيع والآبار.

مصادر مواد البناء:

محلية (الطين - الإثل - السعف - جريد النخل)

تعريف المشروع:

قام الطالب بدراسة خمسة نماذج لإعادة الاستخدام، وكل نموذج يتم دراسته على حده حتى يعاد توظيفه بالشكل المناسب.

الموقع المصمم:

الموقع تم تقديم تصميم له على أساس هدف محدد وهو تطوير وإحياء التراث العمراني لقرية تنومة.

العمق الفكري للمشروع، وتأثيره العمراني والمجتمعي، ومدى استلهاام التراث العمراني فيه :

تذكير وتثقيف أهالي الإقليم بأهمية قرية تنومة التاريخية والمسار المندثر للوصول الي مكة المكرمة وإلقاء الضوء على المناطق الطبيعية التاريخية وربطها بالنسيج العمراني الحضري.



الموقع العام

مسوغات نيل الجائزة:

لمست اللجنة عند مراجعتها لمحتويات وتقرير المشروع، جدية المشروع والمجهود المبذول بشكل جدير بالتقدير والثناء عليه، وأظهر بشكل جيد قدرة الطالب في جمع المعلومة والتحليل الشامل للمشروع، وبالرغم من اتساع المشروع وكبر حجمه إلا أن الطالب أظهر براعة وتميز في قدرته على تنظيم المعلومات التي قام بجمعها.

قام الطالب بعمل دراسته للقرية من خلال تقسيم أجزاء

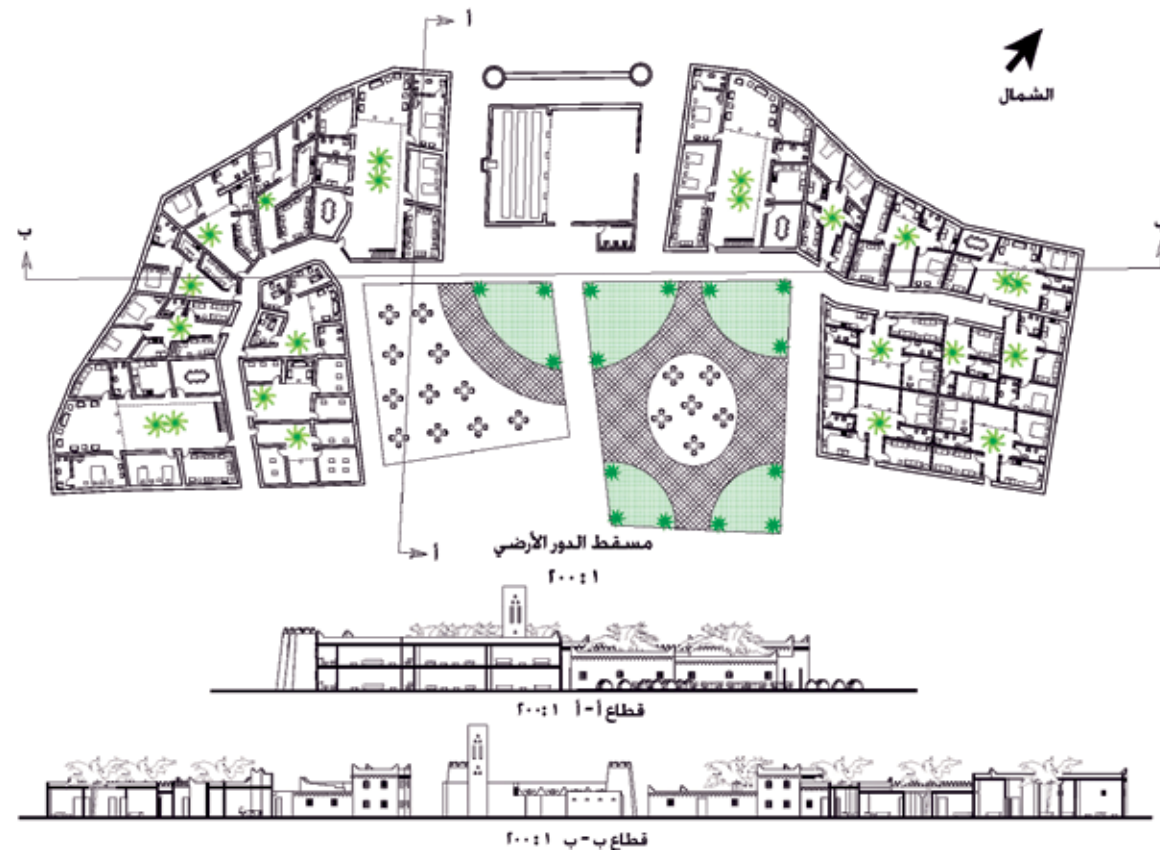
العمل على ٤ مراحل رئيسية وهي:

المرحلة الأولى: المناطق التي أزيلت من قرية التنومة.

المرحلة الثانية: قرية التنومة بعد الإزالة.

المرحلة الثالثة: توفير ساحات للفعاليات في وسط القرية.

المرحلة الرابعة: إضافة الفندق المقترح مع توفير مناطق ترفيهية وخدمائية.





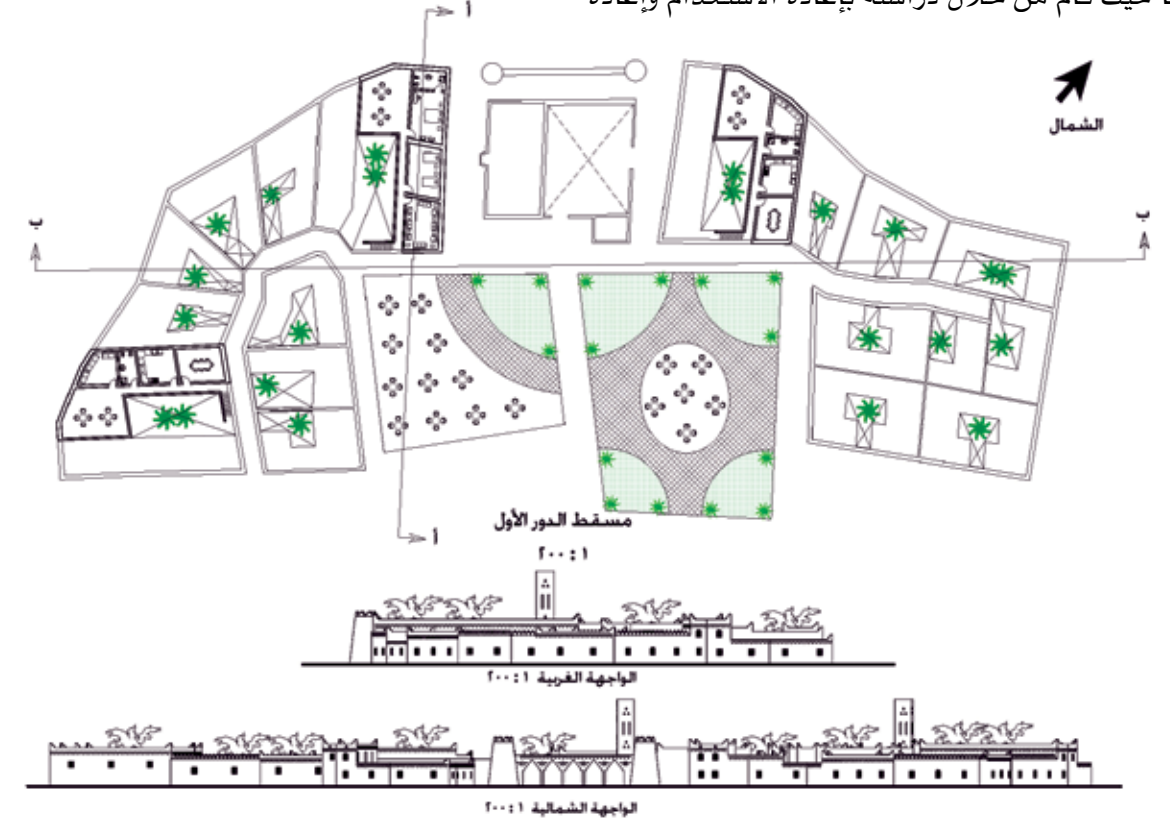
فهم الفكر التراثي واستخدامه وتطبيقه على فكرة المشروع:

الحفاظ على النسيج العمراني لقرية التنمية من التغيير ومن ثم الحفاظ على المناطق التاريخية التي ارتبطت بهذه القرية والحفاظ على الصورة الذهنية الصحيحة، وتم تحديد نقاط التجمع الحضري كما تم تصميم هذه النقاط بعناصر العمارة التراثية واستخدام مواد محلية تتماشى مع الطابع المعماري التراثي للمنطقة.

ثم قام الطالب باختيار نماذج بارتفاعات مختلفة للتعامل معها حيث قام من خلال دراسته بإعادة الاستخدام وإعادة

التوظيف لهذه النماذج، وفق فهم واعى للتراث المعماري لهذه المباني ومفرداته.

قام المصمم أيضاً باقتراح تصميم فندق بالقرب من المقاهي والمطاعم والخدمات؛ لكي يعيش الزائر الحياة القديمة الجميلة. هذا الفندق يكون المحفز لتمديد الإقامة لعدة أيام؛ لما له من روح تصميمية تراثية بالإضافة الي تطوير الأسواق ذات الطراز النجدي، وتسيير البضائع المختلفة بين العالمية والمحلية والتراثية.



مدي التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني وتوظيف التراث:

قام الطالب باقتراح حلول في أعمال تنسيق المواقع التي تسهم في القرية تاريخياً وبيئياً بما سوف يكون لها اثر في الرفع من قيمتها ثقافياً وبيئياً واقتصادياً لدي أهالي القرية وزوارها.

القيم التراثية:

محاولة احترام القيم التراثية من خلال استخدام مواد البناء المحلية والتصميم المعماري الذي احترم الطابع العمراني للقرية وطبيعتها ومكانها العمراني أضفي قوة لفهم المشروع.

الإبداع:

التعامل مع نوعية المشروع له صفة إبداعية في فكرته لكونه الأساسي، وتميز التصميم في التعامل مع المشروع ومفرداته بشكل قوي.

الواقعية:

المشروع له صفة الواقعية والاحتياج الشديد لمثل هذه النوعيات من المشاريع التي تحترم النسيج العمراني وطريقة التعامل مع المباني الحالية وآلية تطويرها.



منظور للمدخل الرئيس للقرية



استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء وتحقيق الاستدامة:

قام الطالب بتصميم المشروع باستخدام عناصر العمارة النجدية واستخدام مواد محلية تتمشي مع الطابع المعماري التراثي للإقليم، ولإنجاح مبدأ الاستدامة، استخدم الطالب أفكار استعمال نباتات محلية تتلاءم مع المنطقة وتعيش فترات أطول وباستهلاك مياه أقل.

تفعيل دور المشاركة المجتمعية:

اختيار المشروع ذاته اختيار ناجح لما لهذا الوادي من معني اجتماعي وذهني لأهل المدينة مما سيكون له كبير الأثر إيجاباً في تفاعل السكان مع المشروع وتنشيط الفعاليات الاجتماعية للسكان وتفعيل دور المشاركة المجتمعية.

الأخذ في الاعتبار البعد الاقتصادي:

قام المصمم بتصميم فندق بالقرب من المقاهي والمطاعم والخدمات لكي يكون المحفز لتمديد الإقامة لعدة أيام، لما له من بعد اقتصادي تجاري فعال وقوي وجاذب سياحياً، من خلال تطوير الاسواق ذات الطراز النجدي.

تأثير المشروع على البعد السياحي التنموي:

إن تأثير المشروع على البعد السياحي التنموي ذو عمق قوي، حيث يضع القرية بقوة على خريطة المملكة السياحية وإلقاء الضوء على المقومات السياحية المتميزة وتأثيرها التنموي بشكل فعال.



منظور للساحة الداخلية للجزء المضاف

الفهم لقضايا التنمية المستدامة:

للمشروع تأثير إيجابي قوي في إلقاء الضوء على المناطق الطبيعية التاريخية، وربطها بالنسيج العمراني الحضري، والحفاظ على الثروة التاريخية التي عاش عليها الاجداد من مبانٍ ومزارع ومصادر للحياة.

مراعاة البعد الاجتماعي:

للمشروع تأثير إيجابي قوي في البعد الاجتماعي وتأثير يسهم بشكل فعال عمرانياً ومجتمعياً حيث تذكير وتثقيف أهالي الإقليم بصفة خاصة والمملكة بصفة عامة وزوارها بأهمية القرية التاريخية.

التشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية:

لكي تكتمل الصورة الذهنية لتاريخ القرية العريقة تم استعمال مفردات عمرانية معمارية نجدية، إلى جانب إضافة عناصر تنسيق الموقع من جلسات مستوحى تصميمها من التراث ومسارات طبيعية وزراعة النباتات المحلية.

الإخراج العام:

نجح الطالب بصورة متميزة في توصيل فكرته باستخدام تقنيات الإظهار ببراعة مما سهل للجنة التحكيم قراءة المشروع بسهولة والحكم عليه دون غموض لعناصر عمل الطالب، حيث أظهر الطالب براعة في عرض المعلومة والتحليل الشامل للمشروع، وبالرغم من تنوع معلومات المشروع وتشعبها وكبر حجمها، إلا أن الطالب تميز في تنظيم المعلومات التي قام الطالب بجمعها وعرضها بوضوح.

رأي لجنة التحكيم:

تناول الطالب فكرة متميزة حيث تناول منطقة تطوير وإعادة تأهيل التراث العمراني «قرية التومة» محافظة الاسياح-منطقة القصيم- المملكة العربية السعودية لما له من قيمة تراثية والتي اقت بظلالها على تطوير العمران بمنطقة القصيم.

وقد فحصت اللجنة بعناية مراعاة الطالب للشروط العامة للجائزة من تطبيق الاشتراطات المؤهلة للتقديم.

تابعت اللجنة مراجعة حرص الطالب لتطبيق الهدف العام من الجائزة ومراعاة التزامه بالمعايير التي وضعتها اللجنة، حيث وجدت أن المشروع قد حقق أغلب النقاط المطلوبة وبحرفية ومهنية متميزة وفهم للهدف العام للجائزة.

واتفقت اللجنة على منح المشروع جائزة الحفاظ على التراث العمراني -الجائزة الثالثة- (فئة الطلاب).



منظور لمدخل الجزء المضاف



جائزة مشروع التراث العمراني

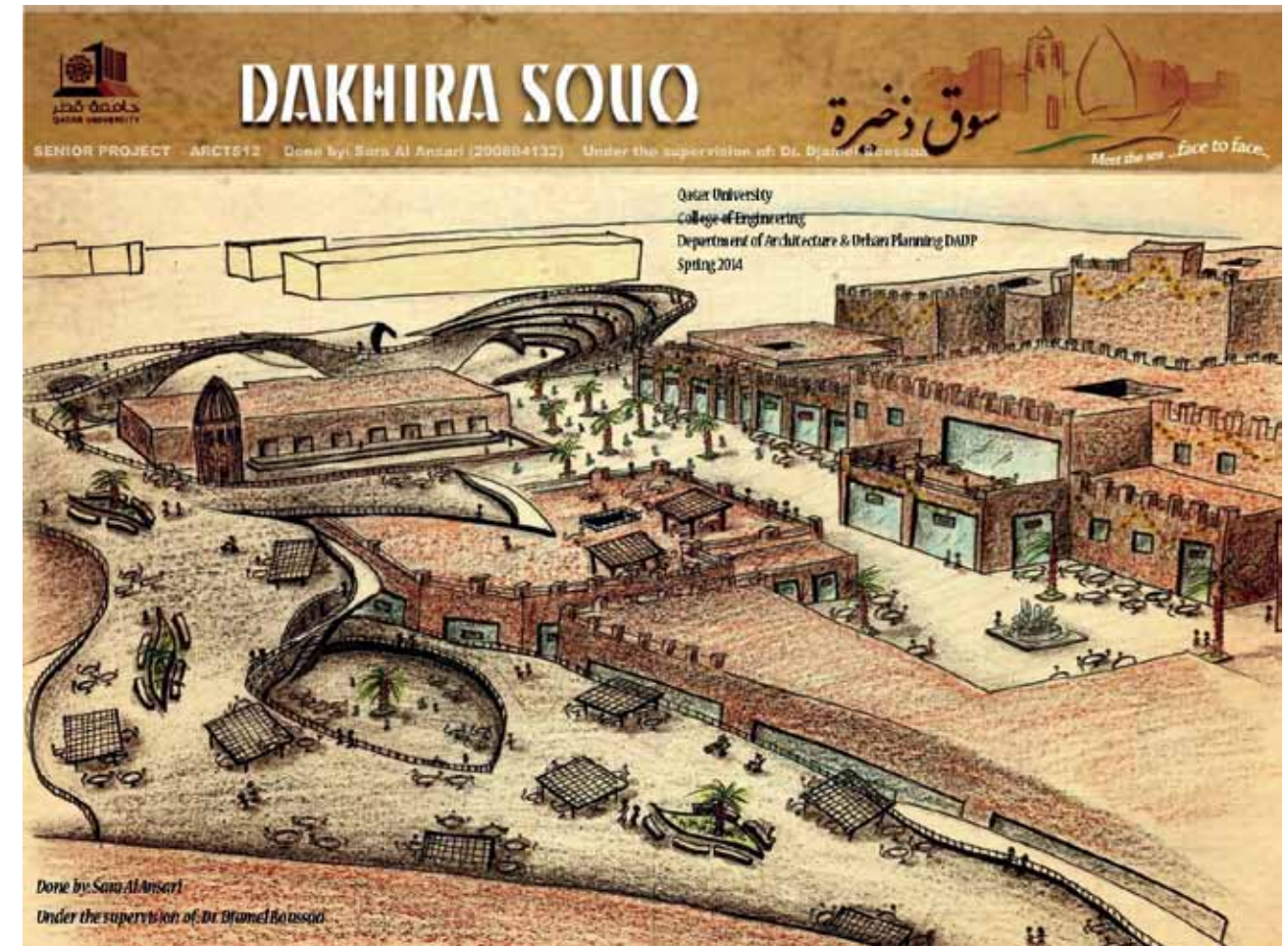
المشروع الفائز بالجائزة الأولى (مناصفة):

سوق ذخيرة

الطالبة: سارة بنت محمد الأنصاري

إشراف: د. جمال بوساعة

جامعة قطر - كلية الهندسة - دولة قطر



خلفية عن المشروع:

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٦٠,٠٠٠ متر مربع
- المساحة المغطاة بالمباني: ٤٠,٠٠٠ متر مربع
- مجموع المساحات المسطحة: ٢٠,٠٠٠ متر مربع
- أعلى ارتفاع في المشروع: ١٢ متر
- عدد الطوابق: ٣ طوابق
- عدد المباني: ٤٦ مبني

الفكرة التصميمية للمشروع:

ببساطة شديدة وقوه تصميميه الفكرة هي «التقاء الماضي بالحاضر». حيث أن الماضي شبه بالمباني البسيطة ترابية اللون، التي دائماً ما تعتمد على زواياها القائمة، وتفاصيل واجهاتها الصغيرة والكثيرة، كفتحات النوافذ المتكررة والأبواب. في حين يأتي الحاضر على شكل موجة من التقدم والتطور، تدفع بقوة وانسيابية بين المباني الترابية القديمة، فلا تغمرها وإنما تصل بين مياניה المنفصلة. فكأن الحضارة هي من تسعفنا بتقنياتها المتطورة للعودة والارتباط بماضيها بطريقة سليمة.

مصادر مواد البناء:

مواد البناء مختلفة ومتنوعة ومصادرها كذلك، وذلك جاء بطريقة مقصودة تعبر عن الحاضر والماضي، وتعكس أهم مزاياهم واختلافاتهم. ففي الماضي كان الاعتماد على مواد البناء البسيطة، والتي تكون أكثرها محلية التصنيع،

ولذلك صممت مباني السوق البسيطة حتى تكون مبنية من الخرسانة، كغيرها من المباني القديمة نسبياً والموجودة في منطقة ذخيرة. ولكن ما إذا نظرنا إلى الحاضر، فإننا نجد بأن أغلب مواد البناء مستوردة وعصرية، فهي تحمل مزايا وصفات مختلفة عن المواد المحلية، ولذلك اختير أحدث تلك المواد المتطورة، مثل الـ Nano-material حتى تكون المادة التي يصنع منها ممر السوق الرئيس، الذي يعتبر موجة تطور تتساب بين مباني الماضي، فتربطنا بماضيها.

تعريف موجز بالمشروع:

يدور هذا المشروع حول تصميم سوق تجاري، فسوق ذخيرة عبارة عن تخطيط عمراني لسوق يقام على ساحل منطقة «ذخيرة» في دولة قطر، وقد صمم بطريقه توصيلية لتوضح الفكرة العمرانية للمشروع بتدرج عالي للتفاصيل، حيث يؤكد الهوية التراثية الثقافية دون ان يفقد احتياجات المجتمع المحلي. كما يركز المشروع على تأصيل القيم التراثية وأحيائها، بما يتوافق مع متطلبات العصر الحديث، ويساعد على تأكيد الهوية التراثية المحلية باستخدام تقنيات عصر العولمة.

العمق الفكري للمشروع، وتأثيره العمراني والمجتمعي، ومدى استلهام التراث العمراني فيه:

سوق ذخيرة صمم ليشكل بؤرة مهمة للتواصل واستدامة العلاقات الاجتماعية بالمجتمع في حين يقلل الضغط السكاني والسياحي على مدينة الدوحة عاصمة دولة قطر، فهو يمثل طريقة التبضع والالتقاء التراثي في أسلوب الطابع التجاري



ببساطة وسلاسة متناغمة في التصميم مستمدة من القيمة التراثية للمنطقة، حيث استطاع بحرفية تحقيق الهدف بتقديم تصميم للسوق بفهم متميز للفكر التراثي في دولة قطر.

فهم الفكر التراثي:

مفهوم التراث يكمن في كل ما اعتدنا عليه منذ زمن، وكل ما تعارف عليه أبائنا، ليس فقط كيفية البناء وشكل المباني،

التي رُسمت شخصيتها في الوقت الحالي، فنحن نتواصل مع ماضيها على جسور من الواقع.

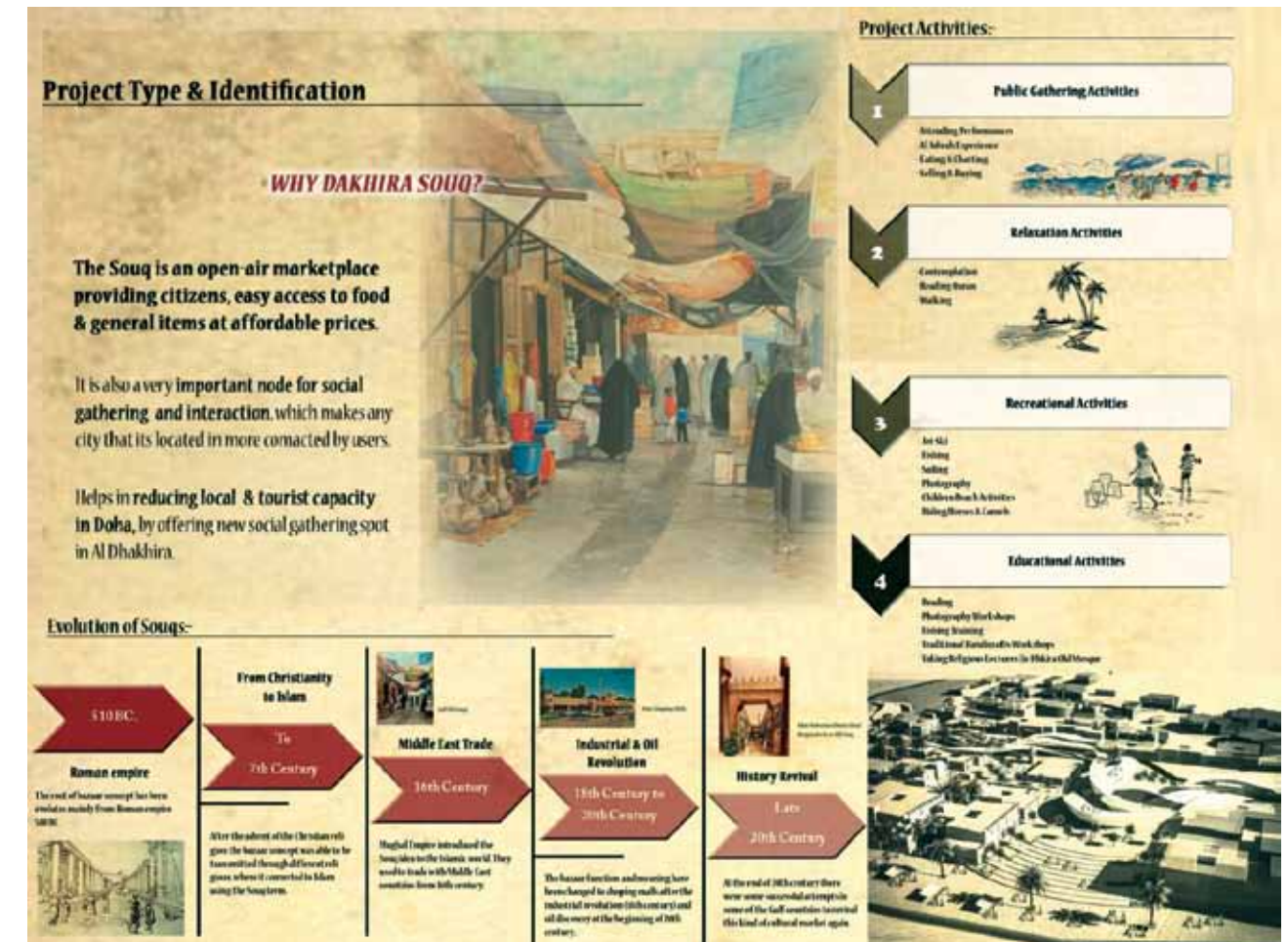
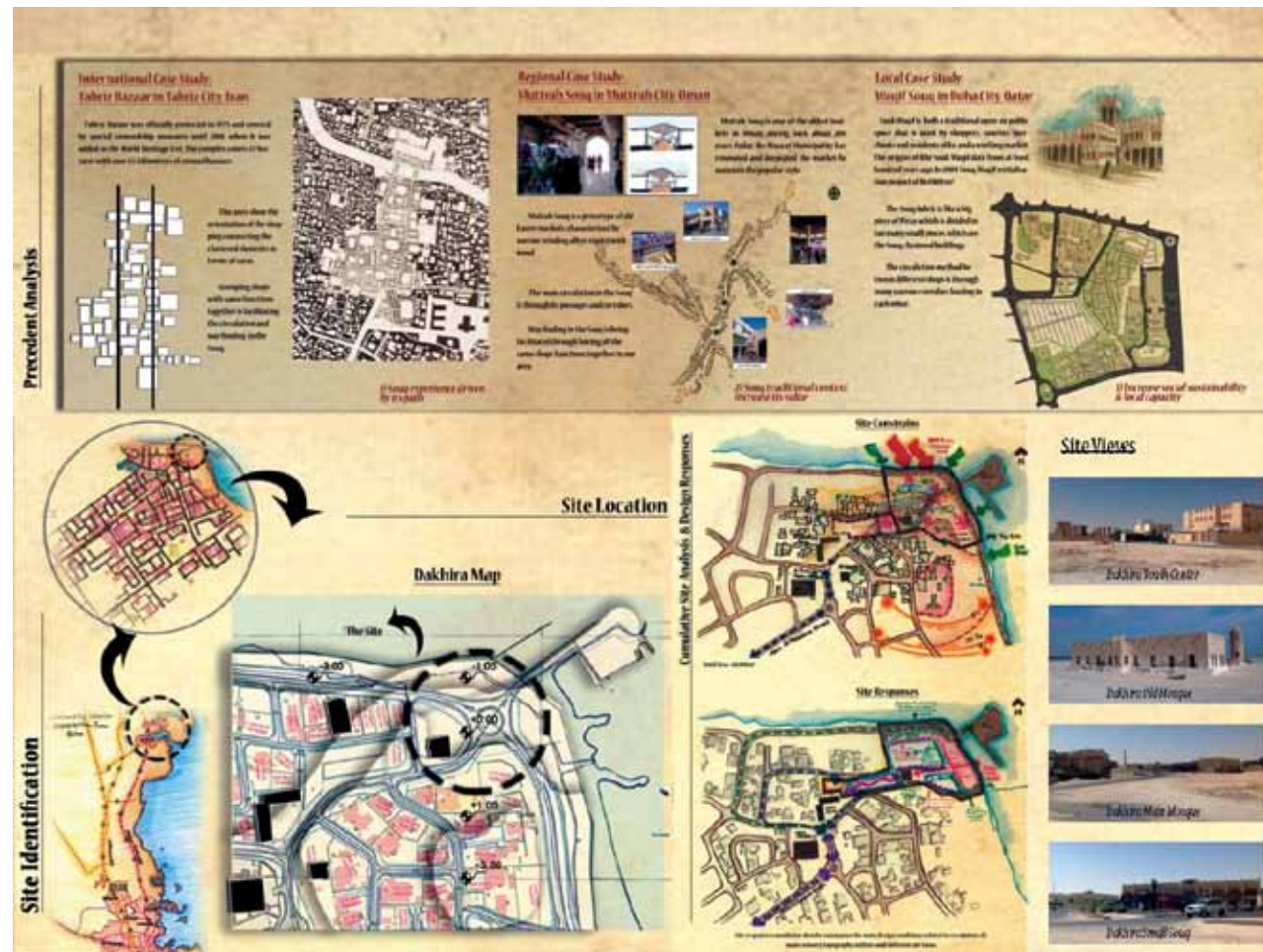
من ثم فقد قدم الطالب سوقاً تجارياً بفهم واعي لتصميم الاسواق بالإضافة إلى خلفية عن المفردات التراثية مع تحليل واي في للعناصر التاريخية بالمنطقة واهم الملامح التاريخية التي يمكن من خلالها استلهام الفكر التصميم التراثي وقدم فكرة

مسوغات نيل الجائزة:

القيمة التراثية وتحقيق الهدف:

تعتبر نتيجة مشروع سوق ذخيرة خير مثال، وهي النتيجة المرادة لغاية وهدف مصمم المشروع وهي التقاء الماضي بالحاضر، حيث إن التصميم النهائي الذي يظهر فيه المشروع، يصور وبوضوح الفرق بين الماضي والحاضر، ونقطة التلاقي

ولكن في أسلوب عصري، حيث إن للجانب الحضري طابعاً كبيراً في هذا السوق، حيث إنه يوفر الاحتياجات المعاصرة بصورة مشجعة يحترم فيها الماضي، ويقدر فيها التراث، فالتصميم يوازن بين العمارة التقليدية والاستلهام منها وعمارتنا المعاصرة، وكل هذا للإسهام في تنمية السياحة والنشاط التجاري في دولة قطر والمحافظة على هويتها.





ينسجم مع المباني الموجودة بالفعل في منطقة ذخيرة، والتي يتكون معظمها من الخرسانة، حيث تعكس هذه المادة الطابع القديم نسبياً للمباني في قطر. في حين استخدمت بعض مواد البناء الحديثة جداً، مثل مادة الـ (Clear-PEP Panels) على ممر السوق الأساسي والمتعرج، وذلك لأنه يرمز إلى الحضارة والتقدم.

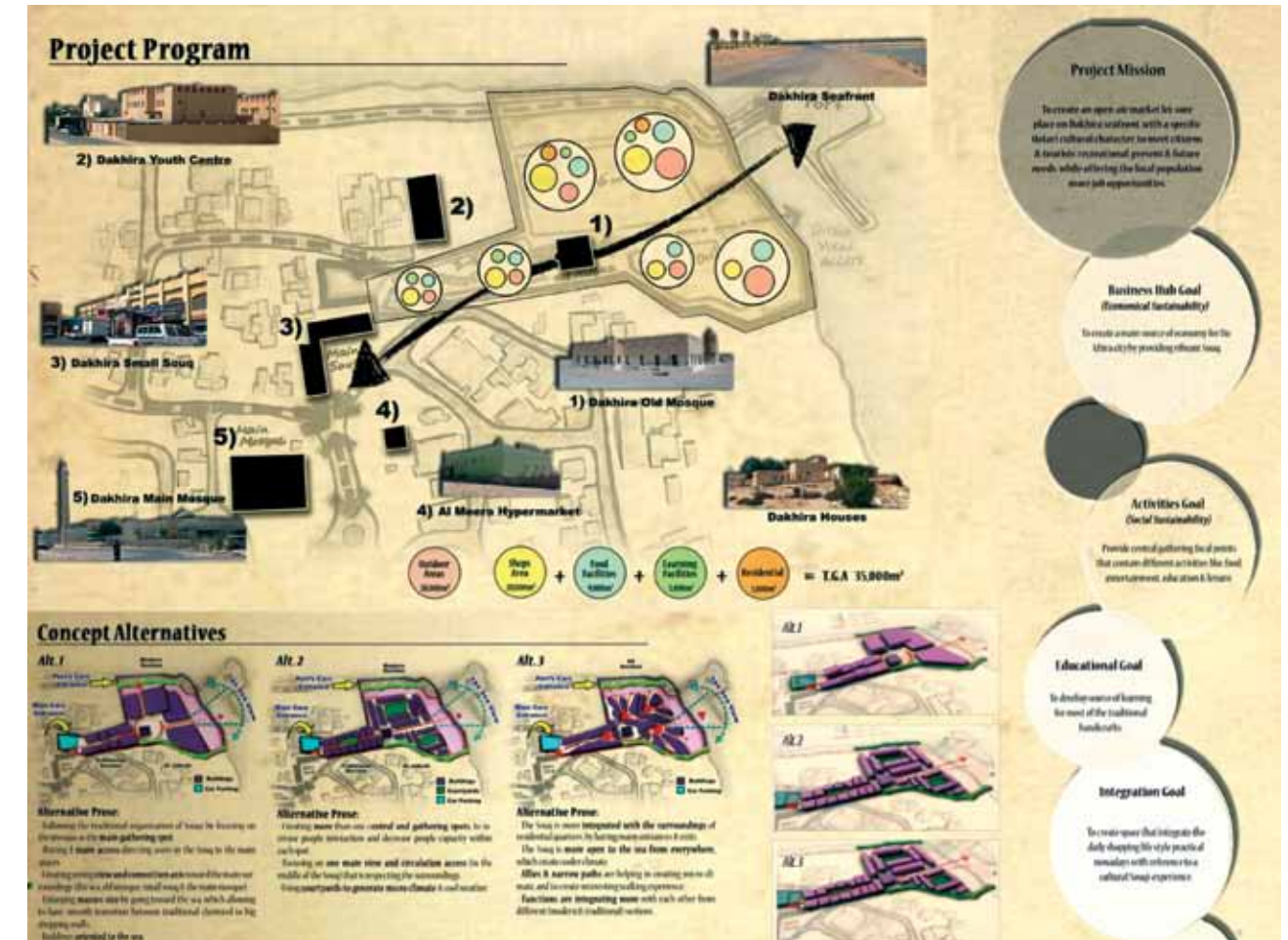
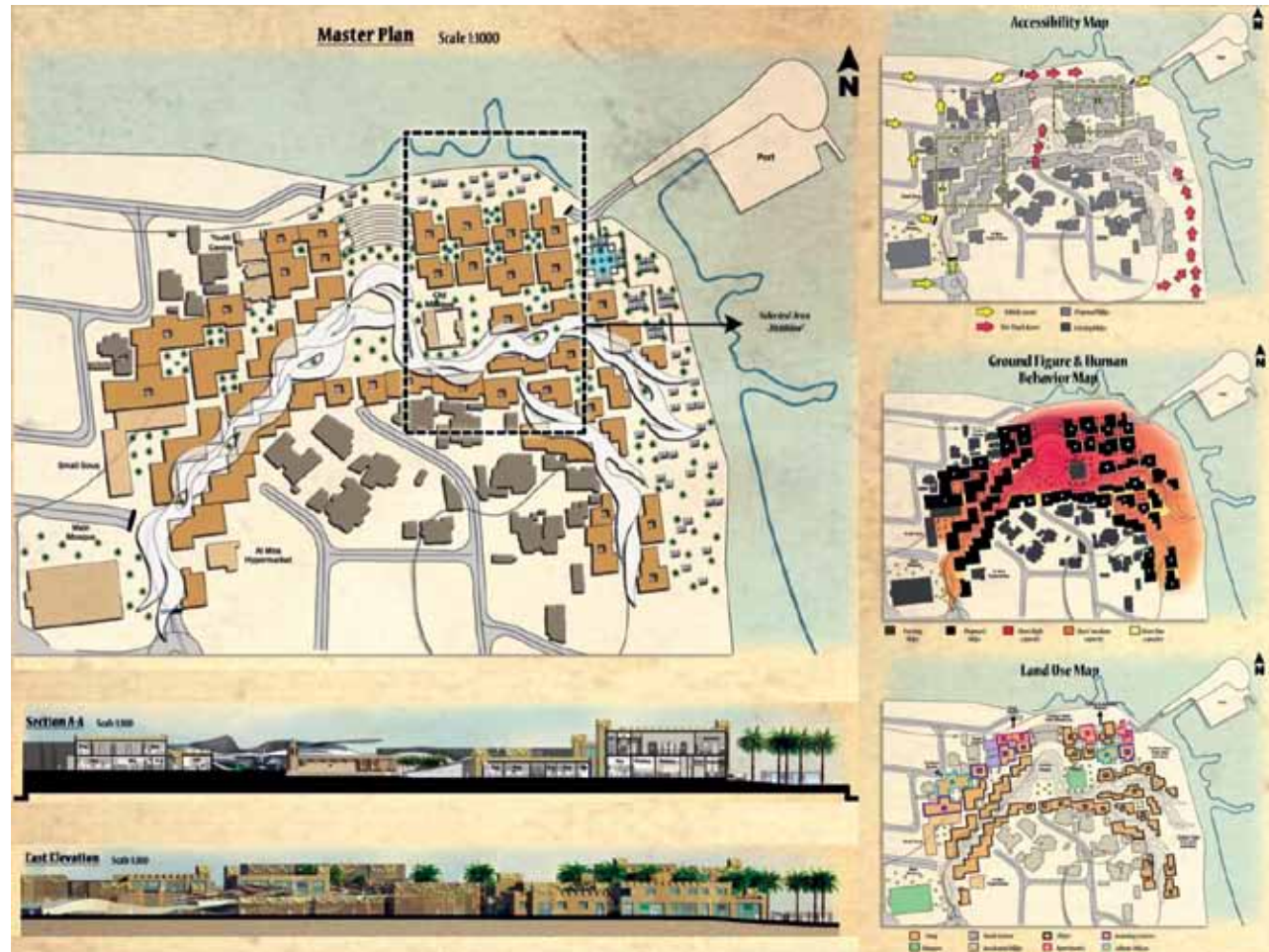
وتوزيع الحيزات واستعمال العناصر المعمارية التراثية بأسلوب مُتزن فضلاً عن اهتمامه باستعمال تقنيات النانو بأسلوب واعٍ لتضيف للمشروع قوة.

استخدام مواد البناء:

مواد البناء مختلفة ومتنوعة من حيث الشكل واللون والطابع الزمني الذي تعكسه، فهناك مباني السوق المصممة بشكل

مستعينا بالمفردات المعمارية ذات البعد التراثي والتاريخي، وتميز تناول الطالب الفكرة التصميمية ببناء المركز بتناغم واضح مع الفكر التراثي وبفهم واعٍ للمفردات التي تصلح للاستعمال، لإظهار ملامح التراث ومستمد من البيئة التراثية البيئية للمشروع وقد قدم الطالب من خلال التصميم مفهوم العمق الفكري للمشروع ويظهر بوضوح في تسلسل الفراغات

وإنما منح حياتهم، علاقاتهم الاجتماعية، اعتقاداتهم، خصوصياتهم، وحتى طرقهم للاستمتاع، جميعها تشكل تراثاً نشأ عنه المشروع، بفكرته، واستخداماته، وتوزيعاته. حتى أن هذا المشروع جاء ليثبت بأن الحفاظ على التراث ليس نابع من إحساسنا بالواجب تجاهه، وإنما حبنا له هو من جعلنا نحافظ عليه





الإبداع:

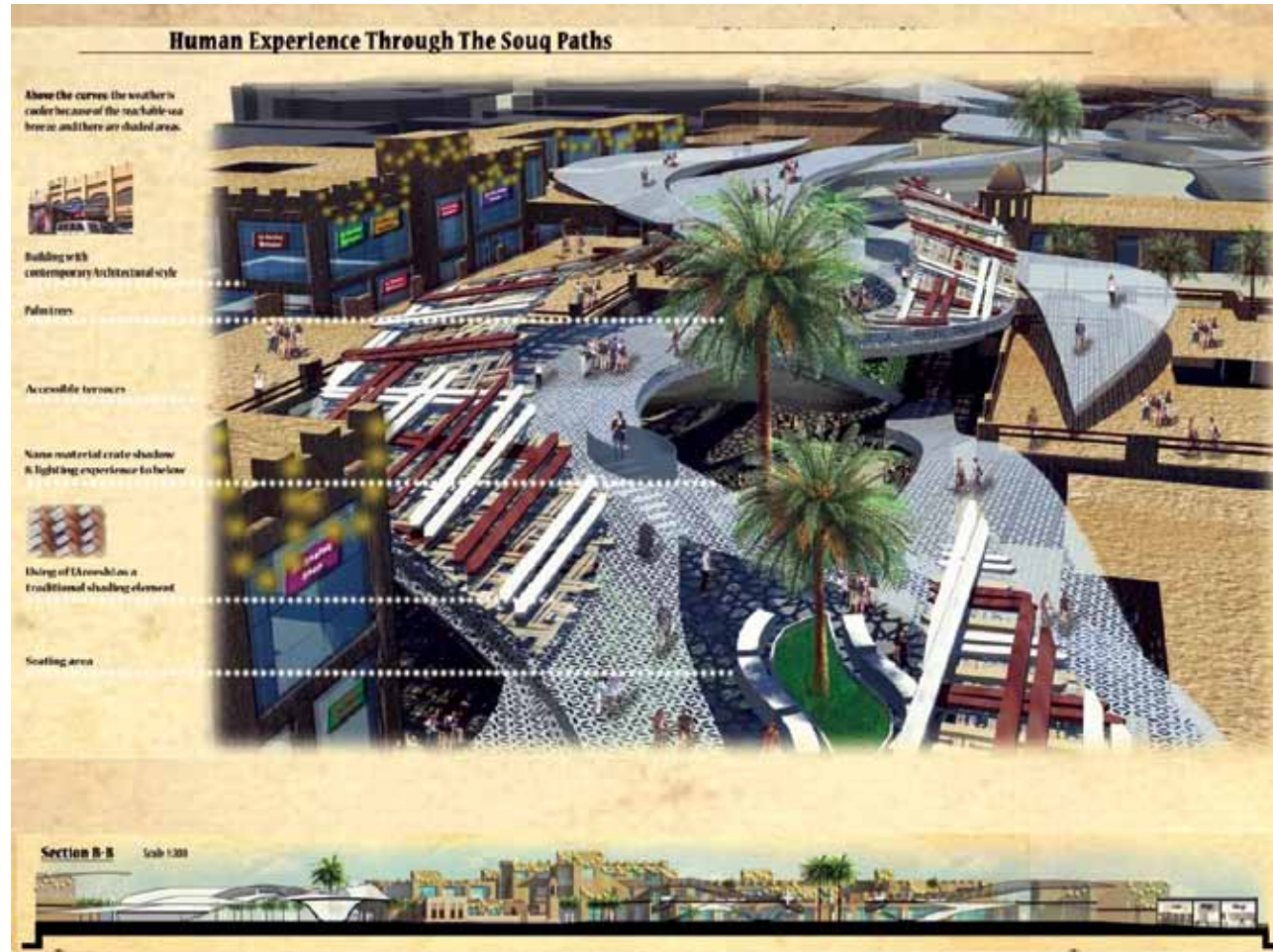
الإبداع في هذا المشروع يكمن في صعوبة ربط الماضي بالحاضر، دون تشويه صورة كل من الماضي والحاضر. على عكس كثير من المشاريع التراثية المشهورة، التي تنظر إلى الماضي على أنه صورة ذات تفاصيل قديمة، جاء هذا المشروع الذي أوضح التراث بطريقة مغايرة، فصور التراث

والماضي على أنهما أسلوب حياة وقيم، ولذلك فقط استطاع الحاضر بأن يجد طريقه سهلة حتى ينساب بسلاسة ما بين أزقة الماضي. فالماضي والحاضر صور متناقضة ومختلفة يستحيل أن يتلاقيا، ولكن ما إن جعلنا القيم هي المحك، فإن الماضي سيلتقي بالحاضر بكل تأكيد، لأننا نحن من يضع هذه القيم.

الواقعية:

وقد استمد المصمم من خلال دراساته الاجتماعية والبيئية واستعمال مبدأ الاستدامة حيث وصل المصمم بتناغمه مع البيئة التراثية وتحقيق الهدف التصميمي بإبداع من خلال استعمال فكرة النانو بتداخله مع المفردات التراثية والاقواس والرواق والممرات والفراغ الداخلي ومختلف العناصر المعمارية التقليدية ونتج تصميم بشكل عمل فني معماري متميز وله حس فني مبدع.

وحتى يكون المشروع واقعياً، وليس فقط نسجاً من الخيال، كان لا بد من أن توضح استخداماته ومساحاته، ويقصد بذلك ليس فقط مباني السوق، وإنما كل ما يحتويه المشروع من مبانٍ، ومساحات خارجية، والجسر المتعرج الذي يصل بينهم جميعاً. فلذلك صنفنا المباني على حسب استخداماتها،





- اهتمام الطالب بتحقيق البعدين الثقافى والاجتماعى واحترام مبدأ الاستدامة.
- حق المشروع درجة عالية من معايير القيمة التراثية والتاريخية،
- واتفقت اللجنة على منح المشروع جائزة مشروع التراث العمراني - الجائزة الأولى - مناصفة (فئة الطلاب).
- تميز العمل بإبداع في العمل مع الواقعية.

رأي لجنة التحكيم:

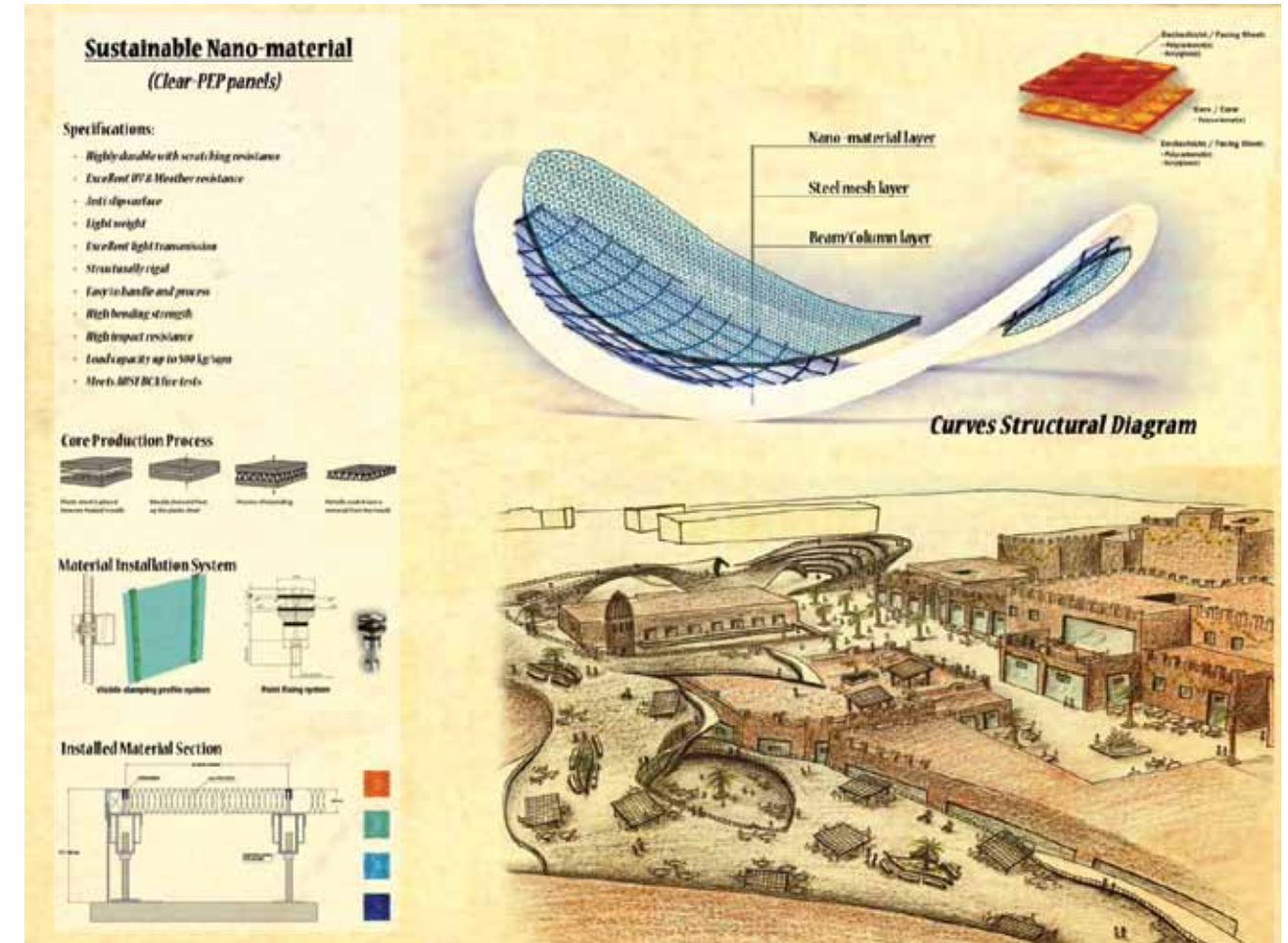
- وبعد اطلاع اعضاء فريق التحكيم على المشروع المرشح رقم (٣٠) اتفق أعضاء اللجنة على ما يأتي:
- أظهر المشروع القيمة التراثية وتحقيق الهدف مع فهم الفكر التراثي.
- واضح من الرسومات إدراك الطالب لمبدأ استخدام تقنيات مواد البناء الحديثة وتوظيفها بشكل قوي لخدمة المشروع.
- تميز العمل بإبداع في العمل مع الواقعية.



فيجب أن توضح تفاصيلها التي تحولها من شكل خيالي إلى واقعي، ينفذ على أرض الواقع.

فخلاصة القول: إنه من بدء فكرة المشروع واختيار البرنامج الخاص به ومراعاة المصمم لاختيار موقع المشروع وأهدافه، نجح المصمم في إبراز واقعية تنفيذ المشروع، فضلاً عن التصميم البسيط.

وقسمت المساحات الخارجية لتشكّل أماكن التّقاء رئيسية للمستخدمين، وفُصِّلَ الجسر من الأعلى والأسفل، ومن جميع جهاته المختلفة، حتى تتبين كيفية استخدامه بالتفصيل على أرض الواقع. بالإضافة إلى أن الرسومات الإنشائية التفصيلية للمشروع، وخصيصاً للجسر المتعرج، قد رسمت، وذلك لأن الجسر المتعرج يعتبر فكرة جديدة وفريدة من قبل المصمم،





جائزة مشروع التراث العمراني

المشروع الفائز بالجائزة الأولى (مناصفة):

متحف آثار حضارات شبه الجزيرة العربية

الطالبة: مهجة بنت محمد بن مسعود العبدالله

إشراف: د. هالة الوكيل، د. ريهام عبدالمنعم

جامعة الدمام - كلية التصميم - المملكة العربية السعودية



خلفية عن المشروع:

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٨٠٠٠ م^٢
- المساحة المغطاة بالمباني: ٦٠٠٠ م^٢
- مجموع المساحات المسطحة: ٢٠٠٠ م^٢
- أعلى ارتفاع في المشروع: ٩ أمتار
- عدد الطوابق: ٣ طوابق
- عدد المباني: ٣ كتل رئيسة

الفكرة التصميمية للمشروع:

تعبّر الفكرة التصميمية للمشروع بشكل أساسي على كيفية تأصيل الهوية التراثية وربطها بالهوية المعاصرة، حيث تقوم إحدى الكتل التي تحمل الهوية التراثية بأصالتها باختراق كتلة تعبر عن الهوية المعاصرة بحدائتها. بالإضافة إلى النزول بكتلة المعارض في المتحف بعمق ٦ متر تحت الأرض ليُشعر المستخدم بعملية التنقيب عن آثار حضارات شبه الجزيرة العربية تبعاً للتسلسل الزمني لها.

مصادر مواد البناء:

محلية: تم استخدام خامات محلية لدعم فكرة المحافظة على الهوية وأصالتها داعمه لوظيفة المشروع.

تعريف موجز بالمشروع:

نبذة عن المشروع:

مشروع متحف آثار شبه الجزيرة العربية يعتبر من المشاريع المهمة لإثراء معلومات وتعريف وتأصيل الهوية لدى المجتمع

والسائحين عن المملكة العربية السعودية، كما يعتبر داعماً لاقتصاد المنطقة المقام بها، وسيؤدي إلى تلبية احتياج المجتمع والمنطقة؛ بإيجاد هذا النوع من المتاحف، حيث إنه يهدف إلى أن يكون علامة مميزة في المنطقة بشكل المبنى وفكره التصميمي ومعرضاته.

أهمية المشروع:

يوجد العديد من المتاحف الثقافية في المملكة التي توضح ثقافة منطقة بعينها دون وجود متحف ثقافي يوضح حضارات شبه الجزيرة العربية، لإثراء معلومات المجتمع والسائح داعماً قدراته الوظيفية. بالإضافة إلى أنه سيساعد في الوصول إلى منظومة تقوم بدورها بعمل تكاملي مع مراكز الحرف التراثية للتعريف الواضح بحياة وفنون مجتمع شبه الجزيرة العربية، والتطور الطبيعي الذي حدث لهذه الفنون في وقتنا الحاضر، والمسببات التي تكمن وراء هذا التطور. مع العلم أن الموقع الذي تم اختياره للمشروع يقصده العديد من السياح، ولا يحتوي على متحف متكامل يوضح للسائح ما يريد فعلياً معرفته من كل ما يخص ثقافة وفنون وحضارات شبه الجزيرة العربية.

أهداف المشروع:

الهدف الرئيس من المشروع تلبية احتياجات المجتمع في إيجاد متحف ثقافي يوضح ثقافة وفنون وحضارات شبه الجزيرة العربية. وتلبية احتياجاتهم في طرق عرض وتلقيهم المعلومة داعماً قدراتهم الوظيفية. بالإضافة إلى تأصيل وتنمية الهوية الثقافية والجذور التاريخية لشبه الجزيرة العربية عن طريق متحف آثار حضارات شبه الجزيرة العربية.



العمق الفكري للمشروع، وتأثيره العمراني والمجتمعي، ومدى استلهام التراث العمراني فيه :

الفكرة التصميمية للمشروع:

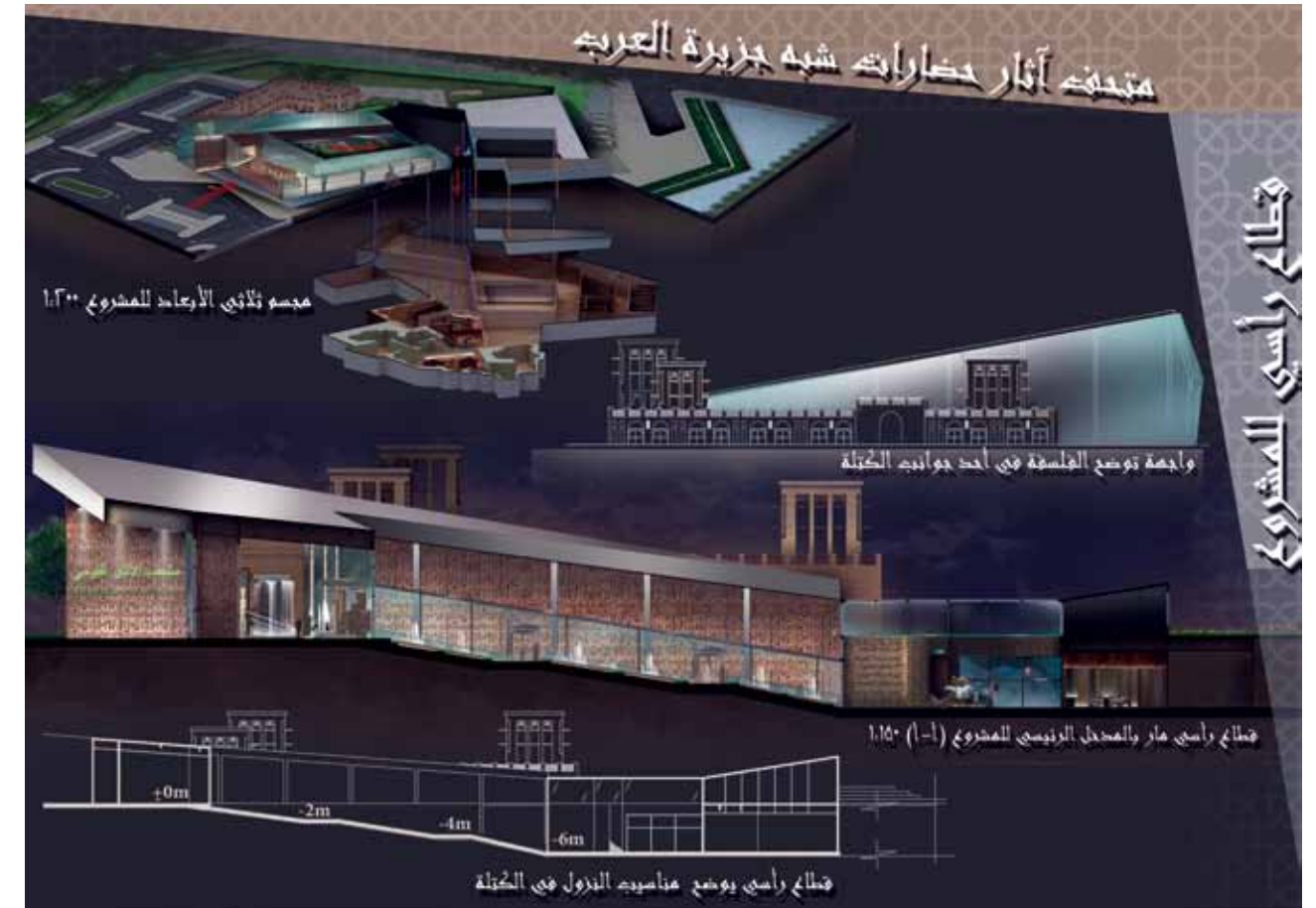
للفكرة التصميمية للمشروع بعدان: بعد تاريخي وبعد فلسفي
البعد التاريخي: يقع المبنى وسط نسيج تراثي عمراني في منطقة الهفوف، يتميز بطابع تقليدي، ويحمل هوية ثقافية مميزة نتجت من تراكم وتراكم الثقافات التي مرت بتلك

المنطقة وبالتالي وجب مراعاة تلك الهوية بالحفاظ عليها والتماشي معها.

البعد الفلسفي: تكونت الكتل الرئيسية في المشروع للتوصل الى عملية التأصيل والربط بين التراث والمعاصر وذلك عن طريق وجود كتلة تحمل التراث بهويته وأصالته تخترق كتلة أخرى تعبر عن الهوية المعاصرة وحداثتها، واتي ذلك للتعبير عن الهوية المعاصرة دون الانتزاع من التراث. حيث تم استخدام

خامات محلية وعناصر التصميم المعماري التقليدي للمنطقة المقام بها المشروع بعد تحليلها.
ونتيجة لوجود العديد من الحضارات التي وجدت في شبه الجزيرة العربية على مر العصور، تم النزول بكتلة المعارض تحت الأرض بعمق ٦ أمتار للتنقيب عن تلك الآثار التي تكونت من تلك الحضارات تبعاً للتسلسل الزمني لها.

التأثير العمراني والمجتمعي:
التأثير العمراني للمشروع يكمن في تأصيل الهوية التراثية التقليدية للمنطقة ومراعاتها واختراق تلك الهوية التقليدية للهوية المعاصرة بحداثتها. بالإضافة إلى النزول بتلك الكتل تحت الأرض للتنقيب عن آثار حضارات شبه الجزيرة العربية. أما التأثير المجتمعي، فيكمن في أنه يوجد العديد من المتاحف الثقافية في المملكة التي توضح ثقافة منطقة بعينها





دون وجود متحف ثقافي يوضح حضارات شبه جزيرة العرب؛ لإثراء معلومات المجتمع والسائح داعماً قدراته الوظيفية. بالإضافة إلى أنه سيساعد في الوصول إلى منظومة تقوم بدورها بعمل تكاملي مع مراكز الحرف التراثية للتعريف الواضح بحياة وفنون ومجتمع شبه الجزيرة العربية، والتطور الطبيعي الذي حدث لهذه الفنون في وقتنا الحاضر، والمسببات التي تكمن وراء هذا التطور، مع العلم أنه الموقع الذي تم

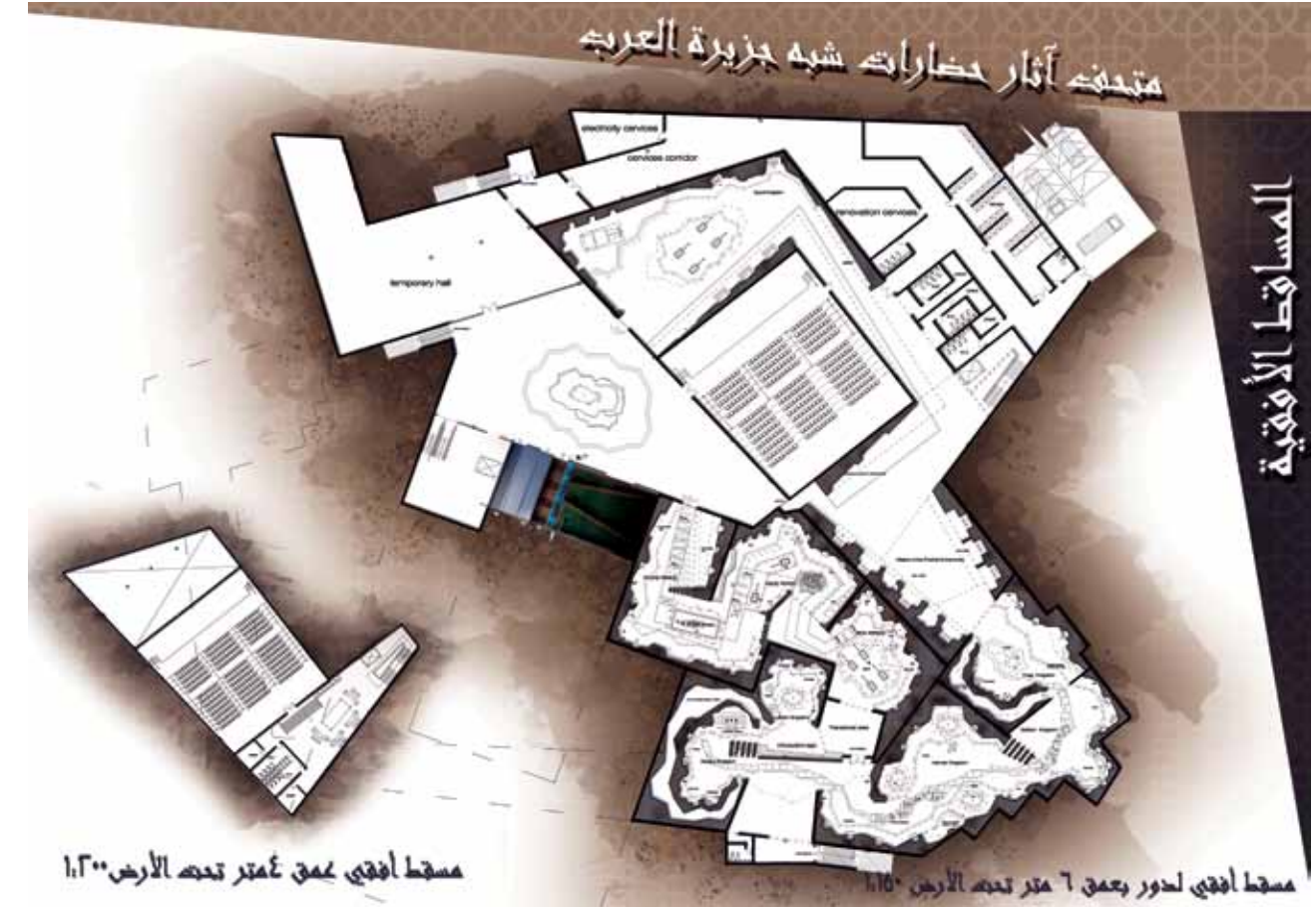
اختياره للمشروع ويقصده العديد من السياح، ولا يحتوي على متحف متكامل يوضح للسائح ما يريد فعلياً معرفته من كل ما يخص ثقافة وفنون وحضارات شبه الجزيرة العربية. فهذا المشروع يعتبر بوابة يتطلع السائح من خلالها على شبه الجزيرة العربية. إذن للمشروع أهمية سياحية واقتصادية وتعليمية، حيث يقوم هذا المشروع بتلبية احتياج المجتمع في إيجاد متحف ثقافي يوضح ثقافة وفنون وحضارات شبه

الجزيرة العربية، وتلبية احتياجاتهم في عرض وتلقي المعلومة، داعماً قدراتهم الوظيفية، بالإضافة إلى تأصيل وتنمية الهوية الثقافية والجذور التاريخية لشبه الجزيرة العربية عن طريق متحف آثار حضارات شبه الجزيرة العربية.

مدى استلزام التراث العمراني؛

تظهر عناصر التراث العمراني التقليدي للمنطقة المقام بها المشروع بعد تحليلها ومعرفة عناصرها ومكوناتها وتفصيلها

في أحد الكتل المكونة للمشروع بشكل صريح؛ لتعبر عن الهوية التراثية بأصالتها المكونة للمنطقة، وتقوم باختراق الكتلة التي تعبر عن الهوية المعاصرة بحداتها، بالإضافة إلى استخدام الخامات المحلية التي تؤكد على تلك الهوية داعمة وظائف المشروع، كما أنه تظهر بعض عناصر التراث العمراني عند التعريف ببعض الحضارات التي تكون في شبه الجزيرة العربية، للوصول إلى معلومة معينة تعبر عن المنطقة المرادة.





مسوغات نيل الجائزة:

القيمة التراثية وتحقيق الهدف:

قدم الطالب: متحف آثار حضارات شبه الجزيرة العربية -محافظة الأحساء -المنطقة الشرقية- المملكة العربية السعودية تحليل وإيفٍ للعناصر التاريخية بالمنطقة، وأهم الملامح التاريخية التي يمكن من خلالها استلهام الفكر التصميم التراثي، وقدم فكرة ببساطة وسلاسة متناغمة

في تصميم العمارة الداخلية مستمدة من القيمة التراثية للمنطقة الشرقية بالمملكة، حيث استطاع بحرفية تحقيق الهدف بتقديم تصميم المتحف بفهم متميز للفكر التراثي في المنطقة.

فهم الفكر التراثي:

مستعينا بالمفردات المعمارية ذات البعد التراثي والتاريخي، تميز تناول الطالب الفكرة التصميمية ببناء المتحف والتصميم



الداخلي المتميز، يتناغم واضح مع المنطقة التاريخية بفهم وإٍ للتراث، ومستمد من البيئة التراثية البيئية المحيطة بالمشروع وقد قدم الطالب من خلال التصميم مفهوم العمق الفكري للمشروع بمفرداته في التصميم الداخلي، ويظهر بوضوح في تسلسل تصميم العمارة الداخلية للفراغات وتوزيع الحيزات واستعمال العناصر المعمارية التراثية بأسلوب رصين.

استخدام مواد البناء:

قام الطالب باقتراح مواد البناء المحلية المتمشية مع المنطقة التاريخية، لدعم فكرة المحافظة على الهوية وأصالتها داعمة لوظيفة المشروع -ولقد تم توضيح تلك الخامات في جدول حصر لها في اللوح المقدمة.

الإبداع:

استمد المصمم من خلال دراساته الاجتماعية والبيئية واستعمال مبدأ الاستدامة حيث وصل المصمم بتناغمه مع البيئة التراثية، وتحقيق الهدف التصميمي بإبداع من خلال استعمال فكرة البادجير والاقواس والرواق والممرات والفراغ الداخلي ومختلف العناصر المعمارية التقليدية، ونتج تصميم للعمارة الداخلية بشكل عمل فني معماري متميز، وله حس فني مبدع.

الواقعية:

بدء من فكرة المشروع واختيار البرنامج الخاص به ومراعاة المصمم لاختيار موقع المشروع وأهدافه نجح المصمم في إبراز واقعية تنفيذ المشروع فضلا عن التصميم البسيط إلى جانب اختيار مواد تنفيذ محلية تسهل من واقعية التنفيذ

رأي لجنة التحكيم:

وبعد اطلاع أعضاء فريق التحكيم على المشروع المرشح رقم (١٧) اتفق أعضاء اللجنة على ما يأتي:

- أظهر المشروع القيمة التراثية وتحقيق الهدف مع فهم الفكر التراثي.

- واضح من الرسومات إدراك الطالب لمبدأ استخدام مواد بناء مناسب للموقع.

- تميز العمل بإبداع في العمل مع الواقعية.

- اهتمام الطالب بتحقيق البعدين الثقافي والاجتماعي واحترام مبدأ الاستدامة.

- حقق المشروع درجة عالية من معايير القيمة التراثية والتاريخية.

واتفقت اللجنة على منح المشروع جائزة مشروع التراث العمراني -الجائزة الأولى- مناصفة (فئة الطلاب).



الطالبة: سندس بنت محمد بن بشري الجيجكلي
إشراف: د. إيمان دومان، د. هند محفوظ، د. زينب المغازي
جامعة الدمام - كلية التصميم - المملكة العربية السعودية





خلفية عن المشروع:

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع ٥٣٦٠٤ م^٢.
- المساحة المغطاة بالمباني: ٥٧٨٢١ م^٢.
- مجموع المساحات المسطحة: ٢٩٨٨٣ م^٢.
- أعلى ارتفاع في المشروع: ١١ متراً.
- عدد الطوابق: طابق.
- عدد المباني: مبنى.

الفكرة التصميمية للمشروع:

تم اختيار اسم «دار القناصل» عنواناً لهذا المركز إشارة لعراقة هذه المدينة وأيضاً ليزيد الفضول لدى مستخدم المكان، للتحري عن سر هذه التسمية.

من ثم فالفلسفة التصميمية ببساطة هي: «الاحتضان والتقارب مع المدينة القديمة» حيث تتجول في أرجاء المدينة القديمة وتلاحظ اقتراب البيوت المتقابلة في الأزقه وتمايلها تجاه بعضها البعض باختلاف الفترات العمرية لهذه الأبنية، من ثم اعتمد التصميم على المحاكاة لطبيعة النسيج العمراني وتأثيره على العمارة في هذه المنطقة وباختلاف الفترات الزمنية.



مصادر مواد البناء:

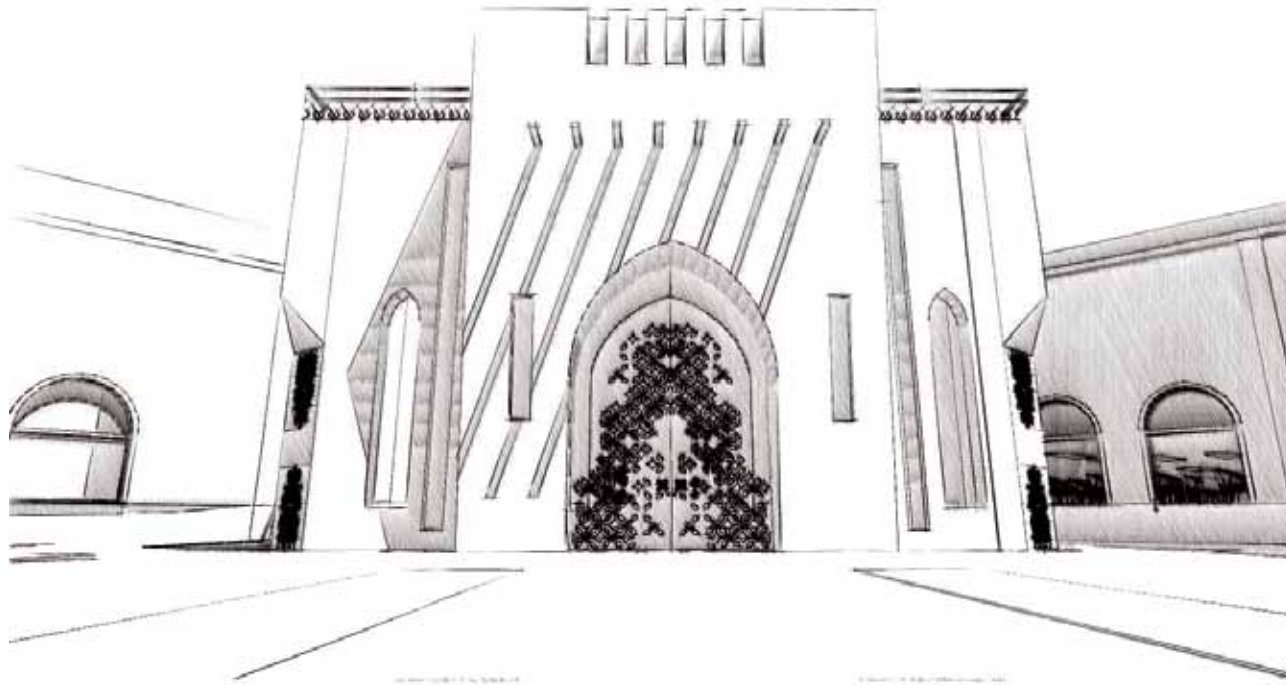
مواد بناء مختلفة.

تعريف موجز بالمشروع:

هو مشروع عمارة داخلية لتحويل مبني قائم في مدينة جدة إلى مركز ثقافي تراثي يقوم بدراسة وتحليل هذا المبني ووضع تصميم داخلي ومعالجة حدائقية للموقع مع دراسة فعالياته وأنشطته استناداً إلى ثقافة المنطقة.

العمق الفكري للمشروع، وتأثيره العمراني والمجتمعي، ومدى استلهاام التراث العمراني فيه:

يهدف المركز إلى إبراز جماليات التصميم في الطراز وجمال تفاعله مع البيئة العمرانية المحيطة، مما يزيد من القيمة البيئية العمرانية للمشروع، كذلك يهدف المركز لرفع مستوى السياحة والثقافة والتعريف بالحالة التراثية عن طريق قاعات العرض المؤقتة والدائمة بالمركز، واستعمال المفردات المعمارية التراثية مثل الرواشين والفتحات السماوية، مثل هذه المراكز تكون نقطة جذب للسواح من داخل وخارج المملكة للتعرف على طراز المنطقة المعماري من خلال التصميم الداخلي للمركز.





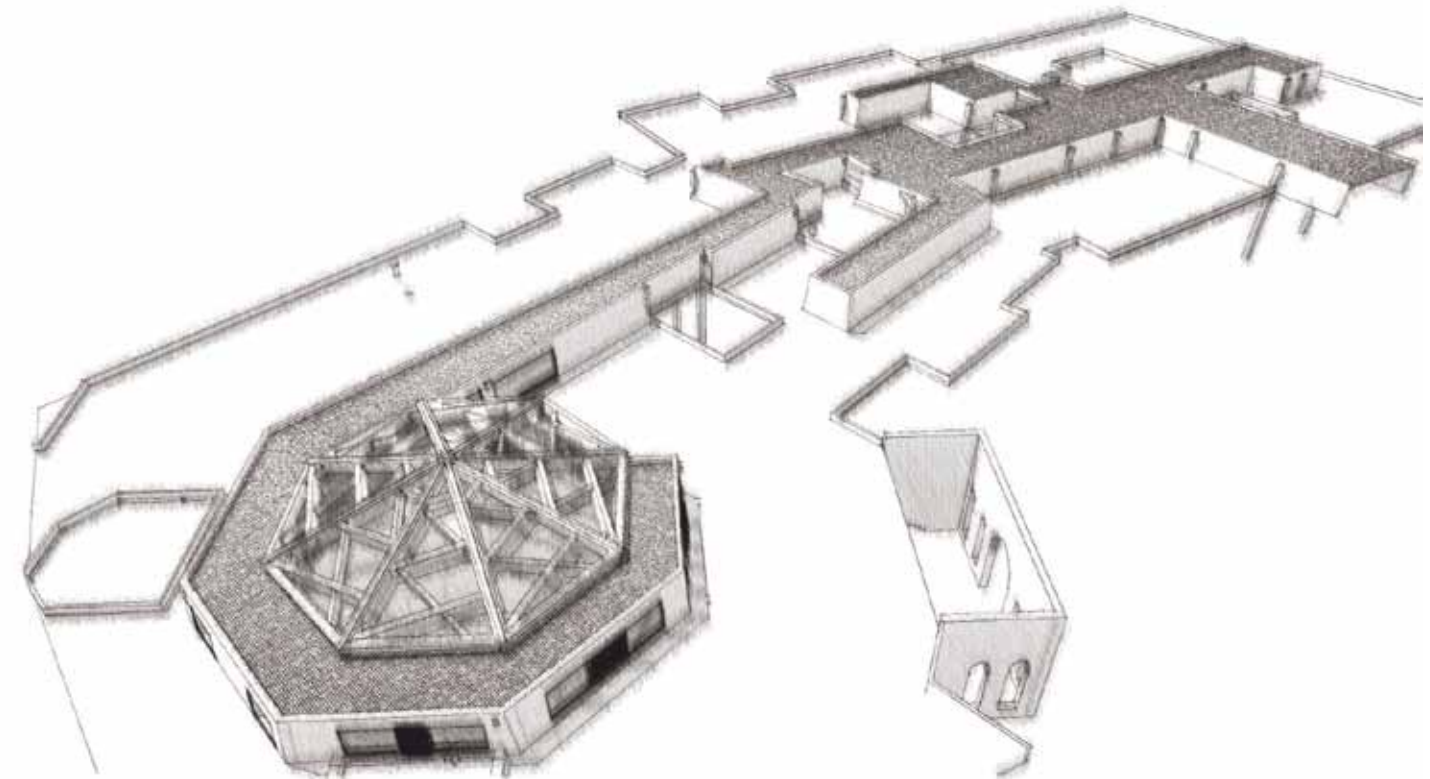
مسوغات نيل الجائزة:

القيمة التراثية وتحقيق الهدف:

قدم الطالب مركز ثقافي تراثي بجدة التاريخية من خلال تحليل وإفٍ للعناصر المعمارية التقليدية التاريخية بالمنطقة، كما قام بتحليل المبنى الحالي مميزات وعيوب، كذلك تحليل فكرة «السباط» الاجتماعية مع دراسة الموقع العام.

فهم الفكر التراثي:

مستعيناً بفكرة التعامل مع إسم الشهرة لجدة «بلد القناصل» حيث إن الموضوع تراثي قوي واستعمال مفهوم «بين الأصيل والمعاصر» أوضح الطالب فهمه للبعد التاريخي والتراثي وعمق الفكر التصميمي لديه، ومن خلال تحليل المفردات المعمارية ذات البعد التراثي والتاريخي، قدم الطالب قاعدة بيانات



بفهم واضح الفكرة التصميمية ببناء المركز وبفهم واعٍ للتراث ومستمد من البيئة التراثية البيئية المحيطة بالمشروع ويظهر ذلك بوضوح من خلال تصميم المشروع داخل إطار العمق الفكري للمشروع بالإضافة إلى إبراز أنواع التصاميم المختلفة واستعمال العناصر المعمارية التراثية.

استخدام مواد البناء:

استخدام تقنيات العصر من خلال مفهوم مواد البناء المناسبة للمشروع، قام الطالب بتقديم تصور عن مواد البناء المحلية المتمشية مع المنطقة التاريخية التي تحقق الهدف المرجو من المشروع.

الإبداع:

فلسفة المشروع تتميز بالمستوي المتميز والراقي في تناوله لأسلوب التصميم لتحقيق الإبداع المعماري -سواء في التصميم المعماري أو التصميم الداخلي- حيث استمد المصمم من خلال دراساته عن المفردات التقليدية وأسلوب التصنيع والدراسات البيئية واستعمال مبدأ الاستدامة، الإبداع في تصميمه محترماً للبيئة التراثية ومختلف العناصر المعمارية التقليدية، ونتج تصميم بشكل عمل فني للتصميم الداخلية والمعمارية بإبداع.

الواقعية:

قام الطالب بدراسة متتابعة بصريه مع استعراض برنامج تفصيلي قوي لمكونات المشروع، ثم ببساطة وسلاسة وبفكر رصين وقوي فرض المشروع نفسه ضمن المشاريع القوية والتي

تتميز بإمكانية تنفيذه وخدمة المجتمع والارتقاء بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمنطقة، فضلاً عن عرض نظم التنفيذ المناسبة.

رأي لجنة التحكيم:

وبعد اطلاع أعضاء فريق التحكيم على المشروع المرشح رقم (٢٢) اتفق أعضاء اللجنة على ما يأتي:

- أظهر المشروع القيمة التراثية وتحقيق الهدف مع فهم الفكر التراثي.
- واضح من الرسومات إدراك الطالب لمبدأ استخدام مواد البناء مناسب للموقع.
- تميز العمل بإبداع في العمل مع الواقعية.
- اهتمام الطالب بتحقيق البعدين الثقافي والاجتماعي واحترام مبدأ الاستدامة.
- حقق المشروع درجة عالية من معايير القيمة التراثية والتاريخية.
- وافقت اللجنة على منح المشروع جائزة مشروع التراث العمراني -الجائزة الثانية- مناصفة (فئة الطلاب).



جائزة مشروع التراث العمراني

المشروع الفائز بالجائزة الثانية (مناصفة):

منتج الحياة الفطرية والجيزانية «منتج جزيرة أم الكتف»

الطالب: عبدالله بن علي النمي

إشراف: د. عبدالله بن صالح الحصين

جامعة الملك سعود - كلية العمارة والتخطيط - المملكة العربية السعودية



خلفية عن المشروع:

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع ٢٢٠٠٠٠ م^٢.
- المساحة المغطاة بالمباني: ١٧٢٤ م^٢.
- مجموع المساحات المسطحة: ٢٤٨٨ م^٢.
- أعلى ارتفاع في المشروع: ١٢ متراً.
- عدد الطوابق: طابقان.
- عدد المباني ٥٧ مبن.

الفكرة التصميمية للمشروع:

في ظل تطور صناعة السياحة ولجوء صنّاعها إلى الفن المعماري التقليدي للتعبير عن هوية المنطقة، اعتماداً على أن تراثنا المعماري كفن متميز، هو مصدر نهضة وحضارة، هو فن وقيم، هو علم وثقافة، تراثنا هو هويتنا، ونظراً لمكانة المملكة العربية السعودية في العالم الإسلامي، لذا فقد استلزم إبراز الجانب التراثي في المنشآت السياحية، لإعادة إحياء الهوية التراثية السعودية وتقديمها بما تحتوي من أصالة جمالية واجتماعية وحرفية. تتركز الفكرة الأساسية في الدمج بين التراث والطبيعة بمواد معاصرة، وتصميم داخلي يجذب الزوار لمنتج الحياة الفطرية والجيزانية.

مصادر مواد البناء:

تم استخدام مواد طبيعية محلية من البيئة النباتية المتوفرة في المنطقة كما كان في الماضي يستخدمونها كموااد بناء للمباني النباتية «القش». ومنها أشجار الارك والأثل والشوري

«المجروف» والمض والمرخ واللففاء والثمار وجميعها معروف لدى سكان المنطقة.

تعريف موجز بالمشروع:

هو عبارة عن منتجع بيئي تراثي بحري عائم في موقع ذو ثروة نباتية وحيوانية حيث يقصد للاسترخاء والاستجمام وتأمل الكائنات البحرية والطيور والتأمل الكوني وتجربة حياة فطرية وطبيعية متنوعة وتجربة حياة بشرية، واكتساب معلومات ثقافية وسياحية واجتماعية للمنطقة. وقد تم اختيار هذا الموقع لكونه موقعاً سياحياً معتمداً في المنطقة ولأنه يقع في منطقة سياحية وهي جيزان.

العمق الفكري للمشروع، وتأثيره العمراني والمجتمعي، ومدى استلهاام التراث العمراني فيه:

يهدف المنتجع إلى إحياء الجزيرة سياحياً من خلال إقامة نزل ومنتجع بيئي، يحقق مبدأ الاستدامة وإيجاد أنشطة سياحية بيئية متعددة جديدة بالمنطقة. مع إبراز جماليات التصميم البيئي وجمال تفاعله مع البيئة البحرية، مما يزيد من القيمة البيئية للمشروع، كذلك يهدف المنتجع لرفع مستوى السياحة والثقافة، والتعريف بالمنتجات التراثية عن طريق أساليب البناء والفرش الداخلي مثلما تم اتباعه في هذا المنتجع، وتكون نقطة جذب للسياح من داخل وخارج المملكة للتعرف على أسلوب بناء معماري متميز من خلال التصميم المعماري الخارجي والتصميم الداخلي للمنتجع.



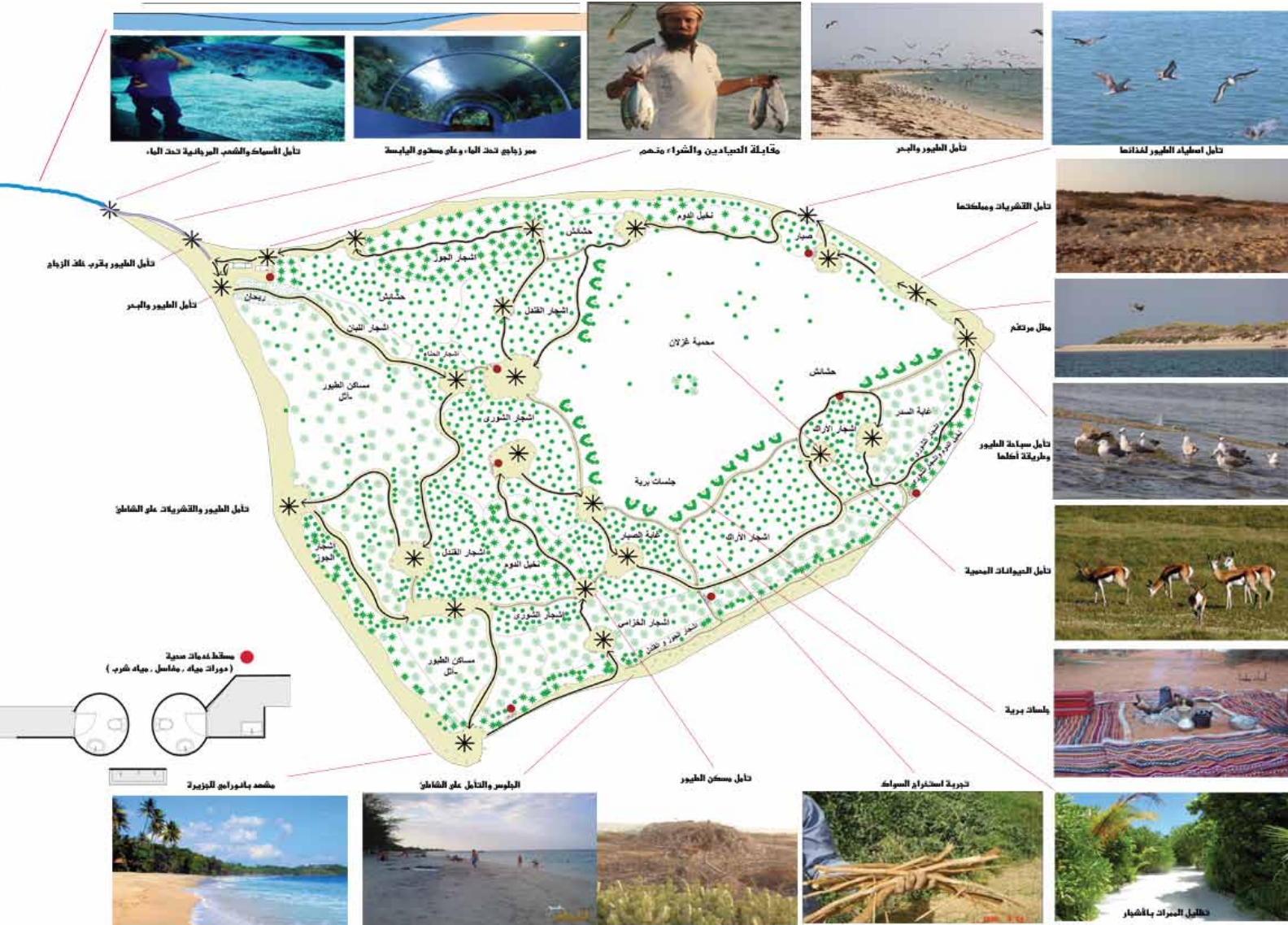
أهداف المشروع:

تصميم مثل هذه المشاريع بأسلوب معماري متميز في هذه النوعية من الجزر في دول مجلس التعاون الخليجي والتي تخدم السياحة الداخلية وتطورها، والتعبير عن تراث المملكة العربية السعودية وإبراز جماليات التصميم مع الطراز الجنوبي بالمملكة، وتفاعله مع البيئة البحرية، مما يزيد من قيمة المشروع بيئياً.

مسوغات نيل الجائزة:

القيمة التراثية وتحقيق الهدف:

قدم الطالب منتجاً مبنياً فكرته التصميمية على التراثية التقليدية بالجنوب من خلال تحليل وإفٍ للمفردات المعمارية التقليدية التاريخية بالمنطقة.





فهم الفكر التراثي:

أوضح الطالب فهمه للبعد التاريخي والتراثي وعمق الفكر التصميمي لديه، ومن خلال تحليل المفردات المعمارية ذات البعد التراثي والتاريخي قدم الطالب قاعدة بيانات بفهم واضح الفكرة التصميمية ببناء المنتج وبفهم واعٍ للتراث ومستمد من البيئة التراثية المحيطة بالمشروع، ويظهر ذلك بوضوح من خلال تصميم داخل إطار العمق الفكري للمشروع ونجح في إبراز أنواع التصاميم المختلفة واستعمال العناصر المعمارية التراثية.

استخدام مواد البناء:

قام الطالب بتقديم تصور عن مواد البناء المحلية المتمشية مع البيئة الطبيعية التي تحقق الهدف المرجو من المشروع.

الإبداع:

فلسفة المشروع تتميز بالمستوي المتميز والراقي في تناوله لأسلوب التصميم معتمداً على تطويع مواد البناء التقليدية القديمة، لخدمة الغرض التصميم لتحقيق الإبداع المعماري، سواء في التصميم المعماري أو التصميم الداخلي حيث استمد المصمم من خلال دراساته عن الحرف التقليدية وأسلوب التصنيع والدراسات البيئية واستعمال مبدأ الاستدامة الإبداع في تصميمه محترماً للبيئة التراثية ومختلف العناصر المعمارية التقليدية ونتج تصميم بشكل عمل فني معماري مبدع.

الواقعية :

فرض المشروع نفسه ضمن المشاريع القوية ببساطة وسلاسة وبفكر متزن وقوي والتي تتميز بإمكانية تنفيذها وخدمة المجتمع والارتقاء بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمنطقة فضلا عن عرض نظم التنفيذ المناسبة.

رأي لجنة التحكيم:

وبعد اطلاع أعضاء فريق التحكيم للمشروع المرشح، اتفق أعضاء اللجنة على ما يأتي:

- أظهر المشروع القيمة التراثية وتحقيق الهدف مع فهم الفكر التراثي.

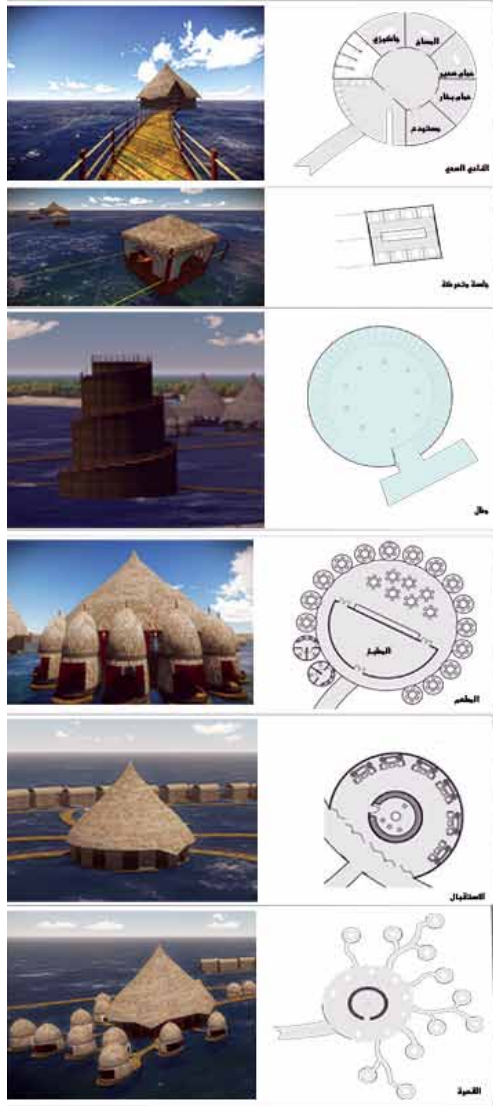
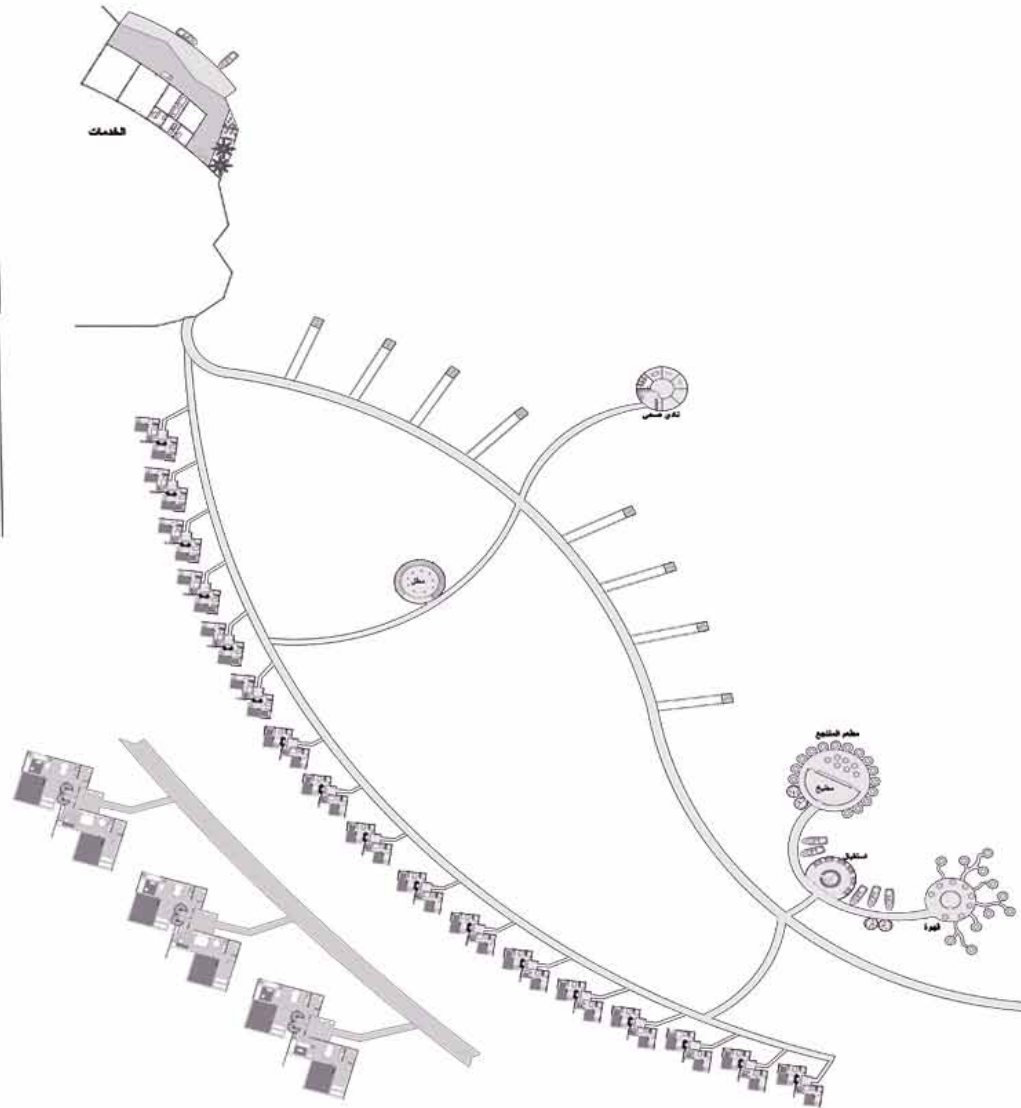
- واضح من الرسومات إدراك الطالب لمبدأ استخدام مواد البناء مناسب للموقع.

- تميز العمل بأبداع في العمل مع الواقعية.

- اهتمام الطالب بتحقيق البعدين الثقافى والاجتماعى واحترام مبدأ الاستدامة.

- **حق المشروع درجة عالية من معايير القيمة التراثية والتاريخية،**

وانتقدت اللجنة على منح المشروع جائزة مشروع التراث العمراني - الجائزة الثانية - مناصفة (فئة الطلاب).





جائزة مشروع التراث العمراني

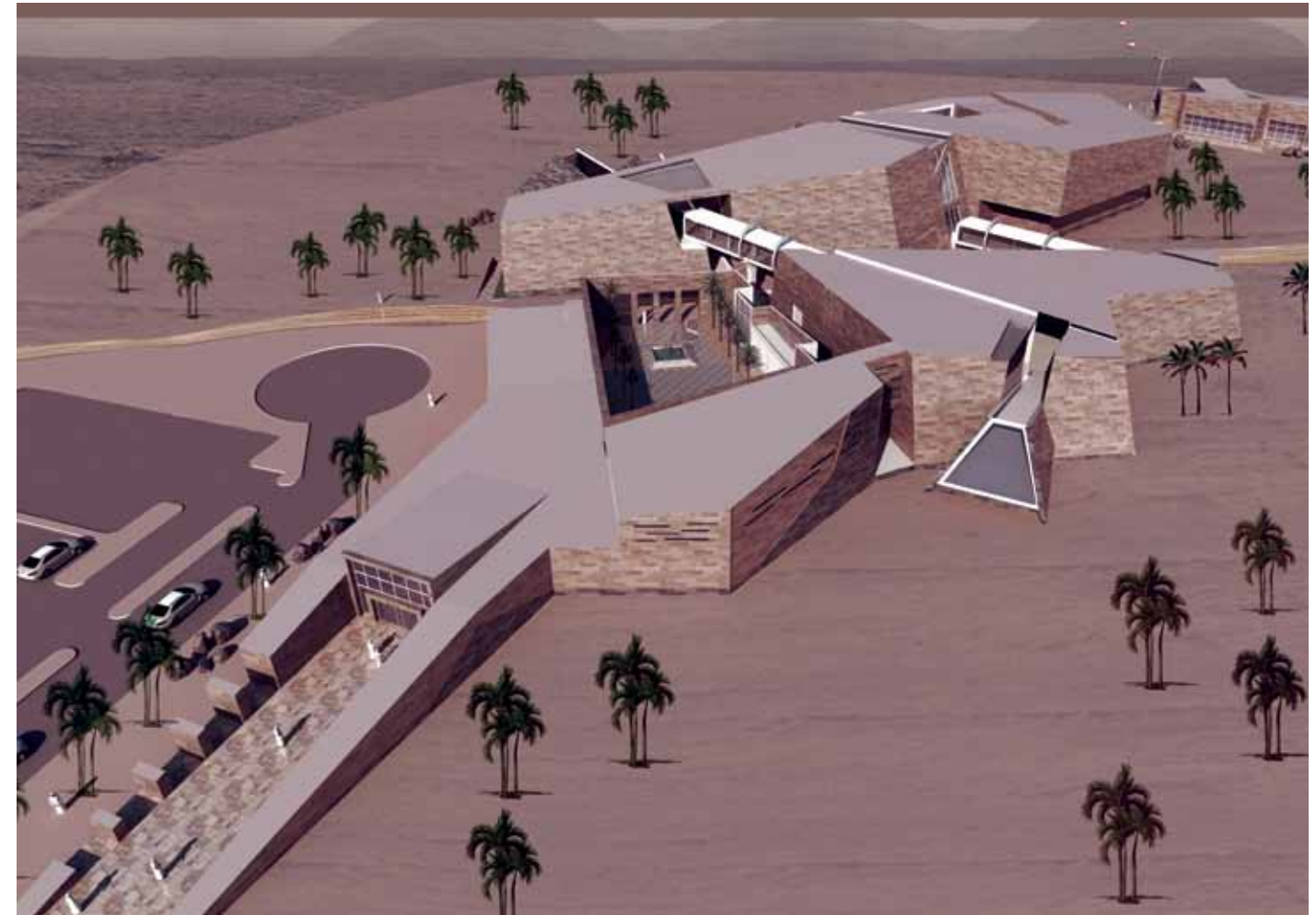
المشروع الفائز بالجائزة الثالثة (مناصفة):

محكى غزوة بدر

الطالب: صالح بن علي بن صالح باوزير

إشراف: د. عبدالله بن صالح الحصين

جامعة الملك سعود - كلية العمارة والتخطيط - المملكة العربية السعودية



خلفية عن المشروع:

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: منطقة مفتوحة على الجبل بمسطح ٦٥٠٠٠ م^٢.
- المساحة المغطاة بالمباني: ١١٣٧٠ م^٢.
- مجموع المساحات المسطحة: ٤٢٠٠٠ م^٢.
- أعلى ارتفاع في المشروع: ارتفاع المبنى ٤م من سطح الأرض.
- عدد الطوابق: طابقان.
- عدد المباني: مبانين.

الفكرة التصميمية للمشروع:

تجردت الفكرة التصميمية في نقطتين:

- محاكاة الغزوة من خلال وضع الزائر في تجربة فريدة يتم بها التعرف على القصة داخل المحكى ثم الزيارة الميدانية لأرض الغزوة خارج المحكى.
- رؤية المعالم التاريخية والمرور بها كالموقع التاريخي والجبال المحيطة ومكان قدوم الجيشين نتج عن ذلك ما يلي:
 - مبنى يحاكي الغزوة بمحتوياتها فوق جبل الدقيقة.
 - الجسور المطللة للعدوي القصوى والعدوي الدنيا وأرض الغزوة.
 - الانتقال للزيارة الميدانية لأرض الغزوة عن طريق التلفريك وعربات الخيول.
 - إعادة تأهيل الموقع التاريخي للغزوة.

مصادر مواد البناء:

محلية: الحجر والرخام بالإضافة إلى المواد المصنعة مثل الإسمنت.

تعريف موجز بالمشروع:

محكى غزوة بدر هو مشروع لمحاكاة وتكريس الرسالة العظيمة التي طرحتها الغزوة الموثقة من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وكتب السيرة، وتوضح أهمية الموقع التاريخي للمسلمين مع استخدام تقنيات العصر الحديث في عرض القصة من خلال المحكى، والزيارة الميدانية لأرض الغزوة مروراً بالمعالم التاريخية من خلال مراحل تنقل تفاعلية.

العمق الفكري للمشروع، وتأثيره العمراني والمجتمعي، ومدى استلهاام التراث العمراني فيه:

التعامل مع المنطقة التاريخية كمنطقة لها ارتباط وثيق في نفوس المسلمين وروحانية خاصة لما حملته من أحداث مهمة، تجلت في الغزوة العظيمة، ونزول الملائكة وانتصار المسلمين، لذا كان من الواجب الحفاظ على هذه المعالم من الاعتداء العمراني الحديث، وأن يكون المحكى ذا قيمة تاريخية أثرية واقتصادية لمحافظة بدر، تضاف إلى المدينة المنورة والعالم أجمع، باختيار العناصر البسيطة في البناء من البيئة المحلية.



مسوغات نيل الجائزة:

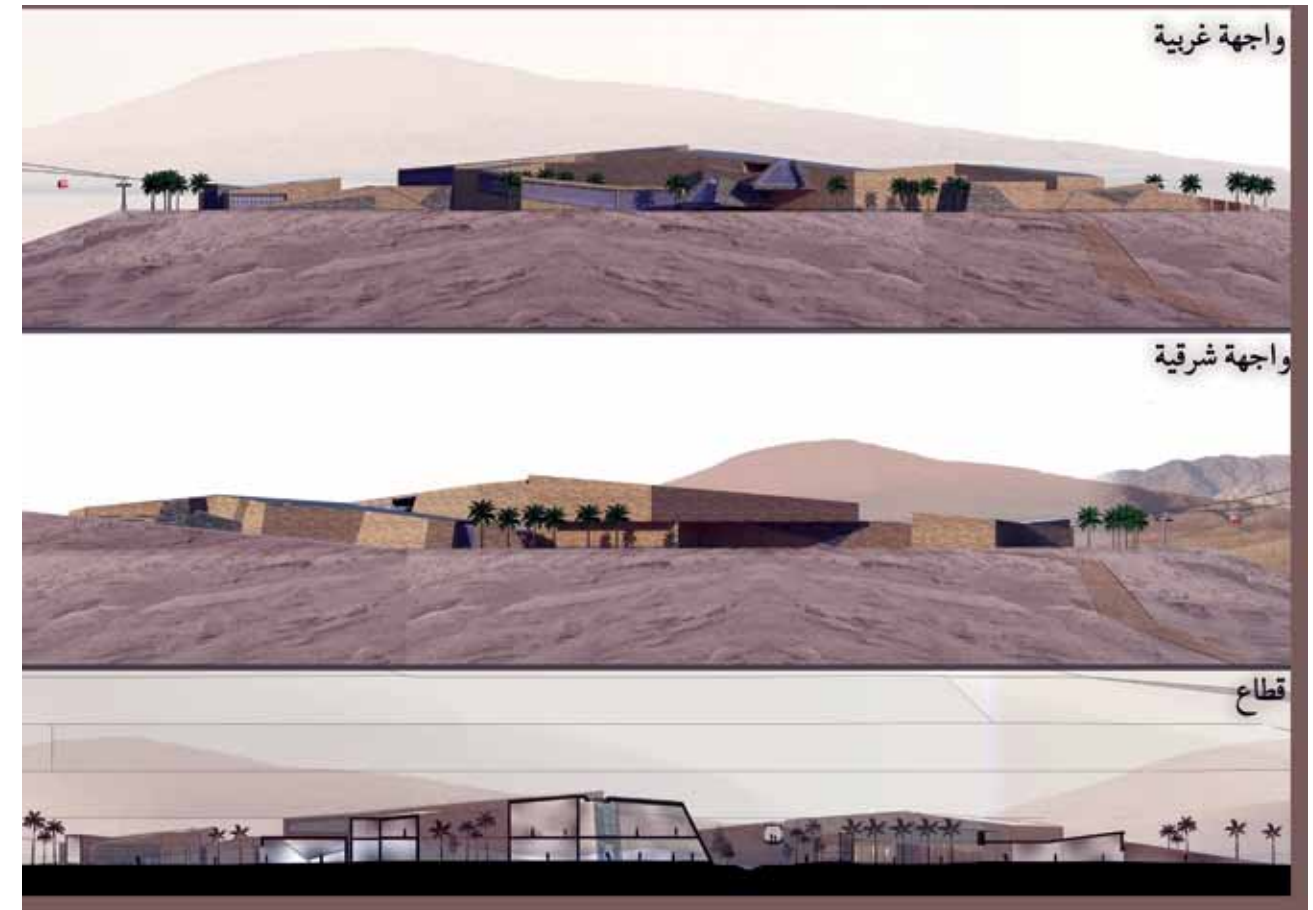
القيمة التراثية وتحقيق الهدف

قدم الطالب مشروع محكى غزوة بدر - محافظة بدر - المدينة المنورة مستمد الفكرة من القيمة التراثية للغزوة ونجح في تحقيق الهدف المرجو منه وهو إعداد محكى بفهم متميز للفكر التراثي لمكان الغزوة، وقدم الطالب خلفية تاريخية مع تحليل للموقع العام ومحتويات المنطقة، تناول الطالب أيضا

تحليل للمبني المصمم مع نقد لمكوناته من عيوب ومميزات، وتقسيم للمناطق وحصر المعروضات وطريقة العرض.

فهم الفكر التراثي:

تناول الطالب الفكرة التصميمية بفهم واعٍ للتراث ومستمد من البيئة التراثية المحيطة بالمشروع، حيث عبر عن المحكى لمجريات غزوة بدر التي كانت في صدر الإسلام من خلال تصميم الكتلة الخارجية للمبني ككتل من الصخور المتراكبة،



تحاكي البيئة الخارجية للمحكى، وذلك حفظ على الطابع الأثري والمحيط بالموقع.

استخدام مواد البناء:

قام الطالب باقتراح خليط من مواد البناء المحلية والمستوردة والتي تتماشى مع طبيعة المشروع.

الواقعية:

قدم الطالب مشروع له صفة الواقعية وإمكانية التنفيذ والتي تخدم المجتمع المحلي والوطني وترتقي بالمستوي الثقافى للملكة.



رأي لجنة التحكيم:

التاريخية والتراثية للموقع.

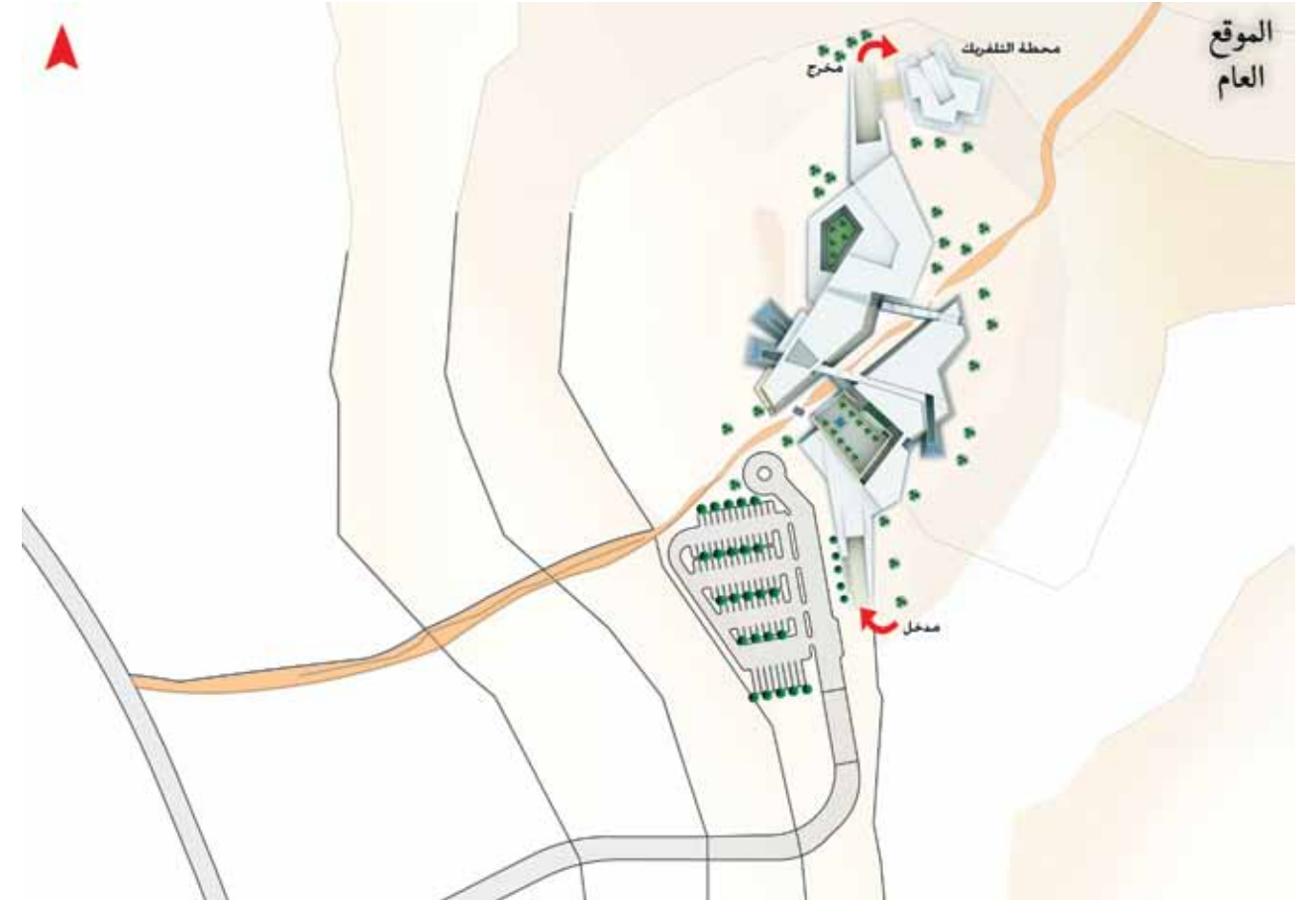
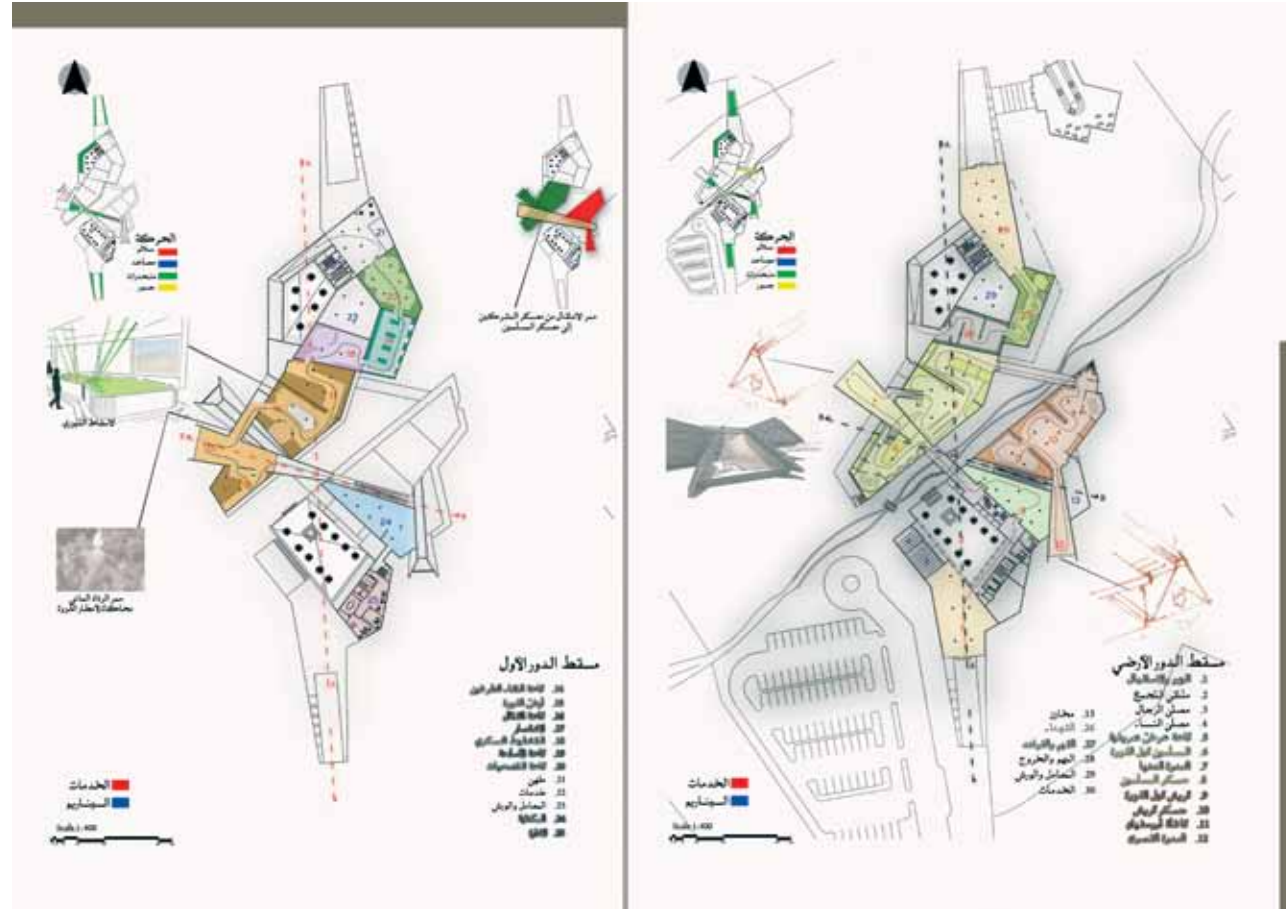
وبعد إطلاع أعضاء فريق التحكيم للمشروع المرشح رقم (٢٨)

أثقت أعضاء اللجنة على الآتي:

- حقق المشروع درجة عالية من معايير القيمة التراثية والتاريخية، فقد أظهر المشروع تفهم المشارك للفكر التراث العمراني وإمكانية توظيفه من خلال المشروع المقترح.

- راعى المشروع طريقة عرض مجريات الغزوة وتقنيات عرضها بشكل مناسب.

- واقعية تنفيذ المشروع وتحقيق البعدين الثقافي والاجتماعي. وافقت اللجنة على منح المشروع جائزة مشروع التراث العمراني - الجائزة الثالثة - مناصفة (فئة الطلاب).





جائزة مشروع التراث العمراني

المشروع الفائز بالجائزة الثالثة (مناصفة): قرية سياحية تراثية

الطالب: حمدان بن عمر بن مبارك بن حمدان

إشراف: أ.د محمد عماد بليحة، أ.د هشام مرتضى، م. لؤي خفيف

جامعة الملك عبدالعزيز - كلية تصاميم البيئة - المملكة العربية السعودية



خلفية عن المشروع:

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٢٥٠٠٠ متر مربع.
- المساحة المغطاة بالمباني: ٢٨٤٠٠٠ متر مربع.
- مجموع المساحات المسطحة: ١٠٦٣٥٠ متر مربع.
- أعلى ارتفاع في المشروع: ٢٧ متراً.
- عدد الطوابق: تختلف حسب نوع المبنى بحد أقصى ٤ طوابق.
- عدد المباني: سبعة مبان.

الفكرة التصميمية للمشروع:

فالفكرة التصميمية عمل قرية تراثية سياحية بتصميم حديث يتناغم مع مفردات التراث العمراني في المنطقة الشرقية نظراً للحالة الملحة للتحرك بأقصى سرعة ممكنة لإعادة تأهيل وإحياء موقع «الفرضة» وإنقاذه من النسيان.. وليكون موقعاً سياحياً مهماً وجذاباً يقصده الزوار من داخل وخارج المملكة في مختلف الاوقات والازمان.. وأن يقام على أرضه معرض للصور التاريخية يحكي عن الأحداث التي مرت بها هذه «الفرضة».

مصادر مواد البناء:

محلية مثل الطين والحجر والجبس في البناء وجذوع النخل
للأسقف لمحاكاة مواد البناء سابقاً.

تعريف موجز بالمشروع:

يعتبر هذا الموقع أحد أجزاء ميناء الخبر سابقاً أو ما يسمى بـ (الفرضة).. فالمعروف بأن فرضة الخبر.. باب رزق «النواخذة والتجار». فميناء الخبر التجاري، سطر من

كتاب كبير سجلته الايام لهذه المدينة الحديثة والتجارية التي باتت خالدة في ذاكرة المنطقة الشرقية، ميناء الخبر التجاري أو ما يسمى «فرضة الخبر» كان قبل عقود هو المنفذ الوحيد الذي تستطيع أن تجد فيه ما تحب من احتياجاتك الشخصية من ملابس راقية أو عطور أو لوازم أو أدوات منزلية قد لا تتوفر في بقية المدن، وظل الميناء لعقود محافظاً على خصوصيته وتميزه قبل أن يقفل؛ ولكن يبقى لميناء الخبر التجاري نكهته وأصالته التي جعلت منه عبقاً يتنفسه أهالي الخبر ويتذكرونه بكل وفاء رغم أنه لم يتبق منه الأطلال، ومازال كبار السن الذين عاشوا بدايات الميناء التجاري للخبر يتذكرون -بأسى- كلما عبروا الشارع واصطدموا بالعمائر الشاهقة التي حلت محل الميناء.

**عمق الفكري للمشروع وتأثيره العمراني والمجتمعي،
ومدى استلزام التراث العمراني فيه :**

عمل قرية تراثية سياحية بتصميم حديث يتناغم مع مفردات التراث العمراني في المنطقة الشرقية. ولذا كان البدء من معرفة المفردات المعمارية والزخرفية بكل موجز للبدء في الفكرة التصميمية والتي تتكون من جانبين.

المفردات المعمارية والزخرفية للتراث العمراني في المنطقة الشرقية:

- الأفنية الداخلية.
- الأبواب والنوافذ.
- الساباط «الممرات المسقوفة».
- فتحات التهوية والمراقبة.



- الزخارف.
- الممرات المعقودة.
- تصاميم الأرضيات.

المساقط الأفقية :

المسقط الأفقي للفندق :



المسقط الأفقي للدور الأرضي 1:400



المسقط الأفقي للدور الثاني 1:400

تأثيره العمراني والمجتمعي :

يحمل ميناء الخبر التجاري تاريخاً لأجيال متتالية، وتحديدًا «جيل الطفرة» في الثمانينات الهجرية؛ وظل هذا التاريخ حافلاً بمقاييس الحياة والتنمية والتجارة إلى أن وصل إلى «جيل الألفية»



المسقط الأفقي للدور الثاني 1:200

- | | | |
|-----------------------|-----------------|----------------|
| ● مسطحات مائية | ○ مسارات الحركة | ● أجنحة فندقية |
| ● وسائل النقل الرأسية | ● درج الهروب | ● غرف فندقية |
| ● خدمات | ● المداخل | ● مسطحات خضراء |

الذي اختصر تاريخ الميناء الطويل في الجانب التجاري بإغلاقه، وإقفال باب تجاري مهم ورافد من روافد التجارة بالمنطقة الشرقية، حيث كانت تعقد فيه الصفقات المالية في مختلف الأنشطة التجارية، وخصوصاً في المواد الغذائية والمكتبية، وكان هذا الميناء هو المنفذ التجاري إلى البحرين عن طريق التنقل بالسفن الشراعية. وتقرر إقفال الميناء التجاري بعد أن أصبح جسر الملك فهد ١٤٠٧/٣/٢٤ هـ جاهزاً للانطلاق.

المسقط الأفقي للمجمع التجاري :



المسقط الأفقي للدور الأرضي 1:200



المسقط الأفقي للدور الأول 1:200

- | | | | | | |
|----------------|----------------|-----------------------|-----------|-----------|----------------|
| ● مسطحات مائية | ○ دورات المياه | ● الاستعلامات | ● المداخل | ● الأسواق | ● مساحات خضراء |
| ● درج الهروب | ● مسطحات مائية | ● وسائل النقل الرأسية | ● المداخل | ● الممرات | ● مساحات خضراء |



استلهام التراث العمراني :

طريقة استخدام الأفنية الداخلية وتصميم الأبواب والنوافذ والأسباط «الممرات المسقوفة» وفتحات التهوية والمراقبة والزخارف والممرات المعقودة إلى جانب التصميم الداخلي للأرضيات في التوزيع الفراغي للقرية وإدخال الإضاءة الطبيعية.

شرح الفكرة التصميمية :

الفكرة التصميمية مبنية على الحالة الملحة للتحرك بأقصى سرعة ممكنة لإعادة تأهيل وإحياء هذا الموقع التاريخي وإنقاذه من النسيان.. وليكون موقعاً سياحياً مهماً وجذاباً يقصده الزوار من داخل وخارج المملكة في مختلف الاوقات والازمان.. وأن يقام على أرضه معرض للصور التاريخية يحكي عن الأحداث التي مرت بها هذه «الفرضة». من ثم فالفكرة التصميمية عمل قرية تراثية سياحية بتصميم حديث يتناغم مع مفردات التراث العمراني في المنطقة الشرقية.

مسوغات نيل الجائزة :

القيمة التراثية وتحقيق الهدف

قدم الطالب قرية الفرضة التراثية - المنطقة الشرقية- المملكة العربية السعودية، فكرة عصرية متميزة مستمدة من القيمة التراثية للجزيرة، حيث استطاع بحرفية تحقيق الهدف بتقديم تصميم متحف للآثار بفهم متميز للفكر التراثي في الجزيرة.

فهم الفكر التراثي :

تناول الطالب الفكرة التصميمية ببناء قرية الفرضة التراثية لمنطقة متاخمة للموقع التاريخي الأصلي، وبفكر واع لأهمية الـ«الفرضة» لذهن السكان وتأكيد المنطقة التاريخية باتباع مبدأ التجانس الإيجابي مع المنطقة التاريخية «احترام الطابع العام» بفهم واع للتراث ومستمد من البيئة التراثية البيئية المحيطة بالمشروع، وقد قدم الطالب خلفية عن مستويات التعامل مع المباني الحديثة في المواقع ذي الصبغة التاريخية، بالإضافة إلى تقديم مفهوم العمق الفكري للمشروع من خلال إبراز تأثيره العمراني والمجتمعي ومدى استلهام التراث من إبراز الحاجة إلى المشروع والهدف المتوقع تحقيقه بعد الانتهاء من تنفيذ المشروع.

استخدام مواد البناء :

قام الطالب باقتراح مواد البناء مثل الطين والحجر وجذوع النخيل، لتعكس صورة المشروع التاريخية على الكتلة الظاهرة ولتندمج مع المنطقة بصرياً.

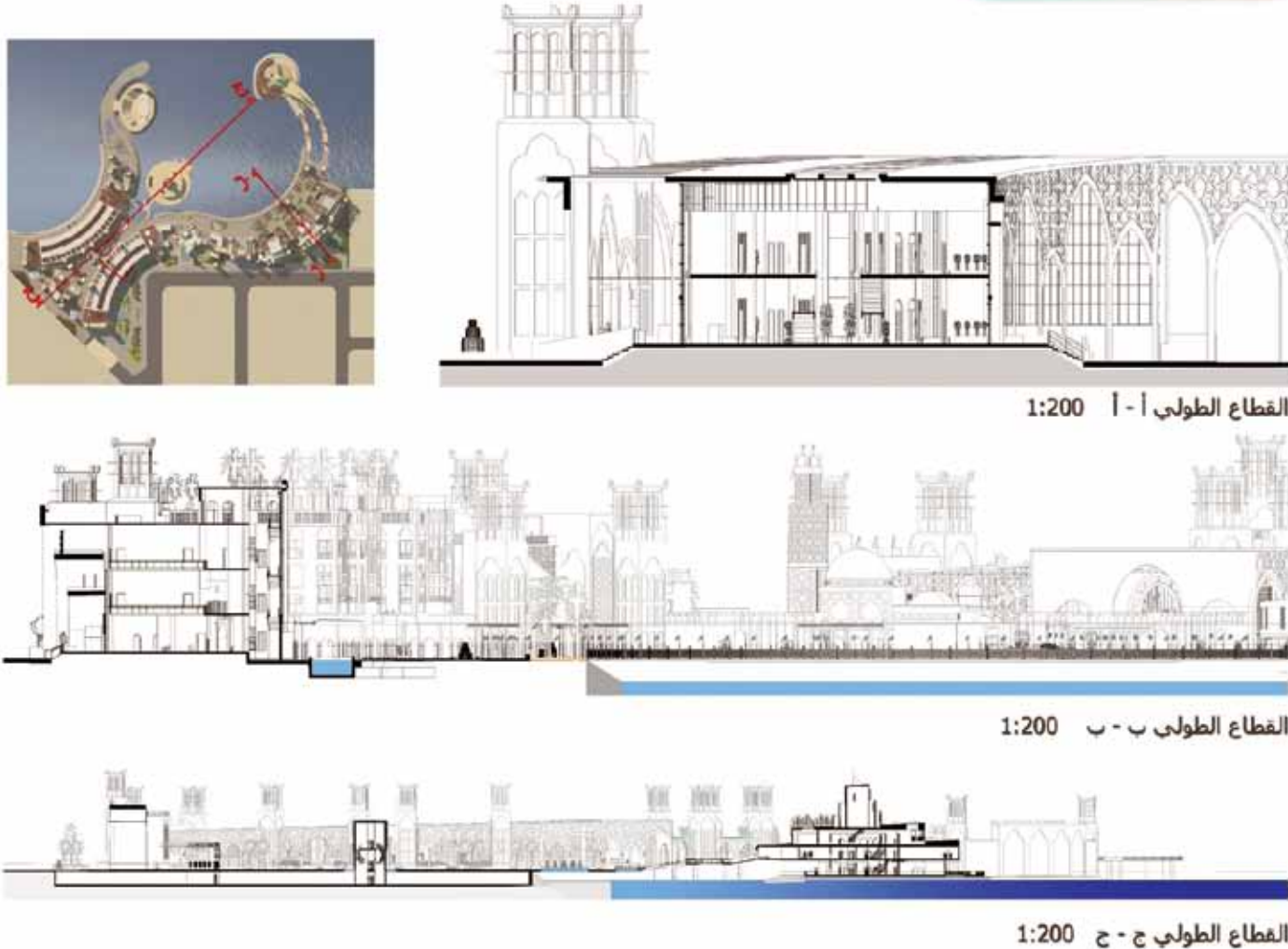
الإبداع :

المشروع عمل فني معماري متميز وله حس مبدع، وقام المصمم بنجاح استخدام التضاد في بعض الأجزاء، كما يظهر خلال تحليل المشروع الحرص العالي على أدق التفاصيل، وكيفية إبرازها، وعمل حسابات الإضاءة الخاصة بها.

الواقعية

يتسم المشروع بصفة الواقعية وإمكانية التنفيذ والتي تخدم المجتمع المحلي والوطني وترتقي بالمستوي الثقافي للمملكة.

القطاعات الطولية :



قرية الخبر التراثية

الواجهات و المناظير :



الواجهة الخلفية 1:500



الواجهة الأمامية 1:500



ملكية والطريق المؤدي لها



5



رواية المشرق من جهة الكورنيش



لا يزال



المسجد وعلاقته مع السوق والأمانة



الجزء الثاني



المطلة الحسنة بن عوزي المجمع التجاري



اجهات الخطأ



المحرف



السوق المجاورة للمسجد



السور من جهة البحر



السلطة بابت حوائى المجموع التجارى





البحث الفائق بالجائزة الأولى:

GENOTYPE AND PHENOTYPE IN ARCHITECTURE AND INTERIOR DESIGN «ANALYTICAL STUDY OF TRADITIONAL ARCHITECTURE IN ARABIAN GULF CITIES»

الطالبة: وسن بنت مكي بن محمد

إشراف: د. إسلام الغنيمي، ودشريف الوجيه

جامعة البحرين - كلية الهندسة - قسم العمارة - مملكة البحرين

تعريف البحث:

يركز البحث على دراسة مجموعة أبنية تراثية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وبيان المفهوم الوراثي في التشكيل المعماري، بفرضية أن الأشكال المعمارية تتكون من عناصر وراثية، وآخر ظاهرية وتسمى العناصر الجينية، وهي المسؤولة عن نقل الأفكار والملامح الموروثة من العمارة التراثية بـ«الجينوتايب»، أما العناصر الظاهرية فهي الصفات المادية الموروثة وتسمى بـ«الفينوتايب».

حيث إن العناصر الظاهرية «الفينوتايب» يمكن إدراكها بصرياً ومباشرة، أما العناصر الوراثية «الجينوتايب» فلا يمكن إدراكها بصرياً بينما تدرك حسيّاً. وهذه العناصر بمفهومها استخدمت لفهم العمارة والتصميم الداخلي.

النتائج:

استخلص البحث مجموعة من الملامح الجينية مثل: «المقياس الإنساني، الانفتاح إلى الداخل، الخصوصية، وغيرها...»، ومجموعة أخرى من العناصر الظاهرية مثل: «اللوامين، الزخارف والمقرنصات، الحمام، وغيرها...»، ومن أهم نتائج

البحث أن العناصر الظاهرية «الفينوتايب» ممكن أن تتغير، أما العناصر الجينية «الجينوتايب» فيمكن أن تطور.

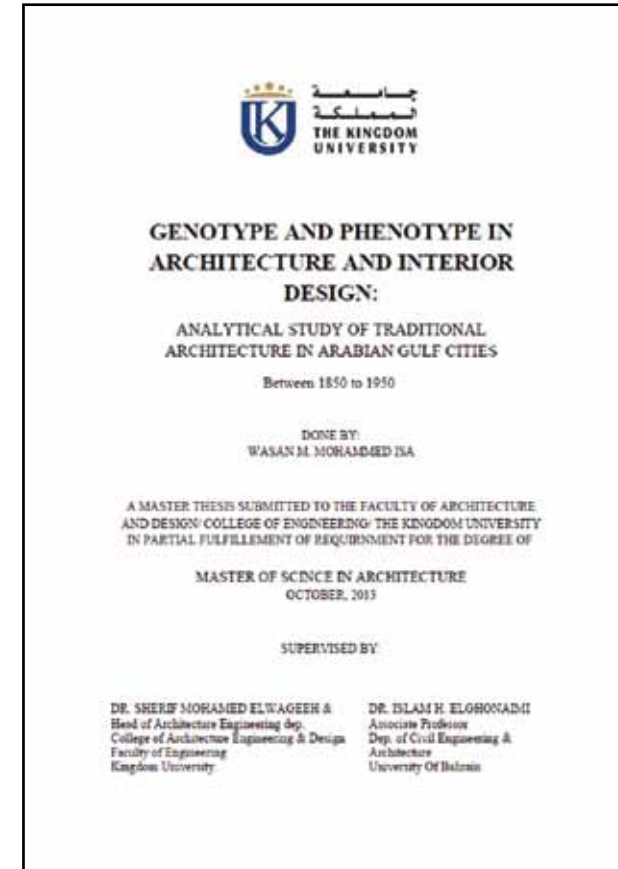
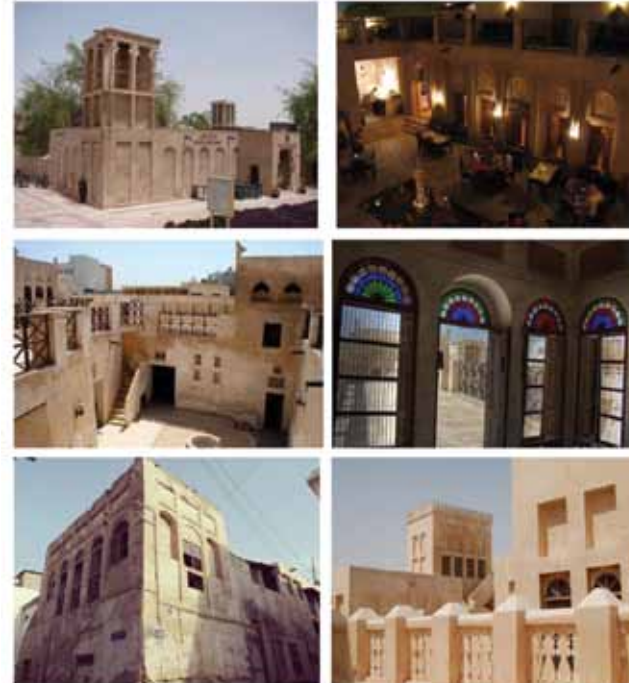
مسوغات نيل الجائزة

أهمية موضوع البحث:

تكمن أهمية البحث في المنهجية المتبعة لاستقرار الظاهرة وطرق التحليل وتعدد المصادر التي رجع إليها الباحث.

المنهجية العلمية المتبعة:

اتباع البحث المنهجية الاستقرائية وذلك بجمع المعلومات عن الظاهرة في أربعة أمثلة في البيوت التراثية في دولة البحرين، واستخدمت أيضاً المنهجية البنيوية في تحليل النتائج.





العمري الذي يمكن أن يستفيد منه المصممون المعماريون والباحثون ومتخذو القرار في الحفاظ على الهوية الخليجية. وبذلك فقد اتفق أعضاء اللجنة ما يأتي:

- تحقيق الباحث جميع اشتراطات نيل الجائزة من حيث المنهجية العلمية والشمولية.

- تحقيق الباحث نموذجاً لدراسات أمثلة مدن خليجية أخرى، وكذلك فتح الباب لدراسة مستقبلية لتوجهات العمارة الحديثة أخذة في الاعتبار الإرث المعماري والعمري المحلي.

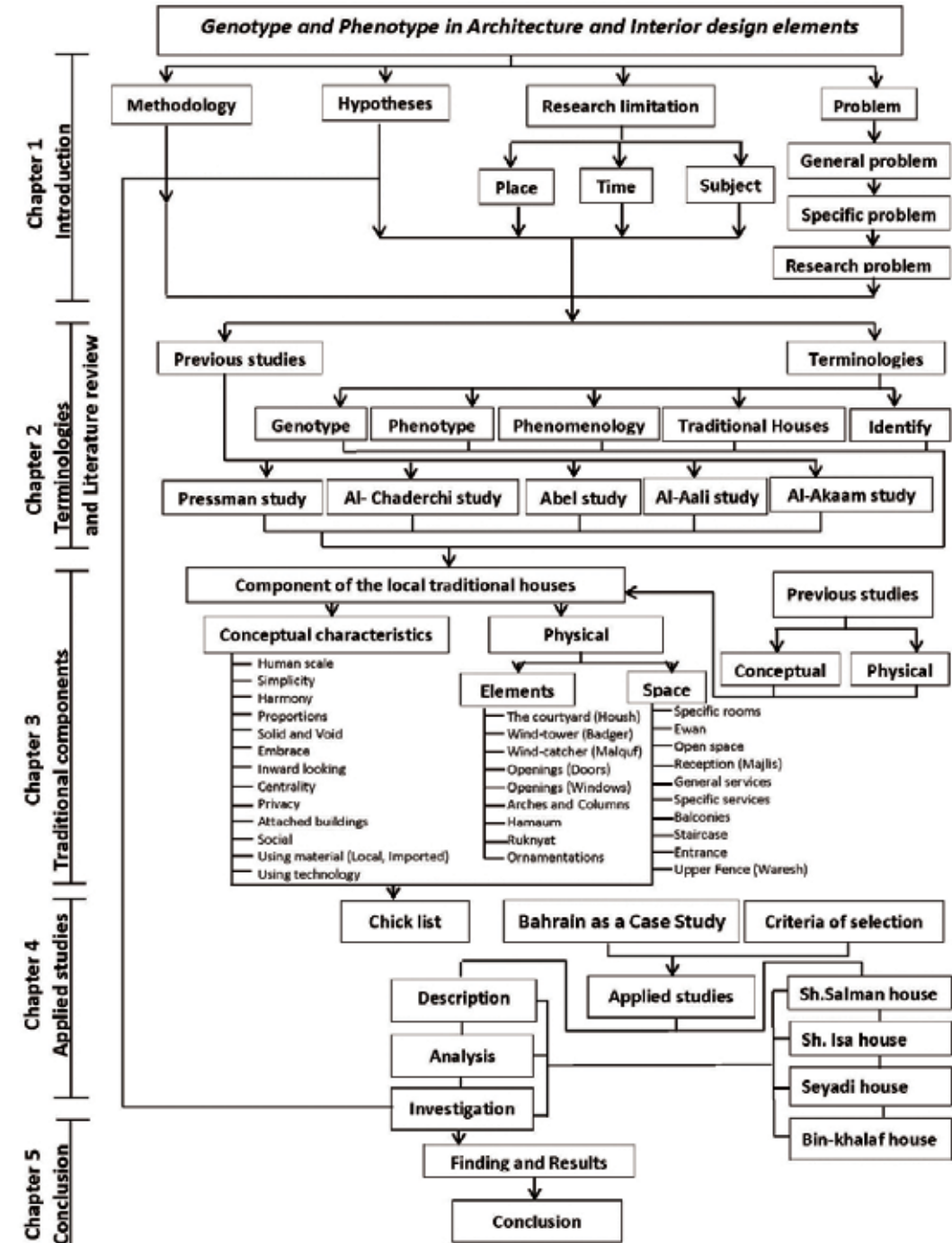
وقد اتفق أعضاء لجنة التحكيم على منح البحث المقدم جائزة بحوث التراث العمري - الجائزة الأولى - (فئة الطلاب).

شمولية الدراسة:

أتت شمولية الدراسة في توضيح الباحث فصول دراسته التي شملت طريقة البحث، وفرضياته، وشرح المشكلة التي تلاها دراسة مستفيضة عما جاء في أدبيات الموضوع، والتي أوضحت العناصر المادية اللازمة، واستخدام تلك النتائج في الحالة الدراسية التي بُنيت عليها نتائج البحث وخلاصته.

رأي لجنة التحكيم:

بعد اطلاع لجنة التحكيم على البحث وبعد تداول وجهات النظر حول المنهجية العلمية التي أتبعها الباحث وشمولية الدراسة التي انعكست على فهم جديد لمستقبل التراث





جائزة بحوث التراث العمراني

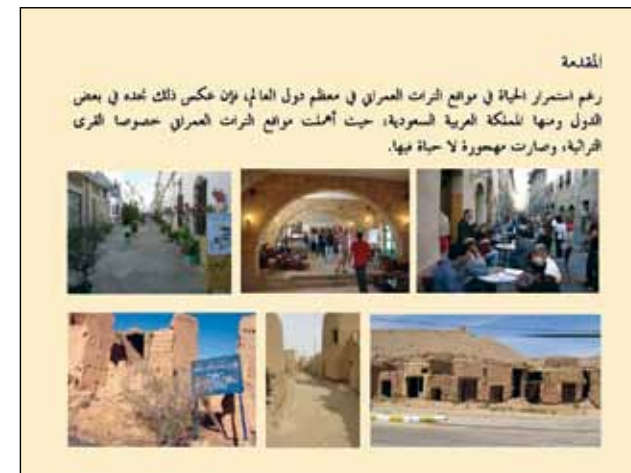
البحث الفائق بالجائزة الثانية (مشاركة):

منهج مقترح لإعادة تأهيل وتطوير التراث العمراني في القرى السعودية

الدكتور محسن بن فرحان القرني

إشراف: أ.د. عبدالعزيز المقرن، د. صالح الهذلول

جامعة الملك سعود - كلية العمارة والتخطيط - قسم العمارة وعلوم البناء - المملكة العربية السعودية

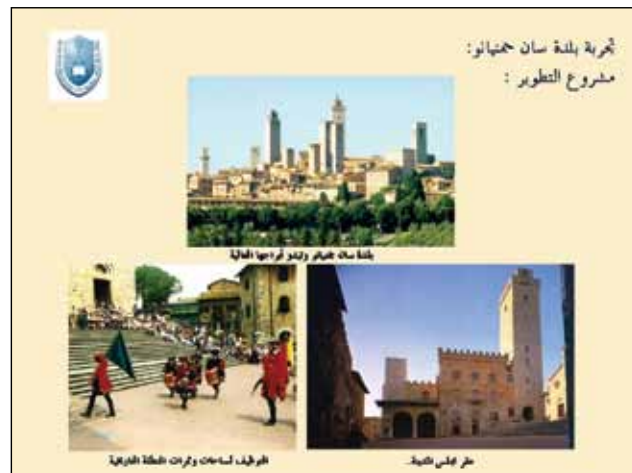
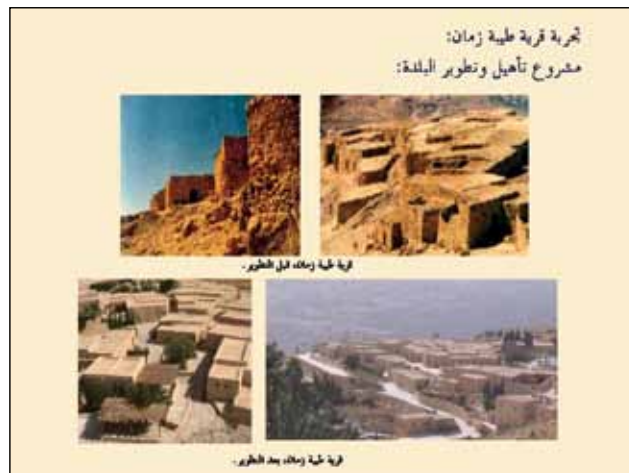
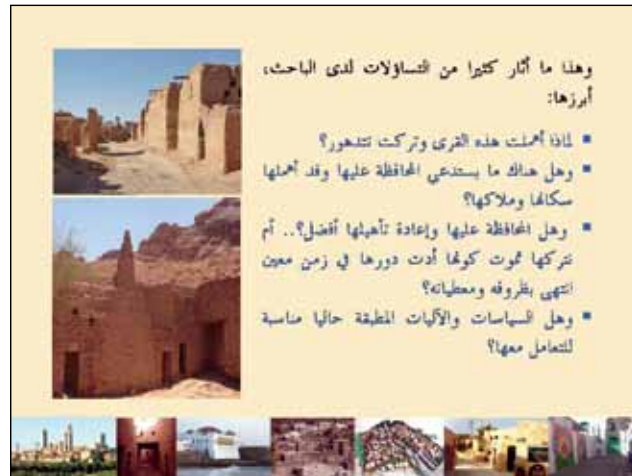
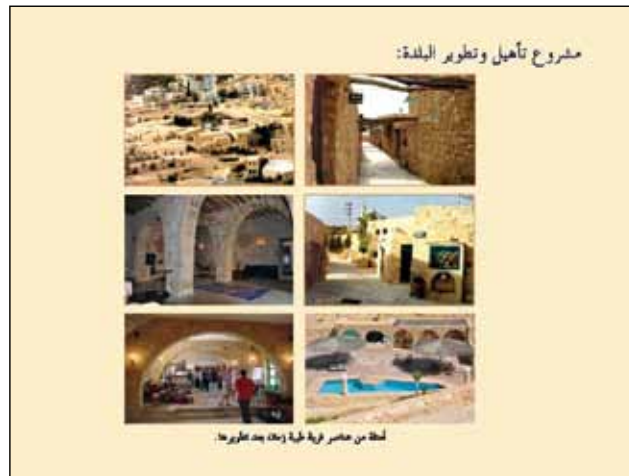


المقدمة :

رغم استمرار الحياة في مواقع التراث العمراني في معظم دول العالم، فإن عكس ذلك نجده في بعض الدول ومنها المملكة العربية السعودية، حيث أهملت مواقع التراث العمراني خصوصاً القرى التراثية، وصارت مهجورة لا حياة فيها.

أهداف الدراسة :

- تشخيص ظاهرة تدهور القرى التراثية وتحليل عناصرها وفهم أبعادها.
- استكشاف العوامل التي أدت إلى تدهور البيئة العمرانية في القرى التراثية في المملكة.





- تحديد المشاكل الرئيسية الراهنة للقرى التراثية في المملكة، والتعرف على أهم الإمكانيات لتطويرها.

- تقييم تجربة تطوير القرى التراثية الراهنة في المملكة.

- الخروج بمنهجية تعالج مشاكل تدهور مباني التراث العمراني وتساهم في المحافظة على القرى التراثية

مسوغات نيل الجائزة:

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في كونه:

- يتناول موضوعا حيويا في عصرنا الحاضر يتعلق بالقرى التراثية التي تعكس الهوية العمرانية والثقافية المحلية



- يتناول قضية واقعية تتمثل في الخسارة الكبيرة - الاقتصادية والثقافية - الناتجة من تدهور مباني القرى التراثية في المملكة وعدم الاستفادة منها.

- يساهم في تشخيص ظاهرة تدهور القرى التراثية وتحليل عناصرها وفهم أبعادها، والخروج بمنهجية تساهم في معالجة مشاكل تدهور مباني التراث العمراني وتنميتها.

- في ظل ندرة المراجع العلمية في هذا المجال بالمملكة تأتي أهمية القيام بهذه الدراسة كأول دراسة من نوعها في المملكة كمرجع علميا يساهم في معالجة الوضع القائم في القرى التراثية وتطويرها.

- كما تبرز أهمية هذه الدراسة في موضوعها الذي يتناول القرى التراثية التي تمثل في كثير من دول العالم المتحضر إحدى الركائز الأساسية للحياة الريفية، والسياحة الثقافية، كما تعد موردا اقتصاديا مهما لسكانها.

منهجية الدراسة :

- المنهج الاستقرائي الذي يعتمد على جمع مادة البحث من المصادر التاريخية، والكتب، والمراجع والرسائل العلمية والمعلومات الميدانية.

- المنهج الوصفي المرتبط بالواقع الذي يعتمد على رصد وتحليل الوضع الراهن لعدد من القرى التراثية على مستوى مناطق المملكة المختلفة.

- الدراسة الميدانية لواقع القرى التراثية.

- المنهج المقارن الذي يعتمد على دراسة تحليلية مقارنة لعدد ثلاثة نماذج مختارة من القرى التراثية في المملكة، وعدد ثلاثة نماذج ناجحة من دول مختلفة.

- الجمع بين منهج البحث النوعي أو الكيفي (Qualitative Research) الذي يعتمد على دور الباحث في تتبع وتقصي الحصول على المعلومات وتحليلها سواء من المسح الميداني أو من خلال المقابلات مع عدد من المسؤولين في وزارة الشؤون البلدية والقروية وفي الهيئة العامة للسياحة والآثار.

أبواب البحث:

- الباب الأول: تعريف بالوضع الراهن لمنطقة الدراسة.

- الباب الثاني: تشخيص ظاهرة تدهور القرى التراثية.

الباب الثالث: وضع منهجية تساهم في المحافظة على القرى التراثية وتمييزها تقوم على عدة مناهج ومنها: منهج البحث الكمي (Quantitative Research) وذلك من خلال تصميم استبانة (Questionnaire) طبقت على (٢٧٦) مبحوثاً من المختصين والمسؤولين في الجهات ذات العلاقة بالتراث العمراني في مختلف مناطق المملكة.

نتائج الدراسة :

- ارتباط التنظيم المؤسسي لإدارة التراث العمراني في النماذج المختارة من خارج المملكة بجهتين جهة مسئولة عن المحافظة تتركز في وزارة الثقافة أو السياحة، وجهة تعنى بمسؤولية التنمية والتطوير تتركز في البلديات. وهذا المنهج يرى الباحث مناسبة تطبيقه في المملكة.

- التشتت في جهود تطوير القرى التراثية حاليا في المملكة
تعدد الجهات الحكومية ذات العلاقة مما يولد ازدواجية في
بعض الأدوار، وتأخر في تنفيذ المشاريع.



- قصور في إقبال الملاك والمجتمع المحلي ورجال الأعمال على الاستثمار في القرى التراثية لقلة وجود الحوافز ولقلة وجود التجارب الناجحة.

- التركيز على توظيف القرى ثقافيا وسياحيا مما قد يجعل منها كيانا مصطنعا (Artificial) يفتقر إلى استمرارية

وجود سكان يتعايشون معه. كما أن هذا التوجه لا يمكن تطبيقه على جميع القرى، فليس كل قرية أو بلدة تراثية يمكن توظيفها سياحيا.

التوصيات:

- إعداد خطة لتطوير القرى التاريخية.
- سح وتصنيف وتسجيل القرى السياحية.
- ربط القرى التراثية بالمخططات الحديثة.
- اختيار نماذج من القرى التراثية لتطويرها.
- إعداد أدلة لمواصفات الترميم وإعادة التأهيل.

شمولية الدراسة:

اشتملت الدراسة على عدة جوانب متعلقة بالتراث العمراني بالمملكة العربية السعودية وكان هناك تناول لحدوده المكانية والتاريخية، وطبيعتها الجغرافية والعمرانية من خلال الحديث عن المنطقة ومناخها ومراحل نموها وتطورها، حيث أهملت مواقع التراث العمراني خصوصا القرى التراثية، وصارت مهجورة لا حياة فيها، فعملت الدراسة على إعادة إحيائها.

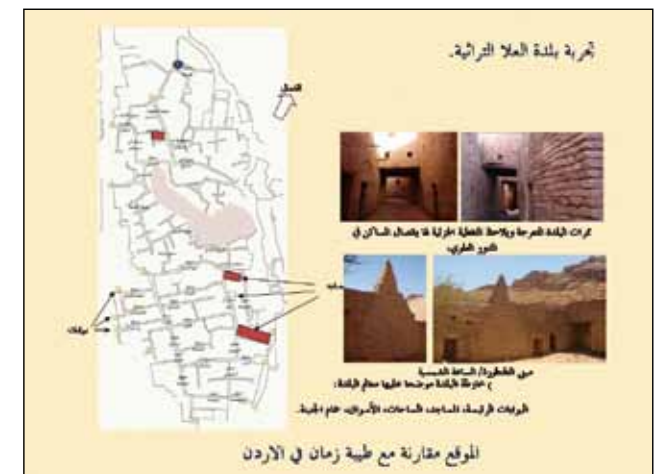
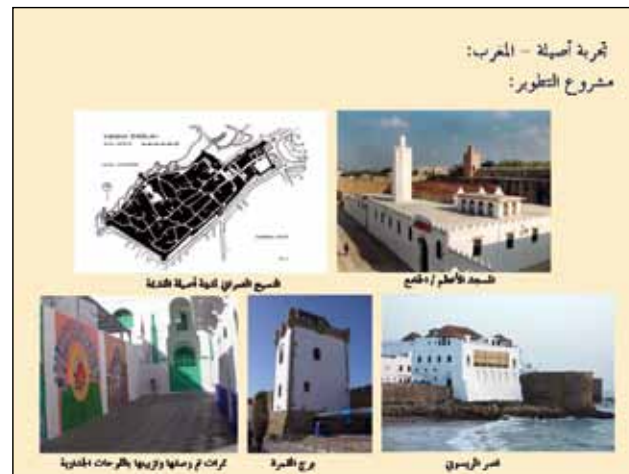
رأي لجنة التحكيم:

اطلع أعضاء لجنة التحكيم على البحث وبعد تداول وجهات النظر حول المنهجية المطبقة وأهمية البحث وشمولية الدراسة، اتفقت اللجنة على ما يأتي:

حقق البحث جميع اشتراطات نيل الجائزة في هذا المجال من حيث المنهجية العلمية والشمولية.

- قدمت الدراسة نموذجا لدراسات مستقبلية لإعادة تطوير التراث العمراني في قرى ومدن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد اتفق أعضاء لجنة التحكيم على منح البحث المقدم جائزة بحوث التراث العمراني -الجائزة الثانية- مشاركة (فئة الطلاب).





جائزة بحوث التراث العمراني

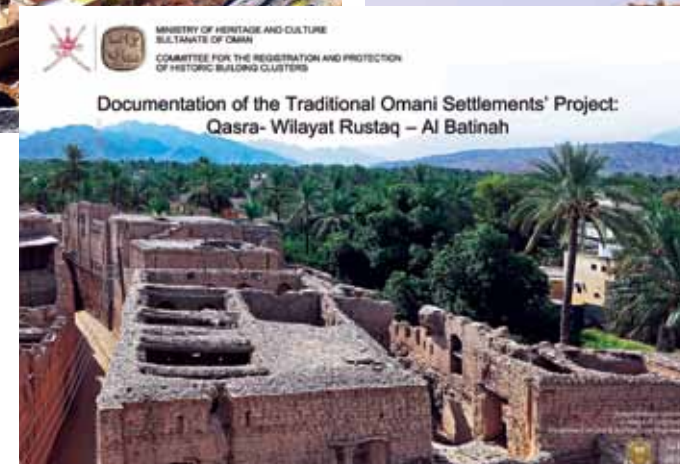
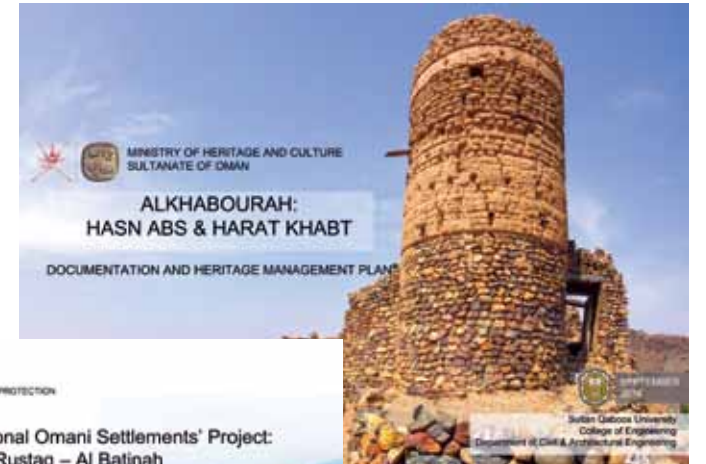
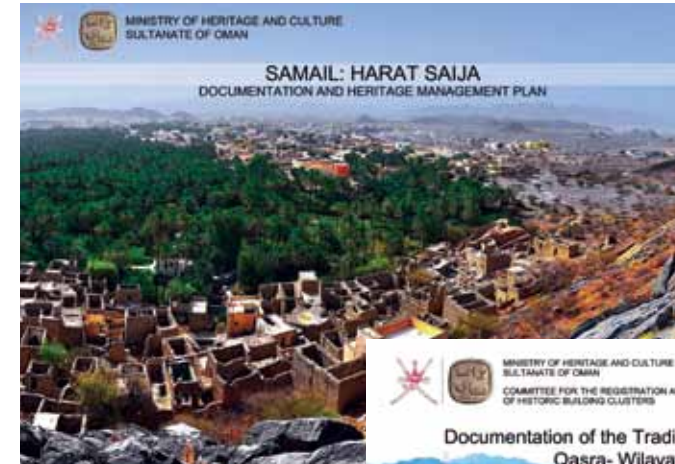
البحث الفائز بالجائزة الثانية (مشاركة):

توثيق حصن عبس الاثري، توثيق حارة سبجاء، توثيق حارة قصرى الاثرية

الطالبات: علياء بنت حمد بن هلال اليعلمدية، أسماء بنت هلال بن سالم الخروصية، زينب بنت فيصل بن عبدالله التميمية، أبرار بنت محمود بن ابراهيم الهاشمية، حبيلة بنت سيف بن حميد الحارثية، رياء بنت سعيد بن مبارك الشعيلية، ذهلاء بنت سالم بن سليم العنقودية، فاطمة بنت مال الله بن علي الفارسية، منال بنت مسعود بن خليفة المعمرية، نبيلة بنت خلفان بن خميس الكندية، نجوى بنت عبدالله بن عيسى البلوشية، عاتكة بنت محمد ابن حمد المسروورية، إيثار بنت سالم بن ضحي الحسنية، مودة بنت سيف بن أحمد الصوافية، إخلاص بنت يوسف بن محمد الوهيبية، ثريا بنت سعيد بن صالح الكندية.

إشراف: د. نعيمة بنكاري

جامعة السلطان قابوس - كلية الهندسة - سلطنة عمان



أهداف البحوث:

- إيجاد تعاون مشترك بين وزارة التراث والثقافة بسلطنة عمان وجامعة السلطان قابوس.
- تهدف البحوث إلى توثيق المستوطنات والتجمعات السكنية الأثرية ضمن عدة مستوطنات أخرى تعمل الوزارة على

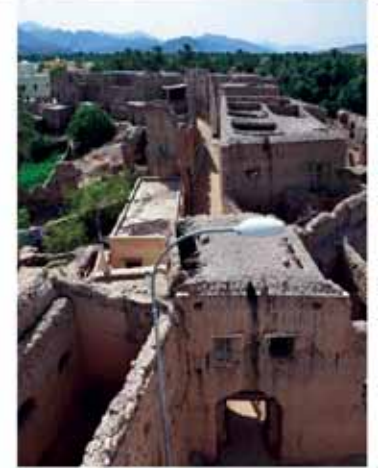
- توثيقها ووضع خطط مستقبلية لإعادة تأهيلها وتطويرها كمناطق أثرية وسياحية.
- هذه البحوث تغطي الجانب التوثيقي لحصن عبس وبعد أن تتم الدراسة من قبل وزارة التراث والثقافة سوف يتم تطوير الخطة الإدارية.





العمق الفكري للبحوث ومدى استلهاام التراث فيها:

تهدف هذه البحوث إلى توثيق الإرث العمراني العماني ومن ثم وضع خطة لاستغلال هذا الإرث لأهداف سياحية للتعريف بالعمارة العمانية القديمة، إضافة إلى كونها مرجعاً للطلاب المعماريين، للاطلاع على مكونات العمارة العمانية وكيف استطاع الإنسان العماني أن يخطط القرى، ويشيد القلاع والحصون، بهدف تحقيق الأمن والسلامة للمواطن العماني.



خلاصة البحوث وتوصياتهم ومقترحاتهم:

- تم توثيق حصن عبس هندسياً ومعماريًا شمل قياس المباني وتصويرها ودراسة الموقع الاستراتيجي للحصن وفهم حياة الإنسان العماني من خلال المسح الميداني الذي قام به الطلاب المشاركون في الدراسة، ففتتوسع مداركهم المعمارية بأهمية الحفاظ عليها والمساهمة في إعادة إحيائها.
- للحصن أهمية معمارية وأمنية سيما أنه بني خصيصاً للجوء إليه في حالات الحب والاضرابات الأمنية مما شكل المهمة الدفاعية التي بني من أجلها.
- ومن خلال عملية التوثيق المنجزة، توصل البحث إلى أن معظم بيوت الحارة في حالة بناء مقبولة مع وجود عدد ضئيل منها
- تصنفت على أنها متهدمة. ومن ضمن التوصيات المقترحة للبحث لبناء خطة الإدارية:
- صياغة قرارات تطوير الحارة بمشاركة سكان المنطقة وأصحاب الأعمال والمستثمرين.
- يوصى بصيانة جميع الخدمات والملاحم المعمارية.
- يمكن تهيئة بعض البيوت لتصبح أماكن ضيافة لخدمة السياح.
- يجب تجديد وإصلاح مسجد الحارة، لحمايته من خطر الهدم؛ لأجل بناء مباني سكنية جديدة.





- نظراً لتمييز الحارة بالمقومات الزراعية التي مازالت قائمة يمكن تخصيص بعض المساحات كأماكن لبيع الخضار والفواكه.
- يمكن تحويل بعض مساحات الحارة لتقديم ورش تعليمية في الحرف التقليدية اليدوية للسكان والسياح.
- بعد أن تم توثيق الحارة هندسياً ومعماريًا، هندسياً ومعماريًا شمل قياس المباني وتصويرها ودراسة النقوش التي تحتويها وفهم حياة الإنسان العماني من خلال المسح الميداني الذي قام به الطلاب المشاركون في الدراسة، فتوسع مداركهم المعمارية بأهمية الحفاظ عليها والمساهمة في إعادة إحيائها.
- هذه الحارة لها أهميتها التراثية والثقافية والمعمارية ولذلك يجب على الجهات المسؤولة العمل على الحفاظ عليها وإعادة إحيائها بحيث يمكن الاستفادة منها كمرجع تاريخي وعلمي هام وجعلها منطقة جذب سياحي.



رأي لجنة التحكيم:

- اطلع جميع أعضاء فريق التحكيم على البحوث المقدمة والاستفادة من السمات الفنية وتنمية بعض أعمال توثيق الأماكن الأثرية، وبعد تداول وجهات النظر حول المنهجية العلمية التي اتبعها الباحثون، وشمولية الدراسات التي قدموها التي انعكست على فهم الفكر التراثي والأثري وإعادة صياغته لتعود على سكان المنطقة بفوائد اقتصادية تراثية من المنطقة، وبذلك فقد اتفق أعضاء اللجنة على ما يأتي:
- حققت البحوث جميع اشتراطات نيل الجائزة في هذا المجال من حيث المنهجية العلمية والشمولية، وكذلك الطرح الموضوعي الواقعي.
- قدمت الدراسات نموذجاً لدراسات مستقبلية لمناطق أخرى وتنمية البعد الاقتصادي الاجتماعي من حيث التراث الأثري في سلطنة عمان، وهذا ما يمكن تطبيقه في عدد من مناطق المملكة العربية السعودية، ودول أخرى من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- إمكانية تنفيذ نتائج البحوث من قبل الجهات المعنية.
- وقد اتفق أعضاء لجنة التحكيم على منح البحوث المقدمة جائزة بحوث التراث العمراني -الجائزة الثانية- مشاركة (فئة الطلاب).





جائزة بحوث التراث العمراني

البحث الفائق بالجائزة الثانية (مشاركة):

سوق باب المنامة

الطالبات: سارة بنت علي عيسى، مريم بنت أحمد عبدالله، مريم بنت نادر البستكي
جامعة البحرين - كلية الهندسة - قسم العمارة - مملكة البحرين
إشراف: الدكتور سعد النعيمي، الدكتور نادر محمد البستكي، الأستاذ جمال الجابر

مقدمة:

يعتبر سوق المنامة أحد أهم الوجهات السياحية في مملكة البحرين، حيث إن له مكانة تاريخية هامة تشكل نقطة البداية لمرحلة اقتصادية نشطة في فترة ما بعد النفط، إذ أنه يحتوي على عدد كبير من المباني والمحلات التجارية التاريخية التي ما زال محافظ عليها داخل نطاق السوق، ومما يزيد من أهمية هذا السوق أنه ما زال نابضاً بالأنشطة التجارية وما زال يجذب بقدر لا بأس به المتسوق المحلي والأجنبي.

في هذا البحث نستعرض عملنا في توثيق جزء من أجزاء سوق المنامة التاريخي، وهذه المنطقة عبارة عن مسجد الشيخ قاسم المهزح المحاط بعدد من المحلات التجارية المتخصصة ببيع مختلف السلع الغذائية وبيع العطارة وغيرها، كذلك مطعم مندي فهو يجاور المسجد من الجهة الشرقية وفندق سنترال لتشمل هذه المنطقة من السوق مجموعة متنوعة من الأنشطة، نظراً لتوفر هذا الخليط المتنوع. إن وجود مثل هذه البقعة في السوق، تشتمل على (مسجد، فندق، مطعم ومحلات تجارية) يعتبر فرصة نادرة، إذ أن تواجد مثل هذه العناصر مجتمعة في منطقة واحدة قلما يلاحظ تواجده في سوق المنامة التاريخي.



١. سوق السمك ٣. مبنى سوق اللحم ٥. سوق اللحم الأسبق ٧. سوق الفاكهة ٩. سوق النكاكة ١١. سوق العجم ١٣. سوق الحدادة
٢. سوق الاربعاء ٤. مبنى البلدية القديم ٦. سوق الخضار ٨. الحواويج ١٠. سوق الصفاير ١٢. سوق الطواويش ١٤. حدود البحر



لذا فإن مثل هذه الدراسات والتوثيق العمراني يعتبر خطوة هامة للحفاظ على هذا الجزء النادر من السوق. استمرت عملية التوثيق والبحث والتحليل لمدة تقارب شهراً من الزمن، شملت التحليل المعماري والنظري والبحث في تاريخ البحرين والأسواق الإسلامية وتاريخ سوق المنامة، وكذلك البحث التاريخي الذي يشمل عدداً من المخططات وبعضاً من الأرشيف الفوتوغرافي لمدينة المنامة القديمة التي تم الحصول عليها من كتب متخصصة في تاريخ البحرين. استناداً في هذا البحث على عدداً من الموثائق الدولية مثل (ميثاق فينيسيا، وثيقة اليونسكو لإدارة التراث العمراني ووثيقة التراث الطبيعي-١٩٧٢م). وفي الختام أبدينا توصيتنا من خلال الإيجابيات والسلبيات المتعلقة في موضوع البحث.

التوصيات:

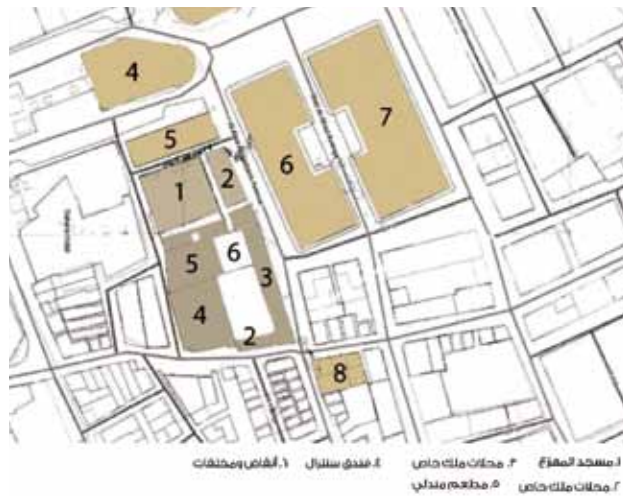
- وجود مثل هذه البقعة في السوق، تشتمل على (مسجد، فندق، مطعم ومحلات تجارية) يعتبر فرصة نادرة، إذ أن تواجد مثل هذه العناصر مجتمعة في منطقة واحدة قلما يلاحظ تواجد في سوق المنامة التاريخي، لذا فإن مثل هذه الدراسات والتوثيق العمراني يعتبر خطوة هامة للحفاظ هامة للحفاظ على هذا الجزء النادر من السوق.
- العدد الكبير من المباني والداكين التاريخية التي ما زالت محافظة عليها داخل نطاق السوق، والتي تصل نسبتها إلى ٧٠٪ على أقل التقدير من عدد المباني الكلي الموجود داخل نطاق هذا التوثيق.



- حافظ السوق على نسيجه العمراني بشكل متكامل لحدج كبير حيث لم يخترقه من الشوارع الحديثة إلا القليل أمثلة شارع الشيخ عبدالله جنوباً وبعض الشوارع الصغيرة التي تم توسعتها في الجهة الشمالية الغربية من السوق، وحافظ السوق بشكل كبير على حدود الملكيات التاريخية ولم يحدث تشويه لحدود العقارات التاريخية إلا في نطاق محدود يقع معظمه في الجزء الشمالي الغربي من السوق.
- أنه ما زال نابضاً بالأنشطة التجارية وما زال يجذب بقدر لا بأس به المتسوق المحلي والأجنبي.
- وجود عدد لا بأس به من التجار الأصليين الذي عاصروه الحقبة التاريخية للسوق في فترة الخمسينيات والستينيات والذين يحملون في ذكرياتهم الكثير من الذكريات.
- تواجد القليل من الأنشطة التجارية القديمة التي كانت وما زالت نشطة مثل (بيع الأرز والحبوب والسكر، مهنة التناكة، الحواجة، الطوايش.... إلخ).

المنهجية العلمية المتبعة:

- يستند البحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع المعلومات وتحليلها ويتم ذلك عن طريق:
- المشاهدة
- الاستبيانات
- المقابلات الشخصية
- البحث التاريخي
- التصوير
- تحليل المعلومات (التحليل المادي والتحليل المعنوي)





مسوغات نيل الجائزة:

أهمية موضوع البحث:

غيرت المعلومات الجديدة التي حصل عليها العائلات من خلال تجربة توثيق المباني الأثرية نظرة العائلات للتراث المعماري في مملكة البحرين، إذ أن العمارة البحرينية تضم في جعبتها (٥٠٠٠) مبنى أثري تركز جميعها بالتقنيات المعمارية التراثية التي ما زالت رمزاً للجمال المعماري والعمراني.

المنهجية العلمية:

استطاع الباحث في خلال المنهج الوصفي والتحليلي المستند على الاستبيانات والمقابلات الشخصية والملاحظات العينية أن يفي بالمتطلبات الأساس في مثل هذا النوع من الأبحاث.

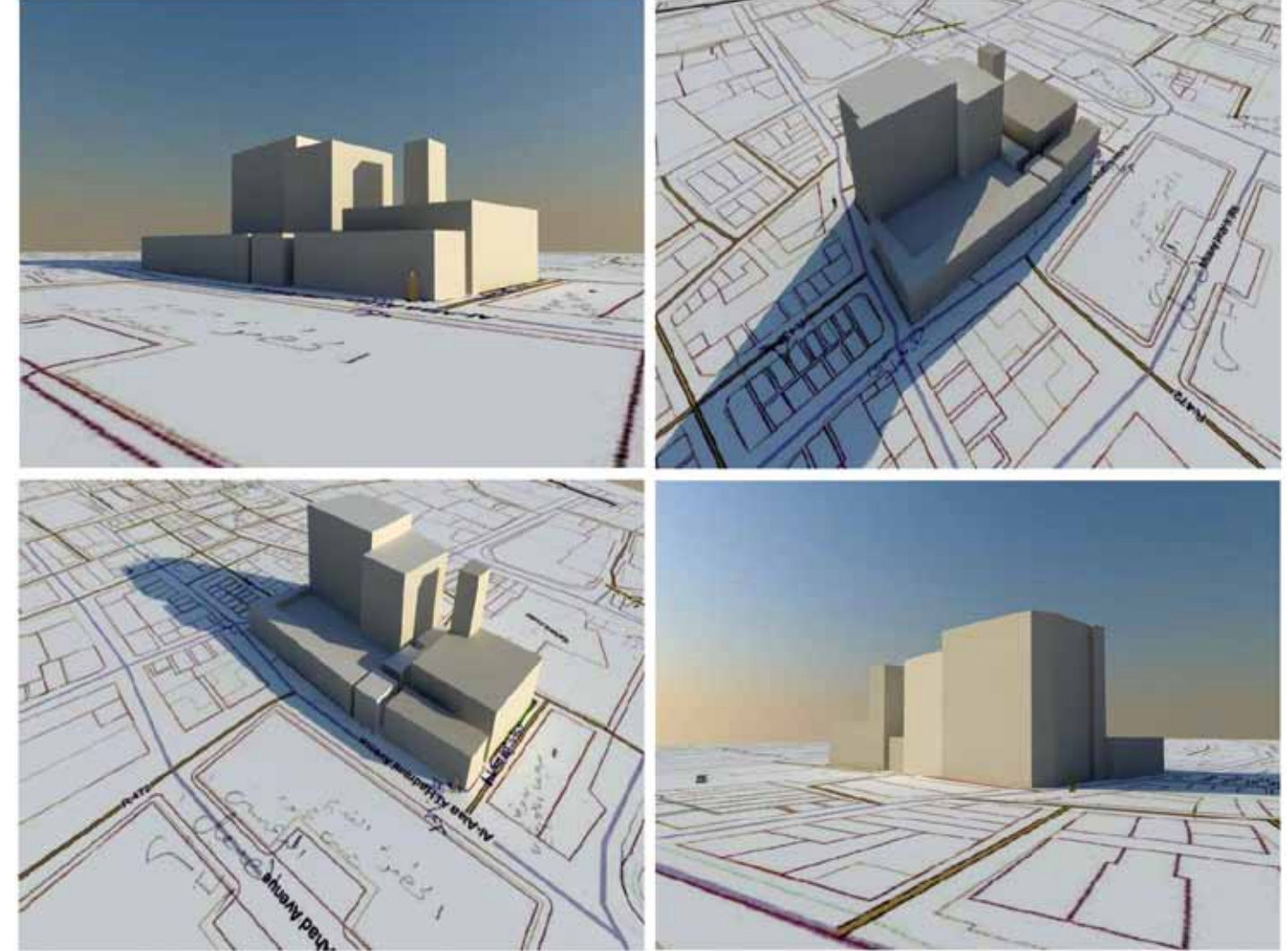
شمولية الدراسة:

في هذا البحث تمت الاستعانة والرجوع إلى العديد من الموثائق الدولية والاستبيانات ما أدى إلى شمولية في الدراسة.

رأي لجنة التحكيم:

اطلع أعضاء لجنة التحكيم على البحث وبعد تداول وجهات النظر حول المنهجية المتبعة في البحث وشمولية الدراسة وأهميتها الأكاديمية الاتفاق على الآتي:

- حقق البحث جميع اشتراطات نيل الجائزة.
- قدمت الدراسة نموذجاً لدراسات مستقبلية لتوثيق مثل هذه المشاريع في مدى أخرى في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- إمكانية الاستفادة لما جاء في التوصيات في تطوير تلك المنطقة عملياً.
- وقد اتفق أعضاء لجنة التحكيم على منح البحث المقدم جائزة بحوث التراث العمراني -الجائزة الثانية- مشاركة (فئة الطلاب).





جائزة بحوث التراث العمراني

البحوث الفائزة بالجائزة الثالثة (مناصفة):

تفعيل المفاهيم الفكرية للتصميم الداخلي بأساليب معاصرة في إحياء التراث العمراني لمنطقة جدة التاريخية

فاطمة بنت سالم باعثمان، غفران بنت أنور محبوب، رها بنت عصام خريص، تسنيم بنت عبد الرحيم سمرقندي، نور بنت حسن السيد، آلاء بنت سلامة الحربي، أسماء بنت علي البسامي، لمياء بنت صالح لرضى، رحاب بنت عبد العزيز بخاري، خلود بنت طلال باخرية، نور بنت إبراهيم سراج، سجي بنت عبدالعزيز محمد.

إشراف: د. إيمان بدر، م. شيماء نصير

جامعة الملك عبدالعزيز - كلية الاقتصاد المنزلي - قسم التصميم الداخلي والأثاث - المملكة العربية السعودية

موضوع البحث :

جدة هي عروس البحر الأحمر وأكبر المدن المطلة عليه، وتعتبر من أهم وثاني أكبر مدن المملكة العربية السعودية، فهي بوابة تجارية وسياحية، إلى جانب كونها بوابة الحرمين الشريفين وأول محطة للحجيج والمعتمرين إلى جانب القادمين إليها من أجل السياحة أو العمل، وفي وسط مدينة جدة تقع جدة التاريخية، ويعود تاريخها - حسب بعض المصادر - إلى عصور ما قبل الإسلام، حيث كانت تعد أحد المنافذ الخارجية للجزيرة العربية، وعند بزوغ الإسلام ارتبط تاريخها بالتطور الإسلامي حيث اعتبرت كميناء رئيس لمكة المكرمة، لذا فهي تحوي عدداً من المعالم والمباني التراثية القيمة.

والتراث العمراني على الصعيد المدني هو ميزه وشرف وهو هوية ثابتة تتوارثه الأجيال على مر العصور، فهو يحوي إرث ومخزون ثقافي وفكري متأصل، وبالتالي فإن فهمه وإعادة تأهيله ليس بالأمر الهين حيث يتطلب فهم دقيق لأبعاده



الثقافية والوظيفية والتقنية، لذا كان لابد من إعادة النظر والمحافظة على ما بقي من التراث وإعادة ترميم الأجزاء المتهالكة منه إلى جانب إعادة توظيفها واستثمارها بحيث تتمكن من الصمود لفترات زمنية أطول، وتتعد أشكال الحفاظ على المباني التراثية تبعاً للوسيلة إلى التأهيل وإعادة البناء - الترميم - الحفاظ - إعادة التوظيف - الصيانة، وبالتالي

المساهمة في خلق بيئة عمرانية ناضجة من خلال توازن بين البيئة الطبيعية والمناخية واحتياجات المجتمع إلى جانب صنع مجالات اقتصادية.

ولما كان قديماً للمقاهي عامة من دور كبير وواضح في إنعاش المنطقة إضافة لاجتماع أهالي المنطقة وتبادل الأخبار والخبرات إلى جانب الترفيه، فإن اعتمادها كوظيفة فعلية وتدعيمه بأنشطة جديدة سيكون له الدور الكبير في تأهيل وإحياء المنطقة، إلى جانب كونه عنصر جذب لأفراد المجتمع غير المختصين والمختصين بالفن والتراث.

وحيث أن اختزال التشكيل والوصول إلى المفردات الجمالية في التكوين المعماري في أحد أساسيات الثلاث الكلاسيكي للتعليم المعماري (الإنشاء - الوظيفة - الجمال)، حيث تعتبر العمارة مصب لجميع الفنون التشكيلية من تصوير وتحت وإضاءة وحركة وموسيقى. ومن هنا كان لهذا البحث قيمته في إبراز جوانب القوة وتدعيم جوانب الضعف في واحد من أبرز المباني التراثية بجدة كونه واجهه وكيان يحمل سمات ثقافية واجتماعية وجمالية بارزة، وذلك من خلال اعتماد بيت الصيرفي كمقهى عربي فني وذلك لإعادة تأهيل وإحياء المنطقة بأسلوب تقني معاصر.





وتعد مدينة جدة مدينة مليئة بالكنوز التاريخية لاحتوائها على حضارات ومباني تراثية تعتبر أساسا لجذب الناس من مختلف أنحاء العالم ولما لذلك من أهمية سيكون البحث عن إحياء هذه المناطق التراثية بفرض وظائف تعمل على إحيائها. ويتناول البحث منطقة جدة التاريخية (حارة الشام) وذلك من خلال دراسة جميع العناصر بها من إضاءة، لون، صوت، فتحات معمارية، عناصر معمارية، أثاث، مستويات أفقية

ومستويات رأسيّة وغيرها لإعادة توظيفها بما يناسب متطلبات العصر. وسيتم على ٥ خطوات وهي: تقييم المنطقة والمباني، تحديد أسلوب الحفاظ عليه، تحليل الصورة البصرية، الرفع المعماري وأخيرا وضع المقترح الوظيفي بشرط أن يتوافق مع البرنامج المعماري وقيمة المبنى. وتعتبر مباني جدة التاريخية متدهورة جزئيا مما يسمح لنا بالمرونة في عمل بعض التعديلات الداخلية والخارجية. وترجع أهمية إعادة التوظيف



الى أهمية اقتصادية تعود بفائدات مادية للدولة واجتماعية في تقوية الروابط الاجتماعية وأهمية معمارية كونها تحتوي على مفردات تراثية غنية بالحضارات فمنها ما أتى من الحضارة العثمانية وغيرها من الحضارات.

مشروع تطوير وإعادة احيااء منطقة جدة التاريخية
التصميم الداخلي لمطعم (جلسة بالاجة) - رباط بالاجة

معلومات الفكرة التصميمية للهيكل

حماية اليريس من التلوثات الخارجية لخاصية (حرارية - رطوبة - انطار - رياح اقليمية) المتواجدة في تركيب حقله
والأسلاف أشكال مختلفة، فعلى المستوى وسيا التلال ومضامف الجبل والشلل التراكيز والاشلال والتشاكل والتشاكل والتشاكل
والمنسوي التركيب مع مائل وفق تلك وحدة السقف المنسوي (الأسفل) القريبة من سمات المناطق ذات المناخ الحار والجاف

الواجهات

مخطط الدور الأرضي

الواجهات

مخطط الدور الأرضي

الواجهات

مخطط الدور الأرضي

الواجهات

مخطط الدور الأرضي

الواجهات

مخطط الدور الأرضي

[illegible]



هدف البحث :

- وضع ايدولوجية فعالة لإحياء المباني التراثية.
- تصميم منظومة للتصميم الداخلي للمقاهي المتخصصة بالنفن التشكيلي ذات الطابع التراثي.
- إعادة إحياء المناطق والمباني التراثية بما يحقق عملية جذب سياحي على نطاق محلي وعالمي في منطقة جدة التاريخية..
- إيجاد مواقع تجذب الزوار والباحثون وتمدهم بالصورة الكاملة للمفهوم التراثي.
- وضع خطة تصورية ومنهجية لآلية التعامل مع المباني التاريخية وإعادة تأهيلها.
- وضع وتوفير بيئة محيطه تلائم احتياجات ومتطلبات المباني التاريخية المحيطة.
- تطبيق مشروع متكامل لإعادة تأهيل أحد المسارات التاريخية بإيدولوجية علميه مدروسة.

أهمية البحث:

- تفعيل الأساليب التصميمية لإحياء المناطق التراثية.
- دعم المفاهيم الأصيلة في التراث من خلال ربط الحاضر بالماضي.
- وضع حلول وبدائل تصميميه لاستغلال عناصر التراث العمراني وإعادة توظيفها..
- المنهج التاريخي (دراسة الأبعاد الفكرية والثقافية والاجتماعية للبيئة).
- المنهج الاستقصائي (دراسة رأي المجتمع في طرح فكرة إحياء جدة التاريخية عامة والمقهى الفني خاصة).
- المنهج التحليلي الوصفي (فلسفة فكرية تصميمية تستشف القيم والنتائج).





- وجود قبول لفكرة إعادة إحياء جدة التاريخية وإعادة تصميم مركز العمدة.
- صعوبة الحصول على رسومات معمارية للنموذج العالمي والإقليمي.
- رسالة المبنى المشتركة بين جميع النماذج عبارة عن مبنى إداري.
- الهدف المشترك بين النماذج هي تطوير المكان الذي يقع فيه المشروع.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج

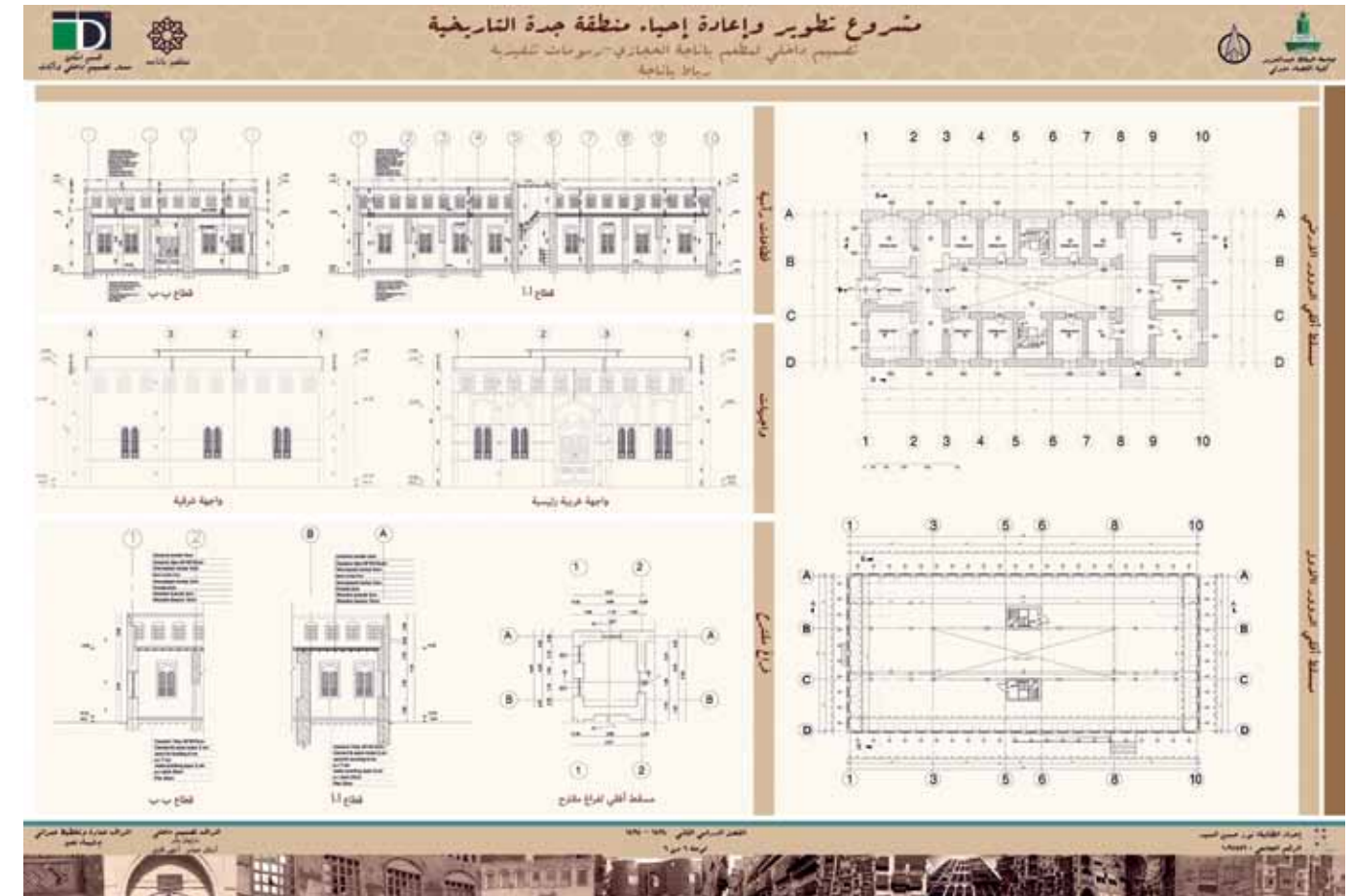
- تعتبر جدة القديمة متحفاً مفتوحاً للأجيال
- تعتبر الرواشين حلاً معمارياً لمناخ جدة وذلك عن طريق تهوية المنزل من خلاله ومنع الأتربة من الدخول وذلك نتيجة كيفية عملها وتعمل على برودة الهواء.
- يعتبر الحجر المنقبي أهم مادة لبناء البيت في جدة القديمة.

- المنهج المقارن (دراسة الحالات المشابهة عالمياً وإقليمياً ومحلياً).
- المنهج التجريبي (المشروع).
- المنهج التاريخي الذي سيتناول تاريخ جدة القديمة وماهي أعمار المباني بها.
- المنهج الاستقصائي في عمل استبيانات لمتطلبات جدة القديمة.
- المنهج التحليلي الوصفي لجميع العناصر سواء كانت عناصر مادية أو غير مادية.
- المنهج المقارن لمباني جدة القديمة.
- المنهج التجريبي وهو قابل للخطأ أو الصواب وسيتم ذلك عن طريق إعادة التوظيف والتصميم.





- | | | |
|--|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> - تختلف مهام مراكز العمدة من منطقة لأخرى كما في النموذج العالمي والإقليمي والمحلي. - يحتوي مركز العمدة على وظائف مختلفة تشمل الوظائف الإدارية والاجتماعية والثقافية. - تحتوي تفاصيل المبنى على تشكيلات جمالية أكسبتها طابع معماري مميز. - يعد المبنى تاريخي في التصميم لاعتباره مبنى تراثي. - يبلغ ارتفاعات المباني بجدة التاريخية إلى أكثر من ٣٠ متر. | <ul style="list-style-type: none"> - تدل كثرة الزخارف في البيت على مدى غنى صاحب هذا البيت. - تتميز الرواشين بوجود الزخارف القيمة بها وتعد مصدرا للاستلهام للعديد من الناس. - لا تخلو جدة التاريخية من زخارفها التاريخية التراثية ويتضح ذلك كذلك في الاضاءة الخاصة بالمسارات. - الفكرة الأساسية من الفكرة التصميمية هي الاستدامة | <ul style="list-style-type: none"> - الحفاظ على الهوية التراثية. - العمليات التصميمية من حذف وإضافة وتكرار تعمل على خلق فكرة تصميمية مبتكرة. |
| <p>ثانياً : التوصيات</p> <ul style="list-style-type: none"> - يوصي البحث بـ - العمل على إيجاد الأساليب التصميمية الفعالة في إعادة إحياء تراث جدة التاريخية. | | |





- مراعاة الحفاظ على الهوية التراثية عند إعادة إحياء المباني القديمة بجدة التاريخية.
- الحث على تثقيف الناس بأهمية التراث وكيفية الحفاظ عليه.
- العمل على إيجاد دراسات متخصصة في إحياء التراث.
- مراعاة وظيفة المكان ومساحته عند إعادة إحياءه عن طريق إيجاد الوظيفة الأمثل له.
- مراعاة اختيار الاتجاه التصميمي عند إعادة الإحياء بما يتناسب مع المباني المحيطة.

رأي لجنة التحكيم:

اطلع جميع أعضاء فريق التحكيم على البحوث المقدمة، وبعد تداول وجهات النظر حول المنهجية العلمية التي اتبعها الباحثون، وشمولية الدراسة التي قدموها التي انعكست على فهم الفكر التراثي وإعادة صياغته لتعود على سكان المنطقة بفوائد اقتصادية، تراثية من المنطقة، وبذلك فقد اتفق أعضاء اللجنة على الآتي:

- حققت البحوث جميع اشتراطات نيل الجائزة في هذا المجال من حيث المنهجية العلمية والشمولية، وكذلك الطرح الموضوعي الواقعي.
- قدمت الدراسة نموذجاً لدراسات مستقبلية لمناطق أخرى وتتمية البعد الاقتصادي الاجتماعي من حيث في مدينة جدة، وهذا ما يمكن تطبيقه في عدد من مناطق المملكة

- العربية السعودية، ودول أخرى من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- إمكانية تنفيذ نتائج البحوث من قبل الجهات المعنية.
- وقد اتفق أعضاء لجنة التحكيم على منح البحث المقدم جائزة بحوث التراث العمراني -الجائزة الثالثة- مناصفة (فئة الطلاب).





جائزة بحوث التراث العمراني

البحث الفائق بالجائزة الثالثة (مناصفة):

ترميم منزل فخرو (بيت التجار)

الطالبات: أروى بنت عبدالله البستكي، دلال بنت علي بهزاد، فاطمة بنت محمد يوسف، مريم بنت نادر البستكي،

مها بنت أحمد آل بن علي، مي بنت علي البنعلي

إشراف: م. عبير عبدالرحمن القائد

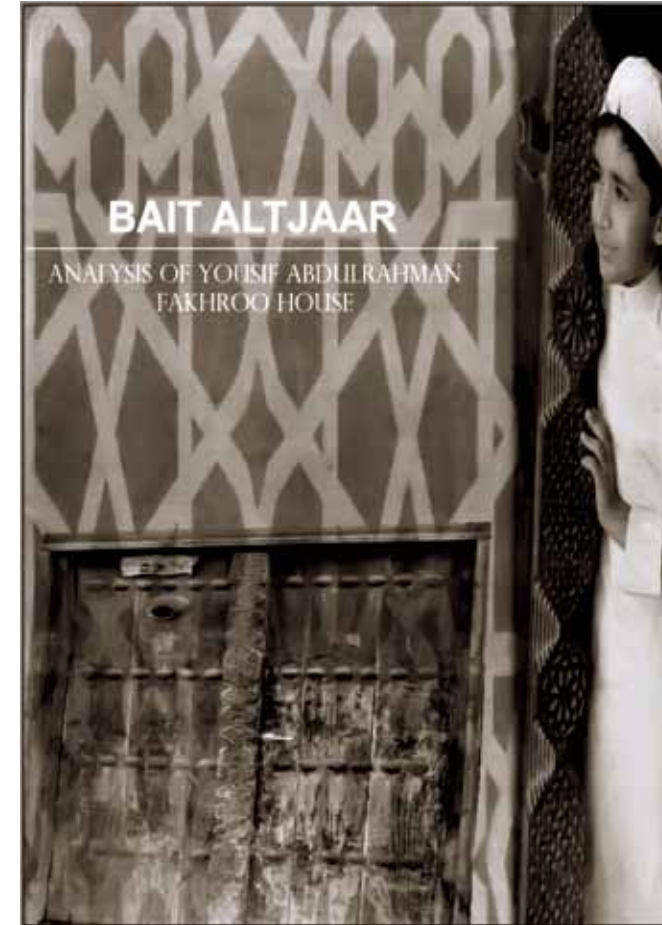
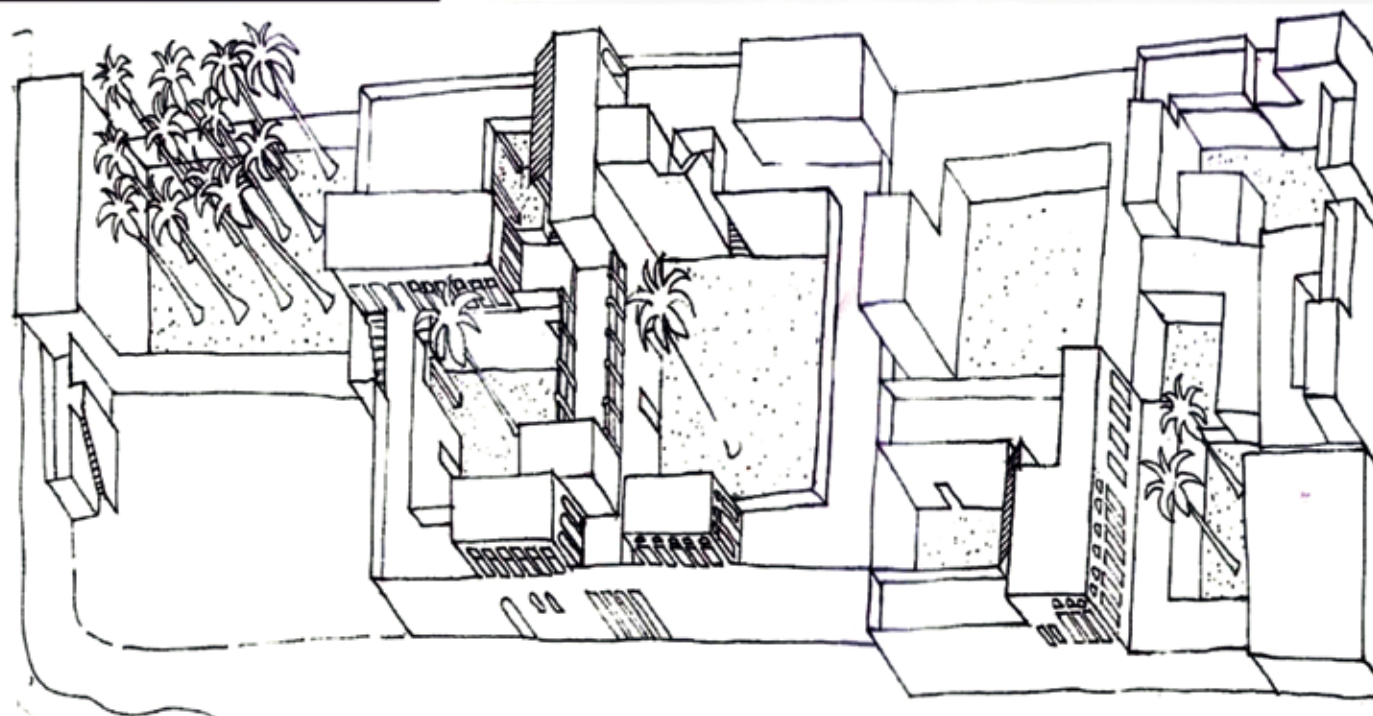
جامعة البحرين - كلية الهندسة - قسم العمارة - مملكة البحرين

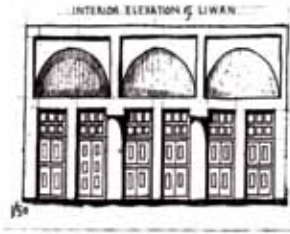
قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ١٢٠٠ متر مربع.
- المساحة المغطاة بالمباني: ٧٥٠ متر مربع.
- مجموع المساحات المسطحة: ٤٥٠ متر مربع.
- أعلى ارتفاع في المشروع: سبعة أمتار
- عدد الطوابق: طابقان
- عدد المباني: مبنى واحد.

نبذة تعريفية عن المنطقة العمرانية أو بالمبنى المرمم:

- يقع منزل التاجر المعروف يوسف بن عبدالرحمن فخرو في مدينة المحرق العريقة وبالأخص في حي الزبينة، إذ تم ضمه في الآونة إلى مجموعة المباني التراثية التي يضمها طريق اللؤلؤ الذي يعتبر من أهم مشاريع الحفاظ على التراث العمراني في مدينة المحرق، والتابع إلى وزارة الثقافة بمباركة من الشيخة مي بنت إبراهيم آل خليفة والذي تبنته منظمة اليونسكو كأحد المشاريع التابعة للتراث العالمي. يعتبر منزل عائلة فخرو من أكثر المباني التراثية جمالاً في البحرين

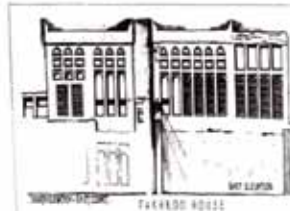




Building at the eastern side of entrance court: Interior elevation of liwan



Building at the eastern side of entrance court: Section A-A



Building at the eastern side of entrance court: South and East elevations



Building at the western side of servants court



مسوغات نيل الجائزة :

أهمية موضوع الدراسة :

الأهمية والقيمة التراثية والتاريخية تتبع من منطلق الحفاظ على أحد الأبنية التي تقع على درب اللؤلؤ الذي احتضن كثيراً من الأحداث الخاصة بتلك التجارة التي هي إحدى الروافد التراثية في مملكة البحرين منذ نشأتها.

شمولية الدراسة :

تكامل التسجيل والتوثيق المطلوب لمثل هذه الدراسات وتدعيم إعادة الرسومات اللازمة.

فهم فكرة التراث العمراني وإعادة استخدامه :

استوعب الباحث مفهوم التراث وإعادة استخدامه كمنشأة تقع على أهم المحاور التراثية في مملكة البحرين.

- الالتزام بمبادئ الحفاظ والترميم وإعادة استخدام منشأة والرجوع إلى المنهجية الدولية اللازمة لذلك العمل.

- تكمن أهمية البحث في أهمية مشروع الدراسة، واهتمام وزارة التراث في مملكة البحرين بإحياء وترميم البيوت القديمة في مملكة البحرين ويأتي ترميم وإعادة استخدام هذا البيت كونه أحد البيوت الواقعة على مسار اللؤلؤ أحد المشاريع الهامة التي تقوم بها وزارة التراث حالياً.

والذي يحتوي على فناء كبير في وسطه الذي يمكن تحويله إلى بازار أسبوعي لصالح الأسر المنتجة، والديوان المحيط بالفناء فيمكن تحويلها إلى قهوة شعبية يذهب ريعها لإحداث أعمال الصيانة الدورية للمبنى.

دور السكان في الترميم والإحياء العمراني :

يقع منزل عائلة فخرو في وسط مدينة المحرق وفي عمق المنطقة التراثية القديمة، إذ ما زال سكان تلك المنطقة وهي فريج الزياينة، يحافظون على عاداتهم وتقاليدهم ويميلون إلى التمسك بروج المحرق القديمة، حيث يغلب على المنطقة سكان من فئة كبار السن الذي لا يمكنهم الابتعاد عن هذه الأجواء التي تذكّرهم بعيق الماضي الذي لا يخلو من روح التأخي والتواصل بين أفراد الحي، لذا فإنه يصعب على أهالي المحرق وسكان الأحياء القديمة بالأخص، الاستغناء عن هذا التراث المعماري الذي يشكل جزءاً من هويتهم، فنلاحظ حرصهم الدائم على الحفاظ على الأحياء التراثية وتعاونهم بشكل لا متناهي مع خطة وزارة الثقافة لترميم والحفاظ على التراث الوطني، لذلك فإن السكان المحيطين بمنزل عائلة فخرو يبدون كامل تعاونهم مع أعمال الصيانة والترميم الحاصلة في المنزل التراثي. كذلك فإن لعائلة فخرو الدور الكبير في المساعدة على صيانة المنزل وذلك بتعاونها مع وزارة الثقافة وإنفاقها الشخصي للمساهمة في أعمال الصيانة، وعدم اعتراض إحدى نساء العائلة المسنة والتي تقطن وحدها في الجزء المجدد من المنزل على الجهود المبذولة في سبيل إنجاح إعادة تأهيل منزل العائلة ليعود إلى هيئة تشبه سالف عهده إلى حد ما.

لوجود عناصر فريدة من نوعها اشتهر بها هذا المنزل، كالثوابذ ذات الزجاج الملون المستورد من الهند والمشربيات ذات التصاميم المميزة التي أضفت على المبنى بعداً جمالياً قلما نجده في المباني التراثية على نطاق الخليج.

- المبنى ضمن مجموعة المباني التراثية التابعة لطريق اللؤلؤ الذي يعني بالحفاظ على المباني التراثية في البحرين.

نبذة عن الترميم والإحياء العمراني مع ذكر الخطط وبرامج العمل المعمول بها :

تم درج منزل عائلة فخرو ضمن مجموعة المباني التراثية التابعة لطريق اللؤلؤ الذي يعني بالحفاظ على المباني التراثية في البحرين عن طريق ترميمها باستخدام تقنيات خاصة تحفظ للمبنى هويته وتتماشى مع النسيج العمراني المحيط به. ينقسم إلى قسمين إحداها مجدد ومرمم ما زال يستخدم للسكن والجزء الآخر هو الجزء الذي يحتاج إلى ترميم وهو الجزء الأكبر من مساحة المنزل.

المساحة العظمى من المنزل تحتاج إلى ترميم، وهنالك أجزاء تحتاج إلى هدم وإعادة بناء، فقد قرر ترميمه باستخدام المواد المحلية المتاحة وذلك باستخدام تقنيات متخصصة للتعامل مع تلك المواد، ليتم حفظ هوية المبنى الأثري، وتزويده بقطع أثاث بحيث تتلاءم مع طبيعة المنزل وذلك لجعل هذا الجزء من المنزل كمتحف مصغر يمكن للزوار زيارته، بحيث يمكن لهم تكوين صورة عن طبيعة حياة العائلات الغنية في ذلك الوقت، إذ كان للمنزل طابع خاص ومرافق مميزة لا توجد في المنازل المحلية القديمة. أما الجزء المحدث من المنزل





المنهجية العلمية :

يستند هذا البيت على المنهج الوصفي وذلك بجمع المعلومات وتحليلها والاستفادة منها في عمل برنامج إعادة إحياء واستخدام المنزل وشمل ذلك:

- تحليل المنزل برسم المساقط والواجهات والتفاصيل.
- تحديد الحالة الراهنة للمنزل وذلك عن طريق رصد الأعطاب داخلياً وخارجياً.
- وضع خطتي الحفاظ وترميم المبنى.
- وضع خطة إعادة إحياء استخدام المبنى وجاء ذلك في إحدى عشر خطوة.
- وصف لإعادة استخدام المبنى كمتحف وسوق سلع حرفية.

خلاصة النتائج التي تحققت في مجال الترميم والإحياء العمراني، وتوصياتها للمناطق الأخرى:

إن لوزارة الثقافة دوراً بارزاً في المبادرة لإعادة إحياء المنازل والمباني التراثية المهمة والتي تشكل جزءاً هاماً من النسيج العمراني لمملكة البحرين، والذي لا يمكن إنكاره. لذا فإن عملية المشروع في تبني المناطق التراثية في مملكة البحرين لترميمها وصيانتها، وإعادة ترميمها إن لزم، تعتبر خطوة جريئة في سبيل الحفاظ على التراث الوطني، بدءاً بالمباني التي تم حصرها وتوثيقها في منطقة المحرق، ومن ثم ترميمها وإعادة تأهيلها، وقد سمى هذا المشروع بطريق اللؤلؤ.

يعتبر منزل التاجر يوسف بن عبدالرحمن فخرو الذي اشتهر بتجارة الخشب ومواد البناء، من أجمل وأكبر المباني التراثية في هذا المشروع والذي قدم نبذة تاريخية وتوثيقاً معمارياً مفصلاً عن هذا المنزل، فتكمن أهميته في تصميمه الفريد من نوعه.

التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني :

لذا فإن عملية ترميمه تهدف إلى إعادة إحيائه بطريقة تحفظ له هويته التي كان عليها. لذا فإن عملية إعادة التأهيل اعتمدت على استخدام المواد المحلية الأصلية التي استخدمت في بنائه قدر الإمكان وطرق النحت والنقش في العناصر الكمالية ذاتها التي كان تستعمل في السابق وذلك للحفاظ على عدم فقد روح المكان والتي تكمن في الهيئة التي جبل عليها.

بعد الانتهاء من حصر الأحياء التراثية في المحرق والبدء في ترميمها، عمدت وزارة الثقافة إلى التوجه إلى الأحياء التراثية في المنامة والتي تتميز بمباني تراثية ذات طابع يختلف عن مباني المحرق نظراً للتباين العريق في المنطقة.

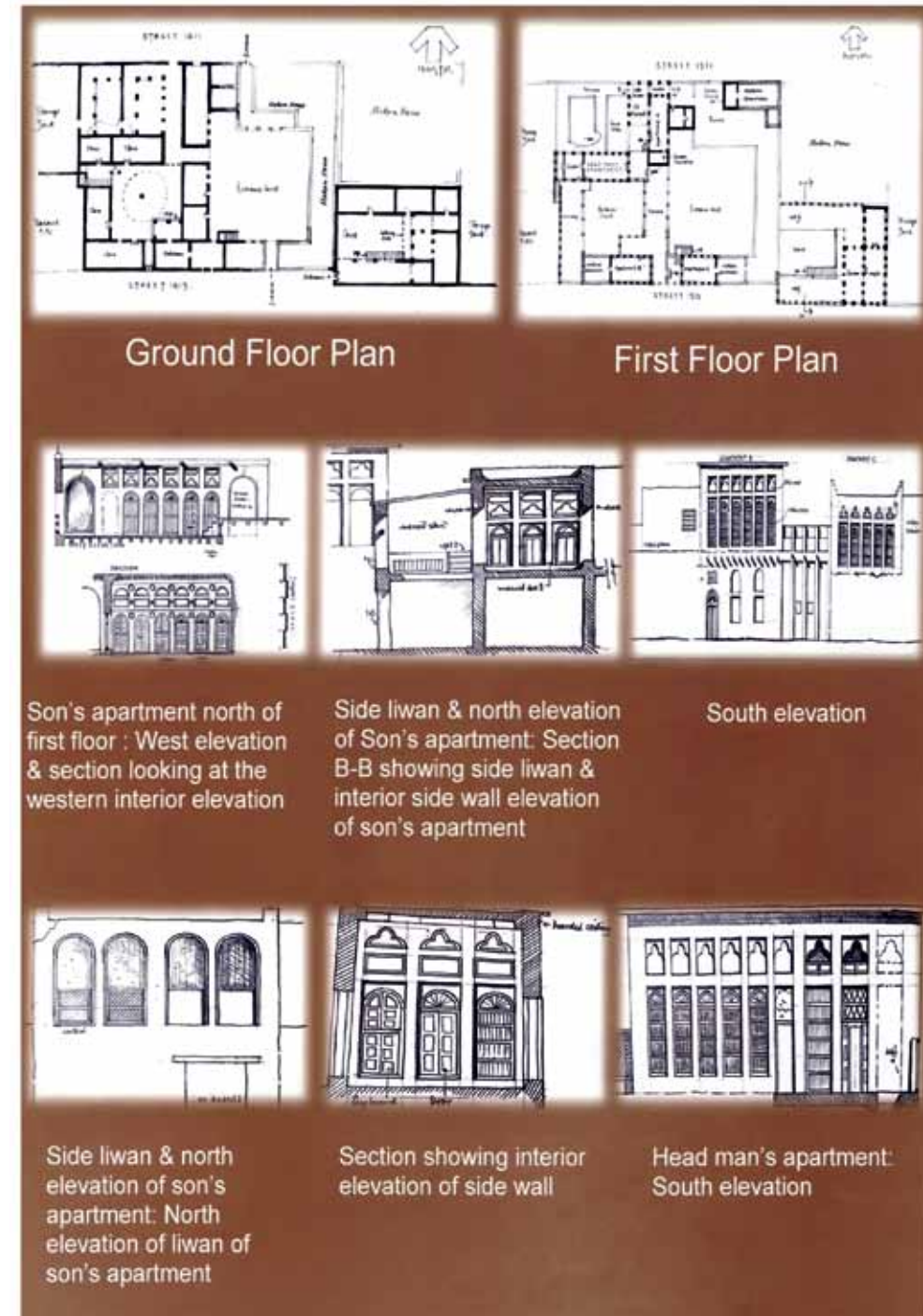
لذا فكانت توصيتنا بسرعة البدء بعملية ترميم أحياء المنامة القديمة وسوقها ولذلك نظراً لتهور وضعها العمراني.

رأي لجنة التحكيم :

بعد اطلاع لجنة التحكيم على التقرير المقدم من الباحث وبناء على ما رآته اللجنة من أهمية بدايات ذلك الطراز من البناء، في منطقة الدراسة والدراسات الوافية والشاملة التي، وبني عليها الترميم بالأصول الفنية فقد اتفق أعضاء اللجنة على ما يأتي:

- تحقيق الباحث لاشتراطات نيل الجائزة.
- أن الدراسة نموذج جيد لمتطلبات أعمال الترميم في دراسات واختبارات ميدانية، ومسوحات معمارية.

وقد اتفق أعضاء لجنة التحكيم على منح البحث المقدم جائزة بحوث التراث العمراني -الجائزة الثالثة- مناصفة (فئة الطلاب).





جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني

المملكة العربية السعودية

ص.ب: ٦٨٢٠٠ الرياض ١١٥٢٧

هاتف : +٩٦٦ ١١ ٤٨٠٧٧١٠ فاكس: +٩٦٦ ١١ ٤٨٠٧٧٠٨

الموقع على الإنترنت: www.sultanbinsalmanaward.com

البريد الإلكتروني: award@al-turath.com



@SBSAWARD4UH



جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني



SBSAWARD4UH



SBSAWARD4UH



المستلمون



شركاء الإعلام

الشرق الأوسط
الاقتصادية

الرعاية الذهبية



الرعاية العاسية

سوليدير